النهار

الخميس ٩ تشرين الأول ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٨٦٨ | ٢٤ صفحة / ١٠٠٠ ليرة | Jeudi 9 Octobre 1997 – 65 ème Année – N° 19868

A N - N A H A R

أهم عملية منذ انزال انصارية

المقاومة تهاجم قافلة اسرائيلية وتعلن قتل ٦ جنود وجرح ٩

في تطور لافت تزامن ونجاح الديبلوماسية الاميركية في عقد اول قمة بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات فجر امس في اسرائيل، نفذت "المقاومة الاسلامية" في الجنوب امس عملية هي الاضخم منذ فشل الانزال الاسرائيلي في انصارية في ٥ ايلول الماضي.

وتفاوتت المعلومات عن حصيلة العملية، اذ اعلنت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" انها ادت الى سقوط اربعة قتلى في صفوف الجنود الاسرائيليين واصابة سبعة آخرين بجروح فضلا عن جرح جنديين اضافيين في تفجير سبق العملية الكبيرة، قالت المقاومة انها قتلت اربعة جنود اسرائيليين وجرحت

– التتمة في الصفحة ١٨ –

جنود اسرائيليون يخلون جنديا اصيب في العملية قرب الحدود اللبنانية – الاسرائيلية (أ ب تيليفوتو)

الاحد جولة ثانية في بعبدا

اللقاء الرئاسي: حوار شامل في الازمات ومنهجية العمل

لم يكن اللقاء الرئاسي في قصر بعبدا حاسما لكل شيء، ولا كان منتظرا اصلا ان تحسم الساعات الاربع ما احتقنت به النفوس والحسابات. على ان مجرد انعقاد اللقاء اطلق "نفحة" جديدة، بدا معها اركان "الترويكا" – ولو نفوا جميعا عودتها – مسلمين بأحكام التفاهم او على الاقل بأحكام تنظيم الخلافات واعادتها الى سكة الحوار والنقاش الهادئين.

في ضوء هذه الخلاصة التي ارخت ظلالها على مجلس الوزراء ومداخلة الرئيس رفيق الحريري في الجلسة المسائية السريعة، تبين ان لقاء واحدا لم يف الحاجات الكثيرة والمتراكمة على عتبة استحقاق اقرار الموازنة واستحقاقات اخرى كثيرة غيره. وتقرر ان تكون المتابعة في لقاء ثان كشف الرئيس نبيه بري ليلا ان موعده هو الاحد المقبل.

ويمكن الملاحظة اولا ان الكتمان بدا سيد الموقف بعد ساعات من انعقاد اللقاء. فالمصادر القريبة من هذا المسؤول او ذاك بدت مقترة في البوح بما جرى، وانتفت "التسريبات" (باللغة السياسية الرائجة) التي من شأنها ان تسيء الى وضع هش مما يعكس، الى حد بعيد، حرص الرؤساء على عدم افساد ما بدأ. ولكن في الوقت نفسه بدا هذا الكتمان عاكسا استمرار مضاعفات الازمة التي بدأت مع خطة المليار دولار ولم تنته بعد مع احالة مشروع قانون الموازنة والجدول الشهير (رقم ٩) على مجلس النواب.

وفيما انفرد الحريري متحدثا بعد اللقاء وحاصرا الاتفاق بين الرؤساء على التقشف والتزام نسبة العجز في الموازنة، اكدت اوساطه ان لقاء آخر سيعقد هذا الاسبوع لاستكمال البحث في القضايا المطروحة. واعربت عن ارتياحها الى الاجواء التي سادت اللقاء امس مشيرة الى ان كل الامور التفصيلية قابلة للنقاش، ونقلت عن الحريري ان نسبة العجز في مشروع الموازنة وهي ٣٧،٤٦ خط احمر والسقف الرئيسي الذي لا يجوز خرقه تحت اي ظرف من الظروف. ويرى الحريري ان الارقام التي طرحت حول الرسوم على الميكانيك او موضوع الخليوي "ليست منزلة" وان ارقام الميكانيك قابلة للاخذ والرد في ضوء البدائل المطروحة التي تجنب الموازنة عجزا يفوق ذلك الذي تقرر في الموازنة. اما بري فاكتفى بالرد على سائليه عن اجواء اللقاء بان "للبحث صلة والنقاش سيستكمل نهار الاحد المقبل". ولفت الى اصراره على التقشف وعلى خفض العجز حتى الى ما دون ٣٧ في المئة.

"منهجية عمل"

على ان زوار رئيس مجلس النواب لاحظوا انه لا يزال على موقفه من الزيادات والرسوم. ولاحظوا ايضا ان هناك ما يشير الى ان لقاء بعبدا غاص عميقا في مجمل القضايا المثيرة للجدل والخلافات، اذ تحدثوا عن بلوغ مناقشات الرؤساء في مكتب رئيس الجمهورية الياس الهراوي تم في جناحه والتحقا الى مائدة الغداء "وجوب اعادة النظر في منهجية عمل شاملة اذ لا يجوز في كل مرة ان تنفجر الخلافات وتبقى منهجية العمل على حالها". وقال هؤلاء ان بري ليس مسؤولا عن العجز في الموازنة، ولا هو يريد اتهام احد بهذه المسؤولية ولكنه مسؤول عن المعالجة ولذلك فان القضية تستلزم وقتا كبيرا يفترض ان تتم فيه اعادة النظر في كل شيء.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مونتي فردي... جبل السموم



الجبل المنكوب وفي قاعه نهر الديشونية المهدد بالاسوأ. (تصوير باسكال بوبنو)

٣ ملايين متر مكعب من النفايات تغمر جبل مونتي فردي، من قمته حتى قاعه حيث نهر الديشونية. هذا ما كشفته عدسة "النهار" التي انزلت مصورها بالحبال لالتقاط صور جديدة للمكب. انها الكارثة بعينها، وثمة استحالة جغرافية وفنية لرفع كل هذه القاذورات التي ستجرفها مياه الامطار حتما الى النهر ومنه الى حنفيات المواطنين. فمن المسؤول؟ وهل ستنام الدولة اليوم كما نامت عند نقل المكب في ايار الفائت؟

(تفاصيل وصور اخرى ص٩).

ارجاء اجتماع واشنطن

قمة عرفات – نتنياهو تحيي التعاون الامني

على رغم ان لقاء القمة الذي ضم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لم يسفر عن اختراق لحال الجمود التي تسيطر على المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية، فإن الادارة الاميركية أشادت بهذه الخطوة، معتبرة انها مثابة بداية جديدة لعملية السلام، وكذلك أشاد الطرفان بالاجتماع الاول من نوعه منذ شباط.

وصرح الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض انه يرى ان اجتماع نتنياهو وعرفات عند معبر ايريز بين قطاع غزة واسرائيل "لم يعقد لحظة قبل اوانه". وأضاف: "ان كونهما اجتمعا هو امر مشجع".

وأعرب عن اعتقاده ان احداث الاسبوع الماضي بما فيها محاولة اسرائيلية فاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" في الاردن خالد مشعل والافراج اسرائيل عن مؤسس الحركة الشيخ أحمد ياسين، قد تكون دفعت نتنياهو وعرفات الى عقد هذا الاجتماع. وقال: "محتمل ان تطورات الايام الاخيرة كانت مقلقة وصعبة الى حد انها جذبت انتباه الجانبين واوضحت ضرورة تبادلهما الحديث واعادة عملية السلام الى مسارها. وامل ان يكون ذلك هو ما حدث". واشار الى الدور الذي قام به المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس في التحضير للاجتماع قائلاً: "يسعدني ان السفير روس تمكن من ترتيب الاجتماع". غير انه أبدى حرصه على ان يترك لعرفات ونتنياهو "أن يحددا طبيعة مناقشاتهما والنتائج التي توصلا اليها".

وأوضح روس الذي انضم الى عرفات ونتنياهو بعد محادثاتهما المباشرة انه لا يزال ينبغي التغلب على كثير من الخلافات، واصفاً القمة بانها "اجتماع جيد جداً". وقال: "اعتقد انهما أكدا ايضاً في احدى المراحل انهما يعتبران هذا الاجتماع بداية جديدة بين الزعيمين بل في الواقع بداية جديدة لعملية السلام". وأضاف انهما اتفقا على

– التتمة في الصفحة ١٨ –

حديث النهار

الشتيتان

وقد يجمع الله الشتيتين بعدما
يظنان كل الظن ان لا تلاقيا

سبحان الله...

وان كنا نعرف ان الولايات المتحدة الاميركية هي التي سعت الى ترتيب لقاء عرفات ونتنياهو على ارض فلسطين، وان عودة الشيخ احمد ياسين زعيم حركة "حماس" الى غزة قد عجلت في انعقاده.

المعلومات عما جرى في القاعة المغلقة على معبر ايريز على حدود غزة ضئيلة، ان لم تكن معدومة. فالرجلان رفضا التحدث الى الاعلام، والعراب الاميركي (دنيس روس) اكتفى بالقول ان الاجتماع كان جيدا جدا.

لكن اذاعة اسرائيل الرسمية قالت ان "الامن" كان ثالثهما، اي ان القضية الاساسية التي نوقشت كانت الامن.

والامن حتى عودة الشيخ ياسين، كان يتلخص في الالحاح الاسرائيلي – الاميركي على "ابو عمار" للتخلص من "حماس"، بنية تحتية وكادرات، وقد لبى هذا الطلب جزئياً.

بعودة قائد "حماس" ومؤسسها صارت القضية اكثر تعقيدا، وخصوصا بعدما وعد عرفات ياسين شخصيا باطلاق من اعتقلهم من "حماس" في فترة قصيرة.

الجديد في القضية عرض الشيخ ياسين الهدنة على اسرائيل (شرط ان تنسحب من كل الضفة الغربية وغزة ومعها مستعمراتها) وهذا عرض لن تقبله اسرائيل، خصوصا انه قال ان العرض يتعلق بـ"هدنة"، وان "الصلح" مع اسرائيل مستحيل.

صحيح انه اعترف بـ"زعامة" عرفات، ولكن مع الاصرار على معارضة اوسلو.

اذن، الشيخ لا يصالح وانما يهادن. والشيخ يعارض اوسلو. في الاولى يتصدى لنتنياهو، وفي الثانية يتحدى عرفات.

وكلا الامرين سيطفوان الى السطح بعد ان تنتهي مروجة الاحتفال بعودة الرئيس الروحي للحركة التي ما هادنت اسرائيل يوما، على الاقل حتى تاريخه.

في رأينا ان بنيامين نتنياهو سيحل المشكلتين معا، فهو سيتولى شخصيا ذبح اوسلو من الوريد الى الوريد، رافضا الهدنة المشروطة بطبيعة الحال.

وعندئذ، يصير الشتيتان اللذان ظنّا كل الظن ان لا تلاقيا، هما الشيخ احمد ياسين والرئيس ياسر عرفات.

نبيل خوري

نهاريات

ملغوم من أساسه

هبت علينا نسمة من الارتياح والأمل، حين طمأننا السفير ريتشارد جونز وبجديته المعهودة الى ان اميركا مهتمة كل الاهتمام بنزع الالغام من حقولنا.

ماذا فكّرها ونكّرها بالألغام في هذا الوقت، رب ادرى.

مع ذلك قلنا كثّر الله خيرها تظل تذكرنا على الأقل، وبالنسبة الى الالغام جاءت في وقتها وربما عن غير قصد، ومثابة رمية من غير رام.

لكنها جادة، كما بشرنا المستر جونز.

وستركز على الالغام حيث وجدت او وجد لها اثر.

وهذا نبأ يسرّنا بطبيعة الحال، ويسر الذين تتهدد حياتهم يوميا.

فما أكثر الالغام من حولنا ومن تحتنا، وما اكثر الحقول والكواليس الملغومة، وما اكثر التحركات والتصريحات التي تفوح منها رائحة البارود.

حتى ليكاد الواحد منا يخشى ان يكون واقفا فوق لغم، او انه يتحدث مع لغم وهو لا يدري. بل يكاد يخشى ان اللغم يتجول على الرصيف ولا يراه.

السفير نفسه يقول ان احدا لا يعرف بالتحديد اين هي الالغام، واين زرعت، وكم عددها، وفي اي تاريخ حصل التلغيم، ومن اين يا غاليتي يبدأ العمل بنزع الفتائل.

ومع انه يتحدث عن الالغام المعروفة التي تنفجر وتقتل وتدمر، والتي يستعملونها في الحروب، فقد تحسسنا جلودنا وخطرت لنا الالغام السياسية التي تفرقع فجأة، وتدوي فجأة، وتلخبط كل شيء فجأة.

وفجأة ينقلب الوضع رأسا على عقب، وتتسمم الاجواء، ويبدأ الكلام عن الليرة والدولار والذهب.

وهذه الغام اشد فتكا من تلك التي من اجلها، وعلى نيتها، ستدرب واشنطن فرقنا من لدننا لنزعها... مستقبلا.

انما من حقول الجنوب والبقاع الغربي مبدئيا، وخارج الاراضي المحتلة، لا من تصريحات بعض السياسيين وخطبهم ومواقفهم.

ففي بلد الاشعاع والنور كل شيء ملغوم تقريبا. كل شيء، ومن دون استثناء بعض المواد المنتهية المفعول وبعض النفايات التي مفعولها لا حصر له.

بالطبع الحكي السياسي كله ملغوم، الذي مع والذي ضد والذي بين بين.

حتى الاغاني الجديدة او الحديثة او الشبابية...

وليس من الانصاف ان نحمّل اميركا عبء هذه الالغام كلها. صحيح ان صدر السفير واسع ورحب، ويتحمل المزيد من الدلع اللبناني، لكن قدرته محدودة.

وماذا يستطيع ان يفعل هو وسواه في بلد ملغوم من أساسه؟

"زيّان"

نتنياهو زار الاردن سرا لتقديم اعتذار

الملك حسين نقل الى اسرائيل رسالة من "حماس" لاقامة حوار

اكد امس الملك حسين انه نقل رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تضمنت عرضا لـ"اقامة حوار" بين اسرائيل وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" قبل "٤٨ ساعة من الحادث الاليم" الذي دبرته اسرائيل ضد رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" خالد مشعل في ٢٥ ايلول الماضي. لكنه اوضح "ان الرسالة لم تصل في وقتها، ووقع ما وقع". وكشف ان نتنياهو الذي اتصل به مساء امس، زار عمان مقدما اعتذارا عن محاولة اغتيال مشعل.

وقال الملك حسين في خطاب القاه في عمان امس ان "حماس" ابدت "استعدادا لوقف مسلسل الرعب والعنف في مقابل البحث في القضايا المعلقة بين الجانبين"، مبديا استعداده الشخصي "للتدخل في محاولة اقامة الحوار" على "خلفية ألمي لفقدان اية حياة، ولا تمييز بيننا وبين الآخرين".

واعلن للمرة الاولى ان نتنياهو ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي ووزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون زاروا عمان في ٢٩ ايلول، بعد اربعة ايام من محاولة اغتيال مشعل، قائلا انه اوعز الى ولي عهده الامير حسن "ليقابلهم، واظهروا كل الالم والاسف ان يعامل الاردن مثل هذه المعاملة، وتعهدوا عدم تكرار هذا الحادث". وكرر رفض الاردن "مثل هذه الاساليب في اي حال من الاحوال" واعتبرها "صفعة لنا جميعا نردها".

واشار الى انه تحدث مع "شخصية عالمية كبيرة" (الرئيس الاميركي بيل كلينتون) "كان لها دور في معالجة ما جرى منذ البداية. قلت لها ان حياة مسيرة السلام معلقة بحياة هذا الاردني". مشعل. واعلن انه "اتى شارون ايضا في الرابع من تشرين الاول وبالتالي كانت المحصلة اطلاق ٢٣ اردنيا، تسعة منهم عادوا الى عمان والبقية عادوا الى اهلهم في الضفة الغربية وهم يحملون الجنسية الاردنية". كذلك اكد الافراج عن "٥٠ معتقلا فلسطينيا وعودتهم الى اهلهم في الضفة الغربية في غضون اسبوعين اضافة الى بقية المعتقلين الاردنيين. وسيكون

– التتمة في الصفحة ١٨ –

عرفات تحدث عن "مؤامرة" لتقويض السلطة الفلسطينية

رام الله (الضفة الغربية) –رويتر– قال نواب فلسطينيون امس ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ابلغ اليهم ان هناك "مؤامرة" تنفذ لتقويض السلطة الفلسطينية.

وجاء ذلك في كلمة القاها عرفات في جلسة طارئة مغلقة للمجلس الاشتراعي الفلسطيني عقدت في مدينة رام الله في الضفة الغربية.

وأوضح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سليمان النجاب ان عرفات تحدث عن وجود مؤامرة ضد المنظمة والسلطة الفلسطينية بصفتهما الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ورأى نواب آخرون انه كان يشير بذلك الى مخطط يضم اسرائيل والولايات المتحدة والاردن وحركة المقاومة الاسلامية "حماس" لتجاوز السلطة الفلسطينية في الحديث الى الشعب الفلسطيني.

وجاء ذلك بعد الضجة التي ثارت عقب المحاولة الاسرائيلية الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في الاردن خالد مشعل في ٢٥ ايلول مما دفع الملك حسين الى الضغط على اسرائيل لاطلاق مؤسس "حماس" الشيخ احمد ياسين وسجناء فلسطينيين آخرين ومبادلتهما بعميلي جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" اللذين احتجزا عقب المحاولة.

وقال نائب آخر ان عرفات قام بزيارة خاطفة للاردن للقاء الشيخ ياسين قبل عودته المظفرة الى غزة. واضاف ان اجتماع عرفات ليل الثلثاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو كان يهدف الى "منع المؤامرة".

اللائحة الاميركية للمنظمات الارهابية تشمل "حزب الله" و"حماس"

واشنطن – من امال مدللي:

صنفت وزارة الخارجية الاميركية ٣٠ منظمة عالمية بينها "حزب الله" اللبناني وحركتا المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي" في فلسطين، منظمات ارهابية، في حملة للتضييق عليها وحرمانها العمل في الولايات المتحدة وجمع التبرعات والاموال تحت طائلة التهديد بالسجن.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في مؤتمر صحافي في وزارة الخارجية ان "هدفنا هو جعل الولايات المتحدة منطقة خالية من اي دعم للارهاب. ان رسالتنا لكل من يأتي الى بلادنا بقصد جمع الاموال لمنظمة ارهابية هي: "انت تخاطر بدخول السجن. ورسالتنا لكل عضو في منظمة ارهابية يريد دخول الولايات المتحدة هي: انت غير مرحب بك هنا".

وسئل الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن لماذا لا تضم اللائحة جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد"، فأجاب ان "الموساد ليس منظمة ارهابية".

وقيل له كيف تعرف المنظمة الارهابية؟ قال ان "المنظمة الارهابية تستهدف المدنيين الابرياء من اجل وجهة نظر سياسية".

واستطرد السائل كيف تصف اذاً محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في عمان خالد مشعل في ٢٥ ايلول الماضي، فأجاب روبن "ان الولايات المتحدة لا تشكك في الحكومة الاسرائيلية عندما يتعلق الامر بقرارات لمحاربة الارهاب (...) من وجهة نظرنا يجب مراجعة تبعات الاعمال التي تتخذ لمحاربة الارهاب سواء نجحت هذه الاعمال ام اخفقت (...) اننا نعتقد انه كان في امكان الحكومة الاسرائيلية ان تأخذ في الحسبان تبعات اعمالها في شكل افضل".

وسئل الناطق لماذا تضع "حزب الله" على اللائحة وهو يهاجم في شكل رئيسي جنودا اسرائيليين، اذا كان تعريفك للارهاب هو الهجوم على مدنيين ابرياء؟ فأجاب: "سوف اقرأ لك من تقرير مكافحة الارهاب الذي يشرح ما يفعله حزب الله: انه منظمة شيعية راديكالية تأسست في لبنان وهدفها اقامة دولة اسلامية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

بوس لـ"النهار": تحرير ياسين خطوة للتهدئة وننتظر من "حماس" موقفا ايجابيا من التسوية

لوكسمبور – من جورج ساسين:

دعا وزير خارجية اللوكسمبور جاك بوس بصفته الرئيس الدوري للاتحاد الاوروبي ايران الى "قبول اقتراح عودة السفراء الى طهران على دفعات شرط الا يكون السفير الالماني آخر العائدين بل في الدفعة الاخيرة"، معتبرا "ان الكرة الآن في الملعب الايراني".

وجاءت هذه الدعوة اللافتة عقب انتهاء اجتماع مجلس وزراء الخارجية الاوروبيين في لوكسمبور.

وندد في حديث الى "النهار" بمحاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في الاردن والتي قامت بها مجموعة من "الموساد".

ووصف، اطلاق الشيخ احمد ياسين بانه "مبادرة اسرائيلية للتهدئة" و"خطوة للمصالحة الفلسطينية"، وتوقع ان "يعمل المرشد الروحي لحماس بطريقة ايجابية بغية التوصل الى حل نهائي والقبول بفكرة التسوية السياسية مع اسرائيل".

وشدد على "ان اسرائيل اسقطت (باطلاقها ياسين) كل حججها في مطالبة السلطة الفلسطينية باعتقال القادة السياسيين لحماس"، مبديا استعداد الاتحاد الاوروبي للاضطلاع بدور الشريك الكامل في مفاوضات الحل النهائي.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

المخارج بالغة الصعوبة

الخروج من الوضع الاقتصادي الصعب والتخفيف من انعكاساته السلبية على الوضع المعيشي للاكثرية الساحقة من اللبنانيين، ليسا سهلين على الاطلاق، في رأي مصادر سياسية مطلعة. والدلالة على ذلك تقول ان هناك ثلاثة مخارج ممكنة من الوضع المذكور من الناحية النظرية. لكنها من الناحية العملية لا تصمد كثيرا. لا بل انها تساهم في مضاعفة صعوبته وفي تفاقم انعكاساته السلبية المذكورة. والمخارج هي الآتية:

١– استحداث ضرائب ورسوم جديدة ورفع نسبة الضرائب والرسوم الحالية. وهذا المخرج يمكن ان يؤمن للحكومة موارد مالية مهمة تمكنها من الاستمرار في مشاريع الاعمار واعادة البناء، ومن اطلاق مشاريع انمائية في المناطق "المحرومة" وتمكنها في الوقت نفسه من تأمين التقديمات الاجتماعية الضرورية للمواطنين من استشفاء وتعليم وما الى ذلك. لكن هذا المخرج ليس في الحقيقة مخرجا ولاسيما في ظل السياسات الاقتصادية للسلطة في صورة عامة وللحكومات المتعاقبة في صورة خاصة وتحديدا الحكومات المتعاقبة منذ زهاء خمس سنين، ذلك انه يركز على الضرائب والرسوم غير المباشرة التي تطاول الناس العاديين وهم اكثرية الشعب اللبناني. ومن شأن ذلك اثارة خضات وقلاقل اجتماعية وسياسية لا يستهان بها.

٢– رفع الفائدة على الليرة اللبنانية الذي قد يحقق مزيداً من الثبات والاستقرار النقدي في البلاد وكذلك ارباحا للمدخرين الكبار والصغار في آن واحد وخصوصا اذا استثمروا مدخراتهم في سندات الخزينة، لكن هذا المخرج ليس في الحقيقة مخرجا لانه يزيد الدين العام كما يزيد العجز في الموازنة ويمتص السيولة النقدية من السوق الامر الذي ينعكس ركودا وتراجعا في النمو، وكذلك لانه يبقي المشاكل القائمة من دون حل. فضلا عن ان المسؤولين النقديين الكبار، وفي مقدمهم حاكم مصرف لبنان الدكتور رياض سلامة، لا يحبذون سياسة رفع الفوائد.

٣– السماح لمصرف لبنان بالاستقراض من الخارج بدلا من قيام الحكومة بهذا الاستقراض مباشرة، لكن ذلك لا يحل شيئا لان المصرف المذكور جزء من الدولة رغم استقلاليته، ولان الاستقراض يفاقم المشاكل التي تعانيها البلاد في ظل غياب الاسس السياسية والاقتصادية الجدية التي تحقق الاصلاح، على تنوعه، وتوقف الاهدار وتحسن الجباية وتحقق الحد الادنى من العدالة للناس والمساواة في ما بينهم.

هل يعني ذلك ان الحلول للوضع الاقتصادي الصعب ولانعكاساته السلبية على الوضع المعيشي اللبناني تكاد تقارب المستحيل؟

الصعوبة كبيرة جدا، يجيب عدد من الخبراء الاقتصاديين. لكن لا وجود للمستحيل في رأيهم على اي صعيد وفي اي مجال، والحلول للمعاناة الاقتصادية والمعيشية اللبنانية ممكنة لكن يلزمها وقت طويل جدا. ويلزمها في الوقت نفسه امران مهمان جدا هما الآتيان:

١– التزام جدي من السلطة اللبنانية، اي من رئاسة الجمهورية والحكومة ومجلس النواب ومن الطبقة السياسية كلها ولاسيما التي منها خارج الحكم، معارضة كانت ام موالية، التعاون الصادق والمباشر من اجل ارساء اسس متينة لوضع سياسي مستقر يمكن الاستناد اليه لوضع سياسة اقتصادية واجتماعية وانمائية واعمارية وطنية شاملة. اذ من دون ذلك تبقى السياسة وسيلة لتحقيق اهداف خاصة وفئوية عند الجميع، ويصبح الاقتصاد اداة تحقيق مصالح لا علاقة لها بالمصلحة العامة والوطنية.

٢– اقناع الولايات المتحدة الاميركية الزعيمة الاحادية لعالم اليوم بالمساهمة الجدية في مساعدة لبنان على تخطي وضعه الاقتصادي الصعب. وقد تكون مساهمة مباشرة، كما قد تكون بالتدخل دوليا ولاسيما مع الاشقاء العرب ليساهموا بدورهم في الانقاذ الاقتصادي كونهم "يتلمون على يدها" كما يقال. وهناك امثلة كثيرة على الدور المهم الذي يمكن ان تقوم به على الصعيد الاقتصادي اللبناني اهمها على الاطلاق مساعدة المكسيك بمليارات الدولارات الاميركية لتجاوز ضائقتها الاقتصادية التي كانت كبيرة جدا.

هل يمكن تأمين هذين الامرين؟

المصادر السياسية المطلعة لا تبدو كثيرة التفاؤل بذلك لاسباب عدة ابرزها اثنان، الاول عدم استعداد معظم الطبقة السياسية اللبنانية، على تنوعها، الارتفاع عن المصالح الخاصة او الفئوية والتضحية وبذل الجهد اللازم للنهوض بالبلاد لانها لا تدين بمواقعها وبدورها وبنفوذها للشعب اللبناني الذي يفترض ان يكون مصدر السلطات ومصدر التمثيل الشعبي، بل تدين بكل ذلك لجهات اقليمية معروفة هي التي تتولى محاسبتها لا الشعب اللبناني. ولانها تعرف ان الشعب اللبناني، رغم "وجعه" الكبير، لا يستطيع ان يقوم بتحرك موحد يفرض عليها اخذ مصالحه في الاعتبار بسبب تجذر انقساماته الطائفية والمذهبية، واذا قام يوما ما بتحرك من هذا النوع فلان الجهات الاقليمية المذكورة تكون وراءه من اجل تامين مصالحها، علما انه قد يؤمن مصالح الناس او قد لا يؤمنها. اما السبب الآخر فيتعلق بمدى استعداد الولايات المتحدة لتقديم العون المطلوب للبنان، فهي اظهرت اخيرا حيوية في مواقفها اللبنانية المعلنة من زمان. لكن الحيوية شيء والتنفيذ شيء آخر وخصوصاً انه مرتبط بقضايا مهمة كثيرة مثل ازمة الشرق الاوسط وعملية السلام الهادفة الى ايجاد حل لها وتعثر هذه العملية رغم بدئها قبل زهاء ستة اعوام.

سركيس نعوم

تصفية الخلافات تتجاوز الموازنة الى تعيينات ادارية
الازمة أحرجت الرؤساء والمناقشات ستأخذ مداها

كتبت روزانا بومنصف:

عم اسفر لقاء المصالحة الذي عقد بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري في قصر بعبدا برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي؟ وهل انهى غداء العمل الذي جمعهم الازمة السياسية التي نشأت اخيرا بينهما؟ وما مصير الازمة الاقتصادية التي كشفها العجز الكبير في موازنة سنة ١٩٩٧ قبل الاتفاق على الجدول رقم ٩ في موازنة ١٩٩٨؟

المعلومات التي نقلتها مصادر مطلعة عن اهداف اللقاء بين الرئيسين بري والحريري حددت مضمونه وفق الآتي:

– ان ثمة أزمة بين المسؤولين عن البلد ينبغي انهاؤها بالتفاهم على خطوطها العريضة كما على تفاصيلها ضمن جدران وابواب مقفلة بعيدا من الاعلام وتسريبات المصادر القريبة من الرئيسين.

– هناك جملة امور ينبغي تصفيتها بين الرئيسين كونهما الى جانب الرئيس الهراوي مسؤولين عن البلاد، وما دام السقف الاقليمي يفرض الاتفاق والتفاهم وعدم تخطي الخلافات الحد المسموح به لئلا يهدد ذلك استقرار البلاد. وهذه الامور تتخطى مسألة الضرائب الجديدة على الميكانيك والهاتف الخليوي والموازنة وعجزها الى مجموعة قضايا تتناول عددا من المسائل العالقة والتي كانت مثار ازمات في وقت من الاوقات. وهذه القضايا تتركز اساسا على الفراغات في مراكز اساسية في الدولة كمنصب قائد الدرك، ولا يعقل انتظار التوافق على قانون لقوى الامن الداخلي لكي يتم تعيين قائد جديد للدرك على سبيل المثال، وكذلك بالنسبة الى مركز المدير العام لوزارة التربية او المراكز الشاغرة في وزارة الثقافة والتعليم العالي لاسباب واعتبارات مختلفة، فضلا عن التشكيلات القضائية وما اليها. وهذه كلها غيض من فيض ما يحفل به الملف العالق بين الرئيسين بري والحريري من جهة، وبين كل منهما، والرئيس الهراوي من جهة اخرى، وان يكن الهراوي ظل بعيدا عن الازمة الاخيرة التي تسببت بها خطة الـ ٨٠٠ مليون دولار وحافظ على موقع الحكم من دون التدخل في ظروف التجاذب بين بري والحريري وحيثياته.

ومع ان الحريري نفى اعطاء اجتماع الرؤساء في بعبدا، طابع عودة "الترويكا" باعتبار ان اجتماعات من هذا النوع طبيعية من اجل تأمين التعاون بين السلطات، فان مثل هذه المواضيع وخصوصا التعيينات وملء الفراغات في الهيئات الرقابية وغيرها يحتم اجتماع "الترويكا"، ولو ان معالجة الامور في الاشهر الماضية كانت تعتمد سبيلا آخر هو الاجتماعات الثنائية بين الرؤساء.

وابعد من هذه المسائل جميعها، تقول المصادر المعنية ان الاجتماع الرئاسي تخطى طابع المناقشات العملية حول الموازنة والخطة والضرائب الى محاولة تصفية القلوب وازالة كل الخلفيات التي علقت من التجاذب الاخير.

– اعطاء المناقشات المدى الكافي، على ان يتم التعاطي مع الموازنة الجديدة وكل المسائل المطروحة ضمنها في جو من الهدوء، اذ ان الاجواء النيابية التي نقلت الى كل من الرئيسين الهراوي والحريري كشفت مجموعة تساؤلات يتبغي على المسؤولين الاجابة عنها بعيدا عن التجاذب في شأن الجدول رقم ٩ او سواه. وتبلغ الرؤساء الثلاثة من سياسيين حرص المواطنين على معرفة مصير الازمات التي يطرحها المسؤولون لدى اشتداد الخلاف بينهم وزوالها لدى اتفاقهم. وهذه التساؤلات تتمحور حول الآتي: من يراقب من؟ ومن يحاسب من؟ وما هي سبل المحاسبة؟ واين ستذهب الضرائب الجديدة التي يتوجب على المواطنين دفعها؟ ولقاء ماذا؟ وخصوصا ان النتائج العملية للزيادات الضريبية يتقاذفها المسؤولون اتهامات بالهدر في الوزارات والمجالس، وهي اتهامات تطاول الجميع بحيث تظهر ان ثقة الناس بمسؤوليهم وقدرتهم على ضبط الامور ضئيلة الى حد بعيد، وبات صعبا اقناعهم بان اموالهم لا تذهب الى سلة "مثقوبة".

وفي ضوء لقاء بعبدا ستتخذ الخطوات النيابية المقبلة بدءا باجتماع لجنة المال والموازنة النيابية اليوم مع هيئات الرقابة طابعا اكثر جدية من خطوات سبق ان حصلت ولم تترك اثرا مهما، ذلك ان التجربة الجديدة المتمثلة في "معارك الموازنة" حشرت الجميع واحرجتهم وباتت الحاجة ملحة الى اعادة بعض "الهيبة" المفقودة بفعل هذه المعارك. ويبدو ان هذا البعد لم يغب عن مداولات الرؤساء ولا عن اتفاقهم حيال المرحلة المقبلة.

الهراوي نفى عودة "الترويكا" وأكد ضرورة الضرائب
اللقاء الرئاسي: بري يتحدث عن "البلاغ رقم ٩"
والحريري يؤكد الاتفاق على التقشف ونسبة العجز





الرؤساء الهراوي وبري والحريري خلال لقائهم امس في قصر بعبدا.

بري يتحدث الى الصحافيين لدى وصوله الى قصر بعبدا امس.



الحريري مصرحاً بعد اللقاء الرئاسي. (دالاتي ونهرا)

فيما نفى رئيس الجمهورية الياس الهراوي عودة "الترويكا"، واعتبر ان "الدولة لا تقوم من دون ضرائب"، ابرز رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري نتيجتين اساسيتين للقائه والرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري امس في قصر بعبدا هما التوافق على المحافظة على التقشف وعلى نسبة العجز في الموازنة الجديدة. واشار الى انه اذا كان هناك خفض في الايرادات فيجب تأمين ايرادات بديلة.

واللقاء الذي احيط بـ"هيصة" اعلامية وسياسية استمر نحو اربع ساعات وتخلله غداء. وبدأ قرابة الثانية عشرة ظهراً بوصول الرئيس الحريري الى قصر بعبدا، ووصل بعده بدقيقة الرئيس بري الذي بادر الصحافيين، بعدما لاحظ عددهم الكبير بالقول: "كلكم مجتمعون هنا من أجل البلاغ رقم ٩".

وبعد اجتماع دام نحو ساعة في مكتب الرئيس الهراوي، انتقل الرؤساء الى الجناح الرئاسي في الطبقة الاولى قبل ان ينتقلوا في الثالثة لتناول الغداء الى مائدة رئيس الجمهورية.

وفي الرابعة الا عشر دقائق، انتهى الغداء، وغادر الرئيسان بري والحريري القصر.

وبينما لم يشأ بري الادلاء بأي تصريح، قال الحريري: "هناك أصول دستورية تتبع دائماً، وهي ان الحكومة تحضر الموازنة وكل القوى السياسية ممثلة داخل الحكومة. وقد تم الاتفاق على الموازنة بالاجماع، هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، ارسلت الموازنة الى مجلس النواب، ورئاسة المجلس تحيلها على اللجان للدرس، وبالتالي ستأخذ مجراها الطبيعي، وأنا لا أنصح احداً، لا الاعلام ولا السياسيين بالقفز فوق نتائجها قبل حصول المناقشة والدرس".

واضاف: "بالطبع، من حق كل نائب ومن حق القوى السياسية ان تعطي رأياً وتناقش هذه الامور في بلد ديموقراطي، انما هناك توافق على امرين مع الرئيس الهراوي ومع الرئيس بري، وهما:

أولاً – ان التقشف الذي اتبعته الحكومة، امر يجب المحافظة عليه.

والامر الآخر كان واضحاً وتم التوافق عليه، وهو يتعلق بالمحافظة على نسبة العجز التي اعلنت، وبالتالي لا اعتقد ان اي زيادة في الايرادات والمصاريف واردة، وأي خفض للايرادات ستقابله ايرادات اخرى. هذه هي القواعد التي ستحكم مناقشة الموازنة. وهناك اقتناع تام عند الجميع، اي لدى الرئيس الهراوي والرئيس بري ولدي، انه من المفروض ان نحافظ على العجز كما ورد، واذا كان ممكنا ان نخفض مصاريف فهذا امر يبحث، انما الزيادة ليست واردة، واذا كانت هناك ايرادات يمكن الاستغناء عنها، فيجب ايجاد بدائل منها للمحافظة على نسبة العجز. وكانت واضحة تماماً ضرورة المحافظة على نسبة العجز ان لم يكن ممكناً التقليل منها".

وسئل: هل تم التوافق على بدائل معينة؟

اجاب: "هذا أمر لا يتم في ساعة او ساعتين، هذه الامور في حاجة الى حل واعطاء الافكار، لكن المهم انه تم توحيد الاطار العام لمناقشة الموازنة".

● هناك كلام عن العودة الى "الترويكا"؟

– هذا الاجتماع من دون أدنى شك مهم لانه يعطي الصورة الحقيقية عن الوضع الايجابي في البلاد، وليس له علاقة بعودة "الترويكا".

● هل ستكون هناك اجتماعات متتالية؟

– نعم ممكن.

● هذا يعني ان "الترويكا" عادت.

– فلتكن واضحين، نحن دولة ديموقراطية كغيرنا من الدول، وفي أحسن الدول الديموقراطية تحصل اجتماعات بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية او بين رئيسي هاتين السلطتين. اما في لبنان، فالسلطة التنفيذية ممثلة برئيس الجمهورية ورئيس وزراء والسلطة التشريعية ممثلة برئيس مجلس النواب، طبعا ضمن الدستور وضمن القوانين المرعية الاجراء. والتشاور في هذا الاطار هو امر طبيعي، وعدم التشاور هو غير الطبيعي. لذلك يجب الا نحمل الامور اكثر مما تتحمل والا نقول اما اسود واما ابيض.

● الرئيس بري لدى دخوله القصر الجمهوري وصف الجدول رقم ٩ بانه "بلاغ رقم ٩" وهذا يدل على عدم رضاه نهائياً عن الرسوم الواردة في هذا الجدول، فهل لديكم بديل كحكومة للمحافظة على العجز سوى فرض الرسوم التي تطاول كل المواطنين؟

– اعتقد ان امامنا اربعة اشهر لمناقشة الموازنة، فلماذا القفز الى النتائج من الآن؟ وهذه هي المدة القانونية لدرس الموازنة التي قدمت الجمعة الماضي، ومن غير الطبيعي القفز الى نتائج في غضون اربعة او خمسة ايام فحسب. يجب ان نترك الامور للمناقشة الهادئة والايجابية. وهناك امر اساسي وهو ان الحكومة لن تقبل بزيادة العجز على الاطلاق. هذا هو موقف رئيس الجمهورية وايضاً موقف رئيس مجلس النواب، كرئيس للمجلس وكرئيس كتلة. اذا زادت المصاريف او انخفضت او زادت الايرادات او انخفضت، فيجب ان تتم ضمن هذا الاطار. الموضوع الاساسي هو المحافظة على العجز، واذا كان هناك الغاء لأي من الايرادات فيجب ان تقابلها ايرادات اخرى. المهم المحافظة على نسبة العجز التي تهم المواطن وتهم كل البيوت المالية.

اجواء الهراوي

وكان النائب شاكر ابو سليمان الذي التقى رئيس الجمهورية قبل اجتماع الرؤساء في قصر بعبدا، نقل عنه نفيه ان تكون "الترويكا" قد عادت مجدداً. واوضح ابو سليمان بعد اللقاء انه بحث مع الرئيس في عدد من القضايا وخصوصا موضوع الضرائب والانتخابات البلدية.

ونقل عن الهراوي تأكيده "ضرورة اجراء هذه الانتخابات في اسرع وقت ممكن". وقال: "لا يجوز تأخير هذه الانتخابات اكثر من الربيع المقبل، لان ذلك يشكل مخالفة للقانون"، معتبراً ان هناك مرحلة تحضيرية حتى الربيع تقرها القوانين والمجلس الدستوري.

وعن موضوع الضرائب نقل ابو سليمان عن الرئيس الهراوي قوله ان "الدولة لا يمكن ان تقوم من دون الضرائب"، الا ان ابو سليمان اوضح ان "تفاصيل الامر لم تبحث".

وبالنسبة الى لقاء الرؤساء الثلاثة، نقل ابو سليمان عن الهراوي نفيه ان تكون "الترويكا" قد عادت "انما هناك بعض المواضيع التي تحتاج الى البحث والمناقشة".

اسرار الآلهة

قال السنيورة انه ينتظر ان يضع حبيقة دفتر شروط لمناقصة تشغيل معملي الزهراني والبداوي، علما ان حبيقة يفضل تشغيل المعملين بالتراضي، وفي انتظار الاتفاق يستمر انقطاع التيار!

من المسؤول؟

أحال مرجع رسمي السائلين عن مصير المساعدات التي تقررت في مؤتمر "اصدقاء لبنان" على مجلس الانماء والاعمار.

لماذا؟

اهتم بعض النواب لمعرفة اذا كان التقشف في الموازنة يشمل المخصصات السرية والمفروشات...

الجمهورية اللبنانية
وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري
مجلس الانماء والاعمار

مشروع اعادة التأهيل الاداري للمؤسسات العامة والمصالح المستقلة الممول بقرض من الصندوق العربي للانماء والاقتصادي والاجتماعي

تعلن الحكومة اللبنانية، ممثلة بوزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري وبمجلس الانماء والاعمار، عن رغبتها لاجراء مناقصة عمومية لشراء آلات تصوير (حجم كبير وحجم وسط) لصالح المؤسسات العامة المستقلة.

١– يمكن للراغبين في الاشتراك في المناقصة من المؤسسات او الشركات المحلية او الاجنبية التي تستوفي الشروط الحصول على معلومات اضافية والاطلاع على ملفات التلزيم على العنوان التالي: – مجلس الانماء والاعمار – تلة السراي – تليفاكس: ٨٦٤٤٩٤ (٠١) – ٦٤٧٩٤٧ (٠١) – هاتف: ٦٤٣٩٨٠/١/٢/٣ (٠١) – تلكس: 42490 CDR LE – بيروت – لبنان

٢– تسلم ملفات التلزيم اعتبارا من ١٩٩٧/١٠/١٠ مقابل تسديد مبلغ قدره (٢٠٠ د.أ) مائتي دولار اميركي عن كل ملف تلزيم، بموجب شيك مصرفي مصدق يأمر مجلس الانماء والاعمار

٣– تقدم العروض في قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية في مقر مجلس الانماء والاعمار على ان تصل اليه قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتوقيت المحلي من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٧/١٢/٢٩ .

٤– يجري فض العروض في جلسة علنية في مقر مجلس الانماء والاعمار عند الساعة الثانية عشرة ظهرا التوقيت المحلي من يوم الاثنين الموافق في ١٩٩٧/١٢/٢٩ .

هل يكون الكلام على ان لا تجديد للهراوي خدعة وذر رماد في العيون؟

سوريا تفضل رئيساً لولاية كاملة اذا اطلقت يدها في اختياره والا كان التمديد مرة ثانية هو الحل وبتسوية مع الاميركيين

الكلام على أن لا تمديد ثانياً للرئيس الياس الهراوي وان رئيساً جديداً سينتخب خلفاً له، لا يصدر عن الرئيس الحريري فقط، بل عن وزراء ونواب وسياسيين معروفين بتقربهم من دمشق. فهل هذا الكلام يعبر عن الحقيقة والواقع أم انه خدعة؟

ثمة من يعتقد انه خدعة، والا لماذا تأكيد ذلك من الآن وقبل سنة تقريباً من موعد انتهاء ولاية الرئيس الهراوي وكأن "كلمة السر" اعطيت لكي تعلن وصولاً لغايات واهداف، منها:

اولاً: ان الكلام منذ الآن على ان التمديد حاصل مرة ثانية، من شأنه ان يزيد الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية جموداً تأزماً ويسد ابواب الامل، ذلك ان التمديد الاول لم يحل اي مشكلة من المشاكل التي يعانيها الوطن والمواطن، ولم يحسن اداء الحكم ونهجه، ولم يحقق الانسجام والتضامن بين اركانه، بل ظلت الخلافات والانقسامات تعصف في ما بينهم، من وقت الى آخر، وتنعكس سلباً على الاوضاع العامة في البلاد، فضلاً عن تفشي الفساد الاداري والسياسي والاهدار في الانفاق وارتفاع نسبة العجز في الموازنة، وعدم التوصل الى معالجة كل ذلك، فكيف يكون التمديد الثاني مقبولاً ومرحباً به عندما يكون تمديداً لكل هذه المشكلات والازمات؟

لذلك اتُفق على ان يشاع ويذاع في الاوساط الرسمية والسياسية والشعبية ان لا تمديد، لكي تنتعش الآمال عند الراغبين في الترشيح للرئاسة الاولى، ليدخلوا في تنافس على ارضاء الناخبين الكبار محلياً واقليمياً ودولياً ولا سيما سوريا، والامتناع عن الادلاء بأي تصريح واتخاذ اي موقف من شأنه ان يسيء الى اي منهم من اجل كسب تأييدهم ودعمهم، ولكي يصير الوضع في لبنان قابلاً لاجتذاب الرساميل الوطنية والاجنبية.

ثانياً: توجيه "رسائل" الى الناخبين الكبار من اجل البحث عن مرشح للرئاسة الاولى يصير الاتفاق عليه فاذا تم التوصل في ما بينهم الى اتفاق، فان البلاد تشهد عندئذ انتخاب رئيس جديد للجمهورية يأمل الناس خيراً في انتخابه باعتبار انه لا بد من رؤية شيء ما جديد، مع كل عهد جديد.

اما اذا لم يتم التوصل الى اتفاق على اختيار الرئيس المقبل بين الناخبين الكبار وتحديداً بين الولايات المتحدة الاميركية وسوريا، فان التمديد يعود ويطرح مجدداً، ولكن ليس منذ الآن كما حصل المرة الماضية فانعكس سلباً على وضع الليرة، بل قبل اسبوع من الموعد الدستوري او اقل، لكي لا يترك التمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي اثراً سلبياً على الاوضاع الاقتصادية والمالية وعلى الاوضاع الاجتماعية والمعيشية، وهي فترة قصيرة يمكن تحمل انعكاساتها.

رئيس على صورة الهراوي!

والسؤال الذي يطرح هو، هل في امكان الناخبين الكبار، ولا سيما الولايات المتحدة الاميركية وسوريا، الاتفاق على اختيار رئيس للجمهورية خلفاً للرئيس الهراوي؟

يجيب البعض ان سوريا تريد ان تكون مواصفات الرئيس المقبل متطابقة ومواصفات الرئيس الهراوي اي انها تريده ان يكون على صورته ومثاله لكي تطمئن الى وجوده وتثق به كما وثقت بتعامل الرئيس الهراوي معها، وانها لا تريد ان تختار رئيساً لا تعرفه كل المعرفة وليس لها فيه كل الثقة او تجعله موضع تجربة واختبار حتى اذا لم يكن عند الثقة به اضطرت الى قطع العلاقات معه فيسود اذ ذاك الجفاء بينهما مما ينعكس سلباً على العلاقات بين البلدين، وهذا ليس في مصلحة اي طرف، لذلك فانها لا تريد ان تكرر التجربة عندما وافقت على اختيار الياس سركيس رئيساً، ولم تكن تعرفه حق المعرفة، ولا هي ملمة بطباعه وتصرفاته. فكانت النتيجة انه لم يكن متجاوباً معها في كثير من الحالات، ولم تكن مواقفه تلتقي في الغالب ومواقفها، وربما كان ذلك من اسباب استمرار الازمة اللبنانية ومعاناة اللبنانيين. فاذا نجحت سوريا في اختيار شخص من صنف الرئيس الهراوي فتكمل مع الخلف ما بدأته مع السلف تعزيزاً للعلاقات المميزة، وتنفيذ ما عقد وما سيعقد من اتفاقات لبلوغ التكامل بين البلدين في مختلف المجالات، فانها تصرف عندئذ ودون اي شك النظر عن التمديد لثلاث سنين لكي تربح رئيساً تثق به مثل الرئيس الهراوي لمدة ست سنين ولا يكون قد تغير من الصورة سوى "بروازها"...

ولكن هل تنجح سوريا في اختيار مثل هذا الرئيس اذا كان للولايات المتحدة الاميركية رأي آخر فيه، ومرشح آخر له نهج مختلف في ادارة شؤون الحكم وفي احداث التغيير الايجابي المطلوب بحيث لا يكون العهد الجديد صورة طبق الاصل للعهد المنصرم؟ وهل يؤدي الخلاف بينهما الى التمديد مرة ثانية للرئيس الهراوي كتسوية وحل تسلم به الولايات المتحدة الاميركية، مفضلة القبول برئيس تختاره سوريا لمدة ثلاث سنين عوض ان تختار رئيساً جديداً لمدة ست سنين فتكون اذ ذاك قد سجلت ولو انتصاراً سلبياً.

ويرى بعض آخر انه من السابق لاوانه معرفة من يكون الناخب الكبير من الآن حتى موعد الانتخابات الرئاسية، هل تكون سوريا ام الولايات المتحدة الاميركية؟ وهل تكون حصة سوريا في الرئيس المقبل بنسبة ٦٠ او ٧٠ في المئة؟ ام تكون هذه الحصة للولايات المتحدة الاميركية؟ ام تكون الحصص متساوية بينهما؟

من المعروف ان الولايات المتحدة الاميركية هي التي اختارت الياس سركيس مرشحاً للرئاسة وسوريا وافقت، وهي التي اختارت رينيه معوض مرشحاً للرئاسة وسوريا وافقت، ولم تنقلب الادوار الا بعد اغتيال معوض، فاختارت سوريا الياس الهراوي مرشحاً للرئاسة ووافقت الولايات المتحدة الاميركية.

ولا بد ان تجهد سوريا لكي تحافظ على دورها هذا وتحتفظ لنفسها بحق اختيار رئيس الجمهورية في لبنان وان توافق الولايات المتحدة الاميركية على هذا الاختيار، ولا ينتقل هذا الدور وحق الاختيار، منها الى الولايات المتحدة الاميركية كما كان في البدء.

ولا شك ان لتطور عملية السلام في رأي بعض المراقبين دوراً وتأثيراً على طبيعة الانتخابات الرئاسية المقبلة ومجراها، وتحديد من يكون الناخب الاول في اختيار الرئيس في لبنان من مواصفات معينة. فاذا حققت عملية السلام تقدماً، فان هذا الرئيس يجب ان يكون من مواصفات تجعله اهلاً ومؤهلاً لمواكبة تقدم هذه العملية واحداث التغيير الايجابي المطلوب في البلاد سواء في الاوضاع الاقتصادية والعمرانية والاجتماعية وفي مجال الاصلاح الاداري والسياسي ليكون هذا الرئيس بطل حلول. اما اذا ظلت عملية السلام متعثرة، فان اي رئيس يتم اختياره لن يكون سوى رئيس ادارة ازمات او حارس ازمات.

اميل خوري

صعوبات امام دخول معتقل الخيام

فريزار اطلع رئيس الجمهورية على "المفاوضات المستمرة" لعملية التبادل



الهراوي مستقبلاً رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان. (دالاتي ونهرا)

اطلع رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزار رئيس الجمهورية الياس الهراوي على تطورات "المفاوضات المستمرة" في شأن عملية مبادلة أشلاء الجندي الاسرائيلي الذي قتل في عملية انصارية بمعتقلين لبنانيين لدى اسرائيل.

وقال فريزار عقب لقائه الرئيس الهراوي امس:

"كان لي شرف لقاء رئيس الجمهورية وكانت فرصة لجولة أفق، وبحثنا خصوصا في الصعوبات التي تواجهها اللجنة الدولية للصليب الاحمر حاليا في ما يتعلق بنشاطاتها حيال المعتقلين في سجن الخيام. ومعلوم ان الصليب الاحمر الدولي يزور في شكل دوري منذ سنتين سجن الخيام، حيث يسجل اسماء المعتقلين الجدد، وينظم زيارات لعائلات المعتقلين. ولكن للأسف منذ قرابة شهر لم يعد في استطاعتنا الدخول الى هذا المعتقل. لا نعلم ماذا يحدث بالتحديد، مع الاشارة الى ان العائلات التي تعيش خارج المنطقة المحتلة لا تستطيع هي ايضا الولوج الى معتقل الخيام. لذلك فكرت انه من المهم اطلاع رئيس الجمهورية على هذا الموضوع.

كذلك تناولنا عددا من الملفات الاخرى، من بينها مسألة مبادلة جثة الجندي الاسرائيلي الذي قتل في الخامس من ايلول الماضي في عملية انصارية بمعتقلين لدى اسرائيل. وقد وضعت رئيس الجمهورية في أجواء المفاوضات المستمرة في هذا الشأن. ولكن لا استطيع، للأسف، ان اوضح مضمون الرسائل المتبادلة حاليا بين لبنان والسلطات الاسرائيلية. وأثرت مع الرئيس الهراوي تدهور اوضاع السكان على خطوط التماس، من الناحية الاقتصادية والطبية، وقد قررنا من جهتنا ان نزيد المساعدة التي نقدمها طبيا، سواء في شكل مباشر ام عبر الصليب الاحمر اللبناني".

وسئل: هل انتم راضون عن مسار المفاوضات في ملف التبادل؟

اجاب: "لا استطيع التعبير عن مسألة رضى ام عدم رضى. ما استطيع قوله ان المفاوضات مستمرة وليست مجمدة، ولا استطيع القول هل ان هذه المفاوضات ستؤدي الى تحقيق النتيجة المرجوة سريعا ام لا".

واستقبل الهراوي وزيرالمغتربين طلال ارسلان، ثم قائد القوة الدولية العاملة في الجنوب الجنرال الفيجي جيوجو كونروت في زيارة بروتوكولية بعد تعيينه في منصبه الجديد.

ولوضح الجنرال كونروت انه "جرى البحث في وضع القوة الدولية وتأكيد تنفيذ القرارين ٤٢٥ و٤٢٦، وتداولنا الوضع في الجنوب عموما والتعاون مع الدولة".

هل يصرف النظر عن السماح باستيراد سيارات المازوت حفاظاً على البيئة؟

مجلس الوزراء يؤكد التمسك بنسبة العجز في الموازنة كما اقرت ويوافق على تعديل نظام "سوليدير" تسهيلاً لتملك الاجانب اسهماً فيها

اكد مجلس الوزراء ان اي مناقشة لمشروع موازنة ١٩٩٨ يجب ان تنطلق من وجوب المحافظة على نسبة العجز كما خرجت من مجلس الوزراء، وابدى تمسكه بقاعدة عدم جواز الزيادة في المصاريف وتجنب اي خفض للايرادات، مشدداً على ان اي دعوة الى خفض الايرادات يجب ان تتلازم مع ضرورة ايجاد ايرادات اخرى. واعلن ان موضوع الهاتف الخليوي هو موضوع مناقشة مفتوحة والحكومة تعد الدراسات المطلوبة لعرضها على اللجان النيابية المختصة، مشيراً الى "ان سياسة الدولة تنطلق الآن لتصحيح الخلل الخدماتي والاجتماعي الناجم عن الحرب. والوضع الآن يفرض توجها جديدا وصارما يقضي بالحد من النفقات غير الضرورية وزيادة الايرادات، ولا بد من ايجاد جهاز متفرغ ومتخصص يعالج امر الجباية وتعزيز الواردات، على ان يضم خبراء يتولون مساعدة الحكومة في تحقيق افضل السبل للجباية المطلوبة".

واكد المجلس انه سيبت الاسبوع المقبل تعيين رئيس هيئة التفتيش المركزي وتسمية عضو المجلس التأديبي العام.

وعلمت "النهار" ان المجلس استرد مشروع قانون السيارات العاملة على المازوت لاعادة درسه وربما الاستغناء عنه حفاظا على البيئة.

المناقشة تحمل اخطاراً

واوضحت مصادر وزارية ان الجلسة كانت عادية واقتصرت تقريبا على جدول الاعمال ولا شيء فيه يستأهل الخلاف في وجهات النظر، وقالت "ان مناقشة الموازنة في مجلس النواب تحمل اخطاراً لان في الجدول رقم ٩ اموراً نافرة، وهناك زيادات غير معقولة. والكلام الان يبقى عموميات والاساس هو ما يقال في مجلس النواب".

وسئل احد الوزراء عن مشروع الموازنة فاجاب "ان الحكومة اقرت المشروع بالاجماع، لكن الدنيا اخذ وعطاء. مجلس الوزراء متضامن في هذا الامر والكلمة الان لمجلس النواب".

وقال وزير آخر ان ضبط الانفاق والتزام العجز الامران الاساسيان في الموازنة، "وكل شيء آخر سهل".

واوضحت مصادر حكومية "ان الدولة تعرف قدرة الشعب على التحمل، الا انها وصلت الى وقت لا تستطيع فيه الا فرض الضرائب لانها تسعى الى ايجاد دولة قادرة على الاستمرار"، مشيرة الى "ان المواطن يجب ان يتحمل، لاننا نعاني جميعاً آثار الحرب التي أكلت الاخضر واليابس".

وذكرت ان الدولة مهتمة بالا تطاول الضرائب المواطن من الطبقة المتوسطة وما دون. واعتبرت ان لبنان "لا يزال بالف خير. نسبة الى الدول المجاورة والعالم، "فمستوى معيشة المواطن في لبنان مرتفع قياسا بالدول المجاورة، كالاردن، رغم كل ما قامت به السلطات هناك لتعزيز الوضع الاقتصادي".

وذكرت المصادر انه لا بد من ايجاد جهاز متخصص في مصلحة الواردات في وزارة المال يكون شغله الشاغل التفكير في تعزيز واردات الدولة، وهذا الجهاز موجود في كل دول العالم وهو الاساس في ايرادات الدولة.

الحريري في حديث خلال الجلسة مع الوزير ميشال اده. (وسام موسى)

الجلسة

عقد مجلس الوزراء جلسته العادية في السادسة الا ربعا بعد ظهر امس

— التتمة في الصفحة ١١ —



زوار الحريري نقلوا عنه استعداده لقبول بدائل من الضرائب "تفي بالحاجة"

نقل امس زوار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عنه، تأكيده "ان المرحلة المقبلة هي لدرس مشروع الموازنة في شكل موضوعي وهادئ"، مشيرا الى "ان هناك توافقا بين الجميع على عدم تخطي نسبة العجز المعلنة، وعلى ان اي مصاريف يجب ان تؤمن لها واردات، واذا كانت هنالك بدائل من الضرائب المقترحة، فلا مانع، شرط ان تفي الحاجة المطلوبة".

وعن زيادة رسوم الميكانيك على السيارات الى ٤٠٠ في المئة، قال "ان الحكومة كانت في وارد زيادة الرسوم منذ اعوام، ولم تفعل، والآن وصلنا الى مرحلة يجب ان نفرض فيما الزيادات بهذه النسب العالية لانها تراكمت منذ اعوام".

"المال والموازنة"

وكان الحريري استقبل رئيس لجنة المال والموازنة النيابية خليل الهراوي الذي قال على الاثر: "المعلوم ان امانة سر اللجنة المالية تسلمت مشروع الموازنة، والاجتماع مع الرئيس الحريري كان تمهيدا للبدء بدرسه، ونقلت له المعارضة الشعبية والنيابية لبعض بنود الجدول رقم ٩ لجهة زيادة بعض الرسوم، وفي هذا الاطار يمكن ان نقول ان درس الجدول رقم ٩ لن يكون قريبا، لان العادة هي ان تتم مناقشة مثل هذا الجدول في النهاية. ولذا، من الآن الى حينه نحن في انتظار بعض المقترحات لواردات بديلة، لكي نحافظ انا عدلنا في "الجدول رقم ٩" على نسبة العجز، والتوجه العام هو ان بعض الرسوم تلقى معارضة اساسية، والآن لدينا فرصة، ونحن ننتظر بعض المقترحات للتعديل. اعود واكرر ما قالته لجنة المال عن ضرورة الدخول في عملية اصلاحية شاملة، لجهة مراقبة الانفاق وترشيده، واكرر ان الظرف الآن مناسب لدفع الامور في هذا الاتجاه، وجميع المسؤولين يشعرون بحاجة الدولة الى ثقة المواطن، ولن تتأمن الثقة من دون هذه الاصلاحات، والشيء المريح في هذا الموضوع ان جميع المسؤولين على استعداد للدخول في مشروع اصلاحي على كل المستويات، وطبعا هذا المشروع لن يكون بموقف او بقانون، ولكن بمقترحات وخطوات عديدة في اتجاه الاصلاح".

ثم استقبل وفدا من شركة "اي. بي. ام" الاميركية برئاسة نائب رئيس الشركة لشؤون التسويق في اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا تيفيد واين، وعضوية المدير العام للشركة في الشرق الاوسط سيرج غييوم، وممثل الشركة في لبنان سيرس ساليس. اثر الاجتماع، قال واين: "انا مسرور جدا بوجودي اليوم في لبنان، ولان الفرصة اتيحت لي للقاء الرئيس الحريري، وانا افخر باسمي وباسم شركة "اي. بي. ام" الجهود والمنجزات التي تحققت منذ بدء مسيرة الاعمار، فالتقدم الذي حصل في وقت قصير دليل مميز على شجاعة الشعب اللبناني وتصميمه، وآمل ان تساهم شركة "اي. بي. ام" في عملية تطور لبنان وتقدمه، ونحن متحمسون جدا للتعاون مع شركات لبنانية، سواء في القطاع العام او الخاص الذي يؤدي دورا مهما في اعمار لبنان".

اضاف: "تمكنا من تحديد القطاعات التي تستطيع عبرها الشركة ان تضع كل خبرتها وعملها لتلبية حاجات لبنان واكمال مسيرته الاعمارية، والشركة ترى انها تستطيع ان تعطي افضل ما لديها في هذه القطاعات، واختصاصات الشركة الصناعية تساهم في ايجاد حلول وتخصصات في حقول الاتصالات والنقل والادارة العامة والمصارف، وهي متحمسة جدا لوضع امكاناتها في خدمة مسيرة الانماء والاعمار الطموحة في لبنان".

الحص حوّل اسئلته استجوابات وابرزها عن ابلاغ البرلمان بالعجز

طلب الرئيس سليم الحص تحويل اسئلته الستة التي وجهها الى الحكومة استجوابات بعدما انقضت المهلة القانونية وظلت بلا جواب. وجاء في طلبه عبر رئاسة مجلس النواب: "لما كانت الاسئلة الآتية الموجهة الى الحكومة بقيت من دون جواب رغم انقضاء المهلة القانونية للاجابة، ارجو تحويلها استجوابات وهي:

١- سؤال في ١٩٩٧/٦/٩ في شأن تنفيذ المادة السادسة من قانون الموازنة لعام ١٩٩٧، والتي تملي على الحكومة ابلاغ مجلس النواب شهريا اذا تجاوز مجموع سندات الخزينة المصدرة حدود العجز الملحوظ في الموازنة.

٢- سؤال في ١٩٩٧/٦/١٦ يتعلق بعدم تأليف المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

٣- سؤال في ١٩٩٧/٦/٢٣ يتعلق بتسرب خبر زيادة التعرفات الجمركية المفروضة على السيارات عشية صدور القرار، الامر الذي مكن بعض المستوردين من تحقيق مكاسب مالية كبيرة غير مشروعة.

٤- سؤال في ١٩٩٧/٩/٩ في صدد تجميد العمل بالمرسوم الرقم ١٠١٨٣ الذي يحدد اصول التعاقد في ادارات الدولة.

٥- سؤال في ١٩٩٧/٩/١٥ يتعلق بأعمال وزارة النفط.

٦- سؤال في ١٩٩٧/٩/٢٢ في شأن المرسوم الرقم ١٠٥٤٢ تاريخ ١٩٩٧/٧/١ والقاضي باعطاء مجلس الانماء والاعمار سلفة خزينة من دون الرجوع الى مجلس النواب".

خدام التقى نصرالله ونوّه بدور "حزب الله"

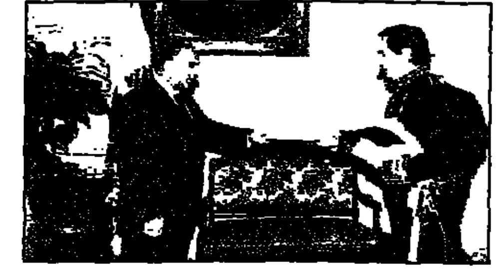
قابل امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ومعاونه السياسي حسين الخليل ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في دمشق.

وافاد بيان للحزب ان البحث تناول التطورات اللبنانية والاقليمية وان خدام "نوّه بالدور الريادي الذي يضطلع به حزب الله في تحمل المسؤوليات الوطنية والقومية، والصدقية الكبيرة التي تتمتع بها قيادته لبنانياً وعربياً".

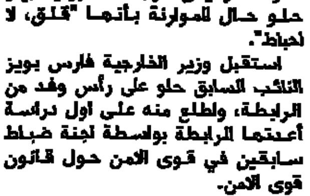
● اكد رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد ان الحزب "مكب على المشروع الذي اطلقه امينه العام في ذكرى اسبوع شهداء مواجهة جبل الرفيع لايجاد الصيغة المناسبة التي تفسح في المجال وتساهم في اتاحة الفرصة لمن يريد جدياً ان يقاوم الاحتلال في اي شكل، وايجاد الظرف والبيئة والقاعدة الملائمة في اعمال المقاومة، من دون ان نصادر دوافعه وخلفياته ومعتقداته السياسية والفكرية والايديولوجية ولا هويته الثقافية".

واعتبر في ندوة في حارة صيدا "ان المقاومة في زمن الاحتلال تصبح مؤشر حياة للمجتمع والامة".

بويز تسلم نسختين من اوراق سفيري اسبانيا وسويسرا ودراسة الرابطة المارونية عن قوى الأمن


بويز يتسلم نسخة من اوراق السفير الاسباني.


... والسفير السويسري.


وفد الرابطة المارونية. (ميشال صايغ)

وصف رئيس الرابطة المارونية بيار حلو حال الموازنة بأنها "قلق، لا احباط".

استقبل وزير الخارجية فارس بويز النائب السابق حلو على رأس وفد من الرابطة، واطلع منه على اول دراسة أعدتها الرابطة بواسطة لجنة ضباط سابقين في قوى الامن حول قانون قوى الامن.

وسئل حلو بعد الاجتماع هل بحث مع بويز في وضع الموازنة وهل هم محبطون كما يقال او ان وضعهم جيد، فأجاب: "لا أحب استعمال كلمة احباط، بل كلمة قلق. هناك قلق طبعا في صفوفنا. ونشاط الرابطة سيتركز على رفع هذا القلق. وقد اطلعنا الوزير بويز على نشاطات الرابطة الاخيرة. ونحن في صدد انشاء مؤسسة تكون قادرة على التجاوب مع كل الامور اللبنانية، لأننا نعتبر انها تهم المسيحيين والموارنة تاليا ولنا رأينا فيها انطلاقاً من دراسات موضوعة. واطلعنا الوزير بويز على الدراسة الاولى التي صدرت عن الرابطة اخيرا وقد وضعتها لجنة مؤلفة من قادة سابقين في قوى الامن حول قانون قوى الامن. وقد اعتبروا اننا مهددون في هذا القانون، ورأينا انه ضد المصلحة اللبنانية. وهذه الدراسة قدمناها الى رئيس الجمهورية قبل اسبوعين والى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. وستقدمها الى كل القادة واليوم قدمناها الى الوزير بويز".

● هل ستبقى الدراسات التي ستضعونها في الاطار الماروني - المسيحي ام ستكون وطنية؟

- ستكون دوما وطنية، لاننا نعتبر اننا نعمل لمصلحة لبنان. نحن لا نعمل طائفيا، ولكن طبعا نحن رابطة مارونية.

● هل بحثتم في وضع المهجرين؟

- طبعا تكلمنا على قضية المهجرين والتأخير فيما ما دمنا كنا موعودين برجوع المهجرين في غضون اربع سنوات وحتى وزارة المهجرين تقول انه لم يعد سوى ٢٧ في المئة منهم. هذا كلام لوزارة المهجرين. ووفقا لمعلوماتي النسبة هي اقل. ولكن ليست هناك معلومات لاعطاء ارقام محددة.

● هل تعتبر ان المشادات حول عودة المهجرين والوضع المسيحي قد انتهت؟

- لقد اصدرنا بيانا الاسبوع الماضي أظن انه كان واضحا وكافيا حول قضية المهجرين.

● هل تطرقتم الى الوضع الاداري في البلاد ما دامت الرابطة تدرس ملف الاصلاح الاداري في لبنان؟

- يحضّر الدكتور فادي فمير مقرر لجنة الادارة ورئيسها السابق، دراسة عن الاصلاح الاداري. وكما تعلمون، الحكومة تركض وراء هذا الامر كمن يركض وراء خياله.

● ما هو موقف الرابطة من الضرائب المباشرة؟

- لقد وافقنا تماما على تصريح الوزير بويز ووجهة نظره. اي ضريبة او موازنة يجب ان تكون مدروسة اكثر مما هي عليه حاليا. فعندما تريد ان تفرض ضرائب جديدة، يجب ان تكون هناك دراسة كاملة وشاملة حول سبل صرف هذه الاموال، لاننا نعرف صعوبة الجباية، وخصوصا عندما نجبي من امور حياتية كالبنزين والميكانيك. ولا اعرف على اي باب سيدقون لايجاد ضرائب جديدة. انما نظن ان هذه الضرائب يجب ان تكون مدروسة بطريقة افضل، وخصوصا المصروف.

● لا نزال نسمع بعض الاصوات التي تنتقد البطريرك الماروني وكلامه. ما هو ردكم على هذا الكلام؟

- لقد رددنا على هذا الكلام. عندما يتكلم سيدنا البطريرك ويعطي رأيا سياسيا أجد شخصيا ان لبعض السياسيين الحق في الرد على هذا الكلام. ولكن كنا أحببنا الا يكون بالاسلوب الذي اتبعه بعضهم. نطلب، اقله ان يكون القادة الروحيون فوق كلام الرد الذي لم نحب سماعه.

● يقول البعض ان ازمة المسيحيين حاليا هي ازمة تمثيل طائفي، وخصوصا على صعيد الطائفة المارونية، ما هو ردكم؟

- ليس علينا انتقاد التمثيل، بل الوضع الذي نحن فيه.

ثم استقبل بويز السفير الارميني يرفان مالكونيان. وتسلم نسختين من اوراق اعتماد سفيري اسبانيا مارينو غارسيا مونيوز وسويسرا يورغ ستروبلي تمهيدا لتقديمها في وقت لاحق الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي. والسفير السويسري الجديد هو اول سفير مقيم لبلاده في لبنان منذ اكثر من عشرة اعوام.

من جهته استقبل الامين العام للخارجية السفير ظافر الحسن الباحث في منظمة العفو الدولية عبد السلام سيد احمد والمستشارة القانونية في المنظمة كريمة بنون. وصرح سيد احمد على الاثر ان البحث تناول التعاون بين المنظمة والسلطات اللبنانية. واوضح انه سيعقد مؤتمرا صحافيا العاشرة صباح اليوم في دار نقابة الصحافة، يتحدث فيه عن التقرير الذي وضعه حول حقوق الانسان في لبنان.

ثم استقبل ممثل مكتب المفوضية العليا لشؤون المهجرين في الامم المتحدة حافظ علوي بوخريس، فسفير ايطاليا كارلو كاليا يرافقه وفد ثقافي ايطالي. وبعد الاجتماع قال كاليا: "ان البحث تناول اعادة تنظيم برنامج تعاون ايطالي حول التدريب التقني والدراسات لان هناك مئات من اللبنانيين يتابعون تحصيلهم في ايطاليا في مجالات عدة جامعية وأخرى متصلة بعلم التقنية وتخصصات اخرى. كل ذلك يستوجب اعادة التنظيم والتوجيه وفقا للظروف الحالية بما يتلاءم ومتطلبات المجتمع اللبناني. وقد يتكرس ذلك اما في بروتوكول واما في رسالة نيات تضمن تطبيق ذلك لمدة ثلاث سنوات.

وتطرق الحديث الى زيارة رئيس الجمهورية الايطالية اوسكار لويجي سكالفارو الى لبنان التي نحضر لها مبدئيا في تشرين الثاني المقبل. وتناولنا ايضا بعض المواضيع المدرجة في جدول اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة والمتعلقة بالاصلاحات المطروحة لمجلس الامن. وهناك تلاق في الموقف بين ايطاليا ولبنان على ضرورة الديموقراطية في المجلس، وان تكون المشاركة على أساس معايير واضحة ومنتظمة".

● الرئيس صائب سلام اتصل بالنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز مطمئنا الى صحته.

● متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة استقبل امس سفير نروج اود فيبه الذي قال انه بحث مع المطران عودة في الاوضاع العامة والوضع في الجنوب "حيث امضيت اسبوعا مع الكتيبة النروجية والتقيت القائد الجديد للقوة الدولية العاملة هناك وعايشت الوضع المتأزم. وكالعادة اغتنيت من هذه الزيارة وخصوصا انني، بعد الاعوام التي قضيتها في بيروت، اصبحت قريبا جدا من الكنيسة التي يمثلها".

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل في مكتبه في ساحة النجمة النواب فايز غصن واسطفان الدويهي ونايلة معوض ومحمد كبارة ومروان فارس وعرض معهم الاوضاع.

● رئيس لجنة الاعلام والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية النائب عبد اللطيف الزين دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء المقبل لدرس مشروع القانون المعجل الوارد في المرسوم الرقم ١٠٥٦٦ الرامي الى الاجازة للحكومة طبع المطبوعات الاجنبية الصادرة بغير اللغة العربية وذات الانتشار العالمي في لبنان، والتشاور في ما نصت عليه المادة ٣٤ من مشروع الموازنة العامة والموازنات الملحقة للسنة ١٩٩٨ في ما يتعلق بتمديد مهل استثمار خطوط الهاتف الخليوي ٥٠ سنة.

● النائب نجاح واكيم يعقد قبل ظهر اليوم مؤتمرا صحافيا في مجلس النواب.

● السيد كارلوس بيار اده سافر امس الى باريس ومنها الى لندن فواشنطن لملاحقة بعض الاعمال، ومنها يتوجه الى البرازيل قبل عودته مجددا الى لبنان.

● الشيخ وديع الخازن اتصل هاتفيا بالبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الموجود في روما.

سهام الانتقاد تركز على الجدول ٩:
يرهق اكثر من الزيادة على البنزين

تتالت امس الانتقادات لمشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨، ولاسيما الجدول رقم ٩ الملحق بها.

● النائب مصطفى سعد: "ان المأزق الاقتصادي الاجتماعي في لبنان بلغ عنق الزجاجة، حيث تعتمل عناصر الازمة الاجتماعية في اتون الضرائب والرسوم الملتهبة المعربة الى الموازنة العامة عبر الجدول الرقم ٩ بعدما عجزت الحكومة عن امرارها عن طريق قرض المليار دولار. فجأة استفاق المسؤولون في السلطة على هول الكارثة التي صنعوها بايديهم منذ خمس سنوات، فاصبحوا يتحدثون عن الازمة كأنما قضية طارئة على المجتمع، لا بل ان خطابهم السياسي بات يأنس باستعادة المفردات والشعارات التي حملناها نحن وغيرنا في المعارضة، يوم كنا ندل الى مكامن الخلل والخطر في السياسة الحكومية القائمة على الاستقراض والاستدانة لتمويل مشاريع تفوح منها رائحة السمسرات والتنفيعات والامدار".

● النائب خالد ضاهر لفت الى ان "الحكومة تتبع سياسة عدم المساس بحقوق الاغنياء وفرض الضرائب على الفقراء لتمويل الخزينة، وبالتالي افقار الطبقات الشعبية". وايد "كل تدبير يؤدي الى تحسين الوضع الاقتصادي ويؤمن متطلبات الخزينة ويخفض العجز، على الا يكون هذا التدبير على حساب المواطنين والطبقات الفقيرة وذوي الدخل المحدود. وان الجدول الرقم ٩ يرتب الكثير من الضرائب على قضايا الناس العامة، مما يرهق المواطن ويؤدي الى اضعاف الدورة الاقتصادية".

● النائب محمد رعد: "سيتصدى نواب كتلة الوفاء للمقاومة لمحاولة امرار الجدول رقم ٩ خلال مناقشة الموازنة. ان رفع رسوم الميكانيك سيرهق اللبنانيين اكثر من فرض زيادة خمسة الاف ليرة على صفيحة البنزين".

● "التكتل الوطني الديموقراطي" "انتقد مشاريع زيادات الضرائب على الميكانيك ورسم التسجيل في الجامعة اللبنانية وقانون الايجارات، واعتبر انها "بمثابة اعلان حرب على اكثرية الشعب اللبناني، اضافة الى تعريض البلاد لاقسى التجارب". ورأى "ان الخلفية الكامنة وراء مشاريع الزيادات الضريبية، هي خلفية كيدية ومسكونة بروح العداء للجماهير الشعبية يقوم بها بعض اركان السلطة، ضاربين عرض الحائط بكل الكلام المخلص الذي اسدي اليهم. ان القاء نظرة سريعة على مشاريع القوانين الضريبية يبين مدى الخطر الذي يستهدف الشعب والبلاد:

١ – فالضريبة المزمع تطبيقها على رسوم الميكانيك تظهر بوضوح مقدار الضرر الذي سيطاول الفئات الشعبية، فعلى سبيل المثال لا الحصر، سيارة ثمنها ١٥ الف دولار يدفع مالكها ٥٠٠ الف ليرة لبنانية، وسيارة ثمنها الف دولار يدفع مالكها ٧٥٠ الف ليرة لبنانية.

٢ – زيادة رسم التسجيل في الجامعة اللبنانية هو محاولة لابعاد الطلاب الفقراء ودفعهم الى سوق العاطلين عن العمل وسد افاق المستقبل امامهم، وجعل التعليم الجامعي حكرا على ابناء الميسورين.

٣ – ان مشروع قانون الايجارات هو محاولة مستمرة لاخلاء بيروت من جماهيرها الشعبية وتفريغها من مضمونها الوطني خدمة لكبار المتمولين المحليين وربما الاجانب مستقبلا".

● وحدة النقابات والعمال المركزية في "حزب الله": "عندما يرفض الشعب زيادة الرسوم والضرائب على البنزين وغيره، فمن مهمات الحكومة ان تبحث عن حلول للازمة الاقتصادية الاجتماعية الخانقة التي ارهقت المواطنين. وان البدائل التي طرحتها الحكومة في الرسوم الكبيرة على الميكانيك والهاتف وغير ذلك تؤدي في النتيجة الى مزيد من الضغط على الشريحة الاوسع من الشعب والى انتشار ظاهرة الفقر والاحتقان الاجتماعي بشكل مخيف قد يؤدي الى انفجار لا تحمد عقباه اذا لم تبادر الجهات المسؤولة الى حلول مرضية وحقيقية.

ونحذر من ان المواسم الزراعية من عنب وتفاح تكاد تكسد نتيجة لسوء التصريف محليا ودوليا، ونلاحظ ان الزراعة يقضى عليها تدريجيا باشراف الحكومة التي لم تبادر الى خطة تنمية عملية، ولم تضع موازنة لوزارة الزراعة مع ملاحظاتنا الكثيرة على ادائها".

● رئيس حزب الحركة اللبنانية نبيل مشنتف: "هل يجوز تحميل الشعب نتيجة سوء اداء الحكام في ادارة اموال الشعب وارتكابهم الهدر والسرقات بصورة مفضوحة دون وازع من ضمير او خوف من المصير كأن الشعب لا يفقه بما يجري في بيت المال".

● حركة "التوحيد الاسلامي" اعتبرت "ان استمرار الحكومة في سياستها الخاطئة وفي محاربة لقمة عيش المواطن وسلبه اياها خلال ما سمي الجدول رقم ٩ سيدفع المواطن الى ثورة اجتماعية ليقتص من كل المجرمين". وطالبت النواب بتحمل مسؤولياتهم.

● القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث حذر من "الامعان في سياسة الافقار والتجويع"، واكد ان "الشعب لن يغفر لمجوعيه وهادري امواله". وقال امام زواره في دار الطائفة الدرزية في بيروت: "في وقت تقف المنطقة على حافة المجهول نتيجة التعنت الصهيوني وتعثر عملية السلام ودفنها في القدس، رغم المحاولات الاميركية للايحاء انها حية، والبعيدة كل البعد عن الواقع، وفي ظل الاحلاف المشبوهة بمباركة الولايات المتحدة لمحاصرة سوريا واخضاع لبنان للشروط الاسرائيلية، في ظل كل هذه الاخطار والاوضاع، لم تتعظ الحكومة ورئيسها بعد بأن الرهان على سلام مزعوم وموعود هو رهان يكلف لبنان غالياً، وكان من نتيجته تراكم الدين العام الذي شارف خمسة عشر مليار دولار ويتوقع الخبراء ان يصل السنة المقبلة الى ١٨ ملياراً ويزيد".

وتساءل: "الى اين يقود الرئيس الحريري ومشاريعه البلاد؟ فبعدما كان هو الحل بات اليوم المشكلة، ولم يعد المنقذ، بل ان وجوده في رئاسة الحكومة اصبح غالي الثمن على لبنان، لانه لم يأخذ بالنصائح ولا بآراء المخلصين، بل ما زال يعاند لافقار الشعب اللبناني".

● النائب حسين يتيم الذي يزور المانيا وعد الجالية اللبنانية هناك برفع مطالبها الى رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الحكومة رفيق الحريري، واكد انه سيزور المانيا لاحقاً مدة اطول للقاء الجالية.

● النائب احمد سويد اهاب بمجلس القضاء ان يحسم بحزم وسرعة موضوع التشكيلات القضائية ليضع حداً للشائعات المسيئة الى القضاء والبلاد وقال: "كأنه لم يكف القضاء ازمته التي يتخبط فيها منذ سنوات بسبب النقص الكبير في ملاكه حتى جاءت ازمة التشكيلات تؤخر انطلاق عجلته بعد العطلة القضائية الطويلة، رغم بطء هذه العجلة اصلاً. وما تشيعه بعض الاوساط ان عدم نضوج طبخة التشكيلات سببه التدخلات والتجاذبات السياسية مزعج وخطير، لأن العدالة سوف تظل معطلة الى ان ترضى السياسة واهل النفوذ. وذلك يعني ان استقلالية القضاء هي احد اوهام الديموقراطية في هذه البلاد".

● النائب السابق سمير عون انتقد في تصريح امس في مجلس النواب طريقة تعاطي الدولة مع ملف المهجرين، وقال انه ينوي ابراز مستندات في المؤتمر الصحافي الذي يعقده الاسبوع المقبل تتضمن اسماء وارقاماً وتواقيع وهمية.

● النائب السابق محمد قباني: "طالعتنا وسائل الاعلام بخبرين في يوم واحد حول الشأن البيئي، قاضي جبيل المنفرد جان بصيبص اصدر حكماً بالسجن والغرامة على من قطع اشجار السنديان، ودورية مفرزة الشواطئ في الجنوب توقف ثلاثة صيادين لاستعمالهم الديناميت في صيد الاسماك.

حكم قاضي جبيل ربما كان الاول من نوعه، واذ نوجه الى القاضي الحضاري تحية حارة، نأمل في ان يكون بداية تعاط جدي من الجميع مع العناصر البيئية الاساسية التي لا يمكن التساهل فيها: الهواء والاشجار ومياه الانهار والبحار.

كما نأمل في ان تقتدي مفارز الشواطئ على طول الساحل اللبناني بمفرزة الجنوب في حماية الثروة السمكية من القتل الجماعي بالديناميت".

خليل الهراوي ومراد التقيا "الجديد"

واصل وفد "تلفزيون الجديد" لقاءاته والمسؤولين السياسيين. والتقى النائب خليل الهراوي الذي طالب باعادة فتح ملف الاعلام المرئي والمسموع لاعطاء بقية المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة فرصة الحصول على حقها في الترخيص، والخروج من عملية المحاصصة". ووصف تطبيق قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع بانه "كان سيئا جدا، باعتراف مسؤولين".

ورأى ان "الروائح الطائفية والشخصية تنبعث من الملف الاعلامي، وان الميول الطائفية لا تنتمي وهي مستشرية في الممارسة السياسية والعمل الاداري، وحتى في المواقف"، متمنيا "فتح المجال مجددا امام "تلفزيون الجديد" "كي يعاود بثه ويمارس دوره الوطني، لان ذلك يساعد في بناء دور الدولة والوطن في شكل صحيح".

كذلك زار الوفد النائب عبد الرحيم مراد الذي قال ان "من حق كل متضرر ان يطالب بحقيقة التقارير الفنية التي تحمل العديد من الآراء، فمنها من يحدد أن "الفضاء لا يتسع الا لـ ٦ محطات، ومنها من يرى ان سعة الفضاء ليست سوى مواقف سياسية وانه يتسع لاكثر من هذا العدد". وقال: "اذا كانت المحطات الدينية معنية بسعة الفضاء فهذا يرسم علامات استفهام على العدد المطروح وهو ٦ محطات"، املا في ان "يعاد النظر في الترخيص لـ"الجديد" من اجل اعطاء مساحة اوسع للحريات الاعلامية".

زار دار الايتام "مفخرة المسلمين"
السلامي عاد الى تونس

غادر امس مفتي تونس الشيخ محمد مختار السلامي عائداً الى بلاده، بعد زيارة للبنان استمرت بضعة ايام تلبية لدعوة من مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، الذي ودعه في مطار بيروت مع عدد من العلماء وسفير تونس محمد نجيب حشانة.

وقبيل مغادرته، اعرب عن سعادته باللقاءات التي اجراها خلال الزيارة، وقال: "اطلعت على المنجزات العظيمة في هذا البلد، على صغر رقعته، وهي تمثل السمو على الانانية الى العطاء والتفكير في الآخرين، مما اكد اللحمة والارتباط بين اعضاء هذا الشعب، فهي صور منعشة اتمناها في نفسي وسأنقلها الى كل من اتصل به في تونس وخارجها، شاهدا لاصالة هذا الشعب ونبله ومساره في الطريق الصحيح، واني احمل من هذه الذكريات في نفسي اعز ما يستمتع به المؤمن والانسان، عندما تعود الى مخزونه الذهني فيعيد الشريط مستمتعا به متأملا فيه. اتوجه الى الله عز وجل ان يحفظ لهذا الشعب وحدته وقوته وارضه".

ورداً على سؤال، اوضح انه وجه دعوة الى المفتي قباني لزيارة تونس.

وكان زار في اطار جولته على المؤسسات الاسلامية يرافقه مفتي الجمهورية اللبنانية الدكتور الشيخ محمد رشيد قباني وسفير تونس، دار الايتام الاسلامية ومؤسساتها ومجمع "الخيرات" ومؤسسة "العمر المديد".

وشملت الجولة مرافق الرعاية والتغذية والمنامة والخدمة الاجتماعية والتدخل المبكر حيث تحدث كل من صاحبي السماحة مباشرة مع الاطفال والعاملين. ورحب رئيس العمدة فاروق جبر بالمفتي السلامي مشيداً بالعلاقات بين تونس ولبنان. ثم انتقل الجميع الى صرح الخيرات حيث قاموا بجولة في ارجائه. وقد ابدى مفتي تونس اهتمامه بهذا المشروع الرائد ثم كانت جولة في دار الحضانة بين الاطفال.

واقيم على الاثر استقبال وعشاء تكريميان للمفتي السلامي في حضور المفتي قباني ورئيس المحاكم الشرعية وعدد من النواب والسفراء والقضاة والعلماء وفاعليات علمية اقتصادية واجتماعية ومهنية. وبعد ترحيب من رئيس العمدة وكلمة للمدير العام للمؤسسات، القى مفتي تونس كلمة استهلها بقوله "اليوم بعد زيارتي مؤسسات الرعاية التي سمعت عنها خيراً كثيراً قبل الزيارة، وبعدما اطلعت شخصياً على نواحي هذه المؤسسات ومرافقها وما لمسته من مشاهداتي واحاديثي مع اليتامى لا اجد الكلمات التي اعبر فيها عن تقديري لهذا العمل الرائع، لأن حقيقة الوضع واضحة من حيث السعادة الظاهرة على وجوه الاطفال وتوافر الرعاية والصحة وظروف العيش الكريم والنظافة ومستوى العاملين الذين هم اصحاب رسالة يؤمنون بما لخير اليتامى ومن ترعاهم هذه المؤسسات".

واضاف، "ان عليّ حيال مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان – دار الايتام الاسلامية بعدما شاهدته فيها – عليّ تجاهها واجب التحدث في كل مجلس في تونس وخارجها في كل مناسبة اسلامية بالخير عن هذه المؤسسات التي هي مفخرة المسلمين في شتى اقطارهم".

ثم كانت كلمة مفتي الجمهورية اللبنانية الذي تناول القضايا الاسلامية المعاصرة ومنها الوضع في الجزائر معلناً ان الاسلام براء مما يجري فيها وان الهدف منه هو تقسيم هذه البلاد". وتحدث عن "ان قضية فلسطين ستبقى قضية العرب والمسلمين الكبرى"، داعياً الى "وعي خطورة هذه المرحلة والى العمل الحثيث والجاد للخروج من هذا الواقع بالتزام العمل بقيم الاسلام التي هي قيم الحق والعدل والدعوة لما فيه خير الانسان". وقال قباني: "ان ما شاهدته اليوم في دار الايتام الاسلامية وفي الخيرات، وفي العمر المديد من انشطة وبرامج وخدمات زاد من تقديري لهذه المؤسسات الانسانية وللقيمين عليها وللعاملين فيها، على حسن رعايتهم للايتام والمعوقين وبهذا المستوى الرفيع من المسؤولية والعناية مما زاد من تقديري لهذه الجهود الطيبة".

هيئة شؤون الحج

اصدرت امس هيئة شؤون الحج في المديرية العامة لرئاسة الوزراء، مذكرة حددت فيها مواعيد تقديم طلبات السفر لاداء فريضة الحج. وجاء في المذكرة:

"– تقدم الطلبات في كل دوائر الامن العام في مراكز المحافظات من اصحاب العلاقة مباشرة.

– تقبل الطلبات استثنائيا في مركز برج البراجنة الاقليمي، للمقيمين ضمن نطاقه الجغرافي.

– وتقبل طلبات ابناء الشريط الحدودي في دوائر الامن العام في صيدا لابناء محافظة الجنوب، وفي دائرة النبطية لابناء هذه المحافظة.

– تبدأ مهلة قبول الطلبات اعتبارا من ٣٠ تشرين الاول الجاري ولغاية ٢٩ تشرين الثاني المقبل ضمناً، للذين تقدموا بطلباتهم العام الماضي ولم يغادروا لاداء فريضة الحج، ومن ١٩ تشرين الثاني المقبل ولغاية ١٩ كانون الاول ضمناً، وللطلبات الجديدة. وترفض الطلبات بعد هذا التاريخ.

إقرار الملكية الادبية ومرجعيتها الاقتصاد

اقرت لجنة التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النيابية اقتراح قانون حماية الملكية الادبية والفكرية والفنية على ان تكون وزارة الاقتصاد مرجعيته الرسمية كون الموضوع تجاريا اصلا.

اللجنة انعقدت برئاسة النائبة بهية الحريري وفي حضور وزير الاقتصاد الوطني والتجارة ياسين جابر والنواب مروان فارس ومصباح الاحدب وعبد الرحيم مراد ومحمد علي الميس وعلي خريس وابرهيم بيان وعبدالله قصير وممثل وزير العدل القاضي سامي عون وعن وزارة الثقافة والتعليم العالي مديرها العام مطانيوس الحلبي وعن وزارة الاقتصاد سلوى فاعور وورولاند وفادي سركيس.

عقب الجلسة قالت الحريري: "كان في جدول اعمال الجلسة اقتراح قانون حماية الملكية الادبية والفكرية والفنية بعدما ارسلت لجنة التربية نسخا معدلة عن هذا الاقتراح الى كل الوزارات المختصة مثل وزارة الثقافة والتعليم العالي والاقتصاد والتجارة والمال. واستفسرت اللجنة في الجلسة عن بعض النقاط الواردة في الاقتراح، فاقرته كما عدلته لجنة التربية بعد ثلاث جلسات متتالية وبعدما تم درسه مادة مادة، واعدنا صوغه.

ان هذا الاقتراح مهم جدا للبنان ويشجع الاستثمار الفني والادبي والفكري والسينمائي. واودعت اللجنة نسخا منه مسؤولي القطاعات والنقابات واتحاد الكتاب الذين كان لهم ملاحظات على الموضوع. وكانوا متجاوبين وفخورين به.

كانت هناك نقطة وحيدة عالقة تتعلق بمرجعية هذا الموضوع وما دام المردود تجاريا يجب ان يكون تابعا لمصلحة واحدة، لئلا تكون تعددية في المرجعية فازيلت هذه النقطة وتقرر ان تكون المرجعية وزارة الاقتصاد، على ان تودع نسخ عن الاقتراح لدى وزارة الثقافة والتعليم العالي".

المجلس الاسلامي العالمي طالب بالترخيص لاذاعة دار الفتوى

طرابلس – "النهار":

عاد رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية" محمد علي ضناوي من القاهرة بعدما شارك في اعمال مؤتمر المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة ممثلا مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

وافاد ان المؤتمر اعرب عن تقديره لمبادرة المفتي قباني الى اطلاق اذاعة القرآن الكريم وناشد "الحكومة اللبنانية الترخيص لهذه الاذاعة.

المؤتمر الاقليمي للاعلام والبيئة في جلسته الاخيرة
أوصى بالتعاون بين البلديات العربية وإصدار معجم عن المستوطنات البشرية

كتبت بارعة سريح:

افتتحت امس في فندق "بريستول" في بيروت اعمال "المؤتمر الاقليمي حول مفكرة الموئل والبعد المحلي ومنتدى الاعلام والبيئة الحضرية المستدامة".

وصباحا، جال ممثلو السلطات المحلية والحكومات المركزية للدول العربية وممثلو برنامج الامم المتحدة و"الاونيسكو" والمعهد العربي لانماء المدن في وسط بيروت وخرجوا بانطباعات مختلفة راوحت بين الاعجاب بحجم ورشة الاعمار والاسف لضآلة الطابع التراثي المتبقي.

مدير مكتب تنسيق الثقافة والتنمية في الاونيسكو – باريس راج ايزار قال: "المهم ان نحافظ على المباني القديمة المتبقية" وتمنى لو كان في امكانه رؤية محيط الوسط الذي لم يتم اعماره بعد.

تقرير خاص

اقتصرت جلسة بعد الظهر على تقرير خاص قدمه العضو المنتخب في المجلس البلدي في كيبتاون في افريقيا الجنوبية، بل ستيبي، وتحدث فيه عن "الاراضي الحضرية وانظمة الضرائب". فأوضح "ان اعظم مشكلة يعانيها العالم اليوم هي اتساع الهوة بين الفقراء والاغنياء. فثمة ٣٥٠ مليارديرا توازي قيمة ثرواتهم الصافية مجموع الدخل السنوي لـ ٤٥ في المئة من اكثرية السكان الفقراء. هذا التباين هو نتيجة لسوء توزيع ملكية الاراضي. وهناك حاجة الى تغيير في القوانين والتشريعات والعادات، لتوسيع فرص الوصول الى امتلاك الارض. ففي جنوب افريقيا، الغيت مجموعة من قوانين العنصرية، وبقيت آثار التقاليد التي تحتاج الى وقت للتغيير". تابع: "تجميع الدخل البلدي من اطراف عدة، وخفض الضرائب على قيمة الاراضي، يشجعان عملية التداول. اما تجميع الرسوم على قيمة المباني فيعوق عملية الاعمار والتطور. لذا يجب تسعير قيمة الموقع واستثناء قيمة التطور، وجنوب افريقيا سباقة وريادية في هذا المجال. ويمكن البلديات الاخرى الاستفادة منها ومحاولة تطبيقها".

وخلص الى اعتبار "ان الحل الامثل يكمن في تغيير السياسات الضريبية والغاء الضرائب على الانتاجية لتخفيف البطالة، واستبدالها بضرائب على قيمة الارض، بحسب سعر السوق".

التوصيات

ترأس الجلسة الختامية رئيس اللجنة القائمة بأعمال بلدية بيروت محمد غزيري وتليت فيها التوصيات الآتية:

اولا – تسهيل تنفيذ الاسس والمبادئ لجدول اعمال الموئل من البلديات والسلطات المحلية ودعم المساهمة المجتمعية ضمن أسس الشركة.

ثانيا – اعتماد آلية للتعاون بين البلديات العربية واخرى من خارج المنطقة، من طريق توثيق التجارب الناجحة وارسالها الى المكتب الاعلامي الاقليمي للبلدان العربية في مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية، لتعميمها على البلديات الراغبة في التنسيق.

ثالثا – انشاء برنامج تعاون تقني بين البلديات العربية، للاستفادة من الطاقات البشرية الفنية والتجارب العملية الناجحة. يدعمه ويموله مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية والمنظمات الدولية المهتمة.

رابعا – اعتماد الجمعيات الاعلامية المتخصصة في تنمية البيئة الحضرية القائمة في الاردن ولبنان ومصر واليمن، نواة لشبكة اعلامية عربية متخصصة، ودعوة المكتب الاعلامي الاقليمي للبلدان العربية في مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية الى تسهيل استصدار معجم صغير يتضمن المفردات والعبارات الواردة في أدبيات المستوطنات البشرية، وتنمية البيئة الحضرية وتطويعها على نحو يسهّل استخدامها لمؤسسات الاعلام العربية.

خامسا – تثمين مبادرة منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (الاونيسكو) في تبني عقد المائدة المستديرة حول "الثقافة والتنمية الحضرية"، ضمن اعمال المؤتمر. وتمنى المشاركون ان يستمر التعاون بين الاونيسكو ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية، ضمن مؤتمر عربي واسع يعقد سنة ١٩٩٨.

"لجنة التنسيق" لـ"اللجان" و"الاتحاد"

عقدت امس لجنة التنسيق المشتركة بين "تجمع اللجان والروابط الشعبية" وحزب "الاتحاد" اجتماعها الدوري في حضور النائب عبد الرحيم مراد ومعن بشور، واصدرت بيانا دعت فيه اللبنانيين الى "الانخراط في مقاومة الاهدار والفساد والافساد"، ورأت ان عبء مواجهة العجز لا يجوز ان يقع على الطبقات الشعبية فحسب.

واعتبرت اللجنة ان "روح حرب تشرين تعود الى الانبعاث اليوم في اجواء تصاعد في المقاومة في لبنان وفلسطين".



الاسكان تزور قرى العودة في غضون اسبوعين

١٠٠ مليار لاخلاءات بيروت والنواب سألوا عن القانون ٣٣٣

كتبت ريتا شرارة:

الزيارات التي قررتها اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين الاثنين – والمفتوحة لمن يرغب من النواب واعضاء اللجان الاخرى – لقرى العودة للاطلاع عن كثب على ما قامت به وزارة شؤون المهجرين من انجازات فعلية، في مجال العودة ستبدأ كما توقع رئيس اللجنة النائب طلال المرعبي، في غضون اسبوعين. وقال لـ"النهار" ان الاتفاق مع المعنيين "ان تكون الجولة الميدانية يوم احد تزولا عند رغبة النواب ليتمكنوا من التحدث الى المواطنين والاستماع الى مطالبهم وليس الاكتفاء بمجرد جولة سريعة وباردة تكون بعيدة عن الهموم الفعلية لهؤلاء." واضاف انه قصد من اشراك نواب من خارج لجنة الاسكان الا يبقى الامر محصورا في اطار لجنته بل ان يتوسع الى اقطاب آخرين يطلعون على حقيقة الامور ميدانيا فلا يبقى الكلام محصورا في اطار الاعتراضات". وابدى خشيته من ان تدخل مشكلة المهجرين حلقة مفرغة في حال لم تتوافر الاموال اللازمة لتأمين العودة وفقا لخطة واضحة ونهائية "لا بد للحكومة، من ان تضع خطوطها العريضة بالاتفاق مع لجنة الاسكان كسلطة تشريعية تراقب موضوع العودة".

هذه الافكار سيحملها المرعبي الى رئيس الحكومة رفيق الحريري للبحث معه قريبا في ضرورة ايجاد التمويل اللازم لعودة المهجرين ووضع الآلية الاكيدة لتأمينها. وهذه المعضلة هي التي استدعت عقد اللجنة اجتماعها الاثنين في حضور وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في "غياب جدول اعمال محدد".

في اي اطار بحثت فيه قضية المهجرين في مجلس النواب؟

١– اراد جنبلاط ان يؤطر مشكلة المهجرين بـ"لغط كبير" قال انه سياسي. فاخذ على بعض المراجع السياسية والدينية انها لا ترضى حتى "لو فرشت الارض زهردا للمهجرين"، لانها تناقش في الاساس وجوده كوزير للمهجرين ومن خلاله مظلتي الطائف والسوريين.

اراد جنبلاط ان يؤكد، من مجلس النواب، انه ليس هو من يقرر تمويل عودة المهجرين وانه اقترح اساسا ان يكون ذلك التمويل من تسوية الاملاك العمومية البحرية لا من الزيادة على سعر صفيحة البنزين. واضاف ان جل ما يعرفه اليوم "اننا في مأزق كبير بعدما احالت الحكومة مشروع الموازنة العامة على مجلس النواب من دون ان تخصص مبالغ معقولة ومنطقية لوزارة المهجرين وخصوصا ان الوزارة لا تزال في حاجة الى ١٠٠ مليار ليرة لبنانية لاكمال عملية الاخلاءات في بيروت (١٠ آلاف منزل × ١٠ ملايين ليرة). واعلن حاجته الى ١٢٠٠ مليون دولار لطي ملف المهجرين نهائيا.

اراد جنبلاط ان يرد على ما ذكره احد النواب تكرارا لما قاله رئيس الوزراء ان الحكومة صرفت ٨٠٠ مليون دولار ذهبت اهدارا وانه تاليا ليس مستعدا لصرف اموال اخرى. وطالب ان يحاسبوه بعد ان يدققوا في حسابات "مؤسسة كهرباء لبنان" حيث الخسارة المتوقعة "كارثية" وتناهز ١٠ مليارات ليرة لبنانية، وفي حسابات شركة "طيران الشرق الاوسط" التي خسرت ٥٠ مليون دولار، و"الوكالة الوطنية للاعلام" التي يفوق عدد موظفيها (١٠٠٠ شخص حدا ادنى) عدد العاملين في وكالة "رويتر" العالمية.

في هذا الاطار، اراد جنبلاط ان يؤكد ما قامت به الوزارة الى الآن. فاقر ان القليل انجز في طرابلس في مناطق القبة وباب التبانة وابو سمرا وتل عباس، وفي القرى بين زغرتا والبترون، وفي جبيل وفي المتن الشمالي والبقاع وذلك لنقص التمويل، في حين سجلت انجازات للوزارة في بيروت باستثناء المريجة لاسباب سياسية، وفي مناطق الجبل مثل بحمدون التي كلفت العودة فيها ٤٠ مليار دولار والدامور (٢١ مليارا).

٢– رغب النواب من جهتهم في معرفة حجم المبلغ النهائي الذي سيكلف الدولة لعودة المهجرين. وسأل النائب انطوان حداد عن مصير القانون الرقم ٣٣٣ الذي اقر من خارج الموازنة العامة ويؤمن لوزارة شؤون المهجرين ٢٨٠ مليون دولار، طالبا معرفة اين تصرف هذه الاموال المرصدة.

وتساءل النائب نزيه منصور لم لا تعمد الحكومة الى تنظيم مؤتمر تدعى اليه الدول العربية لتؤمن جزءا من مبلغ الـ ١٢٠٠ مليون قد لا يتعدى ٢٠٠ مليون ويساهم الشعب اللبناني في وزر جزء من ملف المهجرين الذي ساهموا هم في تكوينه.

وطالب النواب بالاطلاع على طلبات الاخلاء والاعمار والعودة التي تقدم بها المتضررون. فابلغتهم الوزارة ان مجموع تلك الطلبات من ١/١/١٩٩٢ حتى ٩٧/٩/٣٠ بلغ ٢٠٦,٧٢٢. ووزعت عليهم الجدول الآتي:

الجمهورية اللبنانية
وزارة شؤون المهجرين
دائرة المعلوماتية

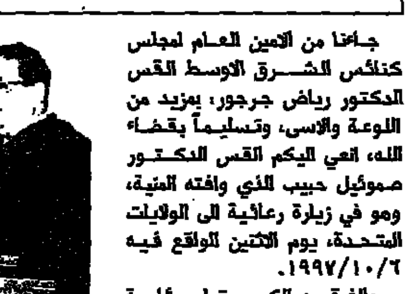
ملخص بالطلبات المقدمة حسب المحافظة

من ١٩٩٢/٠١/٠١ الى ١٩٩٧/٠٩/٣٠

التاريخ: ١٩٩٧/١٠/٠٢
صفحة: ١

البلدة	نوع الطلب	دروز	سنة	شيعة	علويين	مسلمين	موارنة	روم كاثوليك	روم ارثوذكس	ارمن	اقليات	مسيحيين	لا يوجد-غير	المجموع
محافظة بيروت	ترميم	٣٨٤	٣١٨٨	٩٧٢	٠	٤٥٤٤	٦٣٠	١٥٢	١٩٢	١٣٢	٣٤	١١٤٠	٤٢	٥٧٠٧
	اعمار	١٠٠	١٢٠٩	٨٠١	١	٢١١١	٩٥	٣٣	٣١	٢٩	١٠	١٩٨	١١٥	٢٤٢٤
	اخلاء وعودة	١٠٢٧	٣٠٥٤	١٥٢٢	٢	٥٦٠٥	١٩٤٣	٤٧٨	٩٢٠	٣٥٢	٢٤٩	٣٩٤٢	٧١٢	١٠٢٥٩
	المجموع	١٥١١	٧٤٥١	٣٢٩٥	٣	١٢٢٦٠	٢٦٦٨	٦٦٣	١١٤٣	٥١٣	٢٩٣	٥٢٨٠	٧٥٠	١٨٢٩٠
محافظة جبل لبنان	ترميم	٢٠٥٦٥	١٤٨٧٨	١١٠٠١	١٥	٤٦٤٥٩	٢٥٨٧٩	٥٥٠٥	٦١٧٧	٥٧٥	٦٩٥	٣٨٨٣١	١٢٠	٨٥٤١٠
	اعمار	٣٦٥٥	٣٥٣٣	٢٩٥٢	٣	١٠١٤٣	١٦٦٠٨	٢٠٤٤	٢٢٢١	٦٣	٢٧٠	٢١٢١٦	٦٨	٣١٤٢٧
	اخلاء وعودة	٢٢١٦	٣٥١٥	١٠٢٢٢	٢٢	١٦٠٧٦	٦٤٠٨	١٥٩٥	١٧٩٥	٤٣٤	٣٣٧	١٠٥٦٩	٨٥٦	٢٧٥٠١
	المجموع	٢٦٤٣٦	٢١٩٢٦	٢٤٢٧٥	٤١	٧٢٦٧٨	٤٨٨٩٥	٩١٤٤	١٠٢٠٣	١٠٧٢	١٣٠٢	٧٠٦١٦	١٠٤٤	١٤٤٣٣٨
محافظة الشمال	ترميم	٥٠	٨٤٦٣	٧٠٤	٧٠٩	٩٩٢٦	٥٥٦١	١٠٣	١٥١٤	٧	٢٧	٧٢١١	٤٣	١٧١٨٠
	اعمار	٨	١٢٩٢	١٦٣	١٢٤	١٦٩٨	٦٥٥	١٨	١٩٩	٣	٣	٨٧٨	١٨	٢٥٩٤
	اخلاء وعودة	٢٤	١١٣٦	١٢٣	٨٩	١٣٧٢	٧٣٩	٢٨	٢٨٤	١	١٢	١٠٦٤	٦٢	٢٤٩٨
	المجموع	٨٢	١٠٩٩٢	٩٩٠	٩٢٢	١٢٩٩٦	٦٩٥٥	١٤٨	١٩٩٧	١١	٤٢	٩١٥٢	١٢٣	٢٢٢٧٢
محافظة الجنوب	ترميم	١٣١٨	٢٧٦	٢٦٧	٠	١٨٦١	٥٣٨	٤٠٦	١٨٣	٠	١٩	١١٤٦	١٨	٣٠٢٥
	اعمار	١٣٢	٢٨٤	٨٠٦	٠	١٢٢٢	١٧١	١٩٣	٣٥	١	٩	٤٠٩	٢١	١٦٥٢
	اخلاء وعودة	٣٥	٢٠٢	٥٨٦	٠	٨٢٣	٤٧٥	٢٤٣	٥٨	٥	٩	٧٩٠	٥٧	١٦٧٠
	المجموع	١٤٨٥	٧٦٢	١٦٥٩	٠	٣٩٠٦	١١٨٤	٨٤٢	٢٧٦	٦	٣٧	٢٣٤٥	٩٦	٦٣٤٧
محافظة البقاع	ترميم	١٤٤٥	٢٠٩١	٢٧٠٨	٢	٦٢٤٦	١٨٩٤	١٦٠٩	٨٤٧	٢٩	٦٩	٤٤٤٨	٤٣	١٠٧٣٧
	اعمار	٢٢٧	٢٥١	٧٠٧	٠	١١٨٥	٤٨٧	١١٤٦	١٤٤	١	١٠	١٧٨٨	١٦	٢٩٨٩
	اخلاء وعودة	٢٨	٢٩١	٢٢٦	١	٥٤٦	٥٠٥	٣١٥	٢٥٩	٢٧	٢٨	١١٣٤	٦٩	١٧٤٩
	المجموع	١٧٠٠	٢٦٣٣	٣٦٤١	٣	٧٩٧٧	٢٨٨٦	٣٠٧٠	١٢٥٠	٥٧	١٠٧	٧٣٧٠	١٢٨	١٥٤٧٥
	المجموع العام للطلبات	٣١٢١٤	٤٣٧٦٤	٣٣٨٦٠	٩٧٩	١٠٩٨١٧	٦٢٥٨٨	١٣٨٦٧	١٤٨٦٩	١٦٥٩	١٧٨١	٩٤٧٦٤	٢١٤١	٢٠٦٧٢٢

القس صموئيل حبيب



جاءنا من الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط القس الدكتور رياض جرجور، بمزيد من اللوعة والاسى، وتسليماً بقضاء الله، انعي اليكم القس الدكتور صموئيل حبيب الذي وافته المنية، وهو في زيارة رعائية الى الولايات المتحدة، يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٧/١٠/٦.

والفقيد الكبير تولى رئاسة الطائفة الانجيلية في مصر منذ العام ١٩٨٠، واسّس وادار الهيئة القبطية الانجيلية للخدمات الاجتماعية منذ العام ١٩٥٠، وكان عضواً لسنوات طويلة في اللجنة التنفيذية لمجلس كنائس الشرق الاوسط.

عرفناه جميعاً، في مصر وخارجها، في مجلس الكنائس وكل الهيئات المسكونية، رجل فكر وحوار وثقافة، عاملاً دؤوباً من اجل التقارب بين الكنائس كما من اجل شهادة مشتركة لها في حقل الخدمة الاجتماعية الذي نذر حياته لها، تأليفاً وعملاً.

وعرفناه طليعياً في الحوار المسيحي – الاسلامي، ملتزماً فكر الحوار المنفتح وثقافة العيش الواحد في مصر وكل دولة عربية، رافضاً التعصب والانغلاق، مدافعاً عن روح الدين، بما هو روح محبة وخدمة ومصالحة بين بني البشر جميعاً.

عرفناه جاهزاً لكل مهمة، متجاوزاً كل المصاعب، بذلك التواضع الذي عرفناه به، والبسمة التي كانت ترتسم دوماً على محياه، في وداعة الخادم لكلمة المسيح.

سنفتقده كثيراً في كل ميدان كان له فيه حضور مميز: في الكنيسة الانجيلية، في مجلس كنائس الشرق الاوسط، في مجلس الكنائس العالمي، وفي حلقات الحوار المسيحي – الاسلامي.

لكن عزاءنا ان القس صموئيل حبيب اسّس مدرسة واختط نهجاً سيبقيان على الدوام، بعد انتقاله عنا الى المجد السماوي.

لكل محبيه العزاء والصبر، ولروحه الطاهرة السكن في دار الخلود.

"الرب اعطى والرب اخذ، فليكن اسم الرب مباركاً الى الابد".

"الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان" تعد للقاءات وندوات لتوضيح غايتها

اعلنت "الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان" انها تأسست بالتعاون مع التضامن الدولي لحقوق الانسان وبعد التشاور مع هيئات فلسطينية.

وحددت الجمعية هدفها بـ: "رصد الانتهاكات التي تمارس في حق ابناء الشعب الفلسطيني في فلسطين والشتات والتي لا تتوافق مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان. وستعرف ابناء الشعب الفلسطيني الى حقوقهم السياسية والقانونية والاجتماعية حيال محتلي ارضهم والمجتمع الدولي المتمثل بوكالة "الاونروا" وحيال منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها وحكومات الدول المضيفة وغيرها.

وستعقد عبر الاعداد الكبيرة من المتطوعين من اصحاب الكفايات في المخيمات الفلسطينية وخارجها "لقاءات وندوات وعبر وسائل الاعلام لتوضيح غايتها. وتصدر تقريراً شهرياً الى الرأي العام يسجل الانتهاكات غير الانسانية في حق ابناء الشعب الفلسطيني، والبيانات والتوضيحات في قضايا واغراض معينة ذات صلة باهدافها. ومن المقرر ان تعقد مؤتمرها الاول قريباً.

"التجمع الوطني": الحكم أفلس في تعامله مع قضية المهجرين

حض "التجمع الوطني" الذي يضم ممثلين لحزب الوطنيين الاحرار و"التجمع الوطني" و"المعارضة الكتائبية"، المراجع الروحية والسياسية وكل منظمات المجتمع المدني وقواه الحية على اتخاذ موقف علني وصريح من مسألة عودة المهجرين، رافضاً تعامل اهل الحكم معها معتبراً ان هذا التعامل "اعلان افلاس نهجهم في الحكم".

عقد التجمع اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١– توقف التجمع الوطني امام مشروع قانون موازنة سنة ١٩٩٨ الذي حرص اهل الحكم على وضعه تحت عنوان التقشف والتصدي للعجز مع مراعاة الواقع الاجتماعي الدقيق، وعلى الاشادة بموضوعية المشروع وشفافيته، وابدى في صدده بعض الملاحظات هي:

أ – يلحظ مشروع قانون الموازنة ضرائب ورسوماً جديدة ويفرض زيادات مرتفعة جداً على الموجود منها، وهذا ما يجعل نسبة الضرائب، المباشرة وغير المباشرة، التي يتحملها المواطنون، وخصوصاً ذوي الدخل المحدود منهم، تفوق النسب المقبولة قياساً بالدخل وكلفة المعيشة وحجم التقديمات الحكومية ونوعيتها.

ب – يتميز بالالتفاف على المعارضة التي لقيها اقتراح مصادر تمويل خطة الاستدانة التي حاول الحريري امرارها، ويبدو بالتالي محاولة للثأر لفشل هذه الخطة، لكنه في الوقت الراهن، والاقتصاص من الفئات الشعبية الرافضة لها.

ج – يقوم المشروع على مرتكزات منها زيادة الواردات ووقف الاهدار وترشيد الانفاق، وهي مرتكزات سبق ان طالبنا مراراً وتكراراً باعتمادها، رغم معرفتنا ان دون تطبيقها عقبات كثيرة في ظل الواقع السياسي الراهن ونهجه المحاصصة وتقاسم النفوذ، وفي غياب المساولة الفعلية في التعاطي مع المناطق والمواطنين، وتغييب القانون وتهميش مبادئ العدالة. ونسأل على سبيل المثال:

ما الذي يضمن تحسين الجباية وتحصيل الضرائب والرسوم من جميع اللبنانيين من دون استثناء والحد كما هو معروف على ما هي؟

– كيف السبيل للتأكد من وقف الاهدار علماً ان اوجهه متعددة ومسالكه متنوعة وطرقه متشعبة؟

– من يكفل نجاح هذا المشروع في ظل اعلان السلطة عجزها عن اصلاح الادارة وتحديثها ومكننتها وتحسين اوضاع المواطنين وحفظ كرامتهم وقطع دابر الفساد والرشوة؟ واستطراداً لماذا تحجم السلطة عن تفعيل اجهزة الرقابة واطلاق يدها وابعاد التدخلات السياسية عن عملها؟

٢– يجدد التجمع الوطني رفضه القاطع تعامل اهل الحكم مع قضية عودة المهجرين واستنكاره اسقاطها من سلم اولوياتهم وتغاضيهم عن التطرق اليها، الا في شكل عارض وبكلام عمومي، ويعتبر تصرفهم بمثابة اعلان افلاس نهجهم في الحكم، ورجوع عن التزاماتهم، وتنكر لهمومهم، وخيانة لثابتة العيش المشترك ومقتضياته.

ان التجمع الذي لم يترك مناسبة تمر الا ذكر باولوية عودة المهجرين وشدد على ضرورة تأمين مستلزماتها المعنوية والمادية، يدعو اليوم المراجع الروحية والسياسية وكل منظمات المجتمع المدني وقواه الحية الى اتخاذ موقف علني صريح وواضح لا لبس فيه من هذه المسألة المصيرية بما لها من انعكاسات على الوحدة الوطنية والوفاق. ويدعو اهل الحكم الى توفير الامكانات المالية اللازمة، وبأقصى سرعة، والى برمجة العودة ووضع جدول زمني محدد لها في ضوء هذه الامكانات، ويدعوهم من جهة اخرى الى الاقلاع عن كل ما يدخل الشك والريبة في صدقية تأمين العودة، بدءاً بالكف عن التمويل والتخويف، مروراً بوقف الضغوط التي تمارس على المهجرين والتي يأخذ بعضها الطابع الرسمي بفضل القرار الحكومي الرقم ٨١ وتحت غطائه. ويلفت التجمع الحاكم والقضاء الى بديهية التمييز بين المهجر والمحتل وعدم اصدار الاحكام باخلاء المهجر الحقيقي وتنفيذها من دون موافقة وزارة شؤون المهجرين، وصولاً الى ضرورة تأمين المساعدات المدرسية، والمعيشية والاستشفائية وما سواها لهم.

اخيراً يكرر التجمع الوطني تحذيره من الاتجار بقضية العودة والمزايدة في موضوعها، ومن تمنين المهجرين بحق طبيعي وشرعي من حقوقهم، ومن محاولة ابتزازهم وتحويلهم رهائن للتجاذبات السياسية والمعادلات الاقليمية".

✓ المقسم ١٩

متاجر تمددت الى الارصفة

تقدم سكان شارع مار ضومط – برج حمود بشكوى منذ ٣ اشهر باسم جوزف حنا فارس الى بلدية برج حمود بسبب التعديات على الارصفة في الشارع ومن المعتدين شخص بنى محلا على رصيف تابع للعقار ٣٧٨٥.

وهنالك ايضا محل لبيع الحلويات ومحل سمانة يضع اصحابه عوائق حديدية، وثمة محل "عدة نجارين" وملحمة ومحل العاب وآخر لبيع الدجاج يضع فيه صاحبه اقفاص الدجاج والشواية على الرصيف، مما يعرقل سير المارة. وعندما يغسل ليلا شواية الدجاج تسيل المياه المبتذلة على الطريق وتؤدي الى حوادث سير بسبب الدهن السائل.

● مصدر في بلدية برج حمود اوضح ان البلدية نظمت محاضر ضبط في حق اصحاب المحال المشكو منهم واحالتهم بواسطة القائمقام على القضاء.

بائع يحتل شارعا

مواطن من مدينة طرابلس شكا ان صاحب محل على تقاطع شارع العجم وساحة الكورة لبيع الالعاب والدراجات يقطع بها الشارع اضافة الى انه يضع عوائق امام محله ويمنع السيارات من الوقوف.

● مصدر في بلدية طرابلس وعد بالكشف على المحل والعمل على تطبيق القانون في حال ثبوت صحة الشكوى.

لوحة على سيارتين

مواطن صاحب لوحة سيارة رقمها ٤١٦ وضعها على سيارته من نوع "بويك" فوجئ بأن احد اصحاب الفنادق في بيروت يستعمل الرقم نفسه، فتقدم بدعوى لدى القضاء وصدر الحكم بمنع الآخر من استعمال الرقم. كذلك تقدم بطلب الى مصلحة تسجيل السيارات برفع مسؤوليته عن الرقم المستعمل. ومع ذلك لا يزال المشكو منه يتجول فيه. وسأل كيف تسمح وزارة الداخلية بمثل هذه الحال؟

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح انه لا يمكنه اعطاء جواب صريح قبل الاطلاع على المستندات. وطلب من الشاكي تقديم شكوى الى المديرية العامة لوزارة الداخلية مرفقة بكل المستندات المتوافرة لديه والتي تؤكد حقه في الرقم واستعماله من الغير.

البلدية لا تعلم!

جاءنا:

هل يعقل ان في مدينة عالية عروس المصايف اللبنانية، وفي حي من ارقى احيائها، حيث المصارف والمراكز التجارية، وهو حي البقعة، شارع تجري فيه المياه الآسنة على قارعة الطريق وعلى جانبيها، ثم تصب في بؤرة صغيرة تنبعث منها الروائح الكريهة وتنتشر ارتال الحشرات لتدخل المنازل المحيطة بينما مسؤولو بلدية عاليه لا يهتمون بشكاوى الناس؟"

● مسؤول في بلدية عاليه اوضح ان البلدية ليست على علم بهذا المجرور، ولم يخطرها احد به، واوضح انه سيتم الكشف عليه لاتخاذ التدابير والاجراءات الضرورية ورفع الضرر عن السكان. وهذا ما حصل.

انتظروا تنفيذ العقد

مواطنون من منطقة الاشرفية، الجعيتاوي الشارع الرقم ٥٨ – ٣٨، قالوا ان محول احد مصابيح الانارة يحتاج الى تحويل من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت، وطالبوا المسؤولين في البلدية بتحويله واعادة الانارة.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان العقد بين ملتزم تنفيذ اعمال الانارة والبلدية لم يصبح نافذا حتى الآن.

شارع تحول وكرا للقمار

مواطنون في محلة الطيونة، مفرق شارع راغب علامة، شكوا انتقال سيارات الفان التي تبيع القهوة الى شارعهم، واستغلال الوضع للسهر ولعب القمار والورق، اضافة الى وجود مئات الاشخاص يوميا في المكان، الامر الذي يتسبب بازعاج للاهالي، وطالبوا بوضع حد لهذه التصرفات المرفوضة.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح انه سيتم الكشف على المكان لقمع المخالفات.

واتصل الاهالي بالمقسم ١٩ شاكرين الاجهزة لازالة هذه الظاهرة.

الجنسية اللبنانية

سيدة غير لبنانية متزوجة من لبناني منذ العام ١٩٧٢، لها منه ولدان وتقيم في لبنان، توفي زوجها عام ١٩٩٣، وتريد ان تحصل على الجنسية اللبنانية، فهل يحق لها، وما هي الاصول المتبعة للحصول عليها؟

● مسؤول في وزارة الداخلية اوضح انه يحق للشاكية التي تزوجت من لبناني الحصول على الجنسية اللبنانية بعد مرور عام على زواجها، وفي امكانها تقديم طلب نقلها الى خانة زوجها في دوائر النفوس في مكان اقامة زوجها.

حواجز للمرامل

مواطنون من بلدة ميروبا قالوا انه صدر عن محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت قرار باقفال المرامل في البلدة، ولكن الشاحنات لا تزال تنقل الرمول من العاشرة والنصف ليلا حتى الرابعة والنصف فجرا.

وتساءلوا لماذا اقفلت المرامل في النهار لتعمل في الليل وتتسبب بازعاج الاهالي، وما مدى مراقبة عناصر قوى الامن هذه المخالفات؟

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان عناصر قوى الامن نصبت حواجز من الحادية عشرة ليلا حتى الرابعة فجرا، ووعد بتكثيفها لمنع المخالفات وقمعها.

الى وزير الداخلية

من مواطنين في برج حمود:

"بعدما تقدم عدد من المواطنين بطلبات للحصول على البطاقة الانتخابية بناء على دعوة ملحة من وزارة الداخلية، فوجئ هؤلاء بان البعض حصل على تلك البطاقات، والبعض الآخر، وكان تقدم بالطلب ضمن المهلة المحددة سابقا، لم يحصل عليها، ولدى مراجعة المخافر المختصة، افيد بان لا بطاقات منجزة لديهم، واذ اصر اصحاب العلاقة على معرفة مصير طلباتهم، طلب منهم مراجعة مركز الدكوانة، علهم يجدون لديه الجواب.

فهل تأجيل موعد الانتخابات البلدية والاختيارية، جعل تلك المراجع تتخذ مثل هذا الموقف الذي لا ينم مطلقا عن مسؤولية حيال المواطنين؟

وتساءل هؤلاء عن مصير البطاقات المنجزة التي لم يتسن لهم الحصول عليها، للاسباب الاستهتارية المذكورة، "فهل ما زالت في حوزة المراجع المختصة و"الاماكن الجديدة" التي عليهم مراجعتها للحصول عليها ولا يعرفون عناوينها، ام انها ابطلت في انتظار "اوامر" جديدة للتقدم بطلبات للحصول على بطاقات جديدة للانتخابات قد تتم وقد يغض النظر عنها نهائيا؟"

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان جميع الذين تقدموا بطلبات الحصول على البطاقة الانتخابية ولم يحصلوا عليها، في امكانهم مراجعة المركز الكائن في جزء من مبنى مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة.

برقيات في ذكرى حرب تشرين

لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لحرب تشرين ادلى الرئيس شفيق الوزان بتصريح جاء فيه:

"التحية لمصر ورئيسها محمد حسني مبارك وتحية لسوريا الصامدة ورئيسها حافظ الاسد الذي يطل على دنيا العرب والعالم حافظا الكرامة العربية متشبثاً بكل الحقوق العربية رغم مؤامرات اسرائيل وتخاذل من يجب ان ينصر العرب. تناشد الحكام العرب ان يلزموا مبادئ امتهم ومشاعرها في العودة الى التضامن الحقيقي ففيه القوة التي تسقط الاستسلام المرفوض والتي تحفظ الحياة والكرامة وتنصر الحق".

برقيات... برقيات

وتواصلت برقيات التهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد، ومن المبرقين: الوزير ايلي حبيقة، رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم، "التكتل الوطني الديموقراطي"، الامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي نائب رئيس هيئة الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر، رئيس المجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نجيب زهر والامين العام للمجلس احمد طرابلسي، رئيس "تجمع الاطباء المتحدين" في لبنان غسان حيدر رئيس "تجمع شباب بيروت" مصطفى الحسن، رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية" محمد علي ضناوي، الاتحاد العام للنقابات الزراعية في البقاع.

مناهضة مؤتمر الدوحة

جال امس وفد من "لقاء الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية" المناهض لمؤتمر الدوحة الاقتصادي على سفارات المغرب والامارات العربية المتحدة وايران، وسلم القائمين بالاعمال فيها بياناً جاء فيه:

"في ظل المتغيرات الاقليمية والدولية التي عصفت بأمتنا، ولا تزال، نرى لزاماً علينا الوقوف وايالكم ملياً امام الاخطار المحدقة بحاضر وطننا العربي والاسلامي ومستقبله ولا بد من العودة الى قضية الصراع المركزي مع العدو الصهيوني، الذي يثبت يوماً بعد يوم ان ركونه للسلام الى منطق القهر والغلبة يتجاوز بكثير مساحات الخلاف التي نشأت بين اقطارنا حول طرق التعامل معه (...) ان قرار وقف التطبيع يشمل تصحيباً، وفي الدرجة الاولى، تلك الدول التي وقعت اتفاقات كيان العدو الصهيوني (...).

وطالب البيان بمقاطعة مؤتمر الدوحة "لانه وعد بلفور عربي جديد".

● ويعقد اللقاء اجتماعه الدوري العاشرة قبل ظهر اليوم في مقر "حزب البعث الاشتراكي العربي" في المصيطبة لمتابعة التحضيرات الجارية لعقد المؤتمر الشعبي المركزي في بيروت في ٢٠ من الجاري والاستماع الى تقارير اللجان ودرس خطوة التصعيد.

بلدات ... بلديات

واقع البلديات ومجالسها: محافظة النبطية (٤)

بلديات "الحزام" امتداد لمثيلاتها في المناطق الحرة
٨٦ بلدية في ٤ اقضية و٤٥٪ منحلة في النبطية

اوضاع البلديات في اقضية النبطية

الاقضية	عدد البلديات	عدد البلديات القائمة والفاعلة	عدد البلديات المنحلة	عدد البلديات من دون مجلس بلدي	عدد البلديات القائمة وغير الفاعلة	عدد البلديات التي لا معلومات عنها
النبطية	٣١	١٧	١٤	–	–	–
بنت جبيل	٢٧	١٦	٢	١	٣	٥
مرجعيون	١٤	٨	–	٥	١	–
حاصبيا	١٤	١٣	–	–	١	–
المجموع	٨٦	٥٤	١٦	٦	٥	٥

النسب المئوية للبلديات الفاعلة والمنحلة

الاقضية	البلديات القائمة والفاعلة	البلديات المنحلة	البلديات من دون مجلس بلدي	البلديات القائمة وغير الفاعلة	البلديات القائمة التي لا معلومات عنها
النبطية	٪ ٥٤,٨٣	٪ ٤٥,١٦	–	–	–
بنت جبيل	٪ ٥٩,٢٥	٪ ٧,٤٠	٪ ٣,٧٠	٪١١,١١	٪ ١٨,٥١
مرجعيون	٪ ٥٧,١٤	–	٪ ٣٥,٧١	٪ ٧,١٤	–
حاصبيا	٪ ٩٢,٨٥	–	–	٪ ٧,١٤	–
مجموع البلديات ٨٦	المعدل الوسطي ٪ ٦٦,٠١	المعدل الوسطي ٪ ١٣,١٤	المعدل الوسطي ٪ ٩,٨٥	المعدل الوسطي ٪ ٦,٣٤	المعدل الوسطي ٪ ٤,٦٣

كتبت هالة حمصي:

٦٦,٠١ في المئة من البلديات قائمة وفاعلة، مقابل ١٣,١٤ في المئة منحلة و٩,٨٥ في المئة من دون مجلس بلدي و٦,٣٤ في المئة قائمة وغير فاعلة. هذه الارقام الرسمية توجز اوضاع بلديات محافظة النبطية، التي تضم اربعة اقضية: النبطية، بنت جبيل، مرجعيون وحاصبيا. علماً ان ثلاثة اقضية تقع في الشريط الحدودي المحتل. ولا يختلف اطلاقاً وضع بلدياتها عن مثيلاتها في الجزء الذي تسيطر عليه الدولة اللبنانية، والمصاعب فيما مشتركة.

البلديات في محافظة النبطية هي الحلقة الرابعة ضمن سلسلة حلقات تنشرها "النهار" عن اوضاع البلديات في المحافظات. وتتميز هذه الحلقة بانها تلقي الضوء، عبر معلومات رسمية، على اوضاع بلديات بلدات سلخها الاحتلال عن لبنان.

يبلغ مجموع بلديات محافظة النبطية ٨٦ بلدية، منها ٥٤ قائمة وفاعلة و١٦ منحلة. وتبين الارقام ان بلديات قضاء حاصبيا الاكثر نشاطاً وفاعلية، اذ سجل اعلى نسبة على صعيد البلديات القائمة والفاعلة (٩٢,٨٥٪)، وتلاه قضاء بنت جبيل (٥٩,٢٥٪) فقضاء مرجعيون (٥٧,١٤٪)، وحلّت النبطية في المرتبة الاخيرة (٥٤,٨٣٪).

واللافت ان اقل من نصف بلديات قضاء النبطية منحلة (٤٥,١٦٪)، تليها بلديات قضاء بنت جبيل (٧,٤٠٪)، بينما لم يسجل وجود اي بلدية منحلة في قضاءي مرجعيون وحاصبيا.

ومع ان قضاء مرجعيون لم تسجل فيه اي بلدية منحلة، تبين انه يضم اعلى نسبة على صعيد البلديات من دون مجلس بلدي (٣٥,٧١٪)، وتساوى مع قضاء حاصبيا على صعيد البلديات القائمة وغير الفاعلة (٧,١٤٪)، بينما حل قضاء بنت جبيل في المرتبة الاولى (١١,١١٪). وغابت المعلومات عن اوضاع ٥ بلديات في قضاء بنت جبيل.

● محافظة النبطية

● قضاء النبطية، يضم ٣١ بلدية:

– البلديات القائمة ١٧ هي: النبطية – النبطية الفوقا – انصار – رومين – قاعقاعية الجسر – جرجوع – الدوير – القصيبة – صير الغربية – حبوش – جباع – حومين التحتا – كفررمان – الشرقية – كفرتبنيت – ميفدون – كفرفيلا. ويقوم محافظ النبطية باعمال ست منها.

– البلديات المنحلة ١٤ هي: دير الزهراني – زبدين – زوطر الغربية – زوطر الشرقية – زفتا – صربا – عين قانا – حاروف – حومين الفوقا – كفرصير – جبشيت – عربصاليم – الكفور – النميرية. ويتولى المحافظ اعمالها. وبذلك يكون مجموع البلديات التي يتولاها المحافظ ٢٠.

● قضاء بنت جبيل، يضم ٢٧ بلدية:

– البلديات القائمة والفاعلة ١٦ هي: صفد البطيخ – برعشيت – بيت ليف – تبنين – حاريص – دبل – دير انطار – رميش – شقرا ودوبيه – طيري – عيتا الشعب – عيترون – عين ابل – عيناتا – كفردونين – يارون.

– بلديتان منحلتان هما بنت جبيل وكفرا. ويتولى قائمقام بنت جبيل اعمال كفرا.

– ٣ بلديات قائمة وغير فاعلة هي: حداثا – خربة سلم – السلطانية.

– بلدية واحدة من دون مجلس بلدي هي ياطر. ويتولى القائمقام اعمالها.

– ٥ بلديات لا معلومات عنها هي: قلاوي – الغندورية – برج قلاوي – فرون – عيتا الجبل.

● قضاء مرجعيون، يضم ١٤ بلدية:

– البلديات القائمة والفاعلة ٨ هي: قليعة – ابل السقي – جديدة مرجعيون – خيام – دبين – قبريخا – ميس الجبل – الوزانة.

– ٥ بلديات من دون مجلس بلدي هي: برج الملوك – حولا – دير ميماس – الطيبة – كفركلا. ويتولى قائمقام مرجعيون اعمال ثلاث.

– بلدية واحدة قائمة وغير فاعلة هي: عديسة.

● قضاء حاصبيا، يضم ١٤ بلدية:

– ١٣ بلدية قائمة وفاعلة هي: حاصبيا – شويا – الفريديس – عين قنيا – كفرحمام – كفرشوبا – كفير – كوكبا – ماري – ميمس – هبارية – مرج الزهور – شبعا.

– بلدية واحدة قائمة وغير فاعلة هي بلدية راشيا الفخار.

الحريري يفتتح الاحد مبنى بلدية مجدليون

يفتتح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الخامسة مساء الاحد المقبل، المبنى الجديد لبلدية مجدليون – شرق صيدا.

ويلقي رئيس الحكومة كلمة في المناسبة. كذلك يتحدث رئيس البلدية الياس معماري.

بلدية القلمون توضيح آخر

طرابلس – "النهار":

من كاتب بلدية القلمون سابقاً، احمد حبلص الذي احيل على التقاعد لبلوغه السن القانونية في ١٩٩٢، التوضيح الآتي:

"ان ما ورد في جريدتكم الغراء، العدد ١٩٨٦٦ تاريخ ١٩٩٧/١٠/٧ بلدات – بلديات، يتضمن مغايرات. وتوضيحاً للحقيقة يرجى نشر ما يأتي:

بلدية القلمون اعتبرت منحلة بموجب قرار المحافظة الرقم ب/٦١ تاريخ ٤-٩-٩٦٧ بسبب استقالة اكثرية اعضائها وليس بتوصية احد. ومنذ ذلك الحين تسلم المحافظون تصريف اعمالها. ورغم صدور قانون بتعيين لجان بلدية لم يتمكن السياسيون من تحقيق ذلك لتضارب الآراء. وبقيت القلمون لغاية تاريخه في انتظار الانتخابات البلدية. ولكنها تمكنت من خلال وجودها ورغم الحرب المريرة من تحقيق المشاريع الآتية:

١– تنفيذ شبكة مجارير عامة للبلدة بكاملها.

٢– تزويد القلمون شبكة الانارة العامة بمصابيح الفلوريسانت.

٣– شراء قطعة ارض لتجميع المدارس مساحتها ٢٥ الف متر مربع. وحاليا قيمتها الشرائية تفوق المليون دولار اميركي.

٤– ايجاد ثانوية رسمية مختلطة.

٥– ايجاد روضة اطفال.

٦– توسيع المدرستين الرسميتين وصيانتهما.

٧– تزفيت شوارع القلمون مراراً.

٨– ارتفاع موازنة البلدية من ٢٥ الف ليرة عام ١٩٦٧ الى ٤٠٠ مليون ليرة لغاية عام ١٩٩٤".

الانتخابات شمالاً على نار حامية

١٥٤ بلدية بين قائمة ومنحلة

الشمال – من ميشال حلاق:

قرار المجلس الدستوري ابطال قانوني التمديد للمجالس البلدية والاختيارية، وضع البلدات والقرى الشمالية فوق نار الانتخابات مجددا. فما ان ينتهي الشمال من هموم تصريف منتجاته، حتى يباشر التحضير لخوض معركة انتخابية انتظرها طويلا.

والواقع ان ثمة اجماعا على ضرورة اجراء هذه الانتخابات، كونها القاعدة الاساسية لبناء دولة المؤسسات والركيزة لاعادة الروح الى الحياة السياسية والاجتماعية.

على ان اجراء هذه الانتخابات والحرص على ديموقراطيتها، يدعمان ثقة المواطن ببلده عبر بناء بلدته. لذا، فان الايام القليلة المقبلة ستشهد خروج الافرقاء الى ميدان التنافس أملا بالفوز في عضوية المجالس البلدية او رئاستها.

ويطمح النواب الشماليون الى تثبيت زعاماتهم عبر حضورهم الفاعل والمؤثر في هذه المجالس، رغم تأكيداتهم المتواصلة بيقائهم على الحياد في المعركة داخل كل بلدة وبين العائلات.

وقد لا يملك السياسيون خيارا في التدخل لمصلحة هذه العائلة او تلك، لأن لذلك مفاعيل انتخابية سلبية قد تظهر لاحقا (...) ويرجح ان يبدأ التحالف في اكثر من بلدة شمالية للتوصل الى صيغ توافقية تحت شعار ابعاد البلدات عن صراعات عائلية قد لا تزول آثارها بسرعة، وتعيد الى الاذهان صراعات قديمة لا تزال آثارها ظاهرة الى اليوم.

ولكن هذا التوافق دونه عقبات ومنها الصراع على رئاسة المجلس.

وفي احصاء للبلديات في اقضية محافظة الشمال، في انتظار قانون جديد ينظم الانتخابات البلدية والاختيارية، تبين ان عددها ١٥٤ بلدية موزعة كالآتي:

قضاء عكار: ٤٧ بلدية.
قضاء الكورة: ٣٠ بلدية.
قضاء زغرتا: ٢٦ بلدية.
قضاء البترون: ١٩ بلدية.
قضاء المنية الضنية: ١٨ بلدية.
قضاء طرابلس: ٤ بلديات.
قضاء بشري: ١٠ بلديات.
المجموع: ١٥٤ بلدية.

وفي ما يأتي جدول بأسماء بلديات اقضية محافظة الشمال:

قضاء عكار

هناك ٤٧ بلدية، ٢٣ منها قديمة و٢٤ مستحدثة. ومن البلديات الـ٢٣، ثمان قائمة وفاعلة، اما الـ١٥ الباقية، فهي منحلة يدير شؤونها القائمقام. ومعظم هذه البلديات يعاني أزمات مادية، نظرا الى ضعف مواردها المالية وضعف التقديمات الرسمية. اما رؤساؤها واعضاء مجالسها البلدية، فأعمارهم تتجاوز السبعين عاما.

والبلديات القائمة هي:

بقرزلا، رئيسها سركيس مرقص.
برقايل، رئيسها نور الدين الحسن.
بزبينا، رئيسها فريد فياض.
الحاكور، رئيسها روفائيل شما.
شدرا، رئيسها مطانيوس جرجس خليل.
مشمش، رئيسها احمد حسن الحولي.
رحبة، رئيسها النائب السابق رؤوف حنا.
منيارة، رئيسها فؤاد الصراف.

اما البلديات المنحلة التي يرأسها القائمقام فهي: حلبا، ببنين، بيت ملات، تكريت، جبرايل، الشيخ محمد، عكار العتيقة، عندقت، عيدمون، شيخ لار، القبيات، جديدة الجومة.

وثمة لجنة انشئت لادارة بلدية ببنو، برئاسة فارس فارس. وفي بلدية الشيخ طابا، لجنة برئاسة شوقي الراسي، وفي فنيدق لجنة لدعم البلدية برئاسة أحمد عبدو البعريني.

اما البلديات المستحدثة في عكار، ويرأسها حاليا امين سر القائمقامية، فهي: بزال، جديدة القيطع، عيات، النفيسة، برج العرب، سفينة الدريب، البيرة، كوشا، دير جنين العبودية، الحيصة، مجدلا، الحصنية، سيسوق، المحمرة، تلمعيان، شربيلا، تلعباس غربي، الزواريب، مشحا، تلبيرة، مزرعة بلدة، مشتى حسن، والتليل.

بلديات قضاء زغرتا عددها ٢٦، ١٧ منها فاعلة، وهي:

أيطو، رئيسها باخوس بشارة.
ايعال، رئيسها حسين دياب.
بسلوقيت، رئيسها جوزف حبيب.
بحيرة تولا، رئيسها يوسف فرح.
تولا – أسلوت، رئيسها رامز بركات.
رشعين، رئيسها انطونيوس عويس.
سبعل، رئيسها توفيق الشاني.
سرعل، رئيسها ميشال رعد.
علما، رئيسها جان عازار.
عينطورين، رئيسها ميشال خطار.
كفرتلاقوس، رئيسها يوسف نكد.
كفرصغاب، رئيسها يوسف رزق.
كفرزينا، رئيسها حنا نادر.
كفرحاتا، رئيسها جورج عون.
كرم سده، رئيسها خليل الخوري.
مزيارة، رئيسها جوزف ضوميط.
مجدليا، رئيسها فيليكس بعيني.

اما البلديات المنحلة والتي يديرها القائمقام فعددها ٧، وهي:

زغرتا، راسكيفا، عرجس، داريا بشنين، عربة قزحيا، مزرعة التفاح، وبنشعي.

اما البلديتان المحدثتان فهما: قره باش وكفرفو.

قضاء الكورة

بلديات قضاء الكورة، عددها ٣٠، منها ١١ بلدية فاعلة وقائمة، و١٦ منحلة يديرها القائمقام، وثلاث محدثة. اما البلديات القائمة والفاعلة، فهي:

بترومين، رئيسها انطونيوس نجار.
بشمزين، رئيسها عبدالله حنا.
بصرما، رئيسها بدوي حتي.
بطرام، رئيسها موريس خوري.
بتوراتيج، رئيسها صادق الحسن.
دده، رئيسها اسعد نجيب عيسى.
عفصديق، رئيسها نجيب الحكيم.
قلحات، رئيسها جرجي نادر.
كفرعقا، رئيسها غبريال اندراوس.
كفتون، رئيسها زاهي السودا.
رشدبين، رئيسها طنوس الشالوحي.

اما البلديات القديمة المنحلة والتي يرأسها القائمقام، وعددها ١٦، فهي: أميون، أنفة، أجدعبرين، بزيزا، برسا، بكفتين، داربعشتار، راسمسقا، فيع، كوسبا، كفرصارون، كفرحزير، كفرحاتا، كفريا (والمجدل والزكزوك ووطى فارس)، ودار شمزين.

اما البلديات المحدثة فهي بدنايل وكفرقاهل وعين عكرين.

البترون

بلديات قضاء البترون ١٩، ٩ منها فاعلة. اما البلديات المنحلة التي يديرها القائمقام فعددها ٩، وهناك بلدية واحدة مستحدثة:

البلديات القائمة هي:

البترون، رئيسها كسرى باسيل.
بشعلة، رئيسها انطونيوس شدياق.
تنورين، رئيسها المونسنيور مرعب حرب.
حامات، رئيسها عزيز عيسى.
دوما، رئيسها عبد النور عيسى.
زان، رئيسها طانيوس جوان.
كفور العربي، رئيسها الياس العيناتي.
كفرحلدا، رئيسها نقولا المر.
كفرعبيدا، رئيسها طنوس صعيون.

البلديات التسع المنحلة التي يديرها القائمقام هي: اده، بقسميا (حردين وبيت كساب)، راسنحاش، سلعاتا، شكا، عبرين، كبا والمري.

وهناك بلدية واحدة محدثة هي بجدرفل.

المنية

بلديات قضاء المنية الضنية عددها ١٨ تسع منها فاعلة، وهي:

البداوي، رئيسها سليم حنوف.
المنية، رئيسها توفيق زريقة.
دير عمار، رئيسها احمد الجندي.
كفرحبو، رئيسها الياس مخايل البيطار.
كفرشلان، رئيسها محمد توفيق الشامي.
مراح السراج، رئيسها علي حسين الشامي.
بخعون، رئيسها مصطفى يوسف حسن.
سير، رئيسها رشيد محمد علم.
بقاعصفرين، رئيسها احمد حسين بدرة.

اما البلديات التي يدير شؤونها المحافظ في الشمال، فهي خمس: عاصون، السفيرة، بيت الفقس، (نمرين – بكوزا)، وطاران.

وهناك اربع بلديات مستحدثة هي كرم المهر، بحنين، بقرصونا، ودير نبوح.

طرابلس

بلديات قضاء طرابلس اربع هي:

طرابلس، رئيسها العميد سامي منقارة.
الميناء، رئيسها عبد القادر علم الدين.
القلمون، منحلة ويدير شؤونها المحافظ.
اتحاد بلديات الفيحاء، رئيسه سامي منقارة.

بلديات قضاء بشري عشر:

بزعون، رئيسها يوسف اسبر.
حدث الجبة، رئيسها منوال صفير.
حصرون، رئيسها انطوان حكيم.
طورزا، رئيسها بولا بطرس.

اما البلديات المنحلة التي يديرها القائمقام، فهي: قنات، حدشيت، بقرقاشا، بقاعكفرا، برحليون وبشري.

اختارتها الامم المتحدة من البلديات التسع النموذجية

طرابلس قبلة الانظار و"سر" نجاحها اللجان الاهلية
ثروتها ١٩٥ معلماً اثرياً وتهتم بالفقير قبل الثري

طرابلس – من طوني جبرايل فرنجيه:

طرابلس واحدة من ١٥٨ بلدية شمالية لكنها بلدية العاصمة الثانية وثاني اكبر بلدية في لبنان.

صحيح انها تعاني نقصا في كوادرها الوظيفية، لكنها تعمل في استمرار وتسعى الى الافضل عبر تعاونها مع لجان اهلية محلية تحت عنوان "المواطن البلدي". لذا، اعتبر الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة في لبنان روس ماونتن انها مثال للبلدية الناجحة، فرفع تقريرا الى الامم المتحدة عن نشاط اللجان الاهلية وتعاونها مع البلدية، دعي بنتيجته رئيس بلدية طرابلس سامي منقارة الى الامم المتحدة لالقاء كلمة امام ٢٠٠ بلدية عالمية عن النتائج الايجابية للتعاون بين البلدية واللجان الاهلية وسبل تحقيقه.

وعند منقارة "ان العمل البلدي لا يكتمل الا بالتعاون بين البلدية والمواطن، فالمشاركة ضرورية لانجاحه، لذا، انشأنا اللجان المحلية الاهلية في الاحياء والمناطق تتعاون معا من اجل تأمين الخدمات اللازمة. وبنتيجة هذا التعاون، تمكنت البلدية من تحقيق انجازات كثيرة، وخصوصا في الاحياء الشعبية حيث حولنا الاماكن المهملة حدائق عامة بعدما كانت تجمعا للنفايات في مناطق الزاهرية والتبانة وابو سمرا". اضاف: "زرعنا الاشجار على جنبات الطرق ورصفنا المداخل وبنينا ادراجا لربط مرتفعات المدينة بالوسط، ونظمنا حملات نظافة في الاحياء والساحات، واستخدمنا المواد المطهرة ومبيدات الحشرات (...)". وقال: "هكذا، يشعر المواطن بانه عضو في المجلس البلدي، فبعد اجتماع اللجنة مع رئيس البلدية، يتم تحديد الحاجات واختيار الاولويات، وتكون المشاركة بالتنفيذ مع البلدية لضعف امكاناتها البشرية والمادية.

ومع بداية السنة الدراسية، اعدّت مطبوعات توعية بلدية ووزعت مجانا على المدارس لتعريف التلامذة الى دور البلدية ومسؤولياتها حيال المجتمع، وابواب البلدية مفتوحة كل اربعاء من السادسة الى السادسة والنصف مساء للاستماع الى الجميع والبحث في الخدمات البلدية التي يحتاجون اليها. ولهذا، نناشد جميع المواطنين في الاحياء والشوارع انشاء لجان محلية لمساعدة البلدية".

محط انظار

تجربة بلدية طرابلس الناجحة، جعلتها محط انظار. فصارت تدعى الى المشاركة في مؤتمرات تعقدها كبريات المدن اقليميا ودوليا، وهي تشارك حاليا في مؤتمر في تونس، وستشارك في ندوة في تطوان في المغرب وفي مؤتمر سيعقد في شنغهاي في الصين، لعرض تجربتها امام المدن الاخرى.

وعن خطته لاعداد المدينة نحو المستقبل، رأى منقارة "ان المدينة التي تستمر هي التي تحضر للمستقبل، لان مسؤولية البلدية لا تقتصر على تقديم الخدمات اليومية الآنية، بل تتعداها الى تحضير المدينة للاجيال المتعاقبة، من هنا، طلبت الامم المتحدة من المنظمات العالمية للمدن التقدم ببرامج ملموسة على مدن تحضر للمستقبل، شأن الدول والحكومات. وتم اختيار تسع بلديات نموذجية كانت طرابلس احداها، لاننا وضعنا خططا مستقبلية للبنى التحتية كلفتها ٢٥ مليون دولار، وجسورا صحية لمنطقتي ابي سمرا والملولة، وجهزنا الانارة العامة وشارات سير الضوئية ومكب النفايات يموله البنك الدولي، في حين يمول البنك السعودي للتنمية المشاريع الاخرى، وقريبا سيتم تلزيم بناء في ساحة التل يكون موقفا للسيارات ومجمعا تجاريا ومركز مؤتمرات ومحاضرات".

تابع: "الى ذلك، اتخذ المجلس البلدي قرارا باقامة مدافن جديدة في ابو سمرا، وطلبنا الى المديرية العامة للتنظيم المدني اجراء مباراة دولية لاعادة تأهيل مجرى نهر ابو علي وجوانبه، وفي هذا الاطار، ستنقل سوق الخضر من التبانة الى البساتين لتطوير باب التبانة. وقد بنينا مسلخا جديدا ووضعنا دراسة لتلزيم مسلخ حديث من طريق الـB.O.T وكلفته ٨ ملايين دولار اميركي".

الآثار ثروتنا

ولا تغيب الآثار عن الخطط في بلدية طرابلس، "فثروة مدينتنا"، قال منقارة، "هي آثارها البالغة ١٩٥ معلما في كيلومترين مربعين، حيث الخانات والمساجد، والمدارس والحمامات والاسواق المصنفة، واهمها القلعة. واهتمت البلدية بهذا الشأن بغية استقطاب السياح، فكان ترميم سوق الصاغة، وقريبا سوق البازركان، الى تأهيل قاعات عدة في القلعة. ونسعى في استمرار الى اقامة متحف دائم داخلها والى تأهيل ساعة التل".

واشار الى "عمل فريد في لبنان، هو انشاء مركز التوثيق لمدينة طرابلس في مركز رشيد كرامي الثقافي (قصر نوفل)، وفيه يجد الباحث كل ما يحتاج اليه في اعداد دراسات عن المدينة القديمة من وثائق ومستندات وخرائط لكل معلم اثري. وتمت مكننة هذه المعلومات لتسهيل عملية البحث، والمركز مفتوح امام الجميع.

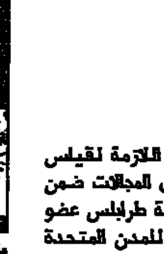
اضاف: "كذلك، سعينا بالتعاون مع القطاع الخاص الى تجميل المدينة، فوضعنا النصب على مدخل البحصاص وامام محال الحلاب وعلى طريق المعرض، وسنقيم نصبا في القبة تخليدا لشهداء مسعفي الصليب الاحمر. ونحن في صدد تحضير نصب في ابي سمراء، وكذلك باشرنا تأهيل النوافير والبرك الموجودة، ونسعى الى اقامة برك جديدة، وسبق ذلك حملة لرفع الاعلانات ووضع لوحات خاصة بعرضها، مما اضفى على المدينة رونقا.

والاهتمام ايضا يطاول الشباب واماكن رعايتهم وتمكينهم من القيام بالانشطة الرياضية، وضمن هذا الاطار، انشأت البلدية تجمعا للاندية الرياضية، وجهزت الملاعب في محرم والتبانة وهي في صدد تجهيز ملعبي كرة قدم جديدين في ابي سمرا والقبة، وذلك بعد اعادة تأهيل ملعب الرئيس الشهيد رشيد كرامي البلدي. ولفت الى "اننا نسعى الى ان يكون عملنا متوازنا، فلا نترك اي محروم في الاحياء والمناطق الشعبية الا تؤمن له البنى التحتية والنظافة وكل ما يحتاج اليه، فنحن هنا في تصرف المواطن الفقير قبل الثري".

واورد منقارة ان طرابلس تعتبر من اكثر البلديات في لبنان تعاونا مع المدن الاخرى، عربية واجنبية، فالتعاون وثيق عبر منظمة المدن العربية، وطرابلس عضو في المكتب الدائم للهيئة، وعلاقاتها مميزة مع اللاذقية وطرطوس وحمص وحلب ودمشق وعمان والقاهرة وطرابلس الغرب. اما على الصعيد الاوروبي، فالعلاقات وثيقة مع تامبيري (فنلندا)، لشبونة (البرتغال)، برشلونة وفالنسيا (اسبانيا)، مرسيليا وباريس وبرك سيرمير، تولوز وميدي بيرينه (فرنسا)، اندرلخت (بلجيكا)، ازمير (تركيا)، ليماسول ولارنكا (قبرص)، كريت واثينا وسالونيك (اليونان)، روما وباري وفلورنسا (ايطاليا)، واوبرن (اوستراليا). واثمر هذا التعاون تبادلا للخبرات بين هذه البلديات وبلدية طرابلس، تمكنا بواسطتها من الحصول مجانا على دراسات مفيدة جدا في مجالات البيئة والعمران، لتكون اساس لمشاريع انمائية كمكب النفايات وشبكة المجارير ومشروع ساحة التل وتأهيل سوق الصاغة". وكشف "ان التعاون مكن البلدية من الحصول على دراسة شاملة عن اوضاع المدينة، مولها البنك الدولي واصبحت مرجعا لطرابلس والدولة اللبنانية في كل المشاريع. واثمرت هذه العلاقات قرارا من المجموعة الاوروبية بتخصيص طرابلس بمرقب بيئي سيكون الاول في الشرق العربي، مزود الاجهزة اللازمة لقياس المعايير البيئية في كل المجالات ضمن المدينة". الى ذلك، بلدية طرابلس عضو في المكتب التنفيذي للمدن المتحدة الذي يضم اعضاء من كل انحاء العالم، وقد حصلت البلدية على تجهيزات قدمتها بعض المدن الاوروبية.

وهل البلدية مستعدة باجهزتها لمواكبة الخطوات التي تكلم عليها، قال: "لقد اهتممت بالموظفين والتجهيزات والبناء، انطلاقا من تأمين عناصر العمل الاساسية لنتمكن من خدمة المواطن. فلجمة الموظفين، كانت دورات لرؤساء المصالح والدوائر والاقسام على الادارة الحديثة. اما لجهة الادارة، فاجريت تعديلات جوهرية على سير المعاملات لتبسيط العمل الاداري بين الدوائر. امنا عددا من التجهيزات الاساسية بواسطة الهبات من اشخاص او من مؤسسات. وستتم اعادة ترميم المبنى القائم وزيادة المبنى الملحق وربطهما ببعضهما لجمع كل الدوائر البلدية في مبنى واحد".

وختم: "انشأنا مركزا للمعلوماتية، ومكننا شؤون الموظفين والرسوم البلدية وقيود صيانة الآليات، وتسهيلا لمعاملات المواطنين في البلدية، تم وضع دليل للمواطن يوزع مجانا يرشده الى كيفية الحصول على ما يحتاج اليه من اي دائرة مع اشارة الى المستندات اللازمة، وتسهيلا لمراجعات المواطنين، نستقبل المراجعات كل اربعاء بين الحادية عشرة والاولى والنصف بعد الظهر من دون مواعيد".



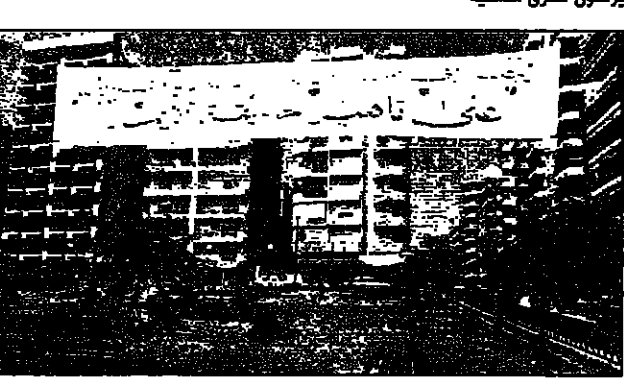


منقارة في اجتماع مع اللجان الاهلية.





يرقعون الطرق الداخلية



حديقة الايمان.



بيئة وتراث

آثار انفا تنتظر قرارات حاسمة

اصدرت "اللجنة اللبنانية من اجل انفا" بيانا ذكرت فيه بـ"ان الآثار والبيئة البحرية في انفا ما زالت تنتظر قرارات حاسمة لمعالجة مشكلة المرفأ الجديد في منطقة الآثار، وتنظيف الموقع من الملاحات المهجورة والاكواخ والردميات تمهيدا للبدء بأعمال التنقيب".

واشارت الى "ان البعثة الايطالية التي كلفتها المديرية العامة للآثار الكشف على الموقع، وضعت تقريرا تحدثت فيه عن الاهمية التاريخية والطبيعية للمنطقة، ورفضة مخطط المرفأ المنوي انشاؤه ومطالبة بإزالة الردميات على الشاطئ".

ولفتت الى "ان هذا الموقف العلمي يتلاءم مع اعلان انفا مركزا سياحيا وضرورة ترميم كنيسة سيدة الريح الاثرية، علما ان آثار انفا البحرية ومغاورها تكرست على لائحة المواقع المطلوب انقاذها وحمايتها".

"هندسة الزلازل" في تونس

تنظم "الجمعية التونسية لهندسة الزلازل" ملتقى وطنيا في النصف الثاني من الجاري تحت شعار "هندسة الزلازل في خدمة المحيط والتهيئة الترابية". ويشارك فيه ٢٠ خبيرا من كل انحاء العالم، فضلا عن ممثل للوكالة الوطنية للاعلام.

واوضح رئيس الجمعية محمد الطاهر "ان المشاركين سيعالجون اربعة محاور اساسية عن هوية الزلازل واضرارها، واساليب الحصول على المعطيات المتعلقة بها، وشبكة تسجيلها، وتسارع الحركات الارضية".

واضاف "ان الملتقى يضم خبراء بارزين منهم المدير العلمي في "مركز البحوث والدراسات للبناء والاشغال العامة" في باريس ايلي عبسي ومدير مركز دراسات الزلازل وبحوثها في مصر السيد طنطاوي.

هل تصدق الوعود ويقفل مكب المرامل السبت؟

اعمال الفرز بدأت في العمروسية واستيعاب كل نفايات الضاحية بعد يومين



جرافة ترفع كمية من النفايات تمهيداً لارسالها الى آلة الفرز.

هل يصدق وعد وزير البيئة اكرم شهيب هذه المرة ويقفل مكب المرامل نهائيا السبت المقبل كما اعلن اخيرا؟

الصورة في معمل العمروسية امس تقاطعت الى حد بعيد مع التأكيدات الرسمية، وخصوصا ان المعمل بدأ عمله فعليا وبات يستوعب ٥٠٠ طن من النفايات يوميا، على ان يستقبل ١٠٠ طن اضافية بعد يومين. ويبقى السبت موعدا منتظرا لوقف اعمال الطمر في المرامل بعدما استمرت فيه اكثر من شهرين.

"النهار" جالت امس في معمل العمروسية للاطلاع من كثب على سير العمل.

شاحنات "سوكلين" انهمكت في افراغ حمولاتها في باحة مخصصة لاستقبال النفايات، وشاهدنا جرافة تتولى رفعها لافراغها في آلة خاصة ومنها الى آلة ثانية تعمل على تمزيق اكياس النفايات المنزلية المقفلة وفتحها، لترسل الى آلة ثالثة تفرز منها المواد العضوية ثم تجمعها في مكان خاص تمهيدا لارسالها لاحقا الى موقع التخمير في الكرنتينا.

غير العضوية

اما ما تبقى من النفايات غير العضوية، كالمواد البلاستيكية والزجاج والكرتون وغيرها من النفايات التي يمكن اعادة تصنيعها، فتخضع لفرز يدوي يقوم به العمال، قبل ارسالها الى مصانع متخصصة لمعالجتها.

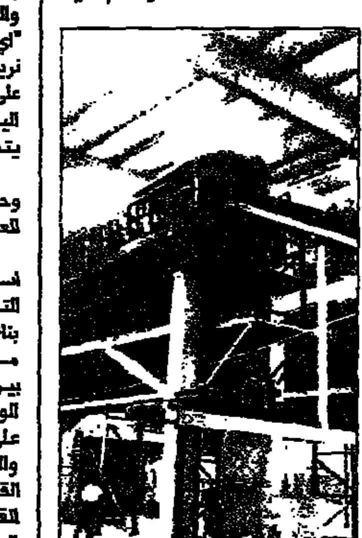
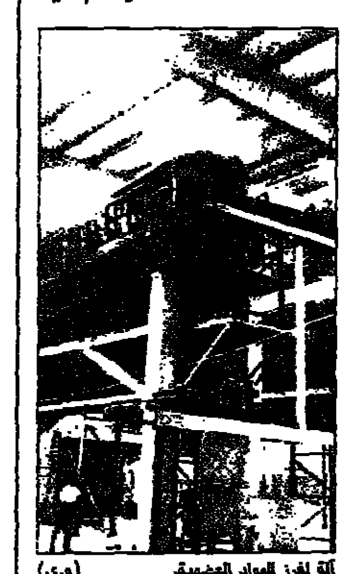
وتبقى المواد الصلبة التي لا يمكن فرزها، وتاليا اعادة تصنيعها. ثمة آلة اضافية تكبس هذه المواد وتغلفها ضمن بالات في انتظار نقلها الى المطامر الصحية.

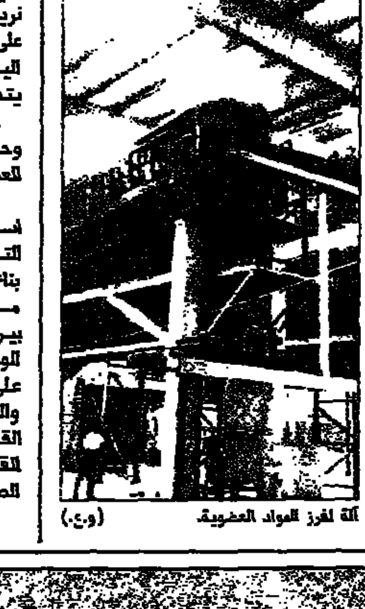
يجهز السبت

وافاد مصدر في المعمل "انه يستقبل نحو ٥٠٠ طن من النفايات يوميا، وسيصبح جاهزا لاستقبال الـ٦٠٠ طن التي تنتجها الضاحية الجنوبية السبت المقبل". لكنه اشار الى "ان الطريق المؤدية الى المعمل ضيقة، اضافة الى ان قسما منها ليس معبدا، مما يؤدي الى زحمة سير خانقة تتسبب بها الشاحنات"، لافتا الى ان وتيرة العمل ليلا اسرع منها نهارا نظرا الى حركة السير الخفيفة".

والملاحظ ان المعمل جهز بأنابيب غاز تملأ قسما كبيرا منه، واوضح المصدر "انها ترسل مواد كيميائية لمكافحة الروائح الكريهة المنبعثة، وسيعمل بهذا النظام في محيط المعمل خلال الايام المقبلة".

وسام عيد

آلة لفرز المواد العضوية. (و.ع.)

براميل متآكلة تهدد بالانفجار قرب مصفاة البداوي
وزارة البيئة طلبت معالجتها وبارسوميان لم يحرك ساكناً

عشرات البراميل المشبوهة تستريح "قريرة العين" في باحة شركة IPC قرب مصفاة البداوي في طرابلس، ولم تتحرك وزارة النفط حتى الان للتخلص منها او حتى وضعها في مستوعبات خاصة تجنبا لاخطارها.

في ايار الفائت، تحركت وزارة البيئة في هذا الشأن، فوجه الوزير اكرم شهيب كتابا يحمل الرقم ٢٨٩٢/ب الى وزير النفط شاهي بارسوميان طلب فيه "العمل على معالجة هذه البراميل في طريقة مقبولة صحيا وبيئيا". لكنه لم يتلق اي جواب.

تقرير الخبيرين

وكان خبيران من وزارة البيئة هما الدكتور ناجي قديح والمهندس حسن حطيط توجها الى مكان وجود البراميل ورفعا تقريرا في هذا الشأن الى شهيب، تضمن معلومات مفصلة عن طبيعة هذه البراميل ومحتوياتها، بعدما اجريا كشفا ميدانيا. واشارا في مستهل تقريرهما الى "ان حراس المؤسسة منعونا من الدخول لاننا من وزارة البيئة، وبعدما ابلغنا الامر الى وزير البيئة هاتفيا وانتظرنا مدة قصيرة، سمح لنا بالدخول ومعاينة البراميل".

ماذا في تقرير الخبيرين؟

اكد قديح وحطيط "وجود ٣٧ برميلا (سعة ٢٠٠ ليتر) من زيوت المحركات التي تستهلك دوريا، منها ٢٦ برميلا متآكلة في شكل كبير وتهدد بتسرب محتوياتها".

وتحدثا ايضا عن "١٩٧ برميلا تحتوي على مادة مشتقة للزيوت، وبدأت بالتسرب، اضافة الى ٤٠ برميلا من الصودا الحارقة الشديدة التآكل والمنتشرة محتوياتها في المكان، و١١ برميلا من مثبط نشاط النحاس يعود صنعها الى ١٩٧٤ وهي في وضع متآكل جدا، وستة غالونات (سعة ٢٥ ليترا) تحتوي على سائل حناعي متآكل وبعضها تسربت محتوياته".

وفي ختام التقرير، اقترح الخبيران "حفظ هذه البراميل في مستوعبات محكمة القفل ووضعها في مكان آمن ومراقب، تفاديا لاخطار اشتعالها او انفجارها".

بارسوميان ينفي

"النهار" اتصلت ببارسوميان وسألته عن كتاب شهيب، فنفى تسلمه رسالة مماثلة وطلب امهاله بعض الوقت للتأكد. في المقابل، اكد انه تسلّم كتابا من شركة "ايروتيك" البريطانية مفاده "ان الخبير البيئي البريطاني كريس وايت عاين البراميل المذكورة وشدد على وجوب التخلص منها في اسرع وقت لانها تشكل خطرا على البيئة والانسان، وخصوصا ان القسم الاكبر منها طاوله الاهتراء وبدأت محتوياته بالتسرب".

وارفق كتاب "ايروتيك" بشريط مصور يبين حال هذه البراميل.

... وشهيب يوضح

وفي ظل احجام وزير النفط عن اتخاذ تدابير وقائية تحد من اضرار هذه البراميل، قال شهيب لـ"النهار" "ان الصلاحيات المحدودة لوزارة البيئة تحول دون اتخاذنا اي اجراء في شأن براميل مصفاة البداوي، ونحن نسعى الى تعديل قانون الوزارة بحيث تصبح قادرة على مراقبة السياسة البيئية في شكل فاعل، بمعزل عن تضارب الصلاحيات مع الوزارات الاخرى".

آلان عياش

بعض البراميل الخطرة في باحة شركة IPC.

نسخة من التقرير الذي رفعه الخبيران قديح وحطيط الى وزير البيئة.

مونيو عن مشروعه لوسط بيروت: حافظت على الطابع القديم للاسواق



مونيو وسلام. (ابرهيم الطويل)

اعمار وسط بيروت وتحديد خصوصية المعالجة الهندسية له للحفاظ على تراثه الحضاري، كان امس محور محاضرة المهندس الاسباني رافاييل مونيو الحائز على جائزة "بريتزكر" والتي تعتبر "نوبل الهندسة"، في دار نقابة المهندسين في بيروت، في حضور النقيب عاصم سلام وأعضاء مجلس الادارة وحشد من المهندسين من كل المناطق.

بداية تحدث سلام، فأبدى تخوفه من هدم آثار وسط بيروت، "وخصوصا الاسواق القديمة التي اثارت جدلا واسعا بين المثقفين والمهندسين والمواطنين على مدى اعوام". وسأل "اي عاصمة نريد وفي أي شكل نريدها؟"، لافتا الى "ان ازدياد الكلام على التراث المعماري يمكن ان يعتبر اليوم ظاهرة صحية، ولكن ينبغي ألا يتحول رثاء للتراث".

ورأى ان "دفاعنا عن التراث وحمايته لا يحجب الدفاع عن الحداثة العقلانية وآفاقها الواسعة".

ثم تحدث مونيو فأوضح انه استوحى مشروعه الهندسي للاسواق التجارية من مشروع برشلونة لجهة بناء الاسواق والممرات التي تفصل في ما بينها. لكنه تدارك: "لحظت في بيروت امورا اساسية ابرزها: حجم الوسط والتناسق في البناء، والحفاظ على الآثارات الفينيقية منها والعثمانية، وتجديد بناء الاسواق القديمة بحيث تحافظ على طابعها القديم وفي مقدمها شارع المعرض، الصاغة، الطويلة، والجميل".

وقال: "مشروعي حاليا غير ناجز، لكنني اعود في الشتاء المقبل الى بيروت لأحاضر مجددا عن المشروع عندما يكتمل". ولفت الى "أهمية التركيز على البعد الانساني في بناء المشروع".

يشار الى ان مونيو استعان بصور كبيرة لشرح مشروعه، مقارنا اياه بمشاريع له سابقة.

العالم خسر ثلثي غاباته

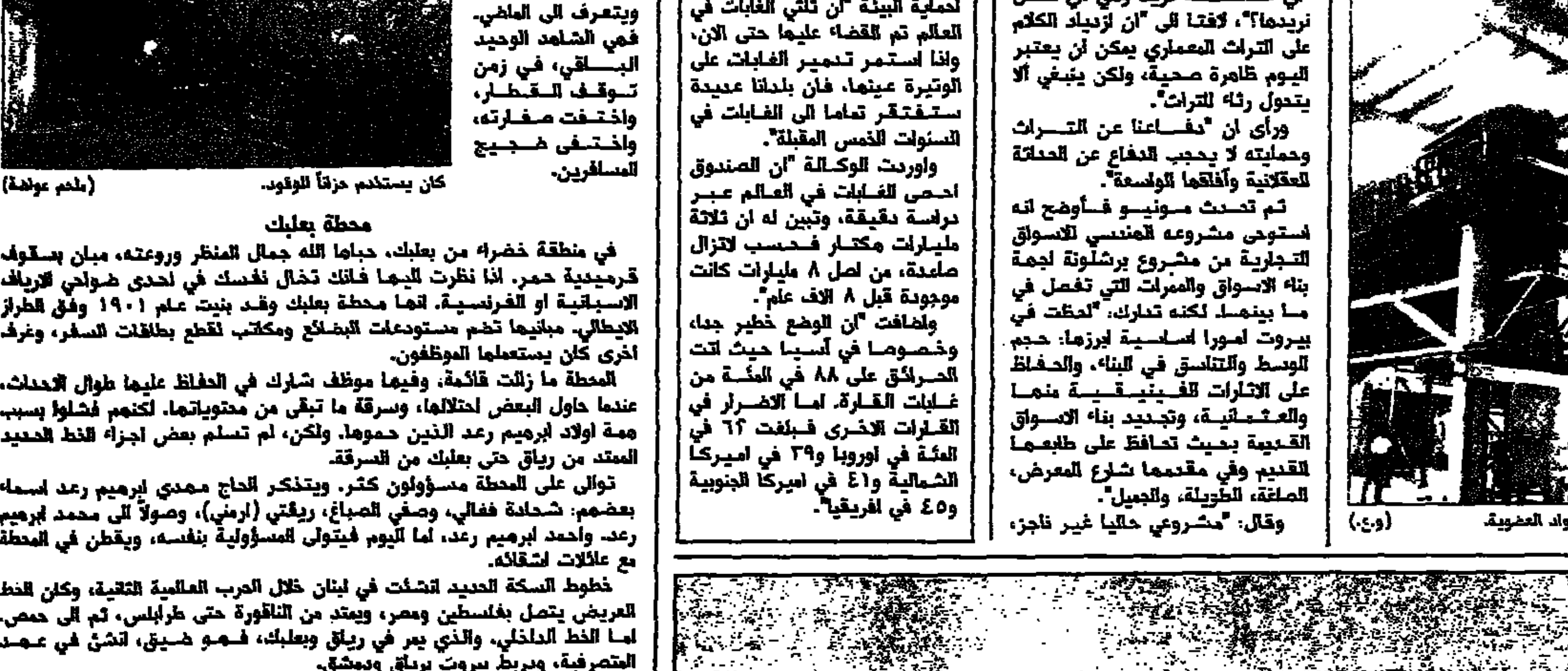
نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الصندوق العالمي لحماية البيئة "ان ثلثي الغابات في العالم تم القضاء عليها حتى الان، واذا استمر تدمير الغابات على الوتيرة عينها، فان بلدانا عديدة ستفتقر تماما الى الغابات في السنوات الخمس المقبلة".

واوردت الوكالة "ان الصندوق احصى الغابات في العالم عبر دراسة دقيقة، وتبين له ان ثلاثة مليارات مكتار فحسب لاتزال صامدة، من اصل ٨ مليارات كانت موجودة قبل ٨ آلاف عام".

واضافت "ان الوضع خطير جدا، وخصوصا في آسيا حيث اتت الحرائق على ٨٨ في المئة من غابات القارة. اما الاضرار في القارات الاخرى فبلغت ٦٢ في المئة في اوروبا و٣٩ في اميركا الشمالية و٤١ في اميركا الجنوبية و٤٥ في افريقيا".

القاطرات البقاعية آخر زبائنها العناكب

محطتا رياق وبعلبك صامدتان
فمتى تعودان من "سفر برلك" النسيان؟



المبنى الرئيسي لمحطة القطار في بعلبك.

كان يستخدم حزاماً للوقود. (ملحم عوادة)

محطات القطار في لبنان، اماكن تذكرك بالتاريخ القديم، بحكايات الاجداد عن السفر في القطار ايام العثمانيين والفرنسيين. انها جزء من قصص "سفر برلك"، ومآسي النفي الى بلاد الاناضول، واليمن.

محطات القطار نرسمها امام جيل اليوم الجديد بالوان من حنين، ليتذكر، ويتعرف الى الماضي. فهي الشاهد الوحيد الباقي، في زمن توقف القطار، واختفت صفارته، واختفى ضجيج المسافرين.

محطة بعلبك

في منطقة خضراء من بعلبك، حباها الله جمال المنظر وروعته، مبان بسقوف قرميدية حمر. اذا نظرت اليها فانك تخال نفسك في احدى ضواحي الارياف الاسبانية او الفرنسية. انها محطة بعلبك وقد بنيت عام ١٩٠١ وفق الطراز الايطالي. مبانيها تضم مستودعات البضائع ومكاتب لقطع بطاقات السفر، وغرف اخرى كان يستعملها الموظفون.

المحطة ما زالت قائمة. وفيها موظف شارك في الحفاظ عليها طوال الاحداث، عندما حاول البعض احتلالها، وسرقة ما تبقى من محتوياتها. لكنهم فشلوا بسبب همة اولاد ابرهيم رعد الذين حموها. ولكن، لم تسلم بعض اجزاء الخط الحديد الممتد من رياق حتى بعلبك من السرقة.

توالى على المحطة مسؤولون كثر. ويتذكر الحاج مهدي ابرهيم رعد اسماء بعضهم: شحادة فغالي، وصفي الصباغ، ريقتي (ارمني)، وصولاً الى محمد ابرهيم رعد، واحمد ابرهيم رعد. اما اليوم فيتولى المسؤولية بنفسه، ويقطن في المحطة مع عائلات اشقائه.

خطوط السكة الحديد انشئت في لبنان خلال الحرب العالمية الثانية، وكان الخط العريض يتصل بفلسطين ومصر، ويمتد من الناقورة حتى طرابلس، ثم الى حمص. اما الخط الداخلي، والذي يمر في رياق وبعلبك، فهو ضيق، انشئ في عهد المتصرفية، ويربط بيروت برياق ودمشق.

والخط الحديد في البقاع يبدأ في رياق ويمر في بعلبك، اللبوة، رأس بعلبك، وصولاً الى القصير داخل الاراضي السورية، ثم الى حمص، وطرابلس.

اما محطة بعلبك، بحسب الحاج مهدي رعد، فكانت تابعة في الماضي لشركة النقل الخاص بين سوريا ولبنان، ولكن بعد الانفصال الجمركي بين البلدين اصبحت تابعة لوزارة الاشغال العامة والنقل.

الحطب قبل الفيول

ويروي المسنون في لبنان، ان القطار كان يسير على الحطب ايام تركيا، وعلى الفحم الحجري. اما في عهدي الانتداب والاستقلال، فكان الفيول هو الوقود المستخدم لتسييره. واجرة الراكب كانت في تلك الايام ربعاً او نصف ليرة، بحسب المسافة، وبعد المكان.

المحطة الرئيسية في البقاع كانت في رياق، والمسؤول عنها حاليا فايز صقر. هي تنتظر عودة القطار، وتشتاق الى صفارته. قاطراتها ملأتها العناكب واستوطنت فيها، ومنها ما سرق ابان الاحداث. اما محطة رأس بعلبك فهدمها بعض التنظيمات المسلحة وسرق محتوياتها.

القطار في الماضي كان يتألف من ٩٠ قاطرة، تنقل فيها الركاب والمواشي والبضائع الى الاراضي السورية.

اما القاطرات المخصصة للركاب فاربع. وعند دخول قوات الردع العربية الى لبنان، حاول الجيش السوري اصلاح خط السكة الحديد بغية استخدامه في نقل الجنود، والبضائع. ولكن لارتفاع التكاليف اوقف العمل في المشروع.

الدرك اللبناني كان يشرف على تنظيم السير في المحطة، وحفظ النظام. وكان يتولى اعمال التفتيش، والتدقيق، عبر مخفر خاص على مقربة منها. لكن عناصر قوى الامن الداخلي غادروا المخفر منذ توقف القطار.

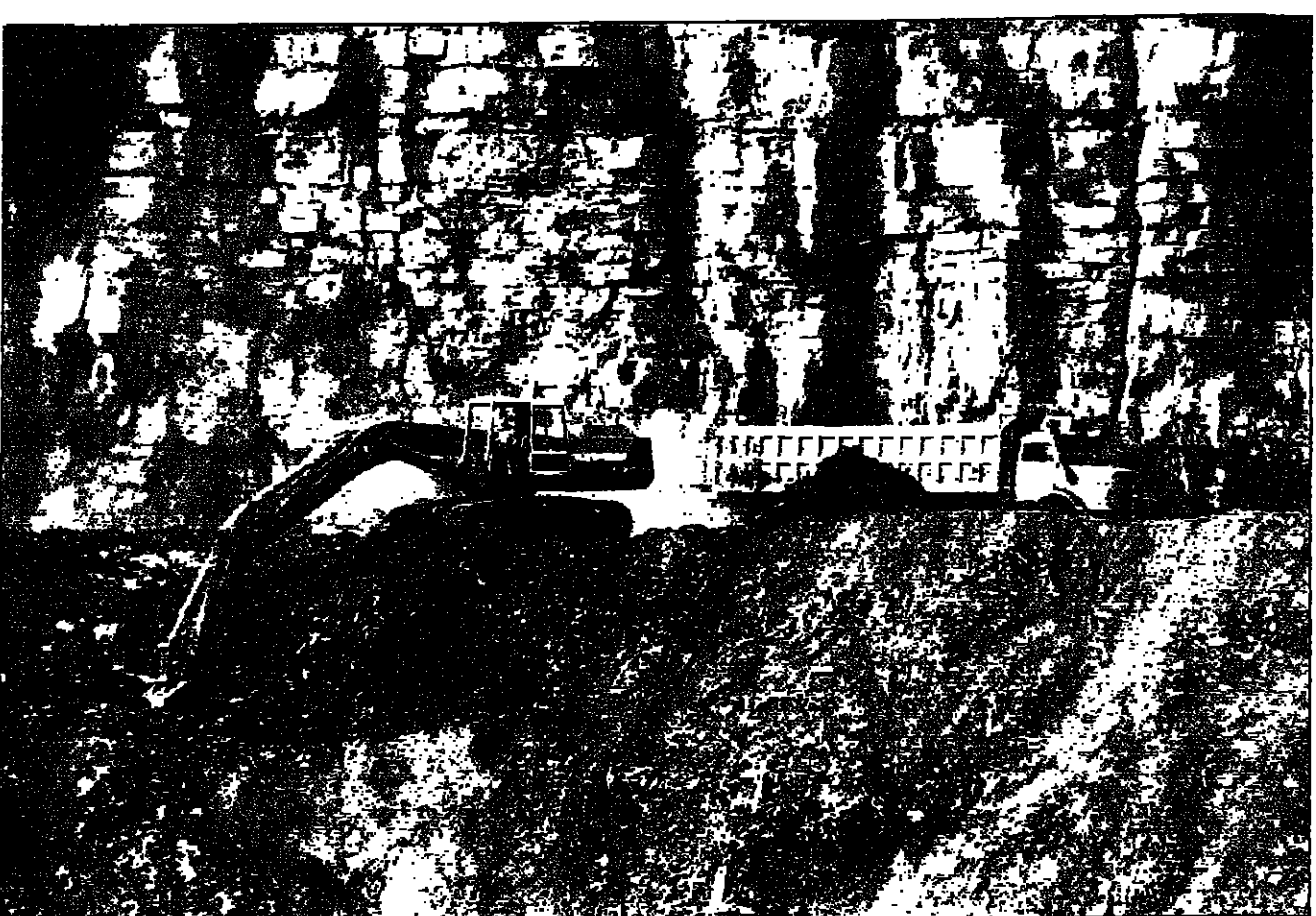
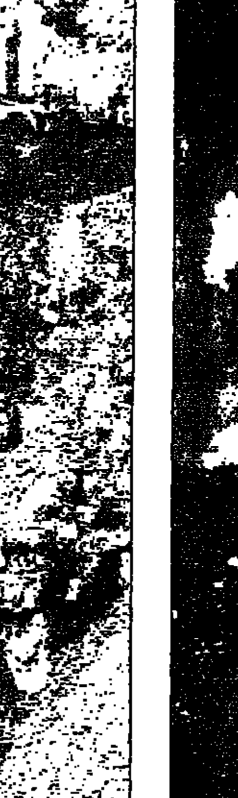
وصناعة القاطرات، كما يؤكد المشرفون على المحطات، كانت تتم في بلدة رياق في البقاع، ومعظم السائقين كانوا من هذه المنطقة.

عمال المحطات يطالبون اليوم بعودة القطار، لأن في ذلك حلا لأزمة المواصلات، ومدخولا مهما للخزينة وخصوصا ان القطار يستعمل في معظم الدول المتطورة.

القطار ما زال جاثما على السكة الحديد في رياق، يلتهمه الصدأ. ولا تزال مضخات المياه قائمة وسط محطات بعلبك ورياق ورأس بعلبك. فمتى تنطلق صفارة العودة؟

صبحي منذر ياغي



رافعة وشاحنة تنقلان نقطة من بحر السموم.

من فوق محاولات انقاذ عقيمة ومن تحت معالم كارثة.

كارثة مونتي فردي لن تعالج!

النص: بول قطان
التصوير: باسكال بودنو

سبق السيف العزل في مونتي فردي. نقولها بالفم الملآن ومن دون مواربة بعدما التقطت "النهار" هذه الصور الراعبة التي تؤكد بما لا يقبل الشك ان الكارثة حلت ولا مجال لمعالجتها... الا باعجوبة.

مصور "النهار" تم انزاله بالحبال، فالتقطت عدسته المكب – اللعنة من زاوية جديدة، تظهر بشاعة هذه الجريمة التي ارتكبت تحت جنح الظلام قبل اشهر. ففيما كانت الرافعات والجرافات والشاحنات منشغلة بعملها "الدؤوب" تحت شعار "رفع الضرر عن المواطنين"، صورت الكاميرا الجبل برمته مع نهر الديشونية الذي يجري في قاعه، واثبتت ان النفايات والاتربة لا تستريح في الموقع الملعون فحسب، بل على طول الهضبة من قمتها الى اسفلها، وصولا الى مجرى النهر.

تفضلوا ايها القيمون على شؤون البيئة ولجيبونا، اي معدات تستطيع مسح الجبل بأكمله لتنظيفه من اطنان القاذورات السامة والخطيرة؟ واي شاحنات ورافعات يمكنها الزحف نزولا للتخلص من هذه النتانة التي حولت الاخضر رماديا، بل اسود، وباتت على ضفاف النهر الذي يروي مناطق واسعة من العاصمة؟

ثمة استحالة فنية وجغرافية للقيام بهذه المهمة. فهل سيهبط العمال بالمظلات ام سيستعان بطائرات خاصة تحلق فوق المرتفع الملوث وترفع عنه الضرر بوسائل متقدمة؟

الخبراء قدروا كميات النفايات في المكب بـ٢٠ الف طن، واكدوا ان الورشة الحالية تهدف الى نقل ٢٥ الفا تحسبا لأي مواد ملوثة قد تتسرب الى التربة. ولكن، ثمة ٣ ملايين متر مكعب من الاتربة تغمر الجبل، فمن يرفعها؟ وكيف؟ ومتى؟ مواطنون كثر تتغذى منازلهم من مياه الديشونية، احجموا منذ الآن عن شربها ولجأوا الى زجاجات المياه المعدنية. ويبدو ان الآتي سيكون اعظم مع تفاقم هذه الكارثة التي تنذر بالاسوأ.

الدولة كلها مسؤولة عن هذه الفضيحة، والمسؤولون جميعهم معنيون بها.

ولكن يبدو ان الدولة التي نامت عند نقل الاتربة الى مونتي فردي، ستظل نائمة عندما تجرف مياه الامطار السموم الى نهر الديشونية، ومنه الى حنفيات المواطنين.



اطنان النفايات اقتحمت مغاوره الساكنة.

اطارات ونفايات منزلية في قاع الوادي قرب مجرى النهر.



جانب من الجبل الضحية الذي خسر حلته الخضراء ويرزح تحت النتانة.

المقاومة تضرب قافلة اسرائيلية عند الحدود الدولية وتوقع ٤ قتلى و٩ جرحى وتشعل حريقاً في ثكنة مركبا



جنديان اسرائيليان قرب بوابة مركبا حيث وقع انفجار العبوة الناسفة امس.

سيارات عند حاجز اسرائيلي بعد الانفجار. (هتد خريش)





جنود اسرائيليون ينقلون جندياً مصاباً. (وسام موسى عن التلفزيون)

قتل اربعة جنود اسرائيليين واصيب تسعة آخرون في مكمن نصبته "المقاومة الاسلامية" لقافلة كانت تعبر الحدود الدولية من بوابة مركبا، سبقه انفجار عبوة ناسفة في المنطقة نفسها. واطلق المقاومون صواريخ "كاتيوشا" على مواقع في "الحزام الامني" مما ادى الى اصابة عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" وامرأة.

وردت المدفعية الاسرائيلية بقصف عنيف للمحاور المقابلة لمكان المجومين، واوقعت اضرارا في منزلين في مجدل سلم.

متفجرة

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان عبوة ناسفة انفجرت الثانية عشرة الا عشر دقائق ظهرا في قافلة اسرائيلية على طريق عام حولا – مركبا – عديسة، على بعد ٢٠٠ متر من حاجز لـ"الجنوبي" وقرب مركز لفريق مراقبة الهدنة. وادى الانفجار الى اصابة جنديين اسرائيليين بجروح متوسطة. وعلى الفور اقفل حاجز "الجنوبي" الطريق فاحتجزت السيارات والشاحنات التي صودف مرورها.

مكمن وقتلى

وبعد نصف ساعة حضرت الى المكان قافلة عسكرية اسرائيلية تواكبها سيارات مدنية من جهة بوابة مركبا، فوقعت في مكمن مسلح على الطريق، اطلقت عناصره في اتجاهها قنائف "آر. بي. جي" من خلف احد المنازل. ودار اشتباك بين الجانبين اسفر عن مقتل اربعة جنود اسرائيليين واصابة ٧ آخرين، وعمدت طوافات الى اجلائهم. وتزامن الاشتباك مع قصف بصواريخ "كاتيوشا" لمواقع ثكنة مركبا ومعبر حولا وطلوسة. وسقط احد الصواريخ قرب خزان مازوت في ثكنة مركبا فأشعل حريقا، فيما ادى القصف على معبر حولا الى اصابة مواطنة تدعى زينب حسين وعنصر من "الجنوبي".

وقدرت المصادر عدد الصواريخ التي استهدفت المواقع بعشرين. وحلق طيران حربي اسرائيلي في اجواء المنطقة.

واثار القصف ذعرا في صفوف المواطنين على الطرق المجاورة لمكان الاشتباك، فاصطدمت بضع سيارات بعضها ببعض.

ومشطت وحدات اسرائيلية مكان الحادث طوال ساعات. وتجدد تحليق الطيران الحربي في الخامسة مساء.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية وفقا لمصادر جنوبية مطلعة ان قصف مقر "فوج الـ ٧٠" في مركبا تزامن مع اجتماع كان يعقده فيه ضباط اسرائيليون بينهم الجنرال الي اميتاي قائد وحدة الارتباط وعدد من ضباط "الجنوبي". واشارت الى اصابة احد مسؤولي "الجنوبي" زهير شقير بجروح خطرة مع مرافقه، في اثناء عودتهما من اسرائيل. وذكرت انه فقد عينه اليمنى واصيب بجرح بالغ في رأسه.

تضرر منزلين

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف مجدل سلم وشقرا وبرعشيت وقبريخا وتولين والصوانة وخربة سلم وجميجمة ووادبي السلوقي والقيسية، تعرضت الاولى والنصف بعد الظهر لقصف مدفعي عنيف استمر حتى المساء وتحول متقطعا.

وادت الاعتداءات على مجدل سلم الى تضرر منزلي لاحمد مصطفى زعوي وحسين محمد نمر الحرز.

وحلق طيران حربي اسرائيلي على علو مخفوض في الاجواء الجنوبية وصولا الى سماء بيروت حيث خرق جدار الصوت.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين مزاع مكي وابرهيم مكي من وحدة الاسناد الناري، استهدفت باسلحة مناسبة الخامسة والدقيقة الـ ٥٥ صباح (امس)، تجمعا للعدو في موقع قلعة الشقيف".

وافادت في بيان آخر "ان احدى مجموعات سرية الشهيد السيد هادي حسن نصرالله فجرت الحادية عشرة والدقيقة الـ٥٠ ظهرا عبوة ناسفة كبيرة في موكب قيادي صهيوني تابع للقيادة الشمالية من ثلاث سيارات "مرسيدس" احداها من طراز ٥٠٠ على طريق مركبا – العديسة، على بعد ٥٠ مترا من فلسطين المحتلة، مما ادى الى تدمير سيارة "المرسيدس – ٥٠٠" تدميرا كاملا وسقوط من فيها بين قتيل وجريح.

وفي الاولى والدقيقة الـ ٢٥، كمنت مجموعة شهداء جبل الرفيع في سرية الشهيد السيد هادي نصرالله، لموكب قيادي صهيوني آخر من اربع سيارات آتية من شمال فلسطين المحتلة، بحيث عبر بوابة الدواوير القريبة من مستعمرة مرغليوت، وعلى بعد خمسين مترا من الشريط الحدودي الشائك الذي يفصل بين فلسطين المحتلة وجنوب لبنان، هاجم المجاهدون الموكب بالاسلحة الرشاشة والصاروخية مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة في الموكب واحتراق احدى السيارات.

وعند الاولى والدقيقة الـ ٥٠ هاجمت وحدة الاسناد الناري موقع القبع – مركبا بالاسلحة الصاروخية، كما دكت مقر قيادة "فوج السبعين" في مركبا بالاسلحة المناسبة وحققت فيهما اصابات مباشرة. وشوهدت ألسنة النيران تندلع من الموقعين المستهدفين".

منظمات حقوقية فرنسية تطالب نتنياهو باعادة فتح الخيام

اعلنت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" انها تلقت نص رسالة وجهتها منظمات حقوق الانسان في فرنسا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، حول وقف زيارات الاهالي ومنع مندوبي اللجنة الدولية للصليب الاحمر من دخول معتقل الخيام. كذلك سلمت الرسالة الى وزارة الخارجية الفرنسية.

وذكرت ان الرسالة حملت تواقيع: المحامية الفرنسية مونيك بيكاردويل، غي اوانش رئيس الجمعية المسيحية لمناهضة التعذيب، بلتريك بودولن رئيس الفيديرالية لحقوق الانسان، هنري لوكلير رئيس رابطة حقوق الانسان، زافيه دونث رئيس منظمة العفو الدولية في فرنسا وكريستين دور سرفاتي رئيسة المرصد العالمي لحقوق الانسان.

عجقة صباحاً من الدورة الى بيروت عبر اوتوستراد الكرنتينا.

المقبول... وغير المقبول!

مع عودة المدارس عادت العجقة الى شوارع بيروت. خطوط السيارات طويلة على مداخل العاصمة في كل اتجاه. الاعصاب تزداد توترا، ومصروف البنزين قبل الزيادة الموعودة يكوي الجيوب، فكيف اذا "انعمت" علينا الحكومة بزيادة.

ساعات وساعات، يتطلب اختراق بيروت، وملايين ليترات الوقود تحرق يوميا على "بوابات" لا يتعدى طولها كيلومترات محدودة، ولا يفوق ارتفاع حرارة المحركات الا ارتفاع ضغط الدم في العروق وصولا الى القلب والدماغ، وارتفاع نسبة التلوث حتى الاختناق.

ويزيد في تفاقم الازمة، المشاريع المفلوشة في كل مكان، وتحويلات السير من هنا الى هنالك، ثم عودة الى هنا.

كل ذلك مقبول على مضض في انتظار انجاز المشاريع. انما ما ليس مقبولا، ان ترافقك شاحنة نفايات في نزمة بيئية طويلة سائرة امامك وعيون من وراءها واتوقهم ترعلها.

(عدسة رافي بربريان).

ـ وعجقة بالعكس بعد الظهر في المكان نفسه.



رفيقة الطريق في برج حمود.

صحافي الماني زار مخيم عين الحلوة وعقد اجتماعين... واثار تساؤلات

صيدا – "النهار":

اثارت زيارة الكاتب والصحافي الالماني بيتر شول لاتور لمخيم عين الحلوة لغطا في الاوساط الفلسطينية حول اهداف هذه الزيارة وتوقيتها، في حين اكد لاتور انه يعد كتابا عن الشرق الاوسط بعنوان "الكذب في الاراضي المقدسة" وكذلك شريطا وثائقيا، بينما سربت اوساط فلسطينية انه موظف في وزارة الخارجية الالمانية.

واللافت ان هذه الزيارة تزامنت مع وعد المانيا بزيادة تبرعاتها لوكالة "الاونروا" وعزمها على طرد ١٦ الف فلسطيني كانوا قد تقدموا بطلبات للجوء السياسي لديها اضافة الى الحديث عن تعيين الماني مديرا عاما لمكتب "الاونروا" في لبنان سبق ان عمل في وزارة الخارجية الالمانية والسفارة الالمانية في لبنان بدلا من المدير السابق ليوبيل بريسون الذي نقل الى الادارة في اراضي سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

وقد وصل لاتور الى المخيم صباحا يرافقه احد حراس السفارة الالمانية، وكان في استقباله مدير منطقة صيدا في "الاونروا" محمود زيدان ومدير المخيم احمد طيفل ونائبه خالد الحسن وامين سر "اللجان الشعبية" الفلسطينية عبد مقدح والاعضاء.

وبعد جولة في ارجاء المخيم اطلع فيها على اوضاع اللاجئين واستمع الى مطالب المسجلين لدى "الاونروا"، توجه لاتور الى منزل المسؤول عن حركة "فتح لتحرير كل فلسطين" العقيد منير المقدح واجتمع به. ثم عقد اجتماعا آخر مع ممثلي "اللجان الشعبية".

وعقب الاجتماعين، ادلى لاتور بتصريح جاء فيه: "ان الهدف من الزيارة هو الاطلاع على اوضاع الشعب الفلسطيني في لبنان ونظرته المستقبلية من اجل تدوينها في الكتاب الذي اعده عن الشرق الاوسط تحت عنوان "الكذب في الاراضي المقدسة". وكذلك لاعداد شريط وثائقي سيعرض في التلفزيون الالماني في الثاني من تشرين الثاني المقبل".

ونفى ان تكون زيارته رسمية او سياسية، موضحا انه سبق ان زار لبنان عام ١٩٥١ لاعداد تحقيقات صحافية.

وقال العقيد المقدح من جهته ان البحث "تناول مختلف الاوضاع، لان لاتور له علاقة بالخارجية في المانيا. وقد استمع منا الى شرح تفصيلي لمجمل الاوضاع الفلسطينية بعدما اكد لنا انه سيزور المخيمات الفلسطينية في لبنان، بعد زيارته لمخيمات غزة واريحا والضفة من اجل اعداد كتابه".

وقّعا عقداً لبناء نادي المحامين

طبارة: نحرص على عدم التشكيك بالقضاء قرطباوي: سنبقى قلعة دفاع عن الحريات

وقّع وزير العدل بهيج طبارة ونقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي عقدا باستثمار نقابة المحامين عقارا على مدى ٩٩ عاما لبناء ناد للمحامين على مساحة الفي متر مربع. والعقار متاخم لمقر قصر العدل في بيروت كان مخصصا لمصلحة النقل المشترك. وجرى التوقيع في حضور المدير العام للوزارة وجيه خاطر واعضاء مجلس النقابة واعضاء لجنة النادي.

بعد التوقيع اوضح الوزير طبارة في كلمة القاها "ان مشروع انشاء النادي كان على الورق منذ عام ١٩٧٠، وما قد اصبح اليوم واقعا بفضل جهد النقيب قرطباوي واعضاء مجلس النقابة ومثابرتهم والحاحهم". واعتبر ان وزارة العدل والقضاء والمحامين "ركيزة ثلاثية تقوم عليها العدالة في لبنان"، مشيرا الى "ان توقيع البروتوكول حول مثلث العدالة من مجرد شعار الى حقيقة". ونوه ببيان مجلس نقابة المحامين الذي صدر الاسبوع الماضي "لما فيه من مواقف نبيلة ومشرفة لدور القضاء وضرورة عدم التعرض له بما يمس سمعته، وخصوصا ان القضاء هو جزء من النظام الديموقراطي الذي نسعد بالعيش في ظله (...) ان وزارة العدل تحرص على بقاء مؤسسة القضاء مقدسة والا يطاولها كلام التشكيك الذي نسمعه بين الحين والآخر على ألسنة بعض الاشخاص".

وذكر اخيرا ان "البقعة التي خصص جزء منها لنادي المحامين ستكون مجالا لتوسيع قصر العدل في بيروت وكذلك وزارة العدل واقامة مبنى خاص لمجلس شورى الدولة، مما يعالج موضوع محاكم بيروت حتى السنة ٢٠٥٠ على الاقل".

ثم القى النقيب قرطباوي كلمة شكر فيها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ووزير العدل "الذي عرض على مجلس الوزراء لمكان وضع العقار الملاصق لقصر العدل في تصرف وزارة العدل فتقيم الدولة فيه الابنية القضائية التي تلبي حاجات البلاد لخمسين سنة مقبلة وتعطى نقابة المحامين في بيروت اجارة ٩٩ سنة على قطعة جديدة من اصل العقار الجديد بدل عقار آخر". واشار الى ان الرئيس الحريري اعطى الضوء الاخضر للمباشرة في المشروع فتم نقل انشاءات النقل المشترك من العقار وهدم ما لم ينقل. وقال ان النقابة ستباشر بالسرعة القصوى تنفيذ مشروعها بدءا بالحصول على رخصة البناء، "وسنضع الحجر الاساس يوم ٢٢ تشرين الاول".

وبعدما شكر اعضاء مجلس النقابة واعضاء لجنة النادي قال: "الى جانب اهتمامها بالحجر يبقى الهدف الاساسي لنقابة المحامين الاهتمام بالبشر (...) واريد ان اؤكد ان النقابة ساهرة وستبقى ساهرة على تحسين سبل العمل امام المحامين والمستوى العلمي للمهنة ليبقى مرتفعا في لبنان فيتمكن المحامون من الوقوف في وجه المزاحمة الكبيرة الآتية لا محالة. فالمستقبل للنوعية وحدها ولذن مدركون هذه الاولوية. وستبقى نقابة المحامين تؤدي دورها الوطني الرائد وقلعة للدفاع عن السيادة الوطنية وعن الحريات العامة وحقوق الانسان، عاملة في سبيل اعلاء شأن السلطة القضائية الضمان الوحيد لقيام دولة القانون".

"المركز اللبناني للتحكيم"

وقع اتفاق باعتماد "المركز اللبناني للتحكيم" مؤسسة موحدة للفصل في القضايا التحكيمية في لبنان. ويقضي الاتفاق الذي رعاه نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي بتشجيع اللجوء الى التحكيم الداخلي والدولي وتطوير نشاط مؤسسة واحدة للتحكيم في مختلف فروعها وتحديد الوسائل والانظمة الكفيلة تعزيز الاستقلال والحياد والموضوعية وتأمين الثقة المطلقة بالتحكيم في لبنان.

وتضمن الاتفاق بنوداً اخرى.

وكيلا متهم في قضية عطاالله يطالبان باسقاط الدعوى لعدم الصلاحية

تقدم المحاميان رولان الجميل ونوال الخراط بطلب امام محكمة التمييز الجزائية في قصر العدل المركزي لنقض القرار الاتهامي الصادر عن قاضي التحقيق العسكري الأول رياض طليع في ١٤ أيار الماضي في حق موكلهما المدعى عليه غسان بردويل المحال بموجبه والزميل بيار عطاالله والمدعى عليه طوني ابي نادر على المحاكمة امام المحكمة العسكرية الدائمة بتهمة "توزيع مناشير تحض على النزاع بين مختلف عناصر الامة وتعكير صلات لبنان بدولة صديقة (بالنسبة الى المدعى عليهما بردويل وابي نادر).

وطلب الجميل والخراط قبول نقض القرار الظني واعتباره كأنه لم يكن واعلان سقوط الشكوى وابطال كل الاجراءات.

وتزمع المحكمة العسكرية الدائمة بدء النظر في هذا الملف غداً وفق موعد كانت حددته قبل بدء العطلة القضائية. غيران هذا الموعد بات في حكم المرجأ بعدما تبلغت المحكمة العسكرية خطوة وكيلي بردويل، على ان يتقرر مصير هذه القضية في ضوء قرار محكمة التمييز الجزائية.

وقد اثار محاميا بردويل في الاسباب الداعية الى قبول الطعن عدم تبلغ موكلهما نسخة عن القرار الاتهامي بحسب ما تقتضيه الاصول القانونية. وركزا على صلاحية محكمة التمييز الجزائية لبت مسألة "حفظ صلاحية القضاء العسكري للفصل في هذه الدعوى عملاً بالمادة ٤٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ٧١/١٤٦٠، وهي تنص على ان قرار حفظ صلاحية القضاء لدى قاضي التحقيق العسكري يستأنف امام محكمة التمييز العدلية الجزائية. واوردا اجتهادا في قرار لمحكمة التمييز العسكرية رقمه ٧٨ وتاريخه ١٩٩٤/٦/١٦ يؤكد صلاحية محكمة التمييز الجزائية لبت موضوع حفظ صلاحية القضاء العسكري.

وتضمن الطعن بعضاً من هذا القرار: "ان قرار حفظ صلاحية القضاء العسكري يصدر عن قاضي التحقيق العسكري وليس عن المحكمة العسكرية. وبما انه كان على طالب النقض اذا كان معارضاً لهذه الصلاحية ان يستأنف قرار قاضي التحقيق وفقاً للاصول، وخصوصا عملاً بالمادة ٤٣ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٧١/١٤٦٠ المعدلة بالمرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٤٢ محكمة التمييز العدلية، غرفتها الجزائية التي تصدر قرارات مبرمة في هذه النقاط الشكلية".

ثم ادرج محاميا بردويل ثلاثة اسباب اعتبرا انها تستوجب سقوط الشكوى لعدم صلاحية القضاء العسكري. الاول لأن النظر في جناية المادة ٢٨٨ من قانون العقوبات العام العادي المتهم بها موكلهما تخرج عن صلاحية القضاء العسكري، وبيّنا ان المادة ٢٤ من قانون العقوبات العسكري حددت المواد الواردة في القانون العادي، وهي من صلاحيات المحاكم العسكرية، واستثنت الجناية المحال بموجبها بردويل على المحاكمة، مشيرين الى ان قانون العقوبات العسكري هو قانون خاص يجب تفسيره وتطبيقه حصريا، فضلاً عن عدم وجود نص قانوني يحيل متهم بالمادة ٢٨٨ من قانون العقوبات العام العادي على القضاء العسكري.

واعتبرا في السبب الثاني الذي يوجب سقوط الدعوى ان ثمة ذهولا هي القانون لدى المقارنة بين اسباب الظن بالمتهمين في هذه القضية، عندما فرّق القرار الاتهامي في وصف الفعل الواحد تارة بجناية وطورا بجنحة.

وبعدما اثارا في السبب الثالث مسألة عدم المساواة في طلب العقوبة مما ادى الى عدم المساواة في الادلة، عارضا فقرتين من القرار الاتهامي تتحدثان عن الافعال المنسوبة الى الزميل بيار عطاالله وغسان بردويل، وانتهى الطعن الى الطلب.

اولاً قبوله في الشكل لوروده ضمن المهلة القانونية مستوفيا كل الشروط الشكلية.

ثانيا – نقض القرار الظني واعتباره كانه لم يكن واعلان سقوط الشكوى وابطال كل الاجراءات".

"اذاعة المقاومة" نقلت من دورس

علمت "النهار" (بعلبك) ان "اذاعة المقاومة" التابعة للشيخ صبحي الطفيلي نقلت من دورس حيث كانت تبث الى مكان آخر، دون ان تتوقف عن البث.

"العفو الدولية"

تعقد "منظمة العفو الدولية" مؤتمراً صحافياً في العاشرة قبل ظهر اليوم في نقابة الصحافة، تعرض خلاله اوضاع حقوق الانسان في لبنان.

قرار برفض ملاحقة الماريديني

اصدرت محكمة الاستئناف في بيروت الناظرة في القضايا النقابية برئاسة القاضي عفيف شمس الدين والمستشارين القاضيين الياس ناصيف وجان فرنيني وعضوي مجلس نقابة المحامين في بيروت المحاميين نهاد جبر واسعد لبكي قراراً بالمصادقة على قرار نقابة المحامين بحجب الاذن بملاحقة المحامي انطوان ماريديني في دعوى الحق العام عليه بجرم تحريض الشاهد فادي صعب على الادلاء بافادة كاذبة امام المجلس العدلي في ملف اغتيال الرئيس السابق لحزب الوطنيين الاحرار داني شمعون.

وكانت النيابة العامة الاستئنافية استأنفت قرار النقابة وطلبت فسخه واعطاء الاذن بملاحقة الماريديني. وايدت المحكمة رأي النقابة في ان ما نسب الى الماريديني بوكالته أتى عن قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع يدخل، في حال حصوله، اطار ممارسته مهنة المحاماة.

جرح ١٤ طالباً بتدهور اوتوكار في كبا – البترون

البترون –"النهار":

نجا عند الساعة السابعة والربع صباح امس ١٤ طالباً وطالبة على اثر انزلاق اوتوكار في محلة كبا كان ينقلهم من منطقة الكويخ في الكورة الى مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في البترون.

وسارع الاهالي الى نقل الجرحى الى مستشفى الدكتور اميل البيطار في البترون بمن فيهم السائق سالم صعب والدريت لهم الاسعافات الاولية.

وعرف من الطلاب الجرحى اورا سمعان واسماعيل شلق وباميلا انطونيوس والياس انطونيوس وفريدا انطونيوس وماري سمعان ومناه شلق وديما علي. اما ايمن شلق وانطوني سمعان فقد غادرا المستشفى الى منزلهما. وعلم ان الصليب الاحمر اللبناني في البترون نقل الى مستشفى سيدة المعونات في جبيل الي سركيس، ونيكول فرح لشدة اصابتهما.

رأي

عصا الضرائب... واللاهثون

لا تتوقف الحكومة عن التلويح بعصا الضرائب. ولا يكف القيمون على شؤون المال، وما ادراك من هم هؤلاء الجهابذة، عن فرض رسوم جديدة على سلع وخدمات هي من الضرورات اليومية.

فما كاد الحديث عن زيادة الرسم على الخليوي يخفت، حتى عاجلنا "الفيلرى" على الخزينة بنغمة ٥ الاف ليرة على صفيحة البنزين. وما لبثت هذه ان سقطت، حتى اجتاحت البلاد موجة الزيادة على الميكانيك و... و... فماذا غداً؟

نحن نفهم ان ما عجز الرئيس الحريري عن تنفيذه "بالكبيرة" عبر خطة الـ ٨٠٠ مليون دولار، يحاول امراره على جرعات بواسطة نتف من الضرائب هنا ونتف هناك. لكن ما لا نفهمه ان يكون ذوو الدخل المحدود كبش المحرقة دائما، وفي كل الاحوال.

صحيح ان الرسوم الاضافية تدر على الخزينة مالا وفيرا، وتساعد في خفض نسبة العجز بعض الشيء، لكنها تقتص من الطبقة الكادحة وترهق كواهل المواطنين بما لا طاقة لهم على تحمله ولا قدرة لهم على دفعه. فكيف يدفع من يتقاضى الحد الادنى (٣٠٠ الف ليرة) ٥٠٠ الف ليرة للميكانيك؟ وفواتير الهاتف والكهرباء؟ واقساط المدارس؟ والمأكل والملبس؟ ربما هذه يتكفلها "الجدول رقم ٩"!

يقيننا ان على الحكومة ان تختار بين اثنين: اما ان تقرن فرض الضرائب بزيادة الاجور وبرفع القدرة الشرائية، واما ان تقلع عما في رأسها وتعتق الفقراء. امامها الميسورون والمنتفخون، فلتستوف الرسوم والاموال من... اربابها.

لماذا لا تفرض الضرائب المضاعفة على الكافيار والسومون مثلاً؟ وكيف لا يفكر "مهندسو" الضرائب في التحصيل من اصحاب اليخوت والاملاك الشاسعة والجنائن المترامية؟ ربما خزينة الدولة لا تشبع الا من جلود المساكين واللاهثين.

اذا اردتم ان تعصروا النفقات، فابدأوا بانفسكم. واعلموا ان سيارات المواكب التي ترافق كلاً منكم في تنقلاته اليومية، تكفي لاعمار بلدة مهجرة بأمها وابيها. ولا يفوتكم طبعاً، ان وقف الاهدار لا يكون فحسب بخفض موازنات الوزارات الى حد التقتير (مثل ما حصل مع وزارة الزراعة). فاذا قررتم ان تتقشفوا، قللوا من اسفاركم المكوكية الى اليونان والبرازيل وفرنسا ومصر والسنغال... لانكم لا تسددون من جيوبكم بل من اموال الدولة وظهر الشعب.

شيء يدعو الى اليأس، بل والى الكفر بالدولة وبالمسؤولين.

استوفوا الضرائب من حيث يجب، وضاعفوا الرسوم على سلع يستطيع مستهلكوها ان يدفعوا. والا فاقلعوا عن صلب الفقراء.

زياد حرفوش

من رسائل القراء

الاطباء يخطئون والمرضى يدفعون؟

كلام الاستاذ رفيق المعلوف المنشور في "نهار" ١٩٩٧/٩/٦ يعبر عن شعور معظم اللبنانيين الذين يعانون الامرين بسبب عدد لا يستهان به من الاطباء التجار، والامثلة على هؤلاء لا تحصى.

يكفي ان نتذكر نماذج من الذين مروا في "الشاطر يحكي" و٥/٧، واذكر في هذا البرنامج الاخير ما تعانيه سيدة مفجوعة هي والدة الطفل شربل بسبب الخطأ الذي ارتكبه الطبيب...

اتساءل: هل استطاعت هذه السيدة تحصيل اي من حقوقها بملاحقة الطبيب المسؤول؟ بعدما قرأت جواب نقابة الاطباء على مقال الاستاذ رفيق المعلوف ادركت ان هذه السيدة ستحارب بكل الوسائل حتى اخر فلس في جيبها، ولن يسمح لها بتحصيل اي من حقوقها ولو معنويا... والامثلة كثيرة.

ولا شك، مع ذلك، في صدق بعض الاطباء ونزاهتهم، وقد اشاد بهم الاستاذ معلوف.

اتمنى ان يأتي يوم يستطيع فيه المواطن المفجوع ان يحمّل الطبيب ثمن اغلاطه. فلا عجب اذا كانت نقابة الاطباء تحارب هذا التوجه لأنها صورة عن مجتمعنا المتخلف. ولن يصل اللبناني الى مبتغاه الا عندما نصل الى مستوى البلدان الراقية.

عيدا خوري

لو بادر الحريري...

بالكاد انقضى اسبوع على اطلاق الرئيس رفيق الحريري برنامجه لتحصيل المليار دولار، حتى انهالت الاقتراحات، واثارت بعض وسائل الاعلام مناقشة غنية. وفي وسع المراقب، ان ينتقي منها اكثر من فكرة، ويبدو ان الرئيس الحريري تأثر بهذه المناقشة بدليل اعلانه انه غير متمسك بالزيادة على البنزين. والمهم في رأيه هو التوصل الى النتيجة وجمع المال اللازم لتعويم الخزينة، واذا ثبت تجاوب الرئيس الحريري فهذا يعني انه بدأ حيث كان يجب ان ينتهي، اي انه حاول ان يفرض رأيا وحلا، ثم تراجع ليصغي الى اراء الاخرين وحلولهم.

المسألة ليست مسألة اسلوب وشكليات. انها مسألة ذهنية حاكم في التعاطي مع الناس ومشكلاتهم. ولكن هذه مسألة اخرى.

لقد احسن الرئيس الحريري باختياره مادة البنزين للزيادة لما لها من رمز في مخيلة اللبنانيين الجماعية. فلبنان يكاد يكون البلد العربي الوحيد المحروم وجود هذه المادة في ارضه. وفي ذهن اللبنانيين ان هذه المادة الاستراتيجية اغرقت عددا محدودا من مواطنيهم في ثروات خيالية، واحرقت العدد الاكبر منهم بلهيب سعرها المتضاعف منذ اعوام قليلة. ويجدر بالرئيس الحريري ان يصر على زيادة سعر البنزين، شرط ان يدخل تعديلا طفيفا على اقتراحه لتصبح زيادة على رسوم البنزين، وتحول الدولة، بالاقناع والتفاوض، دون ان تزيد شركات النفط سعر البنزين للمستهلكين. بتعبير اخر، تحمل الدولة الشركات عبء الزيادة.

مرة اخرى، لو بادر الرئيس الحريري الى اطلاق المناقشة لوجد نفسه في وضع اخر. ولكنه اخذ يقول لاصدقائه الفرنسيين: "ان تبدأ متأخرا خير من الا تبدأ"، وامامه الان مناسبة ليحول المأزق حظا وفرصة. فليفتح مناقشة ومفاوضة مع الهيئات الممثلة لقطاعات الانتاج او الاستهلاك التي يقع الاختيار عليها لتحصيل المليار دولار، وسيجد انه بالتفاوض يمكن التوصل الى نتائج ايجابية وسريعة. جميعنا معنيون بخروج الوطن من الازمة، واصحاب الشركات ورؤوس الاموال يعرفون اكثر من غيرهم اننا، وان لم نكن كلنا من مركب واحد (عندهم طائرات ويخوت)، فان غرق المركب يؤدي الى ضرر الجميع. وعندما يقول الرئيس الحريري "ان الخزينة لم تعد تتحمل"، يتساءل اللبنانيون هل يقوم بعملية نقد ذاتي لم انه يوجه الاتهام الى رئيس الحكومة ووزير المال، علما انه منذ خمسة اعوام هو رئيس الحكومة ووزير المال.

جورج فرشخ

قانون الايجارات يحمي سرقات

يقول نص المادة السادسة (ج) من القانون الاستثنائي للايجارات الحالي: "بعد المضاعفة، ترتبط وتزاد تباعا بدلات الايجار بنسبة تعادل نصف نسبة الزيادة الطارئة في كل مرة على الجزء الاول من الراتب" فلنعتبر مثلا ان مستأجرا كان راتبه ١٠٠٠٠٠ ليرة شهريا، وايجار بيته ١٠٠٠٠٠ ليرة سنويا عام ١٩٩٣.

على اساس النص اعلاه والزيادات الطارئة، يتطور هذا الوضع تباعا كما يأتي:

في ١٩٩٣ الراتب الشهري ١٠٠٠٠٠ ل. والايجار السنوي ١٠٠٠٠٠ ل.

في ١٩٩٤ + ٧٠ في المئة = ١٧٠٠٠٠ ل. + ٣٥ في المئة = ١٣٥٠٠٠

في ١٩٩٥ + ٢٠ في المئة = ٢٠٤٠٠٠ ل. + ١٠ في المئة = ١٤٨٥٠٠ ل.

في ١٩٩٦ + ٢٠ في المئة = ٢٤٤٨٠٠ ل. + ١٠ في المئة = ١٦٣٣٥٠ ل.

النتيجة: قبل الزيادات كان بدل الايجار يعادل راتب شهر واحد كامل في السنة. وبعد الزيادات، اصبح الايجار نفسه يعادل راتب ٢٠ يوما فيكون انخفض بنسبة الثلث وخلافا لما يقوله النص (تزاد). والعبرة ليست في ارتفاع الرقم، بل في ما اصبح يمثله هذا الرقم بعد زيادة الرواتب تبعا للتضخم.

خطأ آخر: وفي المادة ١٣ من القانون، خطأ آخر ناتج من التمييز بين نسبة الزيادات على بدلات ايجار الطبقات الارضية، وغيرها من الطبقات. فلماذا ما دامت الزيادات ارقاما نسبية مرجعها البدل الاساسي، والبدل الاساسي، كما هو معروف، هو اصلا ادنى في الطبقات الاخرى منه في الطبقات الارضية، فبدعة خفض نسبة الزيادات في الطبقات الاخرى الى الثلاثة ارباع، وفي مكنة مزاولة المهن، وكلها في الطبقات العلوية، الى ثلاثة ارباع الثلاثة ارباع لا يبررها شيء مقبول، اوجدت خللا كأنه مقصود ولا بد من تصحيحها مع مفعول رجعي.

في النتيجة، لم تحدد المهن والحرف صراحة، جميعهم صاروا مهنيين وحرفيين، وهو وان حددت فكيف السبيل للتأكد من انها تمارس من دون سواها، وهل من يمارس مهنة واحدة في لبنان؟ فالبدلات هناك اصبحت مضحكة – مبكية ومهينة للمشترع.

والمطلوب ان تصحح كل هذه الاخطاء مع مفعول رجعي، لانها اخطاء مادية ناتجة من الخلط بين حساب الارقام النسبية وحساب الارقام الكاملة، وذلك قبل ان تربط بمؤشر التضخم في القانون الجديد.

والا، فلتزد كلها في القانون الجديد بنسبة ٤٠ في المئة، ٣٣ في المئة تصحيحا للخطأ و٧ في المئة تحصيلا مقسطا لما نتج في الاعوام السابقة من الخفض غير المقصود، ثم ربطها بمؤشر التضخم بدون مفعول رجعي.

هذا اذا كان المشترع يعتمد حسن النية، والعلم والعدل والمنطق السليم في تشريعه، اما اذا كان هذا الخطأ مقصودا لخدمة مصالح البعض على حساب المؤجر كالعادة في مثل هذه القوانين، واذا ثابر عليه بعد ما قدمناه اعلاه فيصبح المشترع كأنه رجل الامن الذي يرافق السارق ليتمكن من السرقة بأمان وسهولة.

الياس بويز

نصر أم هزيمة؟

منذ كنا في المدرسة صغارا، نسأل انفسنا لماذا تنتهي دائما قضايانا بهزيمة؟ كان هذا السؤال يشغل بالنا في استمرار، ولم تكن نجد له اي جواب واضح او تفسير مقنع يهدىء خواطرنا. وكنا في تلك الاعوام الطويلة نتساءل دائما، لماذا مكتوب علينا ان نعيش الهزيمة؟

نضجنا وفهمنا اننا كنا نسير خارج الطريق، وكنا نهرع وراء سراب في صحراء، او حلم غير قابل للتطبيق، الى ان لاح في الافق أمل جديد، اسمه رفيق الحريري. وجاء الرجل، وعاد الامل ينبض في قلوبنا. لكن الاحداث لم تأت كما كان متوقعا، فبدأنا نشعر بأن الامل يخفت، وعدنا الى العيش في القلق. وبدلا من ان ندخل مع الرئيس الحريري بوابة النصر، وجدنا انفسنا وسط ضياع تام. لم نعد ندري اين نحن، ومن نحن، وماذا تفعل؟ انه الكابوس الحقيقي الذي يصيب المسافر، عندما يفقد البوصلة وسط الصحراء!

اتقول لك يا دولة الرئيس، ان الناس مرهقة، متعبة، من ثقل الوضع الاقتصادي عليها، والاسوأ من ذلك انها تعيش حالا من الصدمة وفقدان الامل.

نعم، الناس مصدومة يا دولة الرئيس، فبدلا من ان يكون مشروع الانماء والاعمار الذي اطلقته وسيلة لرفع مستوى الناس الاجتماعي والاقتصادي، حصل ما هو مغاير لذلك. بدأت الطبقة الوسطى بالانزلاق سريعا نحو الفقر، واصبح هناك شرخ كبير في الجسم اللبناني، وصار الجسم معطوبا!

صار في البلد قلة ذات ثروة، وكثرة ذات قلة، وحقد من الكثرة على القلة. ذلك ان القلة، ومن دون أن تدري، زرعت القهر في نفوس الكثرة، بممارساتها المتعجرفة. لكن الناس، يا دولة الرئيس، تحمّلك بعفوية، المسؤولية دون سواك رغم علمنا ان المسؤولية يجب ان يتحملها جميع أركان الحكم!

صحيح انك قد تقول في البلاد قوى سياسية تتصارع، وتحاول استغلال عواطف الناس، لكن الصحيح ايضا، انه لولا وجود الخوف من الفقر، لما تقبلت الناس كل الدعوات الى المعارضة. فهل يكمن الحل بتجاهل قلق الناس وآلامها؟

اعطهم الامل يا دولة الرئيس، قل للناس انك منهم ولهم. وانك سوف تقيم الدنيا وتقعدها بغية ازالة الفقر عنهم. فالناس في المصاعب تبحث عن الابطال. وفي النهاية، عندما يهدأ غبار المعركة، سيكتب النصر لمن أحبه الناس، فلا تقبل يا دولة الرئيس بأقل من النصر!

هاني النصولي

◄ هل يصرف النظر عن السماح باستيراد سيارات المازوت ؟

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

في القصر الحكومي برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفي حضور ٢٥ وزيرا وغياب الوزراء وليد جنبلاط، شوقي فاخوري، محسن دلول ونقولا فتوش.

دامت الجلسة ساعة ادلى على اثرها وزير الاعلام باسم السبع بالمعلومات الرسمية الاتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي استهل بالقول: "لقد حفلت الاسابيع الماضية بمناقشة مشروع الموازنة التي جرى اقرارها في مجلس الوزراء بالاجماع. ويفترض أن تبدأ مرحلة جديدة هي مرحلة مناقشة الموازنة في مجلس النواب. ويهمنا في هذا الشأن ان نؤكد الامور الاتية:

١ – ان اي مناقشة لمشروع الموازنة يجب ان تنطلق من وجوب المحافظة على نسبة العجز كما خرجت من مجلس الوزراء.

٢ – ان مجلس الوزراء يتمسك بقاعدة عدم جواز الزيادة في المصاريف وتجنب اي خفض للايرادات.

٣ – ان اي دعوة الى خفض الايرادات في الموازنة يجب ان تلتزم مع ضرورة ايجاد ايرادات اخرى.

٤ – ان موضوع الهاتف الخليوي الذي يثار على غير صعيد هو موضوع مناقشة مفتوحة، مع الاشارة الى ان الحكومة تعد الدراسات المطلوبة في هذا الشأن لعرضها على اللجان النيابية المختصة، وبما يوفر الشروط التي تتلاءم مع المصلحة العامة وحقوق الدولة.

ان هم الشعب اللبناني انصب في الداخل خلال السنوات الخمس الماضية على مسألتين رئيسيتين: ازالة اثار الحرب ورفع مستوى التقديمات الاجتماعية. ولقد تمثل رفع اثار الحرب باعادة الترميم وبناء البنية التحتية في مختلف مرافق الخدمات وهو ما تشهد عليه النهضة الاعمارية والخدماتية الكبرى التي طاولت بقية المناطق اللبنانية والقطاعات التي دمرتها الحرب. كما تمثل في رفع مستوى التقديمات وتوسيع نطاقها في مجالات الصحة والشؤون الاجتماعية والتربية والتعليم الرسمي والمهني والنقل المشترك، وفي زيادة ملحوظة في الرواتب والاجور.

ان تحرك الدولة في هذين الاتجاهين ارتكز على سياسة انفاقية تشكل الكلفة المطلوبة لتصحيح الخلل الخدماتي والاجتماعي الناجم عن الحرب، وهو الامر الذي تواجهه اي دولة تعاني مخلفات الحرب واثارها على كل صعيد، غير ان الوضع الان يفترض توجها جديدا [illegible]

ايرادات لا تؤثر في مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود".

ولاحظ رئيس الحكومة ان التركيبة الراهنة للادارة اللبنانية لا تلحظ وجود جهاز متفرغ ومتخصص يعالج امر الجباية وتعزيز الواردات، ولا بد من التفكير في صيغة قانونية تؤدي الى مثل هذا الجهاز الذي يضم خبراء متخصصين، يتولى مساعدة الحكومة في تحقيق افضل السبل للجباية المطلوبة.

واكد ضرورة تفعيل مديرية الاحصاء المركزي وهيئة التفتيش المركزي ومؤسسات الرقابة كلها، مشيرا الى انه من المقرر ان يبت مجلس الوزراء الاسبوع المقبل تعيين رئيس هيئة التفتيش المركزي وتسمية عضو المجلس التأديبي العام.

بعد ذلك شرع مجلس الوزراء في درس جدول الاعمال فأقر تعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي المتعلق بانشاء سوق حرة في مطار بيروت، ومشروع مرسوم يرمي الى المصادقة على المادتين ٩ و١٩ من نظام شركة "سوليدير" الرامي الى تمكين الاجانب من تملك اسهم في الشركة".

السبع

وسئل السبع: هل وضعكم الرئيس الحريري في اجواء لقاء بعبدا؟ أجاب: "هذا الامر لم يتم بحثه في الجلسة. والرئيس الحريري تحدث عن لقاء في بعبدا".

● هل اطلعكم الرئيس الحريري على اجواء لقائه والرئيس حافظ الاسد؟

– هذا الامر لم يطرح في الجلسة.

● هناك مواد سحبت من جدول الاعمال لانها تحتاج الى تأمين ايرادات كالاوتوستراد الدائري.

– هذا الامر لا يتعلق بتأمين الايرادات بل باستكمال درس بعض البنود.

● ما هو التعديل الذي طرأ على المادتين ٩ و١٩ من شركة "سوليدير"؟

– الامر لا يمس بقانون تملك الاجانب، وهذا متعارف عليه ومعمول به في المصارف، فكما يتم التعامل به في المصارف سيتم التعامل به في شركة "سوليدير" مع فارق ان اسهم "سوليدير" هي اسمية وليست لحاملها.

وعن السجال القائم حول الجدول الرقم ٩ قال: "الموضوع قيد المناقشة الان، وسبق ان تحدث عنه الرئيس الحريري بعد اجتماع بعبدا. وهو امر اصبح في عهدة مجلس النواب".

– وسئل [illegible]

بلغ نسبة ٥٣,٨٪ نهاية ايلول
العجز في موازنة ٩٧ يبلغ ٣١٦٣ ملياراً والدين العام زاد ٢,٦ مليار دولار

نفقات الموازنة وواردتها (مليار ليرة)

	نهاية ايلول ١٩٩٧	تقدير ١٩٩٧	النسبة المحققة (٪)
خدمة الدين	٢٤١٨	٢٧٠٠	٨٩,٦
النفقات الجارية	٣٤٦٤	٣٢٢٤	١٠٧,٥
مجموع النفقات	٥٨٨٣	٥٩٢٤	٩٩,٣١
مجموع الواردات	٢٧٢٠	٤١٠٠	٦٦,٣
مجموع العجز	−٣١٦٣	−٢٣٠٠	١٣٧,٥
العجز الفائض الاولي	−٧٤٥	−٤٠٠	١٨٦,٢
نسبة العجز (٪)	٥٣,٧٧	٣٥,٩٤	١٤٩,٦

الدين العام

	نهاية ١٩٩٦	نهاية ايلول ١٩٩٧	التغيير الكمي	(٪)
الدين الداخلي الصافي (مليار ليرة)	١٣٣١٥	١٦٣٩٠	٣٠٧٥	٢٣,١
الدين الداخلي الصافي (مليار دولار)	٨,٥٨	١٠,٦٩	٢,١١	٢٤,٦
الدين الخارجي (مليار دولار)	١,٧٦	٢,٢٤	٠,٤٨	٢٧,٣
مجموع الدين العام (مليار دولار)	١٠,٣٤	١٢,٩٣	٢,٥٩	٢٥,١

تخطت نفقات الموازنة لغاية آخر ايلول المنصرم التوقعات التي لحظها قانون موازنة ١٩٩٧، فقد دلت احصاءات وزارة المال على ان حجم العجز بلغ ٣١٦٣ مليار ليرة متخطياً التقدير له بـ٨٦٣ ملياراً نسبتها ٣٧,٥ في المئة.

وفي التفصيل، ان النفقات على الدين العام بلغت نهاية ايلول ٢٤١٨ مليار ليرة، تمثل نسبة ٨٩,٦ في المئة من النفقات المقدرة لخدمة الدين والبالغة ٢٧٠٠ مليار. في حين تخطت النفقات الجارية المقدر لها بـ٢٤٠ مليار ليرة، على مدار السنة، وباتت تزيد نسبة ٧,٥ في المئة، والنفقات المحتملة خلال الفصل الاخير من السنة ستكون عجزاً اضافياً الى هذه النسبة.

وفي مجالي النفقات الجارية ونفقات خدمة الدين يبدو ان مجموع ما انفق لغاية نهاية ايلول يكاد يوازي المجموع المقدر لها. اذ تشير الاحصاءات الى ان هذا المجموع بلغ ٥٨٨٣ مليار ليرة تمثل نسبة ٩٩,٣١ في المئة مما قدر لها.

وخلافاً للزيادة الكبرى في النفقات، سجلت الواردات تحققاً طبيعياً فبلغت نسبة ٦٦,٣ في المئة مما قدر لها.

ونتيجة لهذا التباين تجاوزت نسبة العجز العام ٤٩,٦ في المئة وبلغت ٥٣,٧٧ في المئة في مقابل ٣٥,٩٤ في المئة لحظتها فذلكة موازنة ١٩٩٧. وفي قراءة للوقائع يتبين ان العجز الاولي الناتج من النفقات الجارية بلغ ٧٤٥ مليار ليرة، في حين المقدر على مدار السنة كان ٤٠٠ مليار. وبلغت نسبة الزيادة ٨٦,٢ في المئة.

الدين العام

في مقابل هذا العجز ارتفع حجم الدين الداخلي الصافي ٣٠٧٥ مليار ليرة، ليغطي العجز في الموازنة والبالغ ٣١٦٣ ملياراً. وهذه الزيادة تمثل نسبة ٢٣,١ في المئة. فقد ارتفع حجم الدين الداخلي من ١٣٣١٥ مليار ليرة في نهاية ١٩٩٦ الى ١٦٣٩٠ ملياراً في نهاية ايلول، توازي ١٠,٦٩ مليارات دولار اميركي، حيث الزيادة ٢,١ مليار دولار ونسبة الزيادة ٢٤,٦ في المئة.

اما حجم الدين الخارجي فقد ارتفع في الفترة ذاتها من ١,٧٦ مليار دولار الى ٢,٢٤ مليار دولار بزيادة ٤٨٠ مليون دولار نسبتها ٢٧,٣ في المئة.

وبذلك يكون الدين العام قد ارتفع من ١٠,٣٤ مليارات دولار نهاية ١٩٩٦ الى ١٢,٩٣ مليار دولار نهاية ايلول الماضي، والزيادة ٢,٥٩ مليار دولار نسبتها ٢٥,١ في المئة.

م. م.

فاخوري تحدث في مؤتمر التصحر العالمي عن حماية الموارد الطبيعية... والاجراءات!

اعتبر وزير الزراعة شوقي فاخوري أن مصادقة لبنان على اتفاق مكافحة التصحر هي نتيجة البرنامج الذي وضعته وزارة الزراعة لتفعيل القطاع الزراعي وحماية الموارد الطبيعية.

وهو القى كلمة في المؤتمر العالمي الاول لاتفاق الامم المتحدة لمكافحة التصحر الذي يضم وزراء الزراعة والبيئة لاكثر من ١٢٥ بلداً. وقد استضافت المؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) في مركزها الرئيسي في روما وبدعوة من الحكومة الايطالية. ويرئس فاخوري وفداً لبنانياً الى المؤتمر.

ومما في كلمة فاخوري: "ان نجاح الانطلاقة الرائدة للاتفاق لم يكن مجانياً، بل كان وليد جهود جبارة اشترك في تحقيقها جميع الدول الاعضاء، ونحن في لبنان يمكننا التأكيد اننا في معرض فتح صفحة جديدة تبني من خلالها مقومات السلام الاهلي واعادة الاعمار على كل المستويات كي يعود لبنان الى اداء الدور البارز الذي طالما تميز به كملتقى للثقافات والتفاعل الفكري، وكواحة سلام ولقاء حضاري في الشرق الاوسط. وبالرغم من ان جزءاً عزيزاً من بلادنا لا يزال محتلا من غاصب اسرائيلي لا يحترم القوانين والمواثيق الدولية، وما يخلفه هذا الاحتلال من مآسٍ يومية تطاول الانسان والارض على حد سواء، فان ذلك لم يمنعنا من متابعة مسيرة السلام والنهوض والعمل على مكافحة التصحر وتوسيع نطاق الرقعة الخضراء التي اصيبت باضرار جسيمة في اثناء الاحداث الاخيرة".

وتطرق الى ما قامت به وزارة الزراعة في هذا المجال لافتاً الى "ان مصادقة لبنان على الاتفاق هي نتيجة البرنامج الذي وضعته وزارة الزراعة لتفعيل القطاع الزراعي وحماية الموارد الطبيعية وتنمية الارياف والعمل على بلوغ اهدافنا في التنمية المستدامة والامن الغذائي للجميع. وقد بادرنا الى وضع برامج تنفيذية في مختلف القطاعات الزراعية انطلقت من تفعيل الاجهزة البشرية التقنية، بحيث انضم الى اسرة وزارة الزراعة عدد كبير من المهندسين وحراس الاحراج، الامر الذي ضخ في الوزارة دما جديدا كان غائبا عنها منذ زمن، كما جرى تطوير كل المشاتل الحرجية التي اصبحت تنتج ملايين النصوب التي توزع سنويا على مختلف المنظمات الحكومية والهيئات المحلية والجامعات والمدارس والجيش اللبناني، ضمن حملات منظمة لاعادة التحريج في المناطق المتضررة. وبادرنا الى انشاء مراكز ارشاد زراعي في كل المناطق الريفية من اجل توجيه المزارعين والمواطنين الى حسن الاعتناء بالارض والمحافظة على مواردها الطبيعية الاساسية. وهكذا اصبحنا في الطريق نحو استبدال المزروعات الممنوعة بمزروعات بديلة، تدعمها برامج تنمية ريفية تتناول مختلف اوجه المجتمع الريفي ونشاطاته بما فيها تفعيل دور المرأة الريفية. ولم يقتصر عملنا على تدابير ادارية وتنفيذية بل بادرنا الى اعادة النظر في كل التشريعات السائدة حاليا واطلقنا قانون الغابات بصيغته الجديدة والذي يعتبر من اشد القوانين العربية معاقبة للتعرض للثروة الحرجية واحدثها في حقل المحافظة على الموارد الطبيعية على اختلاف انواعها. كما ادخلنا في المناهج الدراسية فصولا احض التلاميذ على مساعدة الدولة في حماية البيئة، وان هذا الجهد الذي بذلته الحكومة اللبنانية كان حافزا لكي تساهم منظمات دولية كثيرة، ماليا وتقنيا، في تنفيذ مشاريع تستهدف تنمية مناطق خضراء ومحميات وبرامج مكافحة حرائق الغابات، واحصاء زراعي شامل للقدرات الزراعية الوطنية. ولدعمم الاتفاق بادرنا الى انشاء امانة وطنية تتولى جميع شؤونها بالتنسيق مع منظمة "الفاو" وبرنامج الأمم المتحدة للتنمية واتخذت هذه الامانة مركزا لها في وزارة الزراعة حيث بدأت تنفيذ انشطة محلية عدة تمهيدا لوضع برنامج العمل الوطني. في المقابل فان لجنة وطنية قد تألفت من خبراء مختصين في مجالات مكافحة التصحر، مع ممثلين عن المنظمات غيرالحكومية والمنظمات الدولية المتخصصة ووزارتي الزراعة والبيئة، من اجل العمل على تحقيق اهداف الاتفاق وبناء على توصيات الـUNSO فان "مشروع مظلة" قد وضع لتمكين الاطراف المانحة من تحديد ماهية مساهمتها ومداها في [illegible]

المعرض الحرفي الباكستاني

من المقرر ان يفتتح "معرض الصناعات الحرفية الباكستانية – ٩٧" [illegible]

جابر في "ندوة الاربعاء": خفض العجز في الموازنة اولوية

جابر يلقي كلمة. (انترناشيونال بيكتشرز)

استضافت "ندوة الاربعاء" في غدائها الشهري وزير الاقتصاد ياسين ابر، في حضور النواب سليم دياب، رئيس الندوة، وفريد مكاري وعدنان عرقجي، والسفير المصري عادل الخضري، ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي، واعضاء الندوة، وحشد من الاقتصاديين ورجال الاعمال.

بعد الغداء تحدث دياب فرحب بالوزير جابر والحضور واعلن عن قرار اتخذته الندوة بتخصيص غداء شهري تستضيف فيه شخصية اقتصادية او سياسية.

ثم كانت كلمة للوزير جابر اشاد فيها بالانجازات التي حققها لبنان منذ انتهاء الحرب فقال: "قطع لبنان مرحلة مهمة في مسيرة الاعمار، وقد استطاع قبل ذلك ارساء السلم والامن الداخلي، فبدون السلام والامن لا يمكن القيام بالاعمار". واشار الى دور القطاع الخاص في الاعمار "حيث ان القطاع الخاص بما فيه من شركات ومؤسسات اضافة للمبادرة الفردية كانت اساساً في عملية البناء والاعمار في فترة السلم". وعن دور الدولة قال: "لا ننسى دور الدولة التي وضعت الاطر المناسبة لانطلاق عجلة الاقتصاد اللبناني".

وتطرق الى موضوع العجز في الموازنة فأوضح "ان العجز امر لا يعني انتهاء لبنان فالاحتياطات الموجودة ممتازة وكذلك النقد ممتاز وميزان المدفوعات ممتاز".

ونوه بالسياسة التي تتبعها الحكومة "وتدفع لبنان لتحقيق انجاز في ميزان المدفوعات" مشيراً الى اهمية الحوار والنقاش على هذه القضية شرط ان يكون حواراً واعياً وايجابياً.

واشار الى ضرورة تحديث الادارات واحداث اصلاحات تشريعية في البلد "فاعمار البنى التحتية وحده لن يكون حافزاً للاعمار الاقتصادي" واشار الى المركز الذي يحتله وسيحتله لبنان كمدخل للمنطقة العربية "فبعد التغيرات الاقليمية صارت للبنان فرصة اكبر من غيره من الدول وبخاصة اسرائيل التي كانت مخولة لتشغل هذا المركز".

وعن الوضع الحالي في لبنان قال: "لبنان وضعه افضل من غيره من دول المنطقة واقتصاده القائم على الخدمات يميزه عن غيره". وختم: "ان المطلوب خفض العجز في الموازنة بأقصى سرعة".

تهافت على "النافعة" في صيدا استلحاقاً للرسم القديم للميكانيك



مواطنون ينتظرون دورهم.



مئات المعاملات يومياً.

عطوي، لا خوف قبل اقرار الموازنة. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

منذ اسبوع تقريبا ومصلحة تسجيل السيارات والآليات المعروفة بـ"النافعة" في مدينة صيدا، تشهد تهافتا كثيفا من المواطنين اصحاب السيارات والآليات لانجاز معاملات ميكانيك سياراتهم والياتهم، وذلك بعد شيوع خبر الزيادات الكبيرة المرتقبة على رسوم ميكانيك السيارات التي يخفيها الجدول رقم ٩ الملحق بموازنة السنة ٩٨، وقبل ان توضع هذه الزيادة حيز التطبيق اعتبارا من اول السنة المقبلة.

فمنذ السابعة صباحا تبدأ السيارات اخذ امكنتها في باحة النافعة وتمتد على خط واحد من النافعة وصولا حتى معبد اشمون شمال مدينة صيدا بمسافة ١,٥ كلم ليصل عددها الى ما يقارب الالف سيارة، الا ان نصفها يعود ادراجه خائبا مع حلول وقت انتهاء الدوام الرسمي من دون ان يصل دوره الى مكان المعاينة.

عدد من السائقين المنتظرين ساعات تحت اشعة الشمس تحدثوا عن انطباعهم واصفين الامر بـ"رحلة العذاب". مشيرين الى أن كلفة السيارة الاميركية بقوة ٥٥ حصانا تبلغ الآن ٢٠٠ الف ليرة في حين ستبلغ بعد مدة مليون ليرة.

وقال رئيس قسم المصلحة في صيدا علي عطوي: "نعمل منذ يومين ابتداء من الساعة السابعة والنصف ولغاية الثانية بعد الظهر والناس متخوفة من اقرار الزيادة. ونقوم في الأونة الاخيرة بانجاز معاملات ٦٠٠ الى ٧٠٠ سيارة يوميا (رسوم ميكانيك) ونحو ٤٠ و٥٠ سيارة جديدة (تسجيل)".

واعتبر ان "خوف الناس لا مبرر له حتى الان فأي زيادة لم تقر [illegible]

ابو حمدان وصناديق التعاضد

بحث امس وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان مع وفد الفرع الدولي في اتحاد صناديق التعاضد الفرنسية برئاسة بول بيكار في سبل الافادة من الخبرة الفرنسية في مجال صناديق التعاضد توصلاً الى وضع خطة استشفائية وصحية واجتماعية عن طريق توقيع بروتوكول للتدريب وتبادل الخبرات.

واوضح ابو حمدان على الاثر انه يسعى مع "وزير الصحة سليمان فرنجية الى وضع دراسة تنفيذية لتأمين خدمات افضل واشمل للمواطنين بكلفة اقل على الدولة ومريحة اكثر للمواطنين".

وقال بيكار: "لمسنا تجاوباً من الوزير [illegible]

الوفد العراقي زار بويز وشركة الكرتون
القدسي: نريد التعاون وحاجاتنا كبيرة



بويز مجتمعاً بالوفد العراقي. (ميشال صايغ)

تابع امس الوفد الصناعي العراقي برئاسة رئيس "اتحاد الصناعات في العراق" عدنان القدسي جولته على المؤسسات والتجمعات الصناعية والمسؤولين، فزار صباحا شركة الكرتون اللبنانية في وادي شحرور والتقى مديرها العام انطوان غانم ورئيس نقابة الصناعات الورقية فادي الجميل وعددا من الصناعيين العاملين في هذا القطاع.

وعقد اعضاء الوفد لقاءات جانبية مع عدد من الصناعيين اللبنانيين وعرضوا ما يمكن تصديره من الانتاج اللبناني الورقي الى السوق العراقية.

وبعد الظهر زار الوفد وزير الخارجية فارس بويز يرافقه رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف.

وصرح القدسي على الاثر "ان هناك اتفاقا بين الوفد وجمعية الصناعيين اللبنانيين ينص على ان يشارك الصناعيون اللبنانيون في المعارض في العراق (...)".

وعن خطوات التعاون بين القطاعين الصناعيين في لبنان والعراق قال: "طبعا نحن نتكلم عن التعاون الاقتصادي بين القطاع الخاص العراقي واللبناني وهناك امور من الممكن ان نتحرك من خلالها في اطار قرارات الامم المتحدة. فالقطاع الخاص مسؤول عن الغذاء والدواء واذا تحركنا في هذا المجال ستعاون حكومتنا على تخطي المصاعب لان موضوع الغذاء والدواء في مقابل النفط من الجائز انه لا يكفي لشعبنا، فالقطاع الخاص يمكن ان يقوم بمساعدة الحكومة العراقية".

واذ اشار الى الحجم الذي كانت تحتله الصادرات اللبنانية الى العراق اعرب عن امله في ان "تعود الامور الى نصابها. فنحن نريد التعاون لان حاجاتنا كبيرة. واذا رفع الحصار فسيكون هناك مجال اوسع وكبير للصناعات اللبنانية (...) ويمكن ان نقوم بمشاريع مشتركة مع اخواننا الصناعيين في لبنان. ونحن ملتزمون قرارات الامم المتحدة وعندما تتاح لنا الفرصة سيبدأ هذا التحرك".

وعن التعاون في المجال الطبي قال: "هناك فقرات وافقت عليها الامم المتحدة اي نحو ٤٠ او ٤٢ مادة، فهذه المواد مسموح للعراق باستيرادها ونحن نحبذ ونفضل ان يكون الاستيراد من دولة عربية، من لبنان، سوريا، مصر والاردن، كلهم اصدقاؤنا. وبعد هذا الحصار المضروب علينا من الاجانب، نفضل ان يمدنا بها اخواننا العرب (...)".

الوفد الصيني زار الحريري وغرفة الشمال
لبنان لتسويق الصادرات الى المنطقة

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي الوفد الاقتصادي الصيني الذي يزور لبنان برئاسة نائب رئيس المجلس الصيني لتنمية التجارة الدولية كوي يوشان يرافقه السفير الصيني هوى هو في حضور رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار.

وعلى الاثر صرح يوشان انه لمس "لدى الرئيس الحريري رغبة شديدة في تعزيز التعاون بين بلدينا وخصوصا لجهة مشاركة رجال الاعمال الصينيين في عملية اعادة الاعمار (...)، ونحن نبذل جهودنا للمشاركة في عملية اعادة البناء في لبنان". واعرب عن رغبته في "دراسة اقامة مركز دائم للمعارض الصينية في لبنان".

وقال القصار: "نحن نعرف اهمية الصين في العالم والانماء المتواصل الذي يواكب اقتصادها وهناك اهتمام صيني جدي للافادة اولا من المناطق الحرة في لبنان والاهتمام باقامة معارض صينية هنا وجعل لبنان مركزا لتسويق الانتاج الصيني، كذلك هنالك دراسات وبحث في اقامة مشاريع مشتركة بين رجال الاعمال الصينيين واللبنانيين لتسويق انتاجهم في لبنان والعالم".

وزار الوفد ايضا غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال والتقى رئيسها محمد الذوق والاعضاء وبحث معهم في امكانات تفعيل التجارة بين لبنان والصين.

تجمع مزارعي الجنوب:
"قرارات الحماية نافذة"

رأى قطاع الخضر في تجمع مزارعي الجنوب في بيان اصدره اثر اجتماع له امس "ان مقررات مجلس الوزراء في شأن حماية الزراعة من الاستيراد بدءا من اول تشرين الاول الحالي نافذة ولا تحتاج الى مصادقة جديدة من مجلس الوزراء وان بعض مستوردي المنتوجات الزراعية الذين اعتادوا استباحة الاستيراد على حساب الانتاج الزراعي اللبناني وعلى حساب الاقتصاد الوطني يعملون على عرقلة تنفيذ المقررات بالتعاون مع بعض الوزراء". وابدى "ارتياحه الى ما اعلنه وزير الزراعة عن الاتفاق مع الاردن بما يتوافق مع بنود مقررات مجلس الوزراء في شأن حماية الانتاج الزراعي من الاستيراد وضمن جداول السلع الزراعية التي تتضمنها المقررات".

ودان "قرار نقابة اصحاب الحسب في سوق خضر بيروت (بئر حسن) عدم ارجاع الصندوق الفارغ للمزارع". وطالب "وزارة الاقتصاد بالتدخل لمنع عملية البيع القائم (...)" ولتطبيق قرارها في شأن نسبة العمولة وهي ٧ في المئة.

الاتحاد العمالي يرفض السياسة الضريبية
ويدعو الى حوار اقتصادي – اجتماعي

هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام مجتمعاً. (محمود الطويل)

طالب الاتحاد العمالي العام المسؤولين باجراء "حوار جدي حول المواضيع الاقتصادية والاجتماعية في اطار المجلس الاقتصادي الاجتماعي كي لا تثابر الحكومة على نهجها الارتجالي في فرض الضرائب على الطبقات الاقل حظاً".

وانتقد الاتحاد العمالي العام الذي ابلغ موقفه الى رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال اجتماعه به مساء امس، نهج السياسة الضريبية المتبع، ورفض زيادة رسوم الميكانيك على السيارات كما رفض تمديد الامتياز لمصلحة شركتي الهاتف الخليوي ٥٠ سنة.

عقدت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام جلسة امس برئاسة غنيم الزغبي وناقشت مشروع قانون الموازنة واصدرت بيانا تضمن المواقف الآتية:

"اولا – يؤكد الاتحاد العمالي العام مجددا موقفه الثابت الرافض كل الرسوم والضرائب غير المباشرة التي تصيب العمال واصحاب الدخل المتدني والفئات الشعبية عموما، ويؤكد ضرورة تطبيق مبدأ العدالة في توزيع الضريبة وهذا لن يكون الا من خلال اعتماد نظام الضريبة التصاعدية الذي يبقى، وحده، السبيل لتأمين مساواة حقيقية بين التوزيع الضريبي وواقع المداخيل والاجور.

ثانيا – في الضرائب والرسوم المفروضة في الجدول رقم ٩:

١– ان اقتراح فرض الضرائب والرسوم الجديدة كما هو وارد في الجدول رقم ٩ يأتي من دون اتخاذ الحكومة لاجراءات ثقة بينها وبين الشعب ضمن اطار العقد الاجتماعي الشفاف. فتحقيق النمو هو اساس لفرض الضرائب الاعلى لكي يتسنى لجميع الطبقات اقتطاع نسبة معينة من الجر للضريبة. انه من الصعب تحقيق الانضباط المالي والتحدي اللازم للاستقرار الاقتصادي. والاصعب من تحقيق الانضباط، العمل على استمراره. غير ان اصلاح الحكومات لن يبث الثقة اللازمة لتحقيق اي نمو ما لم يقتنع المواطن بأن الضبط الجديد سيستمر وانتاه مجموعة من الترتيبات المؤسساتية التي يمكن ان تساعد في بث هذه الثقة.

٢– ان الاحتساب الضريبي ونسب الرسوم المفروضة في الجدول رقم ٩ تعيد التأكيد ان الحكومة لم ولن تعتمد مبدأ الضرائب التصاعدية لتحصيلها من الفئات الاكثر حظا. فالملاحظ مثلا، من الضرائب المعتمدة على رسوم الميكانيك انها تثبت مطرح الضريبة على عدد الاحصنة وليس على تاريخ صنع السيارة، وعليه، فان الميسور الذي يستطيع اقتناء سيارة صنع ١٩٩٨ سيدفع الرسوم نفسها التي سيدفعها مالك سيارة صنع ١٩٧٥ فاين العدالة في الضريبة هنا؟

٣– ان هذا النهج في السياسة الضريبية يؤكد عدم المساواة بين التوزيع الضريبي وواقع المداخيل والاجور في القطاعين العام والخاص، ولا تزال ابرز عناوين الجدول رقم ٩ الزيادات على رسوم رخص السوق والرسوم الجامعية، بينما الموازنة لم تلحظ اختلافا في الرسوم والضرائب المحملة الى الشركات، كما لم تلحظ اي تغيير في الاعفاءات التي ما زال اصحاب النفوذ يتمتعون بها.

٤– ان النظام الضريبي يؤكد انعدام العدالة في المفهوم الضريبي ولا يسوغ انعدام التوازن بين الاعفاءات التي تحصل عليها بعض الشركات المحظوظة او التهرب الضريبي لجزء كبير من كبار التجار والمقاولين والميسورين وبين الاجراء والموظفين والعمال الذين لا يتحملون انقاص مداخيلهم ولا يمكنهم ولا يرتضون التهرب من الضريبة. ان هذا المبدأ مرفوض كون الحكومة تصور ان الايرادات الجديدة لا يمكن تحصيلها الا من طريق فرض الضرائب الجديدة وهذا ليس بالامر الصحيح على الاطلاق. من هنا تؤكد هيئة المكتب رفضها مضمون الجدول رقم ٩ خصوصا في ما يتعلق ب:

– زيادة رسوم الميكانيك على سيارات النقل العمومية.
– زيادة الرسوم على طلاب الجامعة اللبنانية.
– رفض تمديد الامتياز لمصلحة شركتي الهاتف الخليوي لمدة خمسين سنة والمطالبة باسترداد الدولة لهذا القطاع الحيوي.

انطلاقا مما تقدم، فان الاتحاد العمالي العام يعيد تأكيد ضرورة اجراء حوار جدي حول المواضيع الاقتصادية والاجتماعية والمالية والضريبية يكون اطارها المجلس الاقتصادي الاجتماعي لكي لا تثابر الحكومة على نهجها الارتجالي في فرض ضرائب تقع على كاهل الطبقات الاقل حظا.

كذلك يدعو رئيس مجلس النواب واعضاءه الى دعم الاتحاد في توجهه والعمل على اشباع الجدول رقم ٩ درسا وطرح البدائل المجدية، وهي كثيرة، خصوصا وان مجلس النواب هو الهيئة المراقبة والراعية والضامنة للحد الادنى من العلاقات السليمة بين اطراف المجتمع المدني ومؤسسات الدولة. كما ان المجلس هو المرجع المسؤول الاول في التصدي ووقف التدهور في الحياة المعيشية لسائر اللبنانيين.

ويجدد الاتحاد التزامه قضايا الناس وحقهم المشروع في العيش الكريم ونصرة قضاياهم المحقة والعادلة. ويحتفظ لنفسه بحق التحرك المناسب ضمن الانظمة والقوانين المرعية الاجراء تحقيقا لهذه الاهداف الوطنية السامية، ويأمل في ان يتفهم المسؤولون موقف الاتحاد لاجتناب اي خضات سلبية نحن والبلاد في غنى عنها لا سيما وان المجلس التنفيذي للاتحاد سبق له ان اتخذ قرارا بالاضراب وكلف هيئة المكتب تحديد موعد تنفيذه".

من جهة اخرى، التقت هيئة مكتب الاتحاد امس وفدا من رابطة العاملين في الجامعة اللبنانية برئاسة رئيسها حيدر حيدر احمد عرض لموضوع تثبيت الاجراء ودفع المنح المدرسية، وقد تبنت هيئة المكتب هذه المطالب واستعجلت اصدار مرسوم المنح المدرسية وبدلات النقل للعاملين في القطاع الخاص. كذلك جددت رفضها انشاء شركات احتكارية خاصة في مطار بيروت الدولي وفي طليعتها شركة تموين نظرا الى ما لهذا الامر من انعكاسات على العاملين في قطاع النقل الجوي على الصعد الاجتماعية والادارية والنقابية ونظرا الى وجود امكانات التفعيل الذاتي بكلفة زهيدة نسبيا.

على الصعيد نفسه، عقد المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال المواد الغذائية ومستخدميها، في لبنان جلسة امس برئاسة كامل الفقيه واعلن في بيان له معارضته فرض الضرائب على العمال والفئات المحدودة الدخل.

تعاون صحي لبناني – مصري

اجرى امس وزيرا الصحة في لبنان ومصر سليمان فرنجيه واسماعيل سلام محادثات مشتركة في حضور سفير مصر عادل الخضري والمدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور وليد عمار.

وتناولت المحادثات التعاون في مجال التدريب وقيام الوزارتين في لبنان ومصر بصوغ قرارات مناسبة في هذا المجال.

وقال وزير الصحة المصري: "سنتعامل في موضوع العلاج الذي يستفيد منه لبنان ومصر. وقد اتفقنا ايضا على التعاون في مجال البحث والتذكير وكل الامور المختصة بالدواء".

وقال فرنجيه: "اتخذنا سلسلة قرارات متعلقة بموضوع الدواء ومنها استيراد ادوية مصرية الى لبنان، وسوف ترسل وفدا من مصانع الادوية اللبنانية الى مصر، وقد وعدنا الوزير المصري في هذا المجال بانه سيعمل قدر المستطاع لانجاح مهمة الوفد.

كذلك بحثنا في موضوع الاستشفاء والكلفة، وتطرقنا الى امكان ارسال اي مريض لتلقي المعالجة في مصر، خصوصا في امراض النخاع الشوكي التي نعانيها منه في لبنان. وقد وعد وزير الصحة المصري بمساعدتنا وفي اي حالة خاصة يمكنهم مساعدتنا فيها.

وبحثنا في موضوع القلب المفتوح وقد اكتشفنا ان هذه العملية تبلغ تكاليفها في لبنان ٨ آلاف دولار بينما في مصر لا تتعدى كلفتها ٢٥٠٠ دولار، وهذا يشكل مشكلة في لبنان سوف ندرسها في اقرب وقت. والمعلوم ان وزارة الصحة في مصر متعاقدة ايضا مع المستشفيات الخاصة ولم تصل تكاليفها الى هذه القيمة".

الحسيني وابو رزق

عرض امس الرئيس السابق لمجلس النواب حسين الحسيني مع رئيس الاتحاد العمالي العام (المستقل) الياس ابو رزق الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية الصعبة.

قرارات للداخلية حول اللوحات العمومية

أصدر وزير الداخلية ميشال المر القرارات الآتية:

القرار رقم ٧٩/د تاريخ ١٩٩٧/١٠/٦ القاضي ببيع لوحات عمومية من فئة شاحنة بالافضلية بالتقسيط، والقراران رقم ٨٠/د و٨١/د تاريخ ١٩٩٧/١٠/٦ يقضيان ببيع لوحات عمومية من فئة شاحنة عمومية نقدا وبالتقسيط من اللوحات الموضوعة في التداول بموجب القانون رقم ٣٨٤ تاريخ ١٩٩٤/١١/٤ من فئة شاحنة عمومية.

واوضح المدير العام للداخلية عطاالله غشام انه يتوجب على اصحاب العلاقة المبينة اسماؤهم في هذه القرارات الحضور الى مركز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة لاتمام معاملات الشراء ودفع ثمنها او الدفعة الاولى من ثمنها وفقاً للأصول والحصول على قسيمة تخصيص اللوحة. ويمنع بصورة مطلقة تدخل الوسطاء ومعقبي المعاملات في اي مرحلة من مراحل التنفيذ تحت طائلة المسؤولية.

علما ان القرارات المذكورة ستنشر في عدد الجريدة الرسمية الصادر في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٩ وعلى مداخل مراكز مصلحة تسجيل السيارات والآليات في المناطق، وان امام اصحاب العلاقة مهلة شهر من هذا التاريخ لانجاز معاملاتهم تحت طائلة سقوط حقهم في اللوحة.

المجلس الجديد لتعاونية مزارعي البطاطا

انتخبت امس الجمعية التعاونية لمزارعي البطاطا في البقاع مجلسها الجديد كالآتي: حبيب الخوري رئيسا، جوزف كعدي نائبا للرئيس، احمد الجاروش امينا للسر، جورج الصقر، ابراهيم جريصاتي، جميل فرج وعلي الموسوي اعضاء.

دورة تدريبية للأدلاء السياحيين

أعلن وزير السياحة نقولا فتوش في قرار رقمه ٢٣٧ عن اجراء دورات تدريبية لأدلاء سياحيين في معهد الادلاء السياحيين التابع للوزارة في النصف الاول من تشرين الثاني المقبل ولكل دليل يحمل اجازة دليل سياحي قبل ١٩٩٦/١/١. والدورة الزامية.

أشقر: الفنادق ترفض اي ضرائب جديدة

رفض رئيس نقابة اصحاب الفنادق بيار اشقر في تصريح له امس "فرض اي ضرائب جديدة على القطاع السياحي وخصوصا الفنادق لان ذلك يؤدي الى ارتفاع اسعار خدماتها وهذا ما يشكو منه السياح"، و"ليتمكن القطاع من مزاحمة الدول المجاورة (...)".

جمعية عمومية لنقابة أطباء الاسنان

تعقد نقابة أطباء الاسنان في لبنان جمعيتها العمومية السنوية العادية – الدورة الاولى – التاسعة صباح السبت الاول من تشرين الثاني المقبل في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية – سن الفيل، على ان تعقد الدورة الثانية، في حال عدم اكتمال النصاب، الاحد ٩ تشرين الثاني المقبل وتكون قانونية بمن حضر.

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار على ١٥٣٨ ليرة في بيروت وبلبلة في الخارج

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين من دون تغيير بين ١٥٢٧،٥٠ ليرة شراء و١٥٣٨،٠٠ ليرة بيعا، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٣٢،٧٥ ليرة، شأنه اول من امس.

الا ان المصارف مضت في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش مع ظهور ميل لدى معظمها الى بيعه به. وهكذا راح يتقلب ضمن نطاق ضيق بين ١٥٣٧،٧٥ و١٥٣٨،٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٣٨،٠٠ ليرة في سوق قدر حجم العمليات فيها بنحو سبعة ملايين دولار كان بعضها من نصيب مصرف لبنان بيعا بـ١٥٣٨،٠٠ ليرة.

تردد وحذر في الخارج

في الخارج، اضطربت اسواق القطع العالمية بعد الشهادة التي ادلى بها رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي آلان غرينسبان امام لجنة الموازنة التابعة لمجلس النواب في الكونغرس واعرب فيها عن قلقه في شأن تطور سوق العمل في الولايات المتحدة في الآونة الاخيرة حيث تراجع معدل البطالة الى ما دون الـ٥،٠٠ في المئة من مجموع الشعب العامل فيما لم ترافقه زيادة في الاجور كما كان يحصل في السابق وكما كان يتوقع البعض، الامر الذي اوجد ما يشبه بؤر التوتر في الاقتصاد يخشى ان تنفجر في حال لم يصر الى معالجة هذا الامر. وبالفعل، تفاعلت الاسواق المالية مع هذا الموقف الذي اوقعها في دائرة عدم الاستقرار والحذر، في وقت تجاهل المتعاملون ما يمكن ان تسفر عنه الاجتماعات النقدية التي يعقدها اليوم "بنك انكلترا" والبوندسبنك لتحديد المنحى الذي يمكن ان تتخذه معدلات الفائدة في اوروبا والذي قد ينتظر ما قد يقرره الاحتياط الفيديرالي في الولايات المتحدة في ضوء ما صدر عن رئيسه حول تفاعل الاجور مع تطور البطالة.

وهكذا، لم يكن لاعلان وزارة التجارة الاميركية ان مخزون تجارة الجملة ارتفع بنسبة واحد في المئة في آب في مقابل تراجع نسبته ٠،٧ في المئة في تموز وان مبيعات هذا المخزون تراجعت بنسبة ١،١ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ٠،١ في المئة في الفترة نفسها، على رغم ما ينبىء به هذا التطور من احتمال حصول تباطؤ في وتيرة النشاط الاقتصادي. وهكذا بدا الدولار دونما اتجاه واضح بعد العاصفة التي احدثها موقف رئيس الاحتياط الفيديرالي، فأقفل في لندن مترددا كالآتي:

- ١،٦١٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٦١٧٥ اول من امس في نيويورك.
- ١،٧٥٤٥ مارك في مقابل ١،٧٥٧٠.
- ٥،٨٩٧٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥،٩٠٢٥.
- ١،٤٤٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٤٤٧٥.
- ١٧١٩،٧٥ ليرا في مقابل ١٧٢٥،٠٠.
- ١٢١،٢٠ ين في مقابل ١٢٢،٥٥.

ارتفاع الذهب والفضة

وانعكس التوتر في الاسواق المالية عقب تصريحات الان غرينسبان انتعاشا للطلب على المعادن الثمينة على سبيل التحسب، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٣٣،٧٥ دولارا في مقابل ٣٣١،٠٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٣١،٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٣٢،٦٠ دولارا بعده.

وارتفعت اسعار الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٥،٢٨ دولارات في مقابل ٥،١٦٢٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥،٢٥٠٥ دولارات.

البورصات العالمية

وكان لتصريحات غرينسبان وقع الصاعقة على اسواق الاسهم والسندات في البورصات العالمية لاسيما وول ستريت التي استرجع المتعاملون في ذاكرتهم التدهور الذي شهدته مطلع كانون الاول الماضي عندما اعلن غرينسبان امام لجان الكونغرس آنذاك ان ارتفاع اسعار الاسهم لا يعكس واقع الاقتصاد. فتحركت السوق بما يشبه الهروب من الاسهم والسندات الاميركية وانتقلت عدواه الى البورصات الاوروبية التي لم تكن قد اقفلت جلساتها بعد باستثناء فرنكفورت التي بحث لجواؤها مطمئنة الى عدم رفع معدلات الفائدة الالمانية لدى اجتماع مجلس البوندسبنك اليوم. فكان ان نشطت عمليات تحقيق الارباح في نيويورك على اسهم الشركات التي ارتفعت اسعارها في الآونة الاخيرة بصرف النظر عما يتردد حول تحقيقها نتائج جيدة في الفصل الثالث من السنة، فهبط مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨١٨٤،٧٠ نقطة الى ادنى على ٨٠٦٣،١٤ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٠٧٨،٦١ نقطة، متراجعا ٩٩،٧٠ نقطة عنه اول من امس.

وفي غضون ذلك انخفضت اسعار الاسهم بسرعة في بورصتي لندن وباريس بتأثير من ضعف وول ستريت لدى الافتتاح، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" البريطاني بخسارة ٤٣،٥٠ نقطة على ٥٢٦٢،١٠ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي بتراجع ٤٠،٣٤ نقطة على ٣٠٢٤،٠٨ نقطة، فيما ارتفع مؤشر "داكس" الالماني دون غيره ٣٩،٨٥ نقطة ليقفل على ٤٢٤٧،٢٤ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا ارتفاع ملحوظ لبورصة طوكيو بتأثير من الاقبال الجيد الذي شهدته اسهم شركة السكك الحديد اليابانية التي أدرجت حديثا على لوائحها بعد خصخصتها، فأقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ١٠٧،٩٩ نقاط على ١٧٦١٩،١٨ نقطة، على رغم مشاعر القلق في شأن الوضع الاقتصادي الياباني.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استمر امس ارتفاع سعر سهم سوليدير بفئتيه "أ" و"ب" وكذلك ارتفع سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" وبنك بيروت "ج"، في حين انخفض سعر سهم اترنيت.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٢٢٣٤٧٠ سهماً قيمتها ٤٢٨٥٥١٥ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٩٨٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" و١٦٢٤٣ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١٤٣٨٥٠ سهماً من سوليدير "أ" و١٧٢٦١ سهماً من سوليدير "ب"، الى ٧٤٢٩ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٦٩٥٠ سهماً من بنك عودة "ج" و١٥٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج" و١١٣٧٧ سهماً من شركة الترابة اللبنانية و٧٠٠٠ سهم من اترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٢،٥٧ في المئة واقفل على ١١٧٥،٦٧ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠،٣٧ في المئة وأقفل على ٩٩،٤٠ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠،٥٤ في المئة وأقفل على ٢٠٠،٨٦ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ٨/١٠/١٩٩٧:

Share اسم الشركة	Fixing Price سعر التثبيت	Total Executed الكمية المتداولة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Supplay الكمية المعروضة	Last Fixing $ آخر تثبيت	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	13 5/8	98000	287051	222790	13 2/8	07/10/97	20884	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	14	143850	287876	162017	13 3/8	07/10/97	21459	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	13 5/8	16243	54232	38381	13 5/8	07/10/97	20884	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	13 6/8	17261	109523	20138	13 5/8	07/10/97	21075	
Banque Libanaise pour le Commerce"C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20 1/2	7429	21307	24725	20 3/8	07/10/97	31421	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	28 3/8	6950	17085	9950	28 3/8	07/10/97	43492	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	6 5/16	15000	49500	17575	6 1/4	07/10/97	9675	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 9/32	11377	105000	100154	1 9/32	01/10/97	1964	7
Eternit اترنيت	2	7000	7000	70030	2 1/16	07/10/97	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)				3150	4	27/09/97	6131	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)					6 7/8	22/01/96	10538	
Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ)					1 1/2	31/01/97	2299	
Uniceramic Nominal (B) يونيسيراميك اسمي (ب)							0	
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)								

القيمة السوقية: Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded
3.058.0895	4285515	323470

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية#
٣	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٨/١/٨	١٥٦٣	١٢،٦٨	١٣،٠٩	٩٦٨٤،٠٠
٦	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٨/٤/٩	١٥٦٣	١٣،٠٦	١٣،٩٧	٩٣٤٩،٠٠
١٢	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٨/١٠/٨	١٥٦٣	١٣،٢٠	١٥،٢٠	٨٦٨٤،٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/١٠/٩	١٩٩٩/١٠/٧	١٥٦٣	١٦،٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد #
١٩٩٨/٤/٩	٨٠٤
١٩٩٨/١٠/٨	٨٠٤
١٩٩٩/٤/٨	٨٠٤
١٩٩٩/١٠/٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٤ يوما)	٥٠،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٥٠،٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٥٠،٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٦٢٧٤،٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٧٥٠٧،٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٨٧٥٣،٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩،٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩،١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩،٢٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١٠،٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١،٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢،٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥،٥٦٢٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦،١٨٧٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦،٢٨١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦،٤٦٨٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦،٥٩٣٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦،٧١٨٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٥٠،٠٠	٥٠،٠٠	٥٠،٠٠	٥٠،٠٠
شراء:	١٠،٧٨	١٢،٦٨	١٣،٠٦	١٣،٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧،٥٤٣٧٥	٧،٥	٧،٦٢٥	٧،٩٤٥٣١
شراء:	٦،٥٤٣٧٥	٦،٥	٦،٦٢٥	٦،٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

المصدر: مصرف لبنان – (مديرية العمليات المالية).

طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ١٠٣٩٦ طناً، منها ١٤٥٠ طناً شحنت في ١١٧ مستوعباً.

وغادرته ست بواخر.

وبقيت داخل الاحواض ٢٧ باخرة، بينما خمس بواخر جديدة وتسع بواخر مسافرة هي: "سكاي ك" و"ستلمار" و"خلدون أ" و"عز الدين" و"م. س. ث بيروت".

وينتظر وصول ٣٥ باخرة، بينما ثماني بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	سامر ن	٢٣٨٥ حديداً	بدر شيبنغ
٩	تيما	١٩٧٠ رخاماً	ماريتيمز
١٠	فيدر مد	٤٥/٥٠٠ مستوعباً	ج. بطرس
١١	نور الحسن	٢٥٣١ حديداً	سيمار
١٢	م. س. ث. بيروت	٧٢/٩٥٠ مستوعباً	مد شيبنغ كومباني

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	جيولورو	١٨٠/٢١٣٢ مستوعباً	ع. مكاوي
لنا	الاسكندرية	٣٥٠ بلاطاً	ب. عظم
ارارات	اسطنبول	٥٠٠ مواسير	ن. أبو رجيلي
اتلانتيك سبيريت	الولايات المتحدة الاميركية	سيارات	ف. خياط
حسن براكت	ازمير	٨٠٠ بلاطاً	ن. أبو رجيلي
ستيفان سيهوم	البيريه	٧٠/١٣٠٠ مستوعباً	جيفو ماريتيم
هيل دو دامييت	دمياط	١٦٥/١٦٥٠ مستوعباً	س. م. أ.
زامر ٣	سيتي	٤٠٠ ماشية	تامارا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٢٧،٥٠	٢٤٧٨،٠٥	٢٥٨،٥٥	١٠٥٥،٨٥	٨٧٠،٠٥	٠،٨٨	٤١،٧٥	٧٧٢،٢٠	١٢،١٦	٢٠١،٩٥	٩،٧٥	١١١٢،٠٠	١١١٧،٢٠
المبيع	١٥٢٨،٠٠	٢٤٨٨،٠٥	٢٦٠،٥٥	١٠٥٩،٨٥	٨٧٤،٠٥	٠،٩٠	٤٢،٧٥	٧٧٦،٢٠	١٣،١٦	٢٠٣،٩٥	١٠،٧٥	١١١٦،٠٠	١١٢١،٢٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٢٣،٨٥	٠،٠٠٧٥	٤٤٨،٩٠	٤٠٥٦،٣٠	٣٩٧٠،٠٠	٢١٥٤،١٥	٥٠٢٢،١٠	٤١٥،٤٠	٤٠٦،٧٥	٤١٩،١٠	٢٩٢٩،١٠	١٢٢،٧٥	٥،٠٠
المبيع	٢٤،٨٥	٠،٠١٠٥	٤٥٢،٩٠	٤٠٧٦،٣٠	٣٩٩٠،٠٠	٢١٦٤،١٥	٥٠٥٦،١٠	٤١٩،٤٠	٤١٠،٧٥	٤٢٣،١٠	٢٩٣٩،١٠	١٢٤،٧٥	٦،٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٨٥٠٠	١١٧٥٠٠	١٠٥٠٠٠	٦٠٨٠٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠	٥٠٦٥٠٠	٢٥٦٠٠٠	٨٠٠٠،٠٠
المبيع	١٢٢٥٠٠	١٢٢٥٠٠	١١٠٠٠٠	٦١٢٠٠٠	١٦٥٠٠٠٠٠	٥١١٥٠٠	٢٦١٠٠٠	٨١٠٠،٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالية	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١،٣٧١٩	٢،٢٢١٢	٠،٩٤٨٠	٠،٠١١٣٤	٠،٠٠٠٨٠	٠،٧٨٢٧	٠،٢٣٣٠	١،٥٣٥٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠،٨٩٦٧	١،٤٥٠٧	٠،٦١٩٠	٠،٠٠٧٤٠	٠،٠٠٠٥٢	٠،٥١٠٥	٠،١٥٢٢	–	٠،٦٥٣١
فرنسا	٥،٨٩٧٥	٩،٥٦٨٠	٤،٠٧٤١	٠،٠٤٨٨٠	٠،٠٠٣٤٣	٣،٣٥٩٩	–	٦،٥٨٦٠	٤،٣١١٥
المانيا	١،٧٥٤٠	٢،٨٤٧٧	١،٢١٢٦	٠،٠١٤٥٢	٠،٠٠١٠٢	–	٠،٢٩٧٨	١،٩٦٠٢	١،٢٨٣٢
ايطاليا	١٧٢١،١٥	٢٧٩٢،٧٦	١١٨٩،١٧	١٤،٢٤٠	–	٩٨٠،٧١	٢٩١،٨٩	١٩٢٢،٣١	١٢٤٥،١٠
اليابان	١٢٢،٢٥	١٩٦،٠١	٨٣،٦٤	–	٠،٠٧٠٥٠	٦٨،٩٨	٢٠،٥٦	١٣٥،٤٠	٨٨،٣١
سويسرا	١،٤٤٩٠	٢،٣٤٨٥	–	٠،٠١١٩٨	٠،٠٠٠٨٤	٠،٨٢٤٧	٠،٢٤٥٥	١،٦١٣٦	١،٠٥٨٢
بريطانيا	٠،٦١٧٩	–	٠،٤٢٦٥٥	٠،٠٠٥١٠	٠،٠٠٠٣٦	٠،٣٥٢١	٠،١٠٤٨	٠،٦٩٠٨	٠،٤٥٠٠
الولايات المتحدة	–	١،٦٢٣٠	٠،٦٩٣٠	٠،٠٠٨٢٦	٠،٠٠٠٥٨	٠،٥٧١٩	٠،١٧٠٢	١،١٢١٠	٠،٧٢٨٧

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشركاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٠٩٥،٠٦	٣٠٢٤،٠٨	٥٢٦٢،١٠	١٧٦١٩،١٨	٤٢٤٧،٢٤
الاقفال السابق	٨١٧٨،٣١	٣٠٦٤،٤٢	٥٣٠٥،٥٠	١٧٥١١،١٩	٤٣٠٧،٣٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	80.19	82.13
Allied Sign.	41.88	42.00
Am Brands	33.94	34.13
Am Express	84.56	85.69
American Tel.	46.50	45.50
Armco	5.81	5.94
Asarco Inc.	30.81	30.94
Atl Richf.	86.63	86.69
Avon Prod.	66.63	64.88
Bankamerica Corp.	79.56	80.63
Boeing	54.25	53.94
Boise CASC	45.06	43.88
Bristol My.	87.94	89.00
Burligton Northern	96.75	98.9
Caterpillar	57.50	57.81
Chase Manh.	125.69	126.44
Chevron	87.56	88.69
Chrysler	34.00	35.06
Citicorp.	140.19	139.00
Coca Cola	62.69	63.88
Colgate	73.69	73.38
Columbia Gas	73.50	76.00
Corning Inc	46.50	47.81
Cpc Internat.	96.25	96.13
Csx Corp.	59.56	60.63
Cyprus Amax Min.	24.31	24.00
Deere	55.06	55.50
Delta Air Lines	98.69	97.44
Digital Equipment	48.06	48.63
Disney Corp.	84.00	85.19
Eastm Kodak	62.75	63.56
Estee Lauder -A-	46.63	47.38
Exxon	65.19	66.81
Fina	66.75	67.38
Ford	48.19	48.00
G.T.E. Corp.	51.69	50.50
Genl Dynamics	87.19	88.00
Gilette	88.13	88.56
Halliburton	56.56	57.25
Hilton	34.44	34.75
Honeywell	66.69	66.94
IBM	105.38	106.81
INA	16.88	16.75
Inco Ltd.	24.00	23.94
Intl Paper	56.31	55.81
ITT Corp.Johns	69.88	69.63
Johns.	61.00	61.44
JP Morgan Co.	119.38	120.39
K Mart	13.69	13.94
Kellogg	42.38	42.94
Litton	55.69	55.56
Lockheed Martin	107.38	107.56
Loews	112.25	115.00
Mallinckrodt	36.56	36.75
Merck	102.25	102.44
Merril Lyn.	76.00	77.75
Min Mining	98.25	99.00
Mobil	76.50	77.50
Monsanto	39.19	39.31
Motorola	74.38	73.19
Natl Semiconductor	41.75	41.94
NAVISTAR	28.88	29.50
Occ. Petrol.	29.13	29.50
Olin	45.00	45.38
Pac. Gas	23.19	23.38
Penny	57.44	58.94
Pepsico	39.19	38.75
Pfizer	64.44	64.94
Pharmacia Up John	34.94	34.00
Placer Dome	19.63	18.50
PolaroidQuaker	50.00	51.31
Quaker Oats	48.81	49.19
Schlumberger	86.69	87.69
Sears Roeb.	54.88	55.81
Sony Corp Adr.	98.06	97.50
Tandy	35.25	34.63
Tenneco	45.25	48.31
Texaco	62.00	62.44
Texas Instr.	137.63	133.00
Textron	64.69	65.69
Time Warner Inc.	53.75	54.85
Ual	89.06	88.69
Union Carbide	47.38	47.63
Union Pacific Corp	63.06	63.94
Unisys	14.44	14.44
US Life Inco Fund	9.44	9.44
Usx Marathon Grp.	38.00	38.88
Usx Steel Grp.	35.00	35.00
Utd Techno.	77.81	78.44
W.R.Grace	73.31	74.06
Warner Lamb.	138.94	139.88
Westinghouse El.	28.00	28.13
Woolworth	20.38	21.06
Xerox	85.75	87.75

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1150.00	1111.00
Air Liquide	980.00	1003.00
Alspi	567.00	567.00
American Tel Tel	265.00	262.90
Anglo Amer. C. S.A.	323.10	317.20
Bancaire (cie)	738.00	741.00
Barrick Gold	142.20	141.10
Bayer Aktiengesells	241.00	249.00
BHV	545.00	545.00
Bic	439.70	454.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	581.00	579.00
Bq Commerc. Maroc	435.00	435.00
Carrefour	3576.00	3672.00
Casino Gui Per Adp	280.10	279.00
Casino Guichard-Per	360.00	360.90
CFF	64.00	64.50
Ciments Français	309.0	309.00
Club Méditerranée	474.00	476.80
Comptoir des Entrep.	11.90	11.90
Crédit Lyonnais	346.00	342.80
Danone (ex BSN)	960.00	969.00
DMC	88.50	91.00
Du Pont Nemours	358.40	362.90
East Rand Prop	1.56	1.56
Eaux (Gle Des)	725.00	734.00
ELF-Aquitaine	780.00	790.00
Eridania Beghin	875.00	904.00
Esso	509.00	523.00
Eurafrance	2535.00	2520.00
Fives-Lille	425.00	435.00
Galeries Lafayette	2940.00	3000.00
General Motors	404.00	405.00
GTM-Entrepose	394.90	394.90
Hoechst Akt.	264.00	267.30
IBM Corp	625.00	630.00
ICI Ltd Plc	94.80	94.95
Lafarge	439.70	440.00
Legrand	1231.00	1242.00
Legrand ADP	821.00	836.00
Locindus	804.00	809.00
Longometal-Afrique	170.00	170.00
LVMH	1258.00	1252.00
Metaleurop	66.50	69.15
Mitsubishi Corp.	53.10	53.00
Mobil Corp.	450.00	450.00
Moulinex	146.90	143.00
Nicolas	676.00	749.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	129.00	130.00
Norsk Hydro	356.00	357.00
O.N.A.	381.00	381.00
Oréal	2338.00	2427.00
Petrofina	2406.00	2430.00
Philips Electronics	496.00	497.70
Pinault-Printemps-R	2809.00	2843.00
Primagaz	480.00	482.30
Procter and Gamble	435.00	426.50
Rochette (LA)	30.10	30.45
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	337.50	343.60
Saint-Gobain	927.00	940.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	248.20	253.50
S.G.E.	142.90	143.00
Shell Transport	46.00	47.50
Siemens AG	407.10	401.20
SKF Aktieb	184.00	180.00
Skis Rossignol	123.50	123.80
Sommer-Allibert	218.30	219.80
Suez Lyon - Des eaux	647.00	661.00
Thomson-CSF	188.80	190.00
Total	664.00	679.00
Valeo	398.10	407.50
Vallourec	435.00	435.00
Volkswagen AG	4271.00	4300.00
Wagons Lits Tourism	940.00	1034.00
Worms (CIE)	431.00	431.00
Zambia Copper Inves	16.15	16.00
Zellidja S.A.	225.00	225.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.85	4.92
Asda Group Plc	1.62	1.58
Assoc Brit Foods	5.40	5.41
BAA Plc	5.91	5.82
B.A.T.	5.46	5.53
Barclays Plc	16.38	16.99
Bass	8.44	8.45
BG PLC	2.68	2.68
Bicc	1.69	1.71
Blue Circle	3.90	3.76
Boc Group	11.09	11.16
Boots Co Plc	9.14	9.03
British Aerospace	17.40	17.94
British Airways	6.57	6.65
British Petroleum	9.40	9.44
British Telecom	4.44	4.51
BTR	2.39	2.43
Burmah Oil	10.93	11.08
Cable Wireless	5.55	5.76
Cadbury Schweps	6.15	6.15
CENTRICA	0.89	0.90
Charter	8.47	8.42
Coats Viyella	1.19	1.19
Commercial Union	7.88	8.00
Cookson Grp Plc	2.49	2.51
Cordiant	1.24	1.24
Courtaulds	3.36	3.35
Dalgety	2.58	2.55
Dixons	6.68	6.72
Ecc Plc	2.62	2.69
General Accident	11.16	11.27
Genl. Electric C°.	3.99	4.03
GKN	14.40	14.27
Glaxo	14.05	14.12
Granada Grp	8.92	8.80
Grd. Metropol. Plc	5.89	5.69
Great Univ. Stores	7.15	7.18
Guard. Ryl. Ex.	3.28	3.27
Guinness Plc	5.91	5.88
Hanson Tr Plc	2.90	3.02
HSBC HLDGS	19.99	20.51
ICI PLC STK UTS	9.99	10.05
Kingfisher	8.45	8.49
Land Sec PLC	10.67	10.50
Legal Gen. Grp.	5.07	4.93
Lloyds Bank Plc.	8.13	8.13
Lonrho Plc.	1.12	1.15
Lucas Ind. Plc.	2.30	2.33
Marks Spencer	6.34	6.60
Microbix Biosystems	0.60	0.60
National Power	5.58	5.62
Natwest	9.95	9.87
P. and O.	7.12	6.99
Pearson Grp.	8.20	8.21
Pilkington	1.57	1.57
Prudential Corp.	6.95	6.89
Racal Electronics	2.53	2.53
Rank Org.	3.49	3.56
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	7.63	7.65
Rexam	3.20	3.25
Rolls Royce	2.36	2.37
Royal Sun	6.24	6.11
RTZ Corp.	9.86	9.56
Sainsbury	4.66	4.58
Sears Holds	0.61	0.61
Shell	4.73	4.83
Siebe Plc	13.15	13.00
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.17	8.23
Storehouse	2.50	2.48
T.I. Group.	6.78	6.77
Tarmac	1.26	1.30
Tate and Lyle	4.59	4.51
Tesco	4.66	4.62
Thorn EMI	10.56	10.86
Unilever	19.12	18.90
Unit Biscuits	2.08	2.11
Vickers	2.05	2.10
Vodafone Group	3.45	3.46
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	187	184
Bridgestone Corp	2980	2940
Canon Inc	3530	3490
Fuji Bank	1310	1320
Fuji Photo Film	5000	4970
Hitachi	1130	1160
Honda Motor	4360	4330
Jal	409	412
Kirin Brewery	995	990
Matsushita E Ind	2260	2210
Mitsubishi Corp	1110	1060
Nec Corporation	1500	1490
Nihon Kagaku San	310	316
Nip Steel Corp	274	273
Nomura Secs	1630	1600
Pioneer Elec.	2520	2450
Sharp Corp	1070	1070
Sony Corp	11900	11900
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3670	3580
Sumitomo Corp	857	865
Toshiba Corp	594	599
Toyota Motor Co	3690	3640
Yamaichi Secs	245	256
Yamanouchi Pharm	3070	3050

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	33.80	34.90
Bayer AG	73.55	73.60
Bay Mot Werke	1455.00	1462.00
Commerz Bank AG	66.20	67.00
Daimler Benz AG	140.70	142.55
Degussa AG	94.50	97.00
DT Babcock St	102.80	101.50
Dresdner Bank AG	54.10	52.30
Hoechst AG	80.20	79.60
RWE-DEA AG	440.00	445.00
Schering AG	189.90	187.80
Siemens AG	122.30	120.00
Bay Vereinsbank	107.00	109.50
Dt Lufthansa AG	36.50	35.75
Mannesmann AG	850.00	849.50
Preussag AG	522.00	515.50
Thyssen AG	424.50	417.50
Veba AG	109.30	107.10
Volkwagen AG	1278.50	1285.00
Deutsche Bank AG	130.50	128.75
Linde AG	1285.00	1281.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالية	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥،٥٠	٦،٩٢	٣،٠٠	١،٣٨	٣،١٢	٠،٤٦	٣،٣٧	٣،٠٢	٦،٤٥	٤،٠٩
لشهر	٥،٥٣	٧،١٠	٣،٠٦	١،٢٢	٣،٢٢	٠،٤٢	٣،٤٣	٣،٢٤	٦،٧٣	٤،١٥
لـ٣ اشهر	٥،٦٢	٧،٢٥	٣،٢٨	١،٤٥	٣،٣١	٠،٤٢	٣،٦٢	٣،٣٨	٦،٥٣	٤،٢٥
لـ٦ اشهر	٥،٦٨	٧،٢٣	٣،٣٧	١،٥٥	٣،٤٢	٠،٤٢	٣،٨١	٣،٥٢	٦،٢٥	٤،٣١
لسنة	٥،٦٨	٧،٣١	٣،٦٨	١،٧٥	٣،٧١	٠،٤٢	٤،٢١	٣،٧٥	٥،٦٤	٤،٤٤
لـ٥ سنوات	٥،٩٢٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥،٠٤٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦،٢٣١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الثمينة والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٣٣،٧٥	٣٣١،٩٠
الفضة	٥،٢٧	٥،٢٢
البلاتين	٤٣٤،٠٠	٤٢٥،٥٠
البلاديوم	٢٠٣،٥٠	١٩٥،٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
كانون الأول	٣٠٣،٧٠	٣٠١،٨٠
آذار	٣١١،٠٠	٣٠٩،٣٠
أيار	٣١٤،٥٠	٣١٤،٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٠٦٦،٥٠	٢٠٥٢،٠٠
الألومينيوم	١٦٢٠،٠٠	١٦٢٦،٠٠
القصدير	٥٧٢٥،٠٠	٥٧٥٢،٥٠
النيكل	٦٥٨٢،٥٠	٦٥٥٠،٠٠
الزنك	١٢٩٦،٥٠	١٢٩٦،٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	–	–
تشرين الثاني	١٦٢٧،٠٠	١٦٤١،٠٠
كانون الثاني	١٦٤١،٠٠	١٦٥٢،٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٧٠٥،٠٠	١٧٢٩،٠٠
آذار	١٧٢٧،٠٠	١٧٥٨،٠٠
سكر		
تشرين الاول	–	–
آذار	١١،٩٠	١١،٨٠
تموز	١١،٧٧	١١،٦٩
بن		
ايلول	–	–
كانون الاول	١٦٧،٧٥	١٦٢،٢٥
آذار	١٥٢،٢٥	١٤٨،٥٠
قطن		
تشرين الاول	٦٩،٠٠	٦٨،٧٠
كانون الاول	٧١،٣٦	٧١،١٨
آذار	٧٢،٨٠	٧٢،٦٢

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
ايلول	–	–
كانون الاول	٣٦٣،٠٠	٣٦٦،٥٠
آذار	٣٧٥،٠٠	٣٧٩،٥٠
الذرة		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٨٣،٧٥	٢٧٩،٧٥
آذار	٢٩١،٥٠	٢٨٨،٥٠
حبوب الصويا		
ايلول	–	–
تشرين الثاني	٦٦٧،٠٠	٦٦٣،٠٠
كانون الثاني	٦٧٠،٠٠	٦٦٦،٢٥
زيت الصويا		
ايلول	–	–
كانون الاول	٢٤،١٥	٢٤،٣٧
آذار	٢٤،٥٩	٢٤،٨٢

وظائف

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤–٧ ب.ظ الاتصال ٠١/٤٢/٣ ٧٤١٧٠

مصنع للمواد الغذائية في حاجة الى: الكتروميكانيكال لمعدات صناعية الخبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال ٠٣/٢٧٧١٢٢

شركة مالكو التجارية تطلب مبرمج كومبيوتر بلغة دلفي. للمراجعة شخصيا المزرعة سنتر كوسا، ط ٨ فوق مطعم ابو نواس.

شركة كبرى في بيروت في حاجة الى: Office boy/Girl (مع سيارة) وسائق. التلفون ٤٤٩٥١٥ – ٠١/٥٨٠٢٩٧

مطلوب فني تركيب مساعد كهربائية خبرة لا تقل عن سنتين ويفضل حملة الشهادة الفنية BT التلفون ٠١/٣٤٨٩٨٦ – ٠١/٣٤٨٩٧٨

مطلوب لمنطقة شتورا محاسب رئيسي للمراجعة شركة السيد ت ٠٣/٣٦٦٢٦٦ – ٠٨/٥٤٠٢٤٥

مطلوب اوفيس بوي لصيدلي. التلفون ٠٣/٢٨٧٧٦٠

مطلوب فورا بمعاش مغر عمال لمصفاة بترول في الخليج – الخبرة ضرورية جدا. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٦٣٦٩٣ – ٠١/٧٩١١٦١/٢

مطلوب معلم باترون ذو خبرة جيدة. الاتصال بالتلفون ٠١/٦٥٧٠٩٤ – ٠٣/٢٨٨٦٤٤

للعمل في المملكة العربية السعودية مهندس ميكانيكي تصميم وتنفيذ تكييف وصحية ومكافحة حريق عدد ٢ خبرة خمس سنوات. الاتصال بعد الظهر من الساعة الثالثة والنصف حتى الساعة السادسة ٠١/٣٧٨٧٦٦

مطلوب مساح للعمل في مشاريع اشغال عامة. الخبرة لا تقل عن ٧ سنوات. الاتصال بالمهندس شارل بعيني ٠٣/٦١٥٢٤٢ – ٠١/٥٨١٢٦٧

دار حضانة في حاجة الى ممرضات قانونيات ومربيات. للمراجعة الهاتف ٨٣٤٥٥١ – ٨٣٤٤٩٣ الاستاذ محمد.

مطلب آنسة جامعية محاسبة وكومبيوتر تتقن اللغة الانكليزية والفرنسية مع خبرة. التلفون ق.ظ ٨٤١٠٩٢/٣ ب.ظ ٨٣٦٩٤٧

سوبر ماركت بنّي – المكلس تطلب معلم براد (Charcuterie) عدد ٢ المراجعة شخصيا.

مطلوب فورا معلم نجارة ذو خبرة. ت ٠١/٨٢١٩٦٤ – ٠٣/٨٨٠٠٥٩

سكرتيرة لمركز طبي، تجيد الكومبيوتر مع خبرة. الاتصال ٠١/٦١٥٥٠٠/١ من الساعة العاشرة حتى الثانية عشرة ظهرا.

Co. request. B.A. candidates with Spanish Language. Pls. send C.V. on fax 787070/1

Custom's clearing, travel, and forwarding agency is seeking a university graduate fluent in English or French. Pls. Call 01/786194 - 863231 - 861736 from 4:00 to 6:00 p.m.

Régie de publicité demande jeune homme universitaire sociable et ambitieux pour son département de vente. Téléphoner au 01/584006

An International Trading co. is seeking for its Branch in Dubai: – Manager - Sales Manager. – Salesmen. For its branch in Beirut: - Salesmen Candidates must be fluent in English. Interested send your CV to fax n = 01/603643

Campany located Sin-el-Fil requires: * secretary fluent in English and should be familiar with computer. * Female assistant accountant familiar with computer. Tel.: 01/499732 - 01/500643

A Glass processing factory in Choueifat needs an energ. and (aggres). salesman. min 3 y. exp. in retail mark. B.A. pref., Eng. Transprt. Salary + Com. Fax C.V. 01/735924

Secretary for architectural. company Verdun fluent English Arabic computer Word/Excell 3-5 years exp. send CV to 01/790857

Dem. j.f. j.h p/prom: "Yellow pages on Globaldirectories - Internet" 445750/1 - 582598/9 LTT. de 11h à 15h.

An Expanding computer company looking for a young dynamic technician with BT of TS diploma (computers). Candidates please fax CV to 01/409318

Sté. pharmaceutique cherche déléguée médicale exp. pour R.D.V. Contactez 01/887120 - 888092

Secrétaire de direction Fr., Angl., 01/425556/7/8 entre 10h - 13h.

Needed exp. nurse for operating room (P.N or R.N) at trad hospital Beirut. Pls. Call 01/369494 mins Caline.

A leading commercial company in Beirut Requires a qualified accounting manager - BS or MS graduate - Age 30 to 45 –5 years experience, full timer –Attractive compensation. Please send C.V to Fax N° 01/300206

عقارات

للبيع كابين الرمال بدون دوش ١٧,٠٠٠$. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

للبيع شقة فخمة في قريطم مساحتها ٢٥٠م.م. قبالة قصر الرئيس رفيق الحريري. الاتصال بالرقم ٠٣/٢١٩١٨٨

بناية فخمة وموقع مميز فرصة ممتازة للعائلات او السفارات او الشركات، بناية ٥ طوابق فقط كل طابق شقة واحدة نحو ٥٠٠م.م ٢٠ موقف سيارة، مواصفات فخمة جدا، التسليم خلال سنة بين سفارة الامارات والسمرلند المهندس حسين، خاص ٠٣/٦٢٢٤٦٤ – ٠١/٨٢٠٨٧٠

للبيع شقة سد البوشرية ٢ نوم، صالون وسفرة، بئر ارتوازية، تدفئة مركزية + تلفون ٤٥٠٠٠$. للمراجعة ٠٣/٣٤٢٦٥٥

شقة في مار تقلا قرب السفارة الفرنسية 280 م.م ٤ نوم، ٤ حمامات، غرفة خادمة صالونات وسفرة موقف + غرفة مشتركة التلفون ٠١/٣٤٠١٢٦

للبيع شقة سوبر دولوكس مع فرش او بدونه ٢٨٠م.م ٤ نوم صالونان وسفرة ومطبخ ستديان كاراج عدد ٢ بئر ارتوازية بالاضافة الى زوائداخرى قريطم قرب السفارة السعودية قبالة بريد شوران بناية فلورانس ط ت ٠١/٣٥٥٠٦٥ – ٠٣/٦١٢١١٨

شقة فخمة للبيع الحازمية مار تقلا ٤ غرف ٤ حمامات صالونان طع غرفة خادمة، غرفة مستودع، مواقف عدد ٢ ت ٠٣/٦٣٣٠١٤

للبيع ارض ٨٠٠م.م. المونتيفردي وارض ١١٠٠م.م. في بلونة. التلفون ٠٣/٦٢٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

للبيع بداعي السفر شقة جديدة متفرع من شارع فردان الرئيسي ١١٠م.م ٢ نوم صالون سفرة مطبخ سوبر دولوكس حمامان مكيفة نصف مفروشة. ت ٠٣/٦٣٩٩٥٤

خلو محل ٥٠٠ م.م وسط الحمراء الرئيسي يصلح مطعم محل البسة جاهزة مؤسسة مصرفية. التلفون ٠٣/٦١٨٧٢٢ – ٠٣/٦١٨٧٢٣

للبيع شقة دولوكس ٢٠٠م.م. الحظيرة عوكر ٤ نوم وصالونان، تلبيس حجر تدفئة وتبريد. التلفون ٠٣/٦٨٠٢٥٨ – ٠٦/٦٦١٥٧٦

شقة سوبردولوكس ٢١٠م.م. بناء جديد خلف اوتيل ريفييرا جل البحر يتضمن مسبح قاعة رياضية ٢ مواقف سيارة. التلفون ٠٣/٢١٤٣٤٦ – ٠١/٣٠٤٧٣٧

للبيع مؤسسة مرخصة وعاملة في تأجير السيارات والرخصة والسيارات والسمعة التجارية وخلافه، السعر مغر. الهاتف ٠٣/٢١٧٥٥٢/٤

شقة للبيع في صربا مساحة العقار ١٣٠م.م. غرفتا نوم صالون غرفة طعام – حمامان سعر مع فرش ٤٧٠٠٠ دون فرش ٤١٠٠٠ ت ٠٣/٢٠١٢٢٠ – ٠٩/٩٤٤٢٤٥

للبيع دوبلكس ٢٤٠م.م. بيت الككو + ٩٠م.م. موقف مسقوف + ١١٠م.م. حديقة في بناء كامل التجهيزات السعر ٢٤٠ الف $ مع امكان التقسيط لمدة ١٠ سنوات التسليم فوري. ت ٠٣/٣٦٣٢٦٦

للبيع شقة لوكس ٢٠٠م.م. ودوبلكس ٤٣٠م.م. عجلتون تقسيط ٨ سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

شقة ٢١٥م.م. منطقة المطيلب سوبردولوكس ثلاثة غرف نوم، غرفة جلوس صالونان، غرفة طعام مطبخ وغرفة خادمة، اربعة حمامات Sodeco Gestion S.A.L 01/616000 $175000

شقة ٣ نوم ٥٥ الف $ وشقة ٢ نوم ٤٥ الف $ التسليم فوري، ضهر الصوان ٠٣/٦٨١٦٩٢. تسهيلات مغرية.

للبيع شقة القليعات ١٥٠م.م ٣ نوم مع تراس ٩٠م.م + حديقة ٣٠م.م. سعر مغر. التلفون ٠١/٤٤٤١٧٧ – ٠٣/٢٨١٣٩٩

للبيع ارض مع بيت قيد الانشاء في عين علق + ارض ٧٠٠م.م. في عاريا. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Rabieh Zone 3, r. d. j. 300m² + 300m terrasse + jardin, vue dégagée, tout confort. liv. 03/606777

Cause départ appt 170m² à Adonis imm standing, cuisine équipée, 3 c. à c., salon, s. à m. prix t. inter. Tél.: 03/688501

Rent or sale 1st floor appt. near Bristol Hotel 2 bedr. living R dining R, 2 baths A/C + heat + tel good for an office to please call thurs frid, sat. 206 p.m. 352009

Appt. 200m² à Sabel-Alma 3 ch. AC., 4 s. d. b., salon. s. à m. gr. cuisine entièrement equipée (Mecker), ch. de bonne. cave + générateur. 3 meubles encastrés au salon. s. à m. et entrée. Tél.: 03/211412

محل ٢٥٠م.م. الكسليك الشارع العام يصلح صالة عرض – مطعم مصرف او تجارة ت ٠٣/٣٤٢٤٣٥ – ٠١/٤٥٤٦٥٥ – ٠١/٤٥٧٧٤٧

مكتب جديد ٢٤م.م. طابق اول ضمن سنتر تجاري في جديدة المتن مع موقف تحت الارض. التلفون ٠٣/٦١٣٩٧٠

شاليه جديد كامل التجهيزات والفرش ضمن مجمع سياحي فخم في فاريا مع ناد للتسلية والترفيه وغيره ت ٠٣/٦١٣٩٧٠ – ٠١/٣٩٧٠٦٩

ط ٤ فخم جدا ٤٥٠م.م. قريطم ش. مدام كوري ٤ نوم، سفرة ٣ صالونات، ٤ مواقف، السعر مغر. ٠٣/٢١٧٥٥٢/٣ – ٨٦٣٤٢٧

مكتب جاهز ٢٨٠م.م. طابق اول البريستول الحمراء ست غرف كبيرة وصالون ومطبخ مع هاتف وتكييف يصلح لشركة. ت ٠٣/٨٢٩٦٥٤

للايجار

طابق روف صالح لمطعم ٢٥٠م.م. مع سطيحة شارع العلم سنتر ريز برمانا ٠٤/٩٦١٤٠٧

شقة للايجار في انطلياس ٢ نوم، صالون وسفرة مع تدفئة وتبريد. ت ٠٣/٦٤٢٢٠٦

للايجار شقة فخمة ٣ غرف نوم صالون وسفرة المنصورية المنتزه الاتصال بالتلفون ٠١/٨٨٨٣٣٣ – ٠٣/٦٢٠٢٠٥

للايجار شقة مفروشة ١٠٠م.م. قرب الجامعة الاميركية ٢ غرف، مطبخ، حمام. التلفون ٠١/٧٤٣٤٣٣ – ٠١/٣٤٢٢٠٩

صالة عرض للايجار مساحة ٢٥٠م.م ٦ واجهات على الطريق العام شارع الجزائر. ت ٠٣/٦٢٠٦٦٦

للايجار مكتب ومحل بطشاي – الطريق العام ٠١/٩٢٣١٤٩

A louer Appt meuble Achrafieh Sioufi Tél.: 01/281252

شاليه مفروشة عيون السيمان غرفتين، دار وCheminée مع تدفئة، موسم الثلج ٢٥٠٠$. التلفون ٠٣/٣٠٢٠٧٢ – ٠١/٤٠٥٦٥٧

Restaurant - Pub à Achrafieh 250m², décoré et équipé, permis et parking disponibles, prix raisonnable. Contacter 03/669600

للايجار شقة تصلح للطلاب قرب كلية العلوم في حدث – بيروت التلفون ٠١/٤٦١٩٣٨ – ٠٣/٨٤١٠٨٥

شقة ١٧٠م.م. منطقة البياضة ثلاث غرف نوم صالون غرفة طعام مطبخ حمامان ٨٠٠٠$ سنويا Sodeco Gestion S.A.L 01/616000

مكتب ٥٠م.م. جل الديب على الاوتوستراد ٠٣/٣٣٩٥٩٧

Boutique à louer dans un centre commercial à Furn - el - Chebbak rue principale. Tél.: 01/285992 - 01/283154

مطلوب محل ٥٠م.م. للشراء نقدا (تمليك) في محيط جونيه. التلفون ٠٣/٣٣٣٨٢٠ – ٠٩/٦٤٠٦٦٧

مطلوب ارض في المونتفردي عين سعادة الفنار البوشرية جسر الباشا حرج ثابت كفرشيما ٠١/٤٩٨٥٢٠ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب ارض في قرنة شهوان، المطيلب مزرعة يشوع بيت الشعار الحظيرة حلوة الملاة النقاش اليسار عين علق عبوس بيت الككو. التلفون ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

سيارات

كاديلاك Sedan de ville طراز ٩٤ سوداء. ت ٠٣/٢٤٢١١٠

Cadillac STS North Star, 32 V 1993 - Black, full options. Excellent condition 34000 km attractive price 03/233341 - 01/801097

للبيع بداعي السفر Mercedes 500SE م ٩١ full option حالة ممتازة. التلفون ٠٣/٦١٤٧٢٤ – ٠٣/٣٣٣٥٣٥

Cadillac Sedan de ville 92 52000 milles one owner leather full silver excellent cond. 14500 $ 03/379345

BMW 750 IL 28000 kms - Typhoon GMC 18000 miles motortrade 870030 - 893465

A vendre Suzuki Swift 94 aut. A/C t.b.é.: 03/620567

متفرقات

معروض للايجار او للبيع Tower Crane الماني ماركة Man ارتفاع ٣٦ متر حاضور ٣٦ متر حمولة ١.١ طن للمزيد من المعلومات. الاتصال جيبلي اخوان. التلفون ٠١/٣٠٧٣٣٦

مطلوب مولد كهرباء مازوت مستعمل في حالة جيدة من ١٠ كفا. حتى ١٠٠٠ كفا. الاتصال بالسيد خالد ٠٣/٦٧٠٧٣٠

يعلن
الدكتور نبيل خياط
جراح في طب الاسنان
عن عودته من باريس
وسيزاول المعاينات
في عيادة زميله
الدكتور كبريال جبور
الرجاء الاتصال بالرقم
٠٤/٨٧١٥٠٢

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل، بأي ثمن. ت ٠١/٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة.

مفقود

هربت الخادمة الحبشية اسمها Azeb Gebere hiwot Teferi من منزل مخدوميها – منصورية المتن نحذر من يستخدمها ونرجو الاتصال ٠١/٥٣٠٤٠٩ – ٠٣/٣٦٨٥٧٢

إعلانات رسمية

اعلان
يجري في وزارة الداخلية – مديرية الدفاع المدني استدراج عروض لاعادة تلزيم اقنعة مع عبوة تصفية وبطاريات متنوعة لصالح الدفاع المدني وفقا لدفتري الشروط والمواصفات الفنية العائدة لهما والمصنفة كالتالي:
الفئة الاولى: اعادة تلزيم اقنعة مع عبوة تصفية لصالح عناصر الدفاع المدني.
الفئة الثانية: اعادة تلزيم بطاريات متنوعة لصالح الدفاع المدني.
على الراغبين بالاشتراك بالاستدراج المذكور، استلام دفتر الشروط الخاص والمرفقات من مديرية الدفاع المدني – عين الرمانة – مبنى بيضا – الطابق السابع – قسم الادارة – مكتب العقود، وذلك يوميا وضمن اوقات الدوام الرسمي.
ترسل العروض بالبريد المضمون او تسلم مباشرة حتى يوم الجمعة في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٤ الساعة العاشرة صباحا للفئة الاولى. ويوم السبت في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٥ الساعة الحادية عشرة ظهرا للفئة الثانية.
ويتم فض العروض في مبنى مديرية الدفاع المدني – الطابق العاشر وفقا للتواريخ الآتية:
الفئة الاولى يوم السبت في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٥ الساعة التاسعة صباحا.
الفئة الثانية يوم الاثنين في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٧ الساعة العاشرة صباحا.
مدير الدفاع المدني
العميد الطيار درويش حبيقه

تبليغ
صادر عن دائرة تنفيذ عاليه
موجه الى المطلوب ابلاغه ابلي سرور
عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩ أ.م.م. نبلغكم بان هذه الدائرة لديها طلب مقدم من السيد سركيس موغوص سركيسيان يطلب فيه تنفيذ الحكم الصادر عن محكمة عاليه المدنية قضايا الايجارات في تاريخ ١٩٩٦/٧/٦ بالرقم ١٤٢ القاضي باعلان سقوط المنفذ عليه بالتمديد القانوني في المأجور الكائن في العقار ٢٢/بحمدون المحطة.
وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الاوراق المشار اليها مع الانذار الاجرائي.
علما بأن التبليغ بعد انقضاء مدة عشرين يوما على تعليق نسخة عن الطلب والانذار على لوحة الاعلانات ونشر الاعلان وبعد انقضاء مهلة الخمسة ايام ومدة النشر يصار الى تنفيذ الحكم وفقا لمضمونه حسب الاصول.
مأمور تنفيذ عاليه
التكليف ٢٣٩٧ — نصر المعتلر

اعلان
الرقم ٩٦/٤٤
ان محكمة الاستئناف المدنية في جبل لبنان الغرفة الاولى تدعو السيد امين فخر الدين توران لتبلغ اوراق الدعوى المقدمة من سعيد ملعب ضد سليم ابو فاضل وفؤاد المعلوف والا صار تبليغكم في قلم المحكمة.
رئيس الكتبة
يوسف لطوف

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى وركينة بعقوب مطلوب المجهولة المقام.
عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية تنذركم دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٩٧٢ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالبي التنفيذ احمد ومراد وباسم عيتاني ومانحا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في قضايا الايجارات اساس ٩٧/٤٥٤٢ القرار ٩٧/٨٤٣ تاريخ ٩٧/٥/٣٠ القاضي باسقاط حقكم في التمديد القانوني والزامكم باخلاء المأجور الذي تشغلونه في الطابق الارضي من البناء القائم على العقار الرقم ٧٢٤ من منطقة رأس بيروت العقارية وتسليمه الى طالبي التنفيذ.
وعليه ندعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار والاوراق المرفقة به علما ان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الانذار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك اصولا حتى الدرجة الاخيرة.
مأمور تنفيذ بيروت
التكليف ٢٣٨٨ — هلا خليل

اعلان
ان مصلحة مياه جبيل للشفة والري، تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتقديم اليد العاملة.
فعلى الراغبين تقديم عروضهم بهذا الشأن الحضور الى مكتب الادارة سراي جبيل – الطابق الثاني – للاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه الصفقة وتقديم عروضهم، وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان وحتى تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٣ الساعة العاشرة (١٠).
ان جلسة فض العروض تجري في مكتب الادارة في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٤ الساعة العاشرة (١٠).
جبيل في ١٩٩٧/٩/٢٦
مدير مصلحة مياه جبيل للشفة والري
المهندس ربيع خليفة

اعلان
اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي مارلين الجر في تاريخ ١٩٩٧/٥/٢٨ حكما في الدعوى الرقم ٩٧/٣٦٢٠ المقامة من الشيخ جابر الاحمد الصباح ضد المدعى عليه رجا خوري رقم القرار ٩٧/٨١٤ يقضي باعتبار عقد ايجار الشقة التي كان يشغلها المدعى عليه رجا خوري في البناء القائم على العقار الرقم ٩١٣ من منطقة رأس بيروت مفسوخا والزامه باخلائه وبتضمينه الرسوم والمصاريف.
ان هذا الحكم يقبل الاستئناف ضمن مهلة خمسة عشر يوما تلي مهلة النشر.
رئيس القلم
فوزي مطر

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا: متز احتفظ بفارق النقطتين

سجل المهاجم الايطالي فابريتسيو رافانيللي اصابته الاولى في الدوري الفرنسي لكرة القدم وقاد فريقه الجديد مرسيليا الى فوزه الاول خارج ارضه منذ نحو خمسة اشهر واحتلال المركز الخامس في اللائحة اذ تغلب في المرحلة الـ١١ على مضيفه رين ٢–٠ امام ١٧ الف متفرج.

وسجل كلود ماكيليلي اصابة السبق لمرسيليا قبل انتهاء الشوط الاول بدقيقة واحدة بقذيفة من زاوية مستحيلة. ثم اضاف رافانيللي الاصابة الثانية في الدقيقة ٧٨ من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعد ايقاعه داخل المنطقة. ويذكر ان رافانيللي انتقل الى مرسيليا من ميدلسبره الانكليزي في مقابل نحو ٥٠ مليون فرنك (٨,٣ ملايين دولار).

واحتفظ متز بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه على الهافر ٢–٠ سجلهما روبير بيريس وجوسلان بلانشار في الدقيقتين ٥٧ و٦٩.

وفاز باريس سان جيرمان الثاني على غانغان ٤–٢. سجل للفائز فرانك غافا والبرازيلي راي سوزا دو اوليفييرا (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" وفلوريان موريس في الدقائق ٣ و٥٨ و٦٢ و٨٥، وللخاسر ليونيل روكسل في الدقيقتين ١٣ و٢٦.

كذلك فاز بوردو الثالث على لنس ٣–٠ سجلها لاسينا دياليت وفرنسوا غرينيه ونيسا سابفيليتش في الدقائق ٨ و٤٧ و٩٠.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الثلثاء:
كان ٢– اوسير ٢
موناكو ١– باستيا ٠

– الاربعاء:
بوردو ٣– لنس ٠
ليون ١– مونبلييه ٢
باريس سان جيرمان ٤– غانغان ٢
شاتورو ٢– ستراسبور ٠
تولوز ١– نانت ٠
رين ٠– مرسيليا ٢
متز ٢ – الهافر ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– متز ٢٦ نقطة من ١١ مباراة (٢٠–٨).
٢– باريس سان جيرمان ٢٤ (٢٤–١٠).
٣– بوردو ٢٣ (١٨–١٣).
٤– موناكو ٢٠ (١٧–١١).
٥– مرسيليا ٢٠ (١٤–٩).

مدرب ايطاليا متفائل بافضلية فريقه ويستبعد ان تلعب انكلترا للتعادل

صرح مدرب المنتخب الايطالي لكرة القدم سيزاري مالديني في مؤتمر صحافي عقده في كوفرتشيانو قرب مدينة فلورنسا حيث يتدرب فريقه استعدادا للقاء انكلترا على الملعب الاولمبي في روما السبت في تصفيات المجموعة الاوروبية الثانية لكأس العالم الـ١٦، انه لا يعتقد ان انكلترا ستلعب للتعادل على رغم انها تحتاج الى نقطة لتضمن انتقالها الى الادوار النهائية المقررة في فرنسا السنة المقبلة، مشيرا الى ان تاريخ الكرة الانكليزية يظهر ان لدى الفرق الانكليزية فكرة معينة عن المباريات التي تخوضها حتى لو كانت خارج ارضها.

واضاف ان لدى فريقه افضلية ضئيلة، ليس لانه سيلعب على ارضه فحسب، بل لانه فاز على انكلترا ١–٠ على ملعب "ويمبلي" في لندن في ١٢ شباط الماضي عندما تولى رسميا تدريب المنتخب. وعزا خسارة ايطاليا امام انكلترا ٠–٢ في دورة فرنسا الدولية الى ان فريقه لم يكن مهيأ نفسيا وبدنيا، لافتا الى ان المنتخب الانكليزي خاض المباراة بعد استعداده للقاء بولونيا في تصفيات كأس العالم. لكنه اقر بان اداء المنتخب الانكليزي تحسن منذ شباط الماضي اذ بات يلعب بمزيد من الحذر. وذكر ان جيانفرانكو زولا صاحب اصابة الفوز ذهابا والذي يلعب مع تشلسي اللندني يعرف كثيرا عن اللاعبين الانكليز الذين يعرفونه اكثر.

وابدى تفاؤله بمشاركة مدافع جوفنتوس تشيرو فيرارا في المباراة، موضحا ان فيرارا الذي اصيب في عضلة ركبته اليمنى في المباراة مع فيورنتينا الاحد الماضي في الدوري، انضم الى زملائه في المعسكر وسيخضع لاختبار لياقة، ولذا استدعى مدافع انترناسيونالي ميلانو فابيو غالانتي احتياطا على رغم انه لم يسبق له ان لعب دوليا.

وشدد على انه ليس مدربا من المدرسة القديمة ولذا سيعلن تشكيلته الاساسية التي سيبدأ بها المباراة قبل ساعات وليس في اللحظة الاخيرة.

ارمينيا والبرتغال

* نفى الناطق باسم الاتحاد الارميني لكرة القدم سورين باغداساريان احتمال رشوة بعض لاعبي منتخب ارمينيا من اجل "ترتيب" نتيجة مباراته واوكرانيا السبت في يريفان في تصفيات المجموعة الاوروبية التاسعة.

وقال ردا على ما صرح به نائب رئيس الاتحاد البرتغالي لكرة القدم البرتو سيلفيرا ("النهار"، ١٩٩٧/١٠/٨)، "ان المنتخب الارميني لا يمكن رشوته لان شرفنا اهم من كل شيء".

واعلن من جهة اخرى، ان مدرب المنتخب خورين اوغانسيان ينوي تقديم استقالته اليوم لاسباب لا علاقة لها بهذه المسألة.

اميركا الجنوبية

* قال روكيه ماسبولي (٧٩ عاما) احد اللاعبين الذين احرزوا كأس العالم الاولى عام ١٩٣٠ والمدرب الحالي للمنتخب الاوروغوياني، ان المباراة بين الارجنتين والاوروغواي الاحد المقبل في بوينس ايرس في التصفيات الاميركية الجنوبية لن تكون نزهة للارجنتين التي تأمل في فوز تاريخي كبير بعدما ضمنت بلوغها الادوار النهائية، في حين تحتل الاوروغواي المركز الثامن برصيد ١٧ نقطة والمطلوب اربعة منتخبات في النهائيات.

ولا بد للاوروغواي، التي توالى على تدريب منتخبها في التصفيات ثلاثة مدربين، لتبلغ النهائيات، من الفوز على الارجنتين والاكوادور، مع خسارة البيرو امام البارغواي في ليما في تشرين الثاني، والبيرو امام تشيلي في سانتياغو الاحد المقبل، وبوليفيا امام الاكوادور الاحد ايضا، وخسارة تشيلي امام بوليفيا في سانتياغو في تشرين الثاني، وهي كلها امور ابعد من ان تكون مضمونة!

هل يوقف غاسكوين في روما؟

هل يوقف ساعد الدفاع الانكليزي بول غاسكوين في اثناء وجوده في ايطاليا مع منتخب بلاده الذي يقابل ايطاليا السبت على الملعب الاولمبي في روما؟

صحيفة "كازيتا ديللو سبورت" الايطالية ذكرت ان غاسكوين اعتدى على المصور الايطالي لينو نالي في وسط روما في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٤، وحكم عليه غيابياً بالسجن ثلاثة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة الف دولار، ونقلت عن وكيل نالي المحامي اموندو زاباكوستا: "انوي الطلب من القاضي اغتنام فرصة وجود غاسكوين في روما حتى الاحد للقبض عليه احتياطاً، وعاجلاً ام آجلاً سيدفع غاسكوين الى نالي تعويضات".

انتهاء الازمة في الكرة المصرية باستجابة الاتحاد مطالب الاهلي

انتهت امس الازمة التي كانت تعانيها الكرة المصرية باستجابة الاتحاد المصري لكرة القدم مطالب النادي الاهلي الذي كان قرر الانسحاب من الدوري العام لموسم ١٩٩٧ – ١٩٩٨، وذلك بعد اجتماع استمر عشر ساعات وشارك فيه رؤساء النوادي الـ١٦ الممتازة.

فقد وافق الاتحاد على نقل مباراتين للاهلي من القاهرة الى ملعبي اسوان وبلدية المحلة الجمعة ١٠ والجمعة ٢٤ تشرين الاول، على ان يعوض نادي اسوان الخسائر التي ستنجم عن اقامة المباراة على ارضه من دون اعداد كاف يضمن الوجود الجماهيري. ويلعب الاهلي ضد الاتحاد السكندري في ٢٨ تشرين الثاني في القاهرة بدلا من الاسكندرية، على ان يلعب الزمالك ضد المنيا في ١٨ تشرين الاول في اسيوط وليس في القاهرة تحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص بين الاهلي والزمالك. وقد رفض نادي المنيا هذا القرار وهدد بالانسحاب من الدوري، لكن الاتحاد عرض تعويضه بمبلغ محدد لاقامة المباراة علي غير ملعبه.

وتقرر اقامة مباراة فاصلة بين فريقين متصدرين تساويا في عدد النقاط في نهاية البطولة بعد ٧٢ ساعة على ملعب محايد، فاذا استمر التعادل يمدد الوقت وتعتمد الاصابة الذهبية، على ان يحتكم الى ضربات الترجيح في حال استمرار التعادل. اما اذا تساوت ارصدة اكثر من فريقين، فتنظم دورة من دور واحد على ملاعب محايدة، على ان يحتكم الى قاعدة فارق الاصابات في حال التساوي في عدد النقاط في نهاية الدورة.

واتفق المجتمعون على عدم تأجيل اي مباراة لضمان انتظام البطولة، على ان تقام المباريات خلال شهر رمضان ظهرا. اما المباريات التي تقام خلال الصيف فمن حق النادي المنظم ان يقيمها تحت الاضواء الكاشفة من دون العودة الى رأي الضيف.

وتقرر ايضا ضم اللاعب الدولي الى صفوف المنتخب قبل خمسة ايام للمباريات الخارجية وثلاثة للمباريات الداخلية وعدم اقامة معسكرات طويلة، على ان يجمع الدوليون مدة يومين اسبوعيا.

نروج وكولومبيا تعادلتا ٠–٠

تعادلت نروج وكولومبيا سلبا ٠–٠ في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس على ملعب "اوليفال" في اوسلو وحضرها ١٨٠٢٨ متفرجا في اطار الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

السبت فرنسا وجنوب افريقيا

تخوض جنوب افريقيا التي صعدت الى الادوار النهائية من كأس العالم الـ١٦ السنة المقبلة في فرنسا، مباراة ودية في كرة القدم السبت ضد فرنسا في مدينة لنس.

وكانت جنوب افريقيا احرزت كأس الامم الافريقية عام ١٩٩٦ وهي تشارك في الادوار النهائية لكأس العالم للمرة الاولى، مع العلم انها ستشارك ايضاً في بطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد من ١٢ كانون الاول الى ٢١ منه في الرياض.

ويقود المنتخب الافريقي الجنوبي الانكليزي كليف باركر منذ نيسان ١٩٩٤، وخلال هذه الفترة فاز فريقه في ٢٢ مباراة وتعادل في ثمان وخسر في سبع. وهو سيفتقد في مباراته ضد المنتخب الفرنسي الذي استدعى عدداً كبيراً من لاعبيه المنتشرين في النوادي الايطالية والاسبانية، المدافع مارك فيش الذي يلعب مع بولتون وندررز الانكليزي لاصابته في ركبته وساعد الدفاع دكتور كومالو الذي رفض ناديه الاميركي كولومبوس كرو تحريره.

وقبل سنتين، تعادلت جنوب افريقيا والمانيا سلباً ٠ – ٠ ودياً وخسرت هذه السنة امام انكلترا ١ – ٢، وامام هولندا ٠ – ٢.

الدورات الدولية في كرة المضرب

لبنان – نيوزيلندا في كأس ديفيس

بلت البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف خامسا والذي احرز بطولة فرنسا على ملاعب "رولان غاروس" في حزيران الماضي، ثالث مصنف يخرج من دورة فيينا النمسوية الدولية للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٨٠٠ الف دولار، اذ خسر في الدور الثاني امام التشيكي بوهدان اوليمراتش ٤–٦، ٤–٦.

وسبق للروسي يفغيني كافيلنيكوف المصنف اول والاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثانيا ان سقطا عند الحاجز الاول.

وفي الدور الاول، فاز النمسوي توماس موستر المصنف سادسا على المغربي هشام ارازي ٦–٢، ٦–٢، وكويرتن على الاسباني البرت كوستا ٧–٥، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٢)، والاميركي تود مارتن على الاسباني خافيير سانشيز ٦–٢، ٦–٢، والاسوجي توماس انكفيست المصنف ثامنا على السويسري مارك روسيه ٦–٤، ٤–٠، ثم بالانسحاب لاصابة في ظهر الاخير، والاسوجي ماغنوس نورمان على الالماني ديفيد برينوسيل ٦–٢، ٧–٦ (٧–٠).

دورة سنغافورة

* تأهل التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا للدور ربع النهائي من دورة سنغافورة الدولية المفتوحة للرجال البالغة قيمة جوائزها ٦٧٥ الف دولار، بفوزه في الدور الثاني على الزيمبابوياني بايرون بلاك ٦–٢، ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٦ (٧–٣).

وفاز التشيكي مارتن دام المصنف سادسا على الاميركي فينس سباديا ٦–٧ (٤–٧)، ٧–٥، والالماني نيكولاس كيفير المصنف ثامنا على البريطاني كريس ويلكينسون ٦–٣، ٦–٤، والاسوجي ميكايل تيللستروم على الافريقي الجنوبي غرانت ستافورد ٦–٧ (٨–٦)، ٦–٤.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الاميركي جيم كورير المصنف ثالثا على التايلاندي باراودرن سريتشابان ٦–٢، ٦–٤، ٦–٣، والاسوجي توماس يوهانسون المصنف خامسا على الاميركي اليكس اوبراين ٦–٢، (٦–١، ٧–٥)، والاسوجي ماغنوس غوستافسون المصنف سابعا على مواطنه باتريك فريدريكسون ٦–١، ٦–٤.

دورة سيدونا

* في الدور الاول من دورة سيدونا، اريزونا الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ١٠٠ الف دولار، فاز الاميركي بريان ماكفي على الاسرائيلي ايال ايرليش ٦–٣، ٦–٢، والاسوجي هنريك هولم على الاميركي جيف سالزنستاين ٦–٢، ٦–٠، والاميركي غلين وينر على الياباني ساتوشي ايوابوتشي ٦–٢، ٦–٣. والبريطاني اندرو ريتشاردسون المصنف خامسا على الاميركي دوغ فلاش ٦–١، ٦–٣، والاميركي مايك سيل على مواطنه روبرت اينتروت ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٤، ٦–١، والكندي بوبي كوكافيتش على الاميركي كيث بريل ٦–٣، ٦–٣، ٦–٧ (٢–٧)، والاميركي ديفيد ويت على الهولندي بيتر فيسيلز ٦–٤، ٦–٣، والكندي دانيال نستور على الاميركي ستيف كامبل المصنف رابعا ٥–٧، ٦–٤، ٧–٦ (٧–٠).

وفي بطولة السيدات، فازت الاميركية ماشونا واشنطن على مواطنتها ترايسي سينغيان ٤–٦، ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٢، والسويسرية ايمانويل غاليارد على الايطالية لورا غولارسا المصنفة رابعة ٦–٤، ٦–٢، ٧–٦ (٧–١)، والارجنتينية باولا سواريز على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦–٣، ٦–٣، والتشيكية لينكا نيميتشكوفا على الاوسترالية سيويمان درايك – بروكمان ٦–١، ٦–٤.

دورة فيلدرشتات

* واجهت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى صعوبة في مباراتها ونتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء في الدور الاول من دورة فيلدرشتات الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، قبل ان تفوز عليها ٤–٦، ٦–١، ٦–٤ وتتأهل للدور ربع النهائي.

وحققت السويسرية باتي شنايدر غير المصنفة مفاجأة بفوزها على الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة ٦–٢، ٦–٢.

وانسحبت الفرنسية ماري بيرس المصنفة سابعة قبل ساعات من مباراتها والبلغارية ماغداليا ماليفا في الدور الاول لاصابتها بالتهاب مصحوب بالحمى. وستحل محل بيرس مواطنتها آن غايل سيدو.

وفي الدور الاول، فازت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة خامسة على الهولندية بريندا شولتز – مكارثي ٧–٦ (٧–٥)، ٦–١، والايطالية ريتا غراندي على الفرنسية ساندرين تستود ٧–٦ (١١–٩)، ٦–٣.

كأس ديفيس

* سحبت امس في لندن قرعة مباريات الدور الاول من مسابقة كأس ديفيس لسنة ١٩٩٨ (المجموعة العالمية).

وهنا برنامج الدور الاول الذي تقام مبارياته في ٣ و٤ و٥ نيسان: اسوج – سلوفاكيا، المانيا – جنوب افريقيا، اسبانيا – البرازيل، الجمهورية التشيكية – سويسرا، الهند – ايطاليا، زيمبابوي – اوستراليا، بلجيكا – هولندا، روسيا – الولايات المتحدة.

وتقام مباريات الدور ربع النهائي في ١٧ و١٨ و١٩ تموز، ومباراتا الدور نصف النهائي في ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايلول، والدور النهائي في ٤ و٥ و٦ كانون الاول.

من جهة اخرى، يستضيف لبنان نيوزيلندا في الدور الاول من تصفيات منطقة آسيا – اوقيانيا الاولى (المستوى الاول) في ١٣ و١٤ و١٥ شباط ١٩٩٨. وفي حال فوزه عليها، يلتقي كوريا الجنوبية في ٣ و٤ و٥ نيسان. وتضم المنطقة ايضا اندونيسيا واليابان واوزبكستان والصين.

ويذكر ان نيوزيلندا كانت ضمن المجموعة العالمية هذه السنة، لكنها خسرت في الدور الاول، ثم هبطت الى مجموعة آسيا – اوقيانيا الاولى بعد خسارتها ٠–٥ امام البرازيل التي حلت محلها في المجموعة العالمية. ومثل نيوزيلندا بريت ستيفن واليستر هنت.

وكان لبنان تخطى المستوى الثاني بفوزه على ايران ٤–١ الشهر الماضي في بيروت.

اللقب العالمي الـ١٢ لجاني لونغو

احرزت امس الفرنسية جاني لونغو لقبها العالمي الثاني عشر بفوزها في السباق ضد الساعة في بطولة العالم للدراجات على الطريق التي تقام في سان سيباستيان في اسبانيا، مسجلة ٣٩,١٥ ثانية على مسافة ٢٨ كيلومترا، بمتوسط سرعة بلغ ٤٢,٧٩٩ كيلومترا في الساعة.

وهو اللقب الثالث على التوالي ضد الساعة للونغو البالغة من العمر نحو ٣٩ عاما.

وحلت في المركز الثاني الروسية زولفيا زابيروفا التي تغلبت عليها في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا بفارق ٠,٨٥ ثانية، وفي المركز الثالث جوديت ارنت بفارق ٢٩ ثانية.

السلة الاميركية: جراحة لسكوتي بيبن

صرح جيري كراوزه المدير العام لنادي شيكاغو بولز بطل دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" ان الفريق سيفتقد في الشهرين الاولين من الموسم الجديد لاعبه سكوتي بيبن بسبب جراحة اجريت له في اصبع قدمه اليسرى في نيويورك.

وكان بين (٣٢ عاما) قاد ومايكل جوردان شيكاغو بولز الموسم الماضي الى احراز لقب البطولة للمرة الخامسة في السنوات الست الاخيرة، وشارك في دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦ الاولمبيتين، واختير ضمن افضل المدافعين في الدوري ست مرات. وهو لعب الموسم الماضي في كل المباريات الـ٨٢ وكان ثاني افضل هداف في الفريق برصيد ٢٠,٢ نقطة و٦,٥ كرات مرتدة في المباراة الواحدة، وثاني افضل ممرر بين المهاجمين بعد لاعب ديترويت بيستونز غرانت هيل برصيد ٥,٧ تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة.

وحض جوردان زملاءه على بذل جهد اكبر في غياب بيبن الذي ربما حل محله سكوت باريل الذي انتقل الى شيكاغو بولز من غولدن ستايت ووريورز.

غداً الفحص التقني والانطلاق السبت

٢٣ سيارة في رالي الارز السابع

تخضع السيارات المشاركة في رالي الارز السابع، وهو المرحلة الرابعة الاخيرة من بطولة لبنان للراليات لفئة "الفورمولا ٢" المجموعة "ن"، غدا الجمعة للفحص التقني في حرم النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك وهو النادي المنظم. وينطلق السباق الذي ترعاه "مارلبورو" الحادية عشرة قبل ظهر السبت ويستمر الاحد.

وكان باب الاشتراك في السباق قد اقفل على ٢٣ فريقا، وسيكون اول المنطلقين فريدي زريق ويوسف باسيل في سيارة "بيجو ٣٠٠ – ١٦ اس – ن". اما متصدر بطولة لبنان روجيه فغالي فينطلق وملاحه زياد شماب في سيارة "رينو كليو وليامس – ن" من المركز الرابع.

ويشارك رافي ايتمزيان في السباق للمرة الاولى بصفة سائق بعدما كان طويلا ملاحا لزي اومغ (زياد غندور) بطل لبنان العام الماضي واحرز القابا عدة بهذه الصفة، مع العلم انه فاز وزي أومغ في رالي الارز السادس.

وفي ما يلي الفرق الـ٢٣ المشاركة:

١– فريدي زريق ويوسف باسيل "بيجو ٣٠٦–١٦ اس – ن".
٢– فيليب قازان وغلس (رينو كليو وليامس – ن".
٣– ليلي ديب وطوني حلو "بيجو ٣٠٦ – ١٦ اس – ن".
٤– روجيه فغالي وزياد شماب "رينو كليو وليامس – ن".
٥– سليمان سليم ورمزي نصر "رينو كليو وليامس – ن".
٦– ميشال ابو شقرا وجيرار رستم "سيات ايبيزا ٢,٠ ١٦ اف – ن".
٧– رافي ايتمزيان وروجيه حيدر "بيجو ٣٠٦ – ١٦ اس – ن".
٨– ايلان وجو "رينو كليو وليامس – ن".
٩– زياد حداد وجوني فكجيان "سيات ايبيزا ٢,٠ ١٦اف – ن".
١٠– الفا وجورج حليك "رينو ميغان – ن".
١١– غسان الخوري ومارك مرقدة "سيات ايبيزا ٢,٠ ١٦ ف – ن".
١٢– طوني مونتانا وسامر صفير "رينو كليو وليامس – ن".
١٣– الن مشحور ومروان ديثار "سيات ايبيزا جي تي اي ١٦ اف – ن".
١٤– مكرم فارس وكارلوس شاد "بيجو ٣٠٩ جي تي اي ١٦ ف – ن".
١٥– نبيل عبد الحق ونبيل خرسا "بيجو ٣٠٩ جي تي اي ١٦ ف – ن".
١٦– ديلايت وزياد معلوف "رينو كليو ١٦ اس – ن".
١٧– جيوفري جيورجيفيتش وهادي اشقر "رينو كليو ١٦ اس".
١٨– تانتو وبيبتو "بيجو ٢٠٥ جي تي اي ١,٩ – ن".
١٩– مورو وطوني بو رجيلي "سيات ايبيزا ٢,٠ ١٦ اف – ن".
٢٠– طوني عبد الحق ونبيل قمبز "نيسان بولسار جي تي اي – ار – ن".
٢١– رودريك الراعي وستيف تدومي "لانسيا دلتا اش ف انتيغرالي – ن".
٢٢– سكارفيس ودي انتاتسيل "رينو كليو وليامس – آ".
٢٣– رونالد جيورجيفيتش وداني صعب "بيجو ٢٠٥ جي تي اي ١,٩ – أ".

بطولة لبنان في الشطرنج

اجمل واطول جولة لعساف وصقر

اجريت الثلثاء في نادي خريجي جامعة بيروت العربية الجولة الاولى من بطولة لبنان في الشطرنج العادي في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج. وبمشاركة ١٢ من اشهر اللاعبين اللبنانيين. يقود المباريات فريق من الحكام مؤلف من حسن الجندي وجاك بادروس وجاك بدروسيان وايلي خيرالله وهاني ميقاتي. وتجرى المباريات وفق طريقة روبن الدولية، اي الكل ضد الكل، من ١١ جولة، مدة كل منها سبع ساعات، على اللاعب انهاء ٤٠ نقلة في الساعتين الاوليين من وقته، و٦٠ نقلة قبل انتهاء الساعة الثالثة، على ان ينهي الجولة في ما تبقى له من وقت. وستستمر المباريات ثلاثة اسابيع، علما بان اللاعبين سيرتاحون يومين او ثلاثة كل اسبوع.

واسفرت نتائج الجولة الاولى عن تعادل فادي عيد ورفيق بركات، هيثم عمر ومعن فتوني، انطوني ابرميم وعلي الجاويش. وفاز انطوان قسيس على عبدو سوموف، واحمد نجار على عادل بخعازي.

وتغلب بطل لبنان السابق اللاعب الدولي منصور عساف على المصنف الدولي ايضاً نسيم صقر في جولة ماراتونية استغرقت اكثر من خمس ساعات.

ويعاود المتنافسون اللعب غداً.

وهنا جولة عساف – صقر:

الدفاع الهندي

عساف (ابيض)	صقر (اسود)
1. d4	Nf6
2. c4	g6
3. Nc3	Bg7
4. e4	b6
5. Be2	o-o
6. Nf3	e5
7. dxe5	dxe5
8. Bg5	QxQ
9. RxQ	c6
10. o-o	nd7
11. Rfe1	Re8
12. Rd6	h6
13. Bh4	g5
14. Bg3	Nh5
15. Red1	Nxg3
16. hxg3	Nc5
17. Nh2	f5
18. exf5	Bxf5
19. Bxg4	Bxg4
20. Nxg4	Ne6
21. Rd7	Nc5
22. Rd6	Ne7
23. Ne4	Kf8
24. Rd7	Red8
25. Rxd8	Rxd8
26. Rxd8	Nxd8
27. Ne3	Kf7
28. Nf5	Bf8
29. g4	Ke6
30. Kf1	b5
31. b3	a5
32. Ke2	bxc
33. bxc	c5
34. Kd2	Nc6
35. Kc3	Nb4
36. Kb3	Nd3
37. Ka4	Nb4
38. Kxa5	Nxa2
39. Kb5	Nc1
40. f3	Nd3
41. Kc6	Nb5+
42. Kc7	Nd3
43. Kd8	Kf7
44. Kd7	Nf4
45. Nfd6+	Bxd6
46. Kxd6	Ng2

واستسلم الاسود.

بطولة كمال الاجسام

ينظم الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولتي بيروت ولبنان في كمال الاجسام بعد ظهر السبت ٢٥ تشرين الاول في قاعة نادي التعاضد في المريجة. وتجرى عملية الوزن طوال يوم الجمعة ٢٤ منه في نادي الصحة والقوة في الزيدانية ويسمح لغير اللبنانيين بالاشتراك بمعدل ١/٥ في بطولة بيروت فقط.

* نعى الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الرباع اللبناني السابق عضو نادي الشبيبة في الستينات (عدنان القيسي، بطل بيروت ولبنان في رفع الاثقال للوزن الثقيل اعوام ١٩٦٤ و١٩٦٥ و١٩٦٦ و١٩٦٧ و١٩٦٨ و١٩٦٩ و١٩٧٠ و١٩٧١.

مضرب الغولف اليوم الثالث

في اليوم الثالث من دورة نادي الغولف المفتوحة في كرة المضرب، فاز بلال رواس على عارف ماريني ٦–٤، ٦–١، ٦–٢، وحسام اسكندر على غيرمارد صباغ ٦–١، ٦–٤، ٦–٢، وفؤاد خاطي على فادي منظورة ٦–٣، ٦–١، وكريم سمعان على محمد حمود ٧–٥، ٦–٢، وعلي طعان على مازن حليم ٦–٤، ٦–٧، ٧–٣، وريمون بردويل على راجي خوري ٦–١، ٦–٠، ووجيه ابو خاطر على كريم زعتري ٧–٦، ١–٦، ٦–٤.

وهنا برنامج مباريات اليوم: الساعة ٢,٣٠ نهاد شقير – ربيع حسن، كريم منصور – هاني الزين، ٣,٣٠ غريغوري محسن – طارق قادري، نبيل جامد – دايفي محسن، غيدا طبارة – ريما منور (فردي للسيدات)، ٤,٣٠ مارك ضومط – مارك شحادة، هلا حكيم – ستا قرطاس (فردي للسيدات)، ٥,٠٠ كريم دبس – خالد مالح.

دور الـ ٣٢ من كأس لبنان الـ ٢٦ لكرة القدم

صعود العهد والهومنمن والهومنتمن والتضامن والاصلاح والاجتماعي

كتب علي حميدي صقر:

اجريت بعد ظهر امس ست مباريات في دور الـ٣٢ من مسابقة كأس لبنان الـ٢٦ لكرة القدم اسفرت عن فوز العهد على الحرية مجدل عنجر ١–٠ في وطى المصيطبة، والهومنمن على الفجر زفتا بنتيجة ساحقة ٩–١ على ملعب الشبيبة المزرعة في مار الياس، والهومنتمن على الاندفاع الحازمية ٣–١ في برج حمود، والتضامن صور على الشبيبة المزرعة ٣–٢ بعد تمديد وقت في صيدا، والاصلاح البرج الشمالي السبيل ٤–٢ على ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون، والاجتماعي طرابلس على رابطة اصدقاء الرياضة – شكا ٢–١ في طرابلس.

العهد – الحرية مجدل عنجر

* وطى المصيطبة – محيانا حميد صقر:

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة التقى فريقا العهد والحرية مجدل عنجر، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٥٠٠ متفرج عن فوز العهد ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها وسام الحكيم في الدقيقة ٥٧ بكرة ارضية الى يمين الحارس "فيرست تايم" اثر عرضية من باسم مرمر. وبذلك صعد العهد الى دور الـ١٦ لملاقاة الفائز في مباراة النجمة وبيروت ٩٠.

قدم الفريقان عرضا باهتا ومملاً طوال الشوطين ولم يحفل بما يستأهل الذكر سوى الاصابة اليتيمة التي رجحت كفة العهد على كفة منافسه.

مثل العهد: الحارس محمد ابو داود واللاعبون علي هادي محسن وباسم مرمر وعلي قبيسي ومحمود غملوش ووسام الحكيم ومحمد مرتضى وعدنان نجار (فيصل قبوط) واحمد عيتاني (علي حمدان) وزامي الحاج حسين (حسن حلال) وايبوزا اجاما.

ومثل الحرية، الحارس حسام احمد واللاعبون حكمت رزاق وربيع شحادة ومحمد بسح وخالد حامد وانور حمزة (ماهر صالح) ورمزي علامة وفيصل شميب (حسين حمود) وبسام عبد الفتاح (علي طقطق) واحمد سرور وطوني نلكوزي.

قاد المباراة الحكم الدولي هاغوب اكربيان وعاونه الدولي روبين ترزيان وسالم سمعان سليمان وراقبها عبدالله الحلبي. وانذر الحكم ربيع شحادة واحمد سرور من الحرية ولم ينذر ايا من لاعبي العهد.

الهومنمن – الفجر زفتا

* مار الياس – من بلال العمري:

على ملعب نادي الشبيبة في مار الياس التقى فريقا الهومنمن والفجر زفتا امام زهاء ٥٠ متفرجا، فأسفر لقاؤهما عن فوز ساحق للهومنمن ٩–١ (الشوط الاول ٥–٠). وبذلك صعد الهومنمن الى دور الـ١٦ لملاقاة التضامن صور.

سجل للهومنمن سيرغي في الدقيقة ٥ بكرة الى قلب المرمى اثر تمريرة من ريمون نجم، وريمون نجم نفسه في الدقيقة ١٨ بكرة الى سقف المرمى اثر عرضية من غاغيك، وسيرغي تكرارا برأسه في الدقيقة ٣٠ الى يمين الحارس بعدما ارتدت اليه قذيفة غاغيك من العارضة، وسيرغي ايضا وايضا "هاتريك" في الدقيقة ٣٥ بكرة ارضية الى يمين الحارس اثر امامية من آرمين، وريمون نجم بقذيفة يسارية الى المقص الايمن في الدقيقة ٣٧ اثر تمريرة من غاغيك، وغارو في الدقيقة ٥٠ بكرة ارضية الى يسار الحارس وهو منفرد اثر تمريرة من ريمون نجم، وغاغيك بقذيفة من خارج المنطقة الى يمين الحارس اثر عرضية من ربيع ابو شعيا في الدقيقة ٥٤، وريمون نجم "هاتريك" برأسه عبر المقص الايمن في الدقيقة ٥٧ اثر عرضية من بابكين، وغارو في الدقيقة ٨٨ بكرة الى قلب الشبكة اثر "وان – تو" بين نجم وربيع ابو شعيا. وسجل اصابة الفجر الوحيدة حسن وهبي بقذيفة من خارج المنطقة عبر المقص الايمن لمرمى ادغار نوفل في الدقيقة ٨٤ اثر تمريرة من عبدالله طنانا.

مثل الهومنمن: الحارس احمد صقر (ادغار نوفل) واللاعبون سامي قليط وكوركين وربيع ابو شعيا، وآرمين وبابكين وغاغيك (فاتشيه مليكشيان) وسبارتاك وسيرغي وريمون نجم وغارو.

ومثل الفجر زفتا، الحارس ابرهيم حمزة واللاعبون طلال شومان (حسن وهبي) وغانم حمزة ونصرالله شومان وعلي حجازي وشادي سويد وعلي بدران ومازن قبيسي وعبدالله طنانا وحيدر قبيسي وعادل شومان.

قاد المباراة الحكم الدولي عفيف علي حسن وعاونه الدولي زهير المصري ونبيه نادر وراقبها طانيوس خيرالله. وانذر الحكم كوركين من الهومنمن وشادي سويد من الفجر زفتا.

الهومنتمن – الاندفاع

* برج حمود – من شريف الشوا:

على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الهومنتمن والاندفاع الحازمية فأسفر لقاؤهما الذي حضره اكثر من الف متفرج عن فوز الهومنتمن ٣–١ (الشوط الاول ٠–١). وبذلك صعد الهومنتمن لملاقاة الانصار في دور الـ١٦.

لم يتهيب الاندفاع الموقف اذ لعب افراده بالندفاع ونصبوا في وجه مهاجمي الهومنتمن مصيدة التسلل وبذل كل منهم قصاراه وتألق حارس مرماهم بيار فرنسيس في الذود عن مرماه، ونجحوا في انهاء الشوط الاول في مصلحتهم ١–٠. وفي الشوط الثاني تدارك الهومنتمن الموقف بعدما اهدر مهاجموه في الشوط الاول خمس فرص محققة بالاستهتار والرعونة، فلموا شعثهم ونظموا صفوفهم وردوا على الاصابة الاندفاعية بثلاث واهدر لهم ترو ضربة جزاء "بنالتي" قبل النهاية بثلاث دقائق.

سجل اصابة السبق للاندفاع ايلي عدوان في الدقيقة ٣٠ بكرة الى يمين سركيس منسى من اول هجمة اندفاعية منظمة وسجل اصابة التعادل للهومنتمن وارطان غازاريان، بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٠ الى يسار الحارس لرضية خادعة (١–١) بعدما تسبب بها نصرالله كرم باعاقته وارطان نفسه داخل المنطقة، واضاف استيبان اصابة التعزيز في الدقيقة ٦٠ بكرة ارضية الى يسار الحارس اثر تمريرة من وارطان. وفي الدقيقة ٨١ ارتدت كرة لوارطان المنفرد من يدي الحارس بيار فرنسيس ثم ارتدت من قدم زميله هيثم حمدان خطأ الى شباكه فكانت اصابة التفوق للهومنتمن ٣–١. وفي الدقيقة ٨٧ تسبب مدافع الاندفاع سليم ايوب بضربة جزاء "بنالتي" بلمسه الكرة عمدا داخل المنطقة، فعاقبه الحكم دون تردد فانبرى لها ترو كهيليان وارسل الكرة الى قلب المرمى قذيفة فعطلها فرنسيس بقبضته مفوتا على البرتقاليين فرصة رفع الغلة على رغم جهد كارن كشكريان لمتابعتها اذ اطلحها فوق العارضة.

مثل الهومنتمن: الحارس سركيس منسى واللاعبون انطوطوروسيان (اغوب) وبلتوس وآرتور وانطونيو فنيانوس وفلتشيه (انطو بيدويان) واستيبان وحاجي قادر وآشود (كارن كشكريان) وترو ووراطان.

ومثل الاندفاع: الحارس بيار فرنسيس واللاعبون عبدالله الشوري (هيثم حمدان) وسليم ايوب وبيان نوفل وزياد بيراق وعلي جمول ونصرالله كرم (الياس شعيا) وعباس رشيد وايلي عدوان ودافيد فرنسيس والياس ابو رزق (طوني بوحرب).

قاد المباراة الحكم محمد منصور وعاونه الدولي عزام اسماعيل ومحمد عباس وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم انطو طوروسيان وآشود بارسخيان من الهومنتمن وطوني بوحرب من الاندفاع.

التضامن صور – الشبيبة

* صيدا – من بلال سلام:

على ملعب صيدا البلدي التقى فريقا التضامن صور والشبيبة المزرعة فأسفر لقاؤهما عن فوز الفريق الجنوبي في صعوبة ٣–٢ بعد تمديد وقت (الشوط الاول ١–٠ للفائز، الوقت الاصلي ١–١). وبذلك صعد التضامن الى دور الـ١٦ لملاقاة الهومنمن.

سجل علي حويلا اصابة السبق للتضامن بكرة الى قلب المرمى في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول اثر تمريرة من حيدر حويلا. وحقق موسى موسى التعادل للشبيبة بضربة حرة من خارج المنطقة تحولت من السد الى يسار الحارس في الدقيقة ٧١. وبعد تمديد الوقت سجل حسين فرج اصابة التعزيز للتضامن في الدقيقة ٩٥ حين ترجم دربكة لحدثتها كرة طويلة لحيدر حويلا من خارج المنطقة، الى يمين الحارس ٢–١. وفي الدقيقة ٩٨ نجح هيثم صيداني في ادراك التعادل للشبيبة بكرة "لوب" من فوق الحارس المتقدم اثر عرضية من روبير قهوجي. وفي الدقيقة ١٠٦ (الاولى من الشوط الرابع) ابتسم الحظ لابرهيم مناصري فطار بكرة تسلمها من علي حويلا اثر مجهود فردي ولم يتردد في تحويلها من داخل "الصندوق" الى يسار الحارس ٣–٢.

مثل التضامن صور: الحارس علي بزي واللاعبون خالد عفارة وفيصل عنتر ويوسف حجازي وحيدر حويلا وناصيف الزين (موسى العلي) وفايز فتوني (حسين فرج) وعلي حويلا ومحمد ابو منساريه وهيثم زين (عصام رضا) وابرهيم مناصري.

ومثل الشبيبة المزرعة: الحارس محيي الدين الشامي واللاعبون عمر رمضان ونبيل مهنا وعصام نعمان (حسن مرعي ثم عباس عياش) وموسى موسى وزياد محميد وخالد الميري وقاسم الشيخ وعلي كالون وروبير قهوجي وهيثم صيداني.

قاد المباراة الحكم محمد حوماني وعاونه علي ضاهر وحسين حبس وراقبها حسن حرب. وانذر الحكم محمد ابو منساريه وابرهيم مناصري وحسين فرج من التضامن وحسين عياش وهيثم صيداني من الشبيبة.

الاصلاح – السبيل

* بحمدون – من محمد زهير:

على ملعب امين عبد النور البلدي في بحمدون التقى فريقا الاصلاح البرج الشمالي والسبيل، فأسفر لقاؤهما عن فوز الاصلاح ٤–٢ (الشوط الاول ١–١). وبذلك صعد الفائز الى دور الـ١٦ لملاقاة الفائز في مباراة البرج – المبرة التي تقام بعد ظهر اليوم الخميس على ملعب بلدية برج حمود.

سجل فيصل غزيل اصابة السبق للسبيل بكرة الى يمين الحارس اثر دربكة في الدقيقة ٨. وحقق باسل زيات اصابة التعادل للاصلاح في الدقيقة ٤٠ بضربة حرة خادعة من فوق السد الى يمين الحارس ١–١. وفي الدقيقة ٤٧ اضاف علي ابو العينين اصابة التعزيز للاصلاح ٢–١ اثر ركنية من موسى موسى تابعها الاول برأسه الى يسار الحارس. وفي الدقيقة ٦٠ نجح فادي عكيلة في ادراك التعادل للسبيل بقذيفة الى يمين الحارس من ضربة حرة من خارج المنطقة ٢–٢. وفي الدقيقة ٧٥ اعاد وسام زين التقدم للاصلاح ٣–٢ بقذيفة رائعة من نحو ٣٠ مترا الى يسار الحارس. وقبل النهاية بخمس دقائق اكد محمد شنبورة تفوق الاصلاح ٤–٢حين راوغ ثلة من المدافعين واخترق المنطقة وارسل الكرة من تحت الحارس الى الزاوية الارضية اليسرى.

مثل الاصلاح: الحارس علي الحاج واللاعبون وسام زين (رضا شحادة) وحسن كعور وباسل زيات وباسم سعد وسليم زيات ومنصور قشقوش والعبيد باشري وموسى موسى وعلي ابو العينين ومحمد شنبورة (خليل مناع).

ومثل السبيل، الحارس محمد خالد واللاعبون جمال مغربي وفادي مزبودي ومحمد زعرور وفيصل غزيل وعلي المعوش (محمد مبارك) وربيع مزهر وجهاد الزين وربيع محمد وفادي عكيلة وبلال غندور.

قاد المباراة الحكم حسين مع وعاونه خالد الشموري وعمر درويش. وراقبهما بديع عبد الخالق. وانذر الحكم حسن كعور وسليم زيات من الاصلاح، وفادي مزبودي وربيع مزهر من السبيل.

الاجتماعي – الرابطة

* طرابلس – من سامر الحلبي:

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس التقى فريقا الاجتماعي الطرابلسي ورابطة اصدقاء الرياضة – شكا، فأسفر لقاؤهما الذي حضره زهاء ٢٠٠ متفرج عن فوز الاجتماعي ٢–١ (الشوط الاول ٠–٠) وبذلك صعد الاجتماعي الى دور الـ١٦ لملاقاة الفائز في مباراة الحكمة – التضامن النبطية التي ستقام بعد غد السبت على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة.

تساجل الفريقان في الشوط الاول من دون خطورة على المرميين. وفي الشوط الثاني فرض الاجتماعي ايقاعه على الساحة وانهى اللعبة في مصلحته باصابة قاتلة في الثواني القاتلة (٩٠) بعدما استمر الفريقان متعادلين في هذا الشوط ١–١ وظن الجميع انهما سيخوضان وقتا اضافيا لحسم الموقف.

سجل مروان حمزة اصابة السبق للاجتماعي في الدقيقة ٦٥ بكرة رأسية الى المقص الايسر اثر ركنية من محمد بلال. وحقق مصطفى رجب التعادل للرابطة في الدقيقة ٨٠ بقذيفة يسارية خاطفة من نحو ٢٠ مترا اخترقت المقص الايسر لمرمى الحارس ممتاز عثمان الذي لم يحرك لها ساكنا ١–١. وفي الدقيقة الاخيرة نجح مروان حمزة في اقتناص اصابة الفوز والحسم للطرابلسيين ٢–١ بكرة رأسية الى قلب المرمى المشرع بعدما اخطأ الحارس طوني ضامر تقدير كرة موالية لمحمد بلال من داخل "الصندوق".

مثل الاجتماعي: الحارس ممتاز عثمان واللاعبون هشام مرزوق (رشيد نجم) وخالد قرحيلي واحمد صلاح الدين واندريه خرما واحمد ايبالي (طارق عثمان) وعبد الرحمن بلة ومحمد خلف (محمد بلال) ونضال ملحم وطاهر الحسين ومروان حمزة.

ومثل رابطة اصدقاء الرياضة: الحارس طوني ضامر واللاعبون نافذ صالح ومحمود خليل وهلال الحاج ومصطفى رجب وشادي الدويهي ومصطفى الطرابلسي وبلال يزبك (داني عبيد) ووهبي الدويهي وعلي منصور وثائر ابرهيم (ماريو بطرس).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدولي مصباح رميتي وطلعت نجم وراقبهما انطوان فنيانوس. وانذر الحكم نضال ملحم من الاجتماعي ومصطفى الطرابلسي وثائر ابرهيم من الرابطة.

اليوم ٤ وغدا ٢

ويتابع دور الـ٣٢ بعد ظهر اليوم بثلاث مباريات اثر انسحاب الاتحاد حارة الناعمة وصعود الصفاء الى دور الـ١٦ تلقائيا لانسحاب منافسه:

– الراسينغ – الارشاد (النجمة).
– البرج – المبرة (برج حمود).
– الاهلي صيدا – حركة الشباب (صيدا).

وبعد ظهر الجمعة بمباراتين:

– الاخاء الاهلي – شباب الخيام (الصفاء).
– الرياضة والادب – النصر الغبيري (طرابلس).

كاراتيه الجبل

نظم الاتحاد اللبناني للكاراتيه بطولة جبل لبنان في الكاراتيه اليابانية ذكورا واناثا للفئات المختلفة بمشاركة ٦١ لاعبا ولاعبة يمثلون ستة نواد اتحادية.

وهنا الفائزون:

* مسابقة كاتا:
– فئة الصغار: حزام اصفر غيث ضو، حزام برتقالي طارق مزبودي.
– فئة الصغيرات: حزام اصفر رضا فونيا، حزام اسود رحاب صوايا.
– فئة الناشئين: حزام اصفر جاد نصر.
– فئة الكبار: حزام اصفر وازرق متري عبد المسيح، حزام بني واسود امين ضو.

* مسابقة القتال:
– فئة الصغار: ميشال ابي زيد.
– فئة الناشئين: بيار شختورة.
– فئة الكبار: حزام اصفر وبرتقالي الياس بو غصن.

وزن تحت ٦٥ كيلو: امين ضو.
وزن تحت ٧٥ كيلو: مازن ضو.
وزن فوق ٨٠ كيلو: متري عبد المسيح.

قاد المباريات الحكام الاتحاديون حسن مغنية وشارل سيدي وعبدالله الصالح والياس حجار ونبيل طقو وطوني حنا وعبود السيد. ووزعت جوائز على الفائزين.

مضرب القدامى

ينظم الاتحاد اللبناني للتنس بطولة لبنان للقدامى للرجال على ملعب نادي البرزة كاونتري كلوب ابتداء من ٢٤ تشرين الاول. وجدد الاتحاد مطالبته النوادي الاتحادية بان تبلغ اليه اسماء المشاركين في البطولة قبل ٢١ منه.

ويقسم المشاركون فئتين: ٤٥ – ٥٤ سنة، و٥٥ سنة وما فوق.

كرة كامد اللوز

في دورة الشهيد النقيب علي ابو علي الثالثة، في كرة القدم، يلتقي على ملعب الشهيد في كامد اللوز الساعة ٢,٣٠ بعد ظهر اليوم فريقا الحرية مجدل عنجر والنصر في رعاية نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي.

شؤون البلد والناس

استقبال مخيبر – ضاهر

احتفل بزواج قائمقام عكار طوني مخيبر وريتا ضاهر. وهما يتقبلان التهاني يومي السبت والاحد ١١ و١٢ تشرين الاول في منزل اهل العروس في القبيات الساحة.

الاستحقاق الانتخابي في الاردن يقترب والمقاطعة الاسلامية تزيد التأثير العشائري

عمان – من باسل رفايعة:

يستحوذ الحديث عن الانتخابات النيابية على اهتمام الشارع الاردني الذي سيخوض في الرابع من تشرين الثاني المقبل ثالث تجربة انتخابية منذ عودة الحياة الديموقراطية الى البلاد عام ١٩٨٩. ويحق لنحو ١,٩ مليون ناخب التوجه الى صناديق الاقتراع لاختيار ٨٠ نائبا للمجلس الثالث عشر في تاريخ المملكة.

وانهت الحكومة الاردنية اخيرا المراحل التحضيرية الاولية للانتخابات وحددت العاشر من الشهر الجاري موعدا لبدء الترشيح. وبدأ الاعلام الرسمي يحض المواطنين على المشاركة أملا في تحقيق نسبة اقتراع عالية "لتفويت الفرصة" على المعارضة التي تقاطع الانتخابات.

وتتألف جبهة المعارضة من جماعة "الاخوان المسلمين"، التي علقت "جرس المقاطعة" في التاسع من تموز الماضي، وتبعتها ذراعها السياسية جبهة العمل الاسلامي، الاكثر انتشارا وتأثيرا، وثمانية احزاب يسارية وقومية ووسطية، الى نقابات مهنية وهيئات ثقافية ونسائية وطالبية، فضلا عن شخصيات سياسية مستقلة بينها رئيسا الوزراء السابقان احمد عبيدات وطاهر المصري.

وتلتقي قوى المعارضة الاردنية على "برنامج للانقاذ الوطني" تطالب فيه باجراء اصلاحات دستورية شاملة، ومعالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية، الى مقاومة الفساد، واطلاق الحريات، ووقف العمل بمعاهدة وادي عربة بين الاردن واسرائيل عام ١٩٩٤، وتتهم السلطة التنفيذية بـ"الانفراد بالحكم وتهميش المؤسسة الاشتراعية والتدخل في شؤون القضاء وتجاوز الدستور".

وتؤكد المعارضة ان مطالبها هي مداخل للاصلاح السياسي والدستوري، وتعتقد ان معاهدة السلام "جرت الاردن الى سلسلة ازمات" كان اخرها اقرار قانون تشجيع الاستثمار في ايلول الماضي والذي الغى القيود على ملكية الاجانب، ومنهم الاسرائيليون، لاسهم الشركات في قطاعات المصارف والتأمين والاتصالات والنقل، واتاح لهم امتلاك ١٠٠ في المئة من الاسهم، وكان الحد الاقصى المسموح به سابقا ٥٠ في المئة فقط.

وفيما تدعو الحكومة المعارضة الى "حوار غير مشروط"، تشدد الثانية على ضرورة اتخاذ خطوات اولية في اتجاه تحقيق مطالبها. وعلى رغم ان الملك حسين حضها مرارا على المشاركة في الانتخابات، فان "الاخوان المسلمين" الذين يقودون تيارها متمسكون بالمقاطعة ويؤكدون ان "موانع المشاركة لا تزال قائمة".

وهذه المرة الاولى التي يتخذ "الاخوان" موقفا حادا من النظام، بعدما كانوا جزءا رئيسيا من تركيبته منذ انطلاقتهم في الخمسينات. ورأى المراقب العام للجماعة عبد المجيد ذنيبات ان "موقف الجماعة لا يمثل قطيعة من النظام، لكن الحكومة ادارت ظهرها للمعارضة وتعاملت معها بصورة فوقية ورفضت كل دعوة جادة الى الحوار". واوضح لـ"النهار" ان الحكومة "تخطط لانتاج برلمان بلا فاعلية لتمرير استحقاقات اتفاق وادي عربة، وخصوصا الشكل النهائي لتسوية القضية الفلسطينية وتوطين ١,٤ مليون لاجئ فلسطيني" يعيشون في عشرة مخيمات في الاردن".

وكان "الاخوان" ارتبطوا بعلاقات خاصة مع مؤسسة العرش مدى العقود الماضية، وكانوا ظهيرا لها عندما الغيت الاحزاب السياسية عام ١٩٥٧. ومع عودة الحياة البرلمانية قبل ثماني سنوات، شارك "الاخوان" في انتخابات ١٩٨٩ وحصلوا على ٢٢ مقعدا، وفي انتخابات عام ١٩٩٣ تحت مظلة جبهة العمل الاسلامي وحازوا ١٦ مقعدا. وشاركوا للمرة الاولى في الحكومة التي رأسها مضر بدران عام ١٩٩٠ وعهد اليهم في خمس حقائب وزارية حساسة، منها التربية والتعليم. لكنهم اخفقوا في منع الموافقة على معاهدة السلام مع اسرائيل التي اقرها مجلس النواب بغالبية من ابناء العشائر ورجال حكم سابقين يدينون بولاء مطلق للعرش. ويعتقد محللون سياسيون ان "شعبية الاخوان تراجعت نظرا الى ضآلة تأثيرهم في القضايا السياسية والاقتصادية المهمة"، وانهم قاطعوا الانتخابات بعدما ثبت لهم ان سيتراجعون عدديا في مجلس النواب المقبل، وخصوصا في ظل قانون "صوت واحد لكل مرشح" الذي اقرته الحكومة عام ١٩٩٣ واعتبره الاخوان "تحجيما لهم".

وترفض الحكومة مبررات الاسلاميين للمقاطعة، وترى فيها "مؤشراً لازمة داخلية في صفوف الجماعة". واكد وزير الدولة لشؤون الاعلام سمير مطاوع ان باب الحوار مع المعارضة لا يزال مفتوحاً "بما لا يمس الثوابت الوطنية وخصوصاً الدستورية". الا انه قال لـ"النهار" ان "مطالب الاخوان في معظمها غير منطقية"، مشيراً الى ان "اصدار القوانين الموقتة حق للحكومة، كما ان معاهدة السلام اقرها البرلمان وصارت جزءاً من قوانين البلاد ولا تراجع عنها". واعترف بوجود "فساد في اجهزة الدولة"، مؤكداً العزم على "مكافحته من خلال المؤسسة الاشتراعية".

ويتوقع المراقبون تحولاً في علاقة "التعايش" القديمة بين "الاخوان" والنظام، إذا غلب الاسلاميون عن المجلس المقبل، خصوصاً ان مجلس النواب ليس الساحة الوحيدة لنشاطهم، فهم يسيطرون على النقابات المهنية واتحادات الطلاب في الجامعات، ولهم حضور في الجمعيات الخيرية والمجالس البلدية. ولا يخفي الناطق باسم "الاخوان" جميل ابو بكر قلقه من "ازدياد التوتر في علاقة الاسلاميين بالنظام، في ظل استمرار الاحتقان السياسي"، ويحمل الحكومة "تبعة اهدار كل الوقت الماضي الذي كان كافياً للخروج بحلول للازمة القائمة"، بينما يؤكد احد مسؤولي الجماعة عماد ابو دية ان "مطالب الجماعة هي شروط جديدة لتعايش مقبل".

والى "الاخوان"، ستقاطع الانتخابات ثمانية احزاب هي: حزب الشعب الديموقراطي الاردني "حشد" المرتبط تنظيمياً بـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين"، وحزب الوحدة الشعبية الذي يقترب عقائدياً من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، وحزبا العمل القومي وجبهة العمل القومي المواليان للعراق، والجبهة الدستورية الموالية لسوريا، والحركة القومية الديموقراطية الشعبية، وحزبا المستقبل والانصار.

واكثر هذه الاحزاب لم تحقق نتائج لافتة في انتخابات ١٩٨٩ و١٩٩٣، وبعضها حصل على ترخيص بعد الانتخابات الاخيرة. غير ان اهميتها تكمن في انضواء نخب سياسية وفكرية وثقافية بارزة تحت الويتها، ما اعطى المقاطعة بعداً تأثيرياً ملحوظاً. وفي المقابل يرى مراقبون ان تلك الاحزاب "قاطعت الانتخابات لأن ليس لديها شيء تخسره".

وتراهن الاحزاب على تأثيرها المعنوي في الشارع، بعد انضمامها الى جبهة المقاطعة التي يشكل الاسلاميون اقوى ركائزها. وأكد الامين العام لحزب "حشد" سالم النحاس لـ"النهار" ان "البرلمان المقبل سيفتقد الى التزكية الشعبية، وستكون الحكومة هي الخاسر الرئيسي، لا المعارضة التي انسجمت مع اقتناعاتها ومبادئها". واعتبر ان "اجراء الانتخابات في هذه الاوضاع سيعمق الازمة السياسية اكثر فأكثر".

وانضمت النقابات المهنية التي ينتسب اليها نحو ٩٠ الف شخص الى تيار المقاطعة، في خطوة اعتبرت رداً على الحكومة التي هددت باصدار "قانون موقت يؤطر العمل النقابي في بعده المهني، ويمنع المنتسبين من ممارسة اي نشاط سياسي". ويشدد رئيس مجلس النقابات المهنية حسين مجلي على ان "المهنيين قوة شعبية مؤثرة لا يمكن ان تراقب ما يحدث من تراجع في الحريات وتضييق على مؤسسات المجتمع المدني من غير ان يكون لها رأي في ذلك". وقال لـ"النهار" ان مقاطعة النقابات "تعبير عن رفض جزء حيوي من المجتمع السياسات الحكومية التي ستؤدي الى قطيعة كاملة مع القوى الوطنية".

ومنحت شخصيات سياسية بارزة، اعلنت مقاطعتها الانتخابات، قوة اضافية لجبهة المقاطعة، بينها نواب ووزراء سابقون تولوا مناصب مهمة في الحكومة وكانوا الى وقت قريب من اشد الموالين لمؤسسة العرش، مثل رئيسي الوزراء السابقين طاهر المصري الذي يتحدر من اصل فلسطيني واحمد عبيدات.

ويذهب محللون الى ان مقاطعة هذه الشخصيات "ليست موجهة ضد القصر، لكنها تجديد لعدم الثقة بالفريق الحكومي الذي يدير الواقع السياسي في الاردن". وطرح عبيدات لـ"النهار" ان ثمة "معادلة سياسية صارت الحكومة هي الطرف الوحيد فيها"، ذلك ان "السلطة التنفيذية احتوت السلطة الاشتراعية، وازداد الخلل في عدم التوازن بين السلطات". وتوقع "صعوبة في المرحلة المقبلة وتشنجاً بين اطراف المعادلة الوطنية الرسمية والشعبية".

ولا شك في ان غياب المعارضة، وخصوصاً الاسلامية، سيدفع قوى تقليدية، عشائرية غالباً، الى الواجهة، وسينحسر الشعار "السياسي الحزبي" لمصلحة "الانتخاب الخدماتي" وستزداد المرجعية القبلية قوة وتأثيراً.

وصف محاولة اغتيال مشعل بأنها "عمل لا اخلاقي"

مبارك هاجم بشدة نتنياهو وانتقاداته شملت الاستخبارات الاميركية

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

هاجم الرئيس المصري حسني مبارك امس بشدة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لاعطائه الامر باغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل في الاردن الشهر الماضي، في حين عاب على العالم تجنبه انتقاد المحاولة الفاشلة التي وصفها بانها "عمل لا اخلاقي" و"منتهى الفوضى".

والانتقادات اللاذعة التي وجهها مبارك الى نتنياهو في تصريحات للصحافيين بعد اجتماعه مع قادة الجيش المصري في الاسماعيلية، شملت ايضا الولايات المتحدة وخصوصا وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي أي" التي اتهمت القاهرة الاسبوع الماضي بتسليم المعارض الليبي منصور الكيخيا الى الحكومة الليبية لاعدامه، ملاحظا انها كانت محاولة للضغط على مصر لاطلاق الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام الذي ينفذ عقوبة بالسجن ١٥ سنة.

ويبدو ان الرئيس المصري قد اغضبته اكثر الطريقة التي دافع بها نتنياهو عن العملية عندما رفض الاعتذار قائلا انه "فخور" بالقتلة الذين دخلوا الاردن بجوازات سفر مزورة يشتبه في انها تتضمن جوازات مصرية الى جوازات كندية. وقال مشيراً الى تصريحات نتنياهو: "وبعد كل هذا يقول رئيس وزراء اسرائيل انه لا بد يجري وراء الارهابيين في العالم". واوضح ان "العملية التي قامت بها اسرائيل غير اخلاقية، منتهى الفوضى ان يرسل اناسا من الموساد لكي يقتلوا احدا في الاردن". وتساءل بغضب واضح: "كيف ينتهك سيادة دولة عربية ذات سيادة؟ هذا كلام خطير... ان هذا قمة الفوضى، وقمة انتهاك السيادة، وضرب القانون الدولي عرض الحائط، والعالم يجب الا يسكت على مثل هذه الموضوعات".

واضاف: "لا استطيع ان افهم ان العالم كله يتفرج وتاركين هذا النتنياهو يعمل ما يحلو له في المنطقة... والبديل الاردني ليس داخل نطاقه"، مشيراً الى تخوف عمان من نيات اسرائيل وتحديدا نيات تكتل "ليكود" الحاكم لتحويل الاردن وطناً بديلاً للفلسطينيين.

وتجنب التعليق على التفسيرات التي اعطاها الاردن للعملية التي انتهت بصفقة تبادل معتقلين فلسطينيين واردنيين بينهم الزعيم الكسيح الشيخ احمد ياسين في مقابل اطلاق مرتكبي محاولة اغتيال مشعل في احد شوارع العاصمة الاردنية في وضح النهار. وذكر ان العاهل الاردني اطلعه عليها. ولاحظ ان "الملك حسين له ظروفه، ولا استطيع الكلام عن ظروفه، ولكن بتقدير موقفه وتقدير ظروفه اتخذ القرار الصالح لبلده".

وبدا الرئيس المصري متضايقا من الحملات التي يشنها بعض الدوائر الاميركية المعروفة بتأييدها لاسرائيل بين الحين والآخر. وشدد على ان قضية عزام قضت فيها المحكمة المصرية "وكل عام وانتم بخير"، في اشارة الى انه سيكون من الصعب العفو عنه في القريب العاجل، لكنه استدرك بالقول انه يمكن ان يشمله عفو عام ضمن مجموعة افراد. ورأى ان قضية الكيخيا التي مر عليها اربع سنوات، ظهرت هذه الايام بسبب حكم القضاء المصري على عزام بتهمة التجسس و"مواضيع اخرى"، كمطالبة وزراء الخارجية العرب الشهر الماضي بتخفيف العقوبات على ليبيا. لكنه اكد ان القاهرة "لا تقبل الضغط ولا تقبل التهديد بالمنحة الاميركية".

واتهم الرئيس المصري الاستخبارات الاميركية بتهريب السفير الكوري من مصر "الذي لم يخرج من المطار او الميناء والسي آي إي "تعرف الطريقة التي خرج بها". وقال متسائلا: "صداقة ايه اللي بتقول عنها (الادارة الاميركية) وكل فترة تقف لنا". ولفت ايضاً الى مطالبة الكونغرس الاميركي قبل اربعة اشهر بالتحقيق في انتهاك حريات المسيحيين في بعض الدول العربية ومنها مصر. ولقي هذا الاعلان آنذاك صافية من الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وربط مبارك بين العنف في اسرائيل والاراضي الفلسطينية وحملة الاستيطان المسعورة، وأبرز "عناد" نتنياهو في رفضه دعوات العالم، بما فيه حليفة اسرائيل الرئيسية، الولايات المتحدة، لوقفها. وقال: "الاستيطان والعناد فيه لن يوقفا عمليات العنف وستستمر حتى يوم الدين. لذلك يجب ان يعقلوا الموقف. ولن يترك احد ارضه. واعتقد انهم لو فهموا ذلك ممكن ان يعيشوا في سلام مع الفلسطينيين وفي المنطقة".

واعلن "انه لن يكون هناك تعاون بين اسرائيل والدول العربية من غير ان يكون هناك سلام". لكنه رفض الخوض في موقف مصر من حضور مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا التي تزمع قطر عقده الشهر الماضي قائلاً: "ان مصر ستتخذ قرارها للمؤتمر الاقتصادي في الوقت المناسب... (لكن) مصر لا تقبل ضغطا من هنا او هناك"، في اشارة واضحة الى مطالبة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت القاهرة بعدم مقاطعته.

السلطات الاسرائيلية تتلاعب بالقانون لابعاد اردنيين مقيمين في القدس

رام الله – "النهار":

مع اعادة عميلي الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" المتهمين بمحاولة اغتيال خالد مشعل، احد قادة حركة "حماس"، في الاردن الى اسرائيل الاثنين، قررت محكمة العدل العليا في اسرائيل ابعاد الاردني عواد علي سلام (٤٧ عاماً) واسرته من اسرائيل بحجة الاقامة غير المشروعة في القدس.

وافادت مصادر حقوقية فلسطينية ان سلام، وهو اردني متزوج من مقدسية وله سبعة اولاد، ابعد فعلاً الثلثاء بعد مرور خمسين يوماً على اعتقاله في سجن المسكوبية الاسرائيلي.

وقال مركز الحقوق المدنية والاجتماعية في "بيت الشرق" ان سلام الذي جاء الى القدس قبل نحو ثلاث سنوات للحصول على "جمع شمل"، اعتقل في ١٩ آب الماضي، ولقي في اثناء اعتقاله معاملة سيئة دفعته الى الاضراب عن الطعام، كما حاول الانتحار مرتين بسبب تفاقم وضعه الصحي، فضلاً عن احتجازه مع السجناء الجنائيين.

واوضح محامي المركز يحيى القيمري ان سلام قدم في فترة وجوده في السجن التماساً الى محكمة العدل العليا للافراج عنه، لكن اضراب المحاكم في اسرائيل ادى الى تأخر النظر في قضيته حتى الخامس من الشهر الجاري، حين اتخذت المحكمة قراراً بابعاده نفذته سلطات الاحتلال اول من امس.

وقال مدير مركز الحقوق المدنية والاجتماعية في "بيت الشرق" عزمي ابو السعود ان نحو عشرة اردنيين آخرين متزوجين من مقدسيات قدموا في الايام الثلاثة الاخيرة شكاوى من محاولة اسرائيل ابعادهم بحجة اقامتهم "غير المشروعة" في القدس المحتلة. واكد ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزارة الداخلية الاسرائيلية يعملان لاعطاء مواجهة المواطنين الاردنيين صفة شرعية في الوقت الذي يعامل الاردن الرعايا الاسرائيليين احسن معاملة. ولفت الى ان "الاهم من ذلك هو سعي الاسرائيليين الى تهجير عائلات لها حق الاقامة في القدس، متذرعين بعدم حصول ارباب هذه العائلات على اقامة دائمة".

واشار الى تزايد الاجراءات الاسرائيلية بعد فشل "الموساد" في اغتيال مشعل والافراج عن الشيخ احمد ياسين وعدد من المعتقلين الاردنيين والفلسطينيين.

وطالب السفير الاردني في اسرائيل بالتدخل سريعاً لحل هذه المشكلة ووزارة الخارجية الاردنية باستدعاء السفير الاسرائيلي واطلاعه على ما يجري لعائلات المواطنين الاردنيين من اجل دعم هذه العائلات والدفاع عنها.

الدوحة تتمسك بالمؤتمر الاقتصادي آملة ان تكسب سمعة دولية

تستعد الدوحة لعقد مؤتمر التعاون الاقتصادي للتنمية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا في تشرين الثاني في حضور اسرائيل، على رغم الجدل الواسع الذي أثاره في الاشهر الاخيرة، آملة ان يحقق لها سمعة دولية ليست مستعدة للتنازل عنها باي ثمن.

واعلن وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية احمد بن عبدالله آل محمود ان الدوحة وجهت الثلثاء الدعوات الى وزراء خارجية اكثر من ٨٠ دولة لحضور المؤتمر الرابع الذي يجمع سنويا ممثلين رسميين ورجال اعمال من الدول العربية واسرائيل والولايات المتحدة واوروبا واليابان لتشجيع التبادل الاقتصادي في المنطقة تكملة للمفاوضات الاسرائيلية – العربية.

لكن جمود هذه المفاوضات منذ تولي بنيامين نتنياهو رئاسة الوزراء في اسرائيل جعل "المناخ السياسي ملبدا في الوقت الحاضر" كما يقول ديبلوماسي غربي.

وقد قاومت الدوحة الضغوط العربية لالغاء المؤتمر، لكنها لم تستبعد حتى الآن في شكل جازم احتمال ارجائه، على رغم ان هذا الاحتمال يبدو بعيدا. واكد آل محمود ان "لا نية لدى الحكومة القطرية لالغاء" المؤتمر و"حتى الوقت الحاضر ليس هناك بحث في ارجائه". وأضاف ان "البلد المضيف لا يحق له إلغاء المؤتمر، فهذه مسؤولية الاطراف الذين يرعون عقده وهم الولايات المتحدة وروسيا واوروبا واليابان". لكن هذا التفسير يثير الاستغراب في السفارات الاجنبية في الدوحة لان البلد المضيف حر في قراره بموجب القانون الدولي ولا يبدد كذلك الانطباع ان الدوحة تخشى ان تجد نفسها مجبرة على الارجاء.

واوضح ديبلوماسي غربي ان القطريين، بتركهم الباب نصف مفتوح امام احتمال ارجاء المؤتمر، يحتاطون لاحتمال تعرض عملية السلام لضربة جديدة، "على رغم انه لا يمكن تصور الاسوأ الذي يمكن حدوثه".

ويقول المراقبون انه بالنسبة الى قطر، وهي شبه جزيرة طولها ٢٠٠ كيلومتر وثلاثة ارباع سكانها البالغ عددهم ٦٢٥ الفا من الاجانب، يعد هذا المؤتمر فرصة فريدة للتعريف بنفسها. ولفت رجل اقتصاد غربي الى انه "خلال بضعة ايام سيجري الحديث عن الدوحة في العالم اجمع". واضاف الديبلوماسي ان "هذا هو الحدث الاعلامي الاكبر، لا بل الحدث الاكبر في تاريخ قطر".

وتأمل الدوحة في حضور ٣٠٠٠ مشارك بينهم ٥٠٠ صحافي. وقد انطلقت قطر التي تعتبر منتجا صغيرا للنفط في السنوات الاخيرة في برنامج لاستغلال الغاز الطبيعي الذي سيجعلها في القرن المقبل واحدة من الدول الاكثر غنى في العالم. لكن تطوير احتياطها الهائل من الغاز يستلزم استثمارات ضخمة. واوضح آل محمود ان هدف المؤتمر هو "تشجيع الاستثمارات في المنطقة وفي قطر".

وتسعى قطر ايضا الى القاء الضوء على دورها على المسرح السياسي والاقتصادي في منطقة الخليج ومنطقة الشرق الاوسط عموما. ويشدد المسؤولون القطريون على انهم، باستضافتهم المؤتمر، يفون بالتزام دولي قطعوه منذ عام ١٩٩٥ في عمان عندما قبل عرضهم استقبال المؤتمر الرابع في ١٩٩٧.

وقد حاولت سوريا التي قاطعت المؤتمر منذ انطلاقه في الدار البيضاء عام ١٩٩٤ دون جدوى، تنظيم حركة مقاطعة عربية. ولكن، على سبيل الاحتجاج على تجميد التسوية الاسرائيلية، يعتزم عدد من الدول العربية المشاركة في المؤتمر بموظفين رفيعي المستوى.

(و ص ف)

الجيش الجزائري يعترف بأن الزوابري حي يقود "الجماعة" ويجني الملايين من عملياتها

نقلت الصحف الجزائرية أمس عن ضابط كبير في الجيش أن زعيم "الجماعة الاسلامية المسلحة" عنتر الزوابري المعروف باسم "ابي طلحة" لا يزال حياً. وقال الضابط: "حسب علمي انه لا يزال حياً ويختبئ في مكان ما"، مشيراً إلى ان اتصالات هاتفية رصدت بينه وبين شخص موجود في لندن.

وكانت السلطات الأمنية أعلنت مقتل الزوابري مرتين خلال العمليات الكبيرة التي شنها الجيش في تموز الماضي على قواعد لـ"الجماعة الإسلامية المسلحة" في حطاطبة على مسافة ٧٠ كيلومتراً غرب العاصمة وشريعة على مسافة ٦٠ كيلومتراً جنوب العاصمة. وهذه المرة الاولى تعلق السلطات على مصير الزوابري، علماً أن "الجماعة الاسلامية المسلحة" نفت مقتله في عملية حطاطبة. وكان الضابط يتحدث في مؤتمر صحافي اقتصر على صحافيين محليين وعقد على هامش العملية الضخمة التي يشنها الجيش منذ عشرة أيام في ولد علال قرب العاصمة. وكشف، استنادا إلى الوثائق التي عثر عليها في الحملة، ان الزوابري كان يقتطع قسماً كبيراً من عائدات النهب الذي كان يقوم به رجاله في حملاتهم على المدنيين. وأوضح انه في منطقة المتيجة وحدها تلقى أكثر من ١٤ مليون فرنك فرنسي من العملات الصعبة، من دون احتساب قيمة المجوهرات المسلوبة.

وقدمت الى الصحافيين امرأة شاركت في مجزرة بن طلحة في ٢٢ أيلول الماضي التي أوقعت ٨٥ قتيلا بحسب الحصيلة الرسمية وأكثر من ٢٠٠ قتيل بحسب الناجين. وكانت زهرة ولد حمران الملقبة "ناصرة" (٣٦ عاما) اعتقلت مع والدتها واعترفت بأنها كانت مكلفة سلب المجوهرات فيما المسلحون يصفون كل من عثروا عليه في القرية. كذلك تولت قيادة المهاجمين إلى العائلات المستهدفة لئلا تتعرض عائلات "الارهابيين" للهجوم بطريق الخطأ. وهي كانت تقيم في بن طلحة وغادرتها قبل فترة قصيرة.

وقالت المرأة التي نشرت كل الصحف صورتها انها انضمت إلى "الجماعة الاسلامية المسلحة" قبل شهر ونصف شهر على أثر "ضغوط" مارسها "أمير" أراد حملها على "الانتقام لشقيقيها". وكان أخوها رشيد، المعروف أكثر باسم جحا، "أميراً" للجماعة في منطقة براقي قرب بن طلحة، لكنه قتل قبل أشهر برصاص قوى الأمن. أما الشقيق الثاني فمعتقل.

وأشار الضابط الى أن خطة الهجوم الذي نفذه نحو ١٠٠ رجل انقسموا ثلاث مجموعات تظهر وجود متواطئين آخرين. وبين الوثائق التي عثر عليها وعرضت على الصحافيين، "فتاوى" تشرع قتل الاطفال والنساء، وتعليمات عن السلوك الواجب اتباعه مع "النساء الأسيرات" تبيح ان يقدمهن الأمير "هدية إلى من يريد ليفعل بهن ما يشاء".

من جهة أخرى، نشرت الصحف أن ثلاثة من عمال السكك الحديد قتلوا الاثنين قرب بلدة درازين في ولاية تلمسان على مسافة نحو ٤٠٠ كيلومتر غرب العاصمة حين سقطت عربة قطار كانت تنقلهم إلى العمل في حفرة أحدثها انفجار قنبلة الأحد.

الهدنة

في غضون ذلك، أعلنت نشرة "الرباط" المغربية من "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة أن الهدنة التي أعلنها "الجيش الاسلامي للانقاذ"، وهو الجناح المسلح للجبهة، "مطبقة في كل المواقع التي يمسك بها الجيش الاسلامي للانقاذ على رغم بعض الحوادث المنفردة والمؤسفة". وذكّرت بأن الهدنة التي أعلنها "الجيش الاسلامي للانقاذ" دخلت حيز التنفيذ في الاول من تشرين الأول الجاري وان "أميري الشرق والغرب تلقيا أوامر بوقف العمليات المسلحة". ونددت بـ"موجة الفظاعة التي يختصر هدفها بانتهاك الهدنة". وتحدثت عن "تدهور مقصود للوضع" في الأسبوع الماضي.

- في جدة، أفادت وكالة الانباء السعودية "واس" الرسمية ان ولي العهد السعودي النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز اجتمع أمس مع الرئيس الجزائري اليمين زروال وبحث معه في تعزيز التعاون بين البلدين.

وكان زروال وصل الى جدة الثلثاء في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. واستقبله مساء الملك فهد بن عبد العزيز.

- في جنيف، صرح السفير الجزائري لدى الامم المتحدة محمد صلاح دمبري ان بلاده لا تحتاج إلى وساطة خارجية على رغم تفاقم أعمال العنف، لأن "لا حرب أهلية" في بلاده. وأضاف أن "الجزائر دولة مستقلة ذات سيادة لديها برلمان ديموقراطي ومؤسسات وقادرة على حل مشكلاتها الخاصة. ونحن لا نقبل أي تدخل في شؤوننا".

واستبعد إجراء مفاوضات مع "الجبهة الاسلامية للانقاذ" قائلاً: "لم تكن لنا في أي وقت اتصالات مع الجبهة الإسلامية للانقاذ أو غيرها من الجماعات الاسلامية ولن تكون لنا أي اتصالات معها".

وأكد أن "هناك قواعد لدعم الارهاب في الجزائر في فرنسا وبلجيكا وإيطاليا وسويسرا وألمانيا. ونحن نطالب هذه الدول بالتعاون لوضع نهاية لكل ذلك. فهذا إرهاب دولي".

(و ص ف، رويتر)

تسعى الى جذب استثمارات اجنبية في نفطها

بغداد تشكو الكويت وبريطانيا الى الامم المتحدة

دعت بغداد امس الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى التدخل لدى الكويت لحضها على "الكف عن القيام بالممارسات الاستفزازية"، متهماً اياها باطلاق النار على دوريات خفر السواحل العراقية داخل المياه الاقليمية العراقية.

وأفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة نزار حمدون سلم انان رسالة تطلب "التدخل لدى الكويت للكف عن القيام بالممارسات الاستفزازية خلافا لميثاق الامم المتحدة". وجاء فيها ايضاً ان دورية كويتية من زورقين يحمل كل منهما ما بين اربعة وستة اشخاص تعرضت في ٢٥ ايلول الماضي في خور عبد الله "لدوريات خفر السواحل العراقية وفتحت النار عليها داخل المياه الاقليمية العراقية". لكنها لم تشر الى سقوط ضحايا، مشددة على حق العراق في "تعويض الاضرار التي تصيبه من جراء هذه الاعمال العدوانية طبقا لمبدأ المسؤولية الدولية".

ويذكر ان خور عبد الله هو لسان مائي ضيق مقسم بين العراق والكويت، وعدل ترسيم الحدود بين البلدين بعد حرب الخليج تقسيمه لمصلحة الكويت لكن بغداد لا تزال تملك واجهة مطلة على الخور.

وكذلك بعث امس نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز برسالة الى الامين العام للامم المتحدة اتهم فيها بريطانيا بالتدخل في شؤونه الداخلية بتنظيمها اجتماعا في لندن للمعارضة العراقية حضره ديبلوماسيون اميركيون وبريطانيون. وقالت وكالة الانباء العراقية ان عزيز اعتبر في الرسالة "السلوك العدواني البريطاني سابقة خطيرة في العلاقات الدولية لما يمثله من خرق واضح لميثاق المنظمة الدولية واستخفاف بقواعد القانون الدولي واحكامه".

واستنكر "محاولات الحكومة البريطانية التدخل في شؤون العراق الداخلية بغية اطاحة حكومته الوطنية وزعزعة امنه واستقراره والنيل من سيادته وتقويض وحدته الوطنية". وأضاف ان هذا السلوك "يضع المنظمة الدولية امام حتمية تحمل مسؤولياتها في التصدي لمثل هذه الممارسات وتفادي الآثار الخطيرة التي يمكن ان تترتب عليها"، مؤكداً "حق العراق الكامل في الدفاع عن سيادته وعن حقه الشرعي في اختيار نظامه السياسي".

وكانت وزارة الخارجية البريطانية نظمت في ٢٩ ايلول الماضي اجتماعا لممثلي فصائل المعارضة العراقية الرئيسية دعت اليه ديبلوماسيين اميركيين وبريطانيين ورمى الى "البحث في السبل التي تجعل العراق يلتزم في شكل افضل قرارات الامم المتحدة". وأعلن "المجلس الوطني العراقي" المعارض الذي يتخذ من لندن مقراً له اثر الاجتماع ان الحكومتين البريطانية والاميركية "جددتا دعمهما لهدف اقامة الديموقراطية في العراق".

استثمارات اجنبية

من جهة اخرى، تنوي بغداد، التي [illegible]

مشروعا لاستثمار الحقول الـ٥٨ الاخرى. ويقدر الاحتياط النفطي العراقي بـ٢٠٠ مليار برميل على الاقل".

وقبل حرب الخليج كانت بغداد تعتزم زيادة طاقتها الانتاجية في خمس سنوات من ٣,٢ ملايين برميل يوميا الى ستة ملايين برميل يومياً. وحدد في ١٩٩٢ الهدف نفسه بعد رفع العقوبات .

واكد اسماعيل ان "العراق لا يملك رأس المال الكافي"، ذلك ان الناتج الوطني الاجمالي تراجع من ٦٠ الى ١٢ مليار دولار منذ غزو الجيش العراقي الكويت عام ١٩٩٠.

وقدرت الحكومة العراقية في نيسان الاستثمارات الضرورية لتحقيق هذا المشروع بـ٣٠ مليار دولار.

ورأى خبير غربي انه "من اصل ستة ملايين برميل يوميا سيستثمر العراقيون بانفسهم الثلث في حقول لا تطرح أي مشكلة تقنية. اما الثلث الثاني فستحصل الشركات على ٣٠ في المئة منه والحكومة العراقية على ٧٠ في المئة. اما في ما يتعلق بالثلث الاخير فستكون المفاوضات صعبة"، ولن تنفذ منه المشاريع الا بعد رفع العقوبات الدولية المفروضة على العراق.

واستبعد الانباري "ان ترفع الولايات المتحدة الحظر حتى وان لم يعد تبريره القانوني قائماً، نظراً الى سياساتها النفطية".

وبدأت الشركات الاجنبية تستعد للاستثمار، وأعلنت بغداد انها وقعت عقدين مع كونسورسيوم روسي في آذار ومع شركة "تشاينا ناشونال بتروليوم كومباني" في حزيران لاستثمار حقلي نفط في جنوب البلاد. وتجري شركتا "توتال" و"الف" الفرنسيتان مفاوضات لاستثمار حقلي نهر عمر ومجنون. وأكد الانباري ان "العراق مستعد لتوقيع عقود مع شركتي الف وتوتال. فتوقيع العقود لا يعتبر انتهاكا للعقوبات".

ولم تستبعد الشركات الاميركية، اذ قال اسماعيل ان "الحكومة العراقية لا تتبع سياسة تمييزية، واذا رأت ان الشركات الاميركية تمارس ضغوطا على حكومتها (لرفع العقوبات) فستوقع عقوداً معها".

- في أنقرة، قال مسؤولون عسكريون أتراك ان قوى الامن التركية قتلت ٥٠ متمردا كرديا في شمال العراق امس عندما قصفت الطائرات التركية مواقع للمتمردين في المنطقة الجبلية.

وتحدثت أنقرة عن قتل ٥٢٨ شخصاً من متمردي "حزب العمال الكردستاني منذ عبر نحو ١٥ الفا من جنودها تدعمهم وحدات مدرعة وطائرات الحدود الى شمال العراق قبل ثلاثة اسابيع.

وقال مسؤول عسكري آخر في وقت سابق امس في ديار بكر ان القوات التركية اشتبكت في قتال عنيف مع متمردين من "حزب العمال الكردستاني" في منطقة المتينة منذ ليل الثلثاء.

(اب ، رويتر، وص ف، ي ب)

اخبار عربية قصيرة

خلاف بين محامي الممرضتين البريطانيتين

لندن – و ص ف – اختلف امس المحامون البريطانيون والسعوديون الذين يتولون الدفاع عن الممرضتين البريطانيتين اللتين دينتا بتهمة قتل زميلتهما الاوسترالية، على سير المفاوضات مع عائلة الضحية.

وفيما طالب المحامون السعوديون الاثنين في بيان لهم شقيق القتيلة فرانك غيلفورد بان يعلن رسميا العفو عن الممرضتين محذرين من انه سيفقد التعويض الموعود البالغ ١,٢ مليون دولار اذا لم يفعل، اكد المحامون البريطانيون ان الممرضتين "لم تسمحا" بهذا الاعلان.

وأفاد مكتب المحامي صلاح الحجيلان الذي يتولى الدفاع عن الممرضتين المتهمتين بقتل زميلتهما الاوسترالية ايفون غيلفورد، ان شقيق الضحية فرانك غيلفورد قد "يلاحق قضائيا في اوستراليا" اذا عدل عن قراره اعلان العفو.

وجاء في بيان صدر في لندن عن المحامين البريطانيين ان "لوسيل ماكلوكلان وديبورا باري لم تأذنا للسيد صلاح الحجيلان بنشر بيان حول المفاوضات الجارية بين محامي فرانك غيلفورد في اوستراليا ومحامي الممرضتين، ولا بالتعليق على هذه المفاوضات".

في المقابل، اتهم المحامي فيرنون كاسين الذي يمثل غيلفورد المحامي صلاح الحجيلان بمحاولة "ارهاب" موكله. وقال انه "نظرا الى ان جهة الدفاع طلبت العفو من فرانك غيلفورد فاننا لا نعتقد ان ارهاب الاخير هو في مصلحة المتهمة" ديبورا باري.

جيمس لاروكو سفير واشنطن في الكويت

واشنطن – و ص ف – أعلن البيت الابيض امس ان الرئيس بيل كلينتون عيّن الديبلوماسي جيمس لاروكو سفيراً للولايات المتحدة في الكويت.

وكان لاروكو حتى العام الماضي المسؤول الثاني في سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل، وشغل ايضا مناصب في جدة والقاهرة وبيجينغ وفي الكويت.

وعمل كذلك منسقاً للمجموعة الخاصة في شأن الكويت التي انشأتها وزارة [illegible] الاميركية في حرب الخليج عام ١٩٩١.

[illegible] ان يوافق مجلس الشيوخ على هذا التعيين.

اولبرايت تشيد باعتدال تونس

واشنطن – و ص ف – املت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان "[illegible] صوت تونس الذي يدعو الى الاعتدال مسموعاً"، في وقت تسعى [illegible] المتحدة الى تنشيط عملية السلام في الشرق الاوسط.

[illegible] خطاب مقتضب ألقته في وزارة الخارجية الاميركية في الذكرى المئوية [illegible] لاقامة علاقات ديبلوماسية بين تونس والولايات المتحدة، ذكرت اولبرايت [illegible] تونس اجرت اتصالات ديبلوماسية مع اسرائيل العام الماضي. لكنها اشارت [illegible] خلافات في الرأي بين واشنطن وتونس في شأن حقوق الانسان و"الطريقة [illegible] للتعامل مع الدول الخارجة على القانون في الشرق الاوسط"، وهو تعبير [illegible] الحكومة الاميركية للاشارة الى العراق وايران وليبيا.

[illegible] وزير الخارجية التونسي عبد الرحيم الزواري مشيداً بجهود الحكومة [illegible] وباولبرايت شخصيا لـ"ارساء مناخ من الثقة والحفاظ على روح اتفاقات [illegible] وواشنطن وتنشيط عملية السلام" في الشرق الاوسط.

[illegible] ايضا "مزيدا من تدفق الاموال والتبادل التجاري" بين البلدين.

الدوما يرفض الاصلاحات الاقتصادية ويتحدى تهديد يلتسين بانتخابات




رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين متوسطاً نائبيه اناتولي تشوبايس – الى اليسار – وبوريس نيمتسوف في مجلس الدوما امس. (رويتر تيليفوتو)

توعد مجلس دوما الدولة الروسي الذي يسيطر عليه الشيوعيون بالمضي قدما في طرح اقتراح بسحب الثقة من الحكومة، متحديا تحذيرات من ان هذه الخطوة قد تنتهي بمواجهة مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين.

وأوفد يلتسين رئيس وزرائه فيكتور تشيرنوميردين الى المجلس أمس في محاولة لثنيه عن معارضة الاصلاحات الاقتصادية. وحض تشيرنوميردين النواب على عدم تنفيذ تهديدهم بحجب الثقة عن حكومته بسبب برنامجها الخاص بالاصلاحات الاقتصادية قائلا: " انا واثق من ان البلاد والشعب الروسي ليسا في حاجة الى انتخابات جديدة".

وكان الرئيس الروسي قد لمح الى انه قد يضطر الى حل الدوما والدعوة الى انتخابات نيابية مبكرة اذا ما استمر المجلس في مقاومة الاصلاحات. لكن خطر الحل لا يحيق حاليا بالمجلس، فعلى يلتسين ان ينتظر اقتراع الدوما على حجب الثقة عن الحكومة مرتين خلال ثلاثة اشهر ليستطيع حله.

واعلن رئيس مجلس النواب غينادي سيليزنيوف، وهو من الحزب الشيوعي، بعد القاء تشيرنوميردين خطابه، ان زعماء الاحزاب في الدوما اتفقوا على الاجتماع الثلثاء المقبل لتحديد موعد الاقتراع على سحب الثقة من الحكومة والذي يمكن ان يجرى في ١٥ أو ١٦ من الشهر الجاري.وقال: " نحن لا نثق بالنهج الاجتماعي الاقتصادي الذي يتبعه يلتسين وحكومته".

وكان نواب شيوعيون، يشكلون اكبر تجمع حزبي في مجلس النواب الروسي، هددوا الثلثاء بطرح اقتراح بسحب الثقة من الحكومة الروسية بسبب اصلاحاتها الاقتصادية التي تدفع البلاد الى "كارثة". وسارع يلتسين، الذي يحاول تفادي المواجهة، الى الطلب من رئيس حكومته محاولة اقناع الدوما بالموافقة على مشروع موازنة ١٩٩٨ الذي يعد ركنا مهماً في برنامج الاصلاح.

وابرز تشيرنوميردين في خطابه النتائج الاقتصادية التي حققتها روسيا حتى الان بما في ذلك وقف التدهور الصناعي.وقال: " نحن في حاجة الى اجراء حوار مسؤول والحكومة مستعدة لذلك. بصراحة، دهشت وخاب املي حين سمعت عن بادرة سحب الثقة. لقد اثير هذا الامر في وقت تجسدت فرص حقيقية للنمو الاقتصادي في البلاد، حين ابدى الرئيس والحكومة استعدادهما للعمل مع المجلس من اجل التوصل الى حل وسط".

ويقول الشيوعيون الذين يشغلون ١٤٠ مقعدا من اصل ٤٥٠ في المجلس ان الاصلاحات الاقتصادية تدفع البلاد الى الهلاك وان ملايين العمال لم يتقاضوا رواتبهم منذ بضعة اشهر على رغم ابداء الحكومة استعدادها لدفع الرواتب المتأخرة. كذلك رفضت غالبية الكتل النيابية مشروع الموازنة وقالت انها ستعيده الى لجنة حكومية – نيابية مشتركة لاعادة النظر فيه.

(أ ب ، و ص ف)

إبطال الانتخاب الرئاسي في صربيا ومتهمون كروات ينكرون ارتكاب جرائم

من اليسار دراغان بابيتش، مارينكو كاتافا، دراغو يوسيبوفيتش، فلاديمير سانتيتش، ميريان كوبريسكيتش وزوران كوبريسكيتش في قاعة المحكمة في لاهاي امس. (رويتر تيليفوتو)

أكدت اللجنة الانتخابية في بلغراد ابطال الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية التي اجريت الأحد الماضي في صربيا لعدم بلوغ عدد المقترعين نسبة الخمسين في المئة المطلوبة من مجموع الناخبين المسجلين، وأشارت الى أن هؤلاء سيدعون مرة اخرى الى مراكز الاقتراع.

وأوضح رئيس اللجنة بالسا غوفيداريتشا أن نسبة المقترعين في الدورة الثانية بلغت ٤٨,٩٧ في المئة من مجموع الناخبين المسجلين.

وانحصرت المنافسة في هذه الدورة بين الاشتراكي زوران ليليتش المقرب من رئيس الاتحاد اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وزعيم الحزب الراديكالي القومي المتشدد فويسلاف سيسيلي. ونال الأخير ٤٩,١٠ في المئة من أصوات المقترعين، في حين حصل ليليتش على ٤٧,٩٠ في المئة والغي ما نسبته ٢,٨٧ في المئة .

"سفور"

وفي ساراييفو، تدخلت قوة ترسيخ الاستقرار في البوسنة والهرسك التابعة لحلف شمال الاطلسي "سفور" للحؤول دون مواجهة بين افراد الشرطة الموالين لرئيسة "جمهورية صرب البوسنة" المعلنة من جانب واحد بيليانا بلافسيتش وآخرين موالين للزعيم السابق لصرب البوسنة رادوفان كارادزيتش. وافاد مسؤول في "سفور" ان التوتر بدأ مع توجه نحو ٣٠٠ شرطي من انصار بلافسيتش من معقلهم في بانيا لوكا للسيطرة على مركز الشرطة في دوبوج على مسافة ٧٠ كيلومتراً شرقا والتي يتبع افرادها المئة قيادة المتشددين في بالي. وقال ان التوتر استمر بضع ساعات قبل ان تتمكن "سفور" من اقناع الفريقين المتنافسين بالرحيل.

جرائم الحرب

وفي لاهاي، اعلن افراد "مجموعة فيتيز" العشرة من كروات البوسنة امام محكمة الجزاء الدولية الناظرة في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة انهم سيترافعون على اساس انكار تهمة ارتكاب جرائم حرب الموجهة اليهم. وكان العشرة سلموا انفسهم طوعا الى المحكمة الاثنين.

وقد وجهت الى ابرز اعضاء هذه المجموعة المسؤول السياسي الكبير في الحزب الكرواتي – البوسني داريو كورديتش والى رئيس شرطة فيتيز بيرو سكوبلياك ورئيس بلديتها ايفان سانتيتش تهمة التخطيط لمجازر المدنيين المسلمين في وادي لاسفا في وسط البوسنة بين ايار ١٩٩٢ وايار ١٩٩٥. اما الاعضاء الاخرون في المجموعة وهم ستة جنود فقد وجهت اليهم تهمة "المشاركة مباشرة" في عمليات التطهير العرقي في بلدة احميتسي المسلمة في وادي لاسفا في ربيع ١٩٩٣ وقد قتل خلال هذه العملية ١٠٣ مدنيين مسلمين بينهم ٣٣ امرأة وطفلا.

والجنود هم الشقيقان زوران وميريان كوبريسكيتش (٣٩ و٣٣ عاما على التوالي) وفلاديمير سانتيتش (٣٩ عاما) ودراغو يوسيبوفيتش (٤٢ عاما) ومارينكو كاتافا (٤٥ عاما) ودراغان بابيتش (٣٠ عاما).

(أ ب ، و ص ف ، رويتر)

عاصفة سياسية في فرنسا

باريس – وص ف – هبت عاصفة سياسية الثلثاء في فرنسا بعدما اتهم كتاب، شخصيتين كبيرتين في حزب "الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية" بالضلوع في اغتيال النائبة يان بيا التي تنتمي الى الحزب المعارض نفسه عام ١٩٩٤ في جنوب شرق البلاد.

وابدى رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان استعداده للمساهمة، بطلب من "الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية"، في توضيح ملابسات اغتيال بيا الذي يعتبر من اكثر القضايا غموضاً في الكوت دازور والذي تم على خلفية مضاربات عقارية.

واتهم كتاب "اغتيال يان بيا، قتلة في قلب السلطة" وهو من تأليف الصحافيين اندريه روجو وجان ميشال فيرن، وزيرين سابقين بالوقوف وراء هذه الجريمة التي ارتكبت في شباط ١٩٩٤ ونسبت حتى الآن الى عصابة من المجرمين الصغار. واطلق على هذين الوزيرين في الكتاب اسما "حبارة" و"دراجة الاطفال". وجاء فيه انهما قتلا بيا لانها اطلعت على مشاريع يشارك فيها هذان الوزيران لبيع عناصر من المافيا اراضي عسكرية.

وانتشرت الشائعة بسرعة واشار المسؤول في "الاتحاد من اجل الديموقراطية الفرنسية" فرنسوا بايرو الى ان الشخصيتين المستهدفتين هما فرنسوا ليوتار وزير الدفاع سابقاً وجان كلود غودان رئيس بلدية مرسيليا ووزير المدينة سابقاً.

وطلب ليوتار من غير ان يذكر انه مستهدف في الكتاب، من الحكومة رفع "سر الدفاع" عن هذه القضية وبدء اجراءات قضائية جديدة.

واستند واضعا الكتاب في اتهامهما الى شهادة جنرال سابق في الاستخبارات العسكرية لم يفصحا عن اسمه.

واعلن ليوتار وغودان مساء الثلثاء قرارهما تقديم شكوى الى القضاء ووصفا هذه الاتهامات بأنها "شائنة وتشكل فضيحة".

وعلى هذه الخلفية، يظهر قبل خمسة اشهر من الانتخابات البلدية رهان سياسي كبير مرتبط بصعود الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة بزعامة جان ماري لوبن التي باتت تسيطر على اربع مدن جنوبية كبرى.

كيم جونغ - ايل الرجل الكتوم تولى رسمياً زعامة كوريا الشمالية

افادت وكالة الانباء المركزية الكورية الشمالية الرسمية ان كيم جونغ – ايل (٥٥ عاما) انتخب امس اميناً عاما لحزب العمال الكوري (الشيوعي) ليصير رسميا الزعيم الفعلي لكوريا الشمالية وليخلف في هذا المنصب والده الرئيس الراحل كيم ايل – سونغ الذي توفي في تموز ١٩٩٤، وليسجل ولادة اول سلالة شيوعية في العالم.

وقالت في بث لها التقط في سيول وطوكيو: "تعلن اللجنة المركزية لحزب العمال ان الزعيم العظيم الرفيق كيم جونغ – ايل انتخب رسميا اميناً عاما لحزبنا". واضافت ان "تنظيمات حزب العمال والجيش الشعبي الكوري والمقاطعات والوزارات والمؤسسات الوطنية والهيئات الاخرى اعتمدت بالاجماع القرارات التي توصي بجعل الرفيق كيم جونغ – ايل اميناً عاما لحزبنا".

وكان تنصيب كيم متوقعا منذ وفاة والده قبل ثلاث سنوات وثلاثة اشهر. وكان الاخير اختاره لخلافته قبل اكثر من ٢٠ سنة وهو عمليا زعيم البلاد منذ وفاة والده . لكنه لم يكن يتولى رسميا سوى مهمات القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس اللجنة العسكرية المركزية.

ومعروف عن كيم جونغ – ايل انه رجل كتوم للغاية وهو موضع عبادة شخصية عززتها الدعاية التي تحضر منذ سنوات لتوليه زعامة كوريا الشمالية. ويحيط الغموض والاسطورة بهذا الرجل ذي الوجه العبوس الذي يرتدي دائما ملابس رزينة عسكرية الطراز.

وبدأت الاسطورة لدى ولادته في ١٦ شباط ١٩٤٢. وتفيد سيرته الرسمية المعظمة انه ولد في مخيم للمقاومة ضد اليابان على جبل بايكدو وترافق مولده مع ظواهر فائقة للطبيعة مثل قوس قزح مزدوج واشعة ضوئية براقة. لكن خبراء في الشؤون الكورية يقولون ان كيم جونغ – ايل ولد قرب خابلروفسك في سيبيريا في مخيم للتدريب تابع لفرقة الاستطلاع الثامنة والثمانين في الجيش السوفياتي حيث كان والده ضابطا. وتوفيت والدته لدى عودتهم الى بيونغ يانغ اذ كان هو في السابعة من عمره. وفي ذروة الحرب الكورية (١٩٥٠–١٩٥٣) انتقل الى الصين مع زوجة ابيه الجديدة. امضى سنتين من ١٩٥٨ الى ١٩٦٠ في الاكاديمية التي تخرج ضباط سلاح الجو في المانيا الشرقية. وحصل عام ١٩٦٤ على اجازة في الاقتصاد السياسي من جامعة بيونغ يانغ. اهتم لاحقاً بشؤون الدعاية لحساب اللجنة المركزية للحزب. لكن دخوله الى المعترك السياسي لم يحصل قبل ١٩٧٣ عندما انتخب اميناً لشؤون الدعاية في التنظيم الحزبي . ثم اختفى في شكل غامض عن الساحة السياسية بين عامي ١٩٧٧ و١٩٧٩، في حين سرت شائعات في الخارج عن تعرضه لمحاولة اغتيال دبرها عسكريون ساخطون من استبداده. وعاد الى الظهور عام ١٩٧٩ وبدأ تعليق صوره الى جانب صور والده. وتولى عام ١٩٨٠ منصب الرجل الثاني في الحزب. وزار عام ١٩٨٣ الصين. واختير رسميا في السادس من آب ١٩٨٤ "الخليفة الاوحد". ولدى توليه رئاسة الاستخبارات العسكرية، اتهم بعملية تفجير في رانغون (بورما) قتل فيها ١٨ مسؤولا كوريا جنوبيا عام ١٩٨٣ وانفجار طائرة "بوينغ" كورية جنوبية عام ١٩٨٧ (١١٥ قتيلاً).

ويؤثر كيم جونغ – ايل الظل دائماً ولا يلتقي الشخصيات التي تزور بيونغ يانغ ولم يدل بأي حديث الى صحافي اجنبي كما لم يلق يوماً خطاباً علنياً. وقد اجتاز المرحلة الاخيرة من التحضيرات لخلافة والده عندما صار قائداً اعلى للقوات المسلحة في كانون الاول ١٩٩١ ورقي بعد اربعة اشهر الى رتبة مارشال.

(وص ف ، رويتر)

باريس تراجع حساباتها في الحرب الثانية بمحاكمة وزير سابق امر بترحيل يهود

وضعت باريس امس تاريخها الحربي في ميزان عدالة القضاء مع بدء محاكمة الوزير السابق والمسؤول في الشرطة ايام حكومة فيشي موريس بابون بتهمة اصدار أوامر باعتقال المئات من اليهود وترحيلهم تمهيداً لتسلمهم على ايدي النازيين ، ليكون أعلى مسؤول يحاكم بهذه التهمة.

"بابون، موريس، ٨٧ عاما، متقاعد" كان جوابه من وراء زجاج مضاد للرصاص عن سؤال القاضي جان – لوي كاستانييد الذي افتتح رسميا المحاكمة المتوقع ان تستمر ثلاثة أشهر وان يدلي فيها ١٤٠ شاهداً بافاداتهم لتحديد ما اذا كان بابون مذنبا بتهمة "ارتكاب جرائم في حق الانسانية" في ضوء ما نسب اليه من انه اصدر الاوامر التي ادت الى ترحيل ١٦٩٠ يهوديا الى مخيمات الموت النازية عندما كان اميناً عاماً لمنطقة الجيروند بين عامي ١٩٤٢ و ١٩٤٤.

وطلب محامي الدفاع جان . مارك فارو اطلاق موكله الذي سلم نفسه أول من أمس، لاسباب صحية ونفسية، ذلك ان "احتجازه قد يقضي عليه".فاوقفت اجراءات المحاكمة بعد ساعتين للنظر في الطلب، وعين القاضي لجنة من خبراء طبيين مستقلين لفحص بابون وتحديد ما اذا كان لاحتجازه أي آثار سلبية عليه.

ويواجه بابون العقوبة القصوى في القانون الفرنسي وهي السجن المؤبد.

وكانت المحاكمة التي تجرى في بوردو في جنوب غرب البلاد افتتحت الساعة ١٢,٠٠ بتوقيت غرينيتش وسط تدابير امنية مشددة تمثلت في انتشار ٣٠٠ رجل من شرطة مكافحة الشغب حول قصر العدل و كنيس المدينة تجنبا لاحتمال حصول تظاهرات، فيما تمركزت وحدات من القناصة على سطوح المباني المجاورة. وأخرج رئيس المحكمة جميع المصورين قبل وصول المتهم الذي كان يرتدي ثوباً كحلياً وقميصا ابيض.

ومن المحتمل ان تتطرق المحاكمة ايضا الى دور المتهم في قمع احتجاج جزائري نظم في باريس عام ١٩٦١. فقد طلبت النائب الاشتراكية فيرونيك كاريون باستوك في استجواب مكتوب وجهته الى رئيس الوزراء ليونيل



المسؤول الفرنسي المتقاعد موريس بابون لدى وصوله الى قاعة محكمة الجنايات في بوردو، امس. (ا ف ب تيليفوتو)

جوسبان، من الحكومة ان تقر بمسؤولية الدولة في قمع التظاهرة من طريق استخدام العنف الامر الذي ادى الى مقتل نحو ٢٠٠ شخص، في الوقت الذي كان يشغل بابون منصب رئيس شرطة باريس، معتبرة ان «الدولة لم تعترف قط بالافعال التي ارتكبتها قوى الامن (...) ولم تؤلف لجنة تحقيق فيها».

فقد تصدت الشرطة الفرنسية بعنف لتظاهرة شارك فيها آلاف من الجزائريين في الاول من تشرين الاول ١٩٦١ في العاصمة الفرنسية، في الاشهر الاخيرة من حرب استقلال الجزائر عن فرنسا. وفتحت الشرطة الفرنسية نيرانها على المتظاهرين وسقط العشرات منهم في نهر السين. وافادت الاحصاءات الرسمية ان الحادث اسفر عن مقتل شخصين، لكن المؤرخين اتفقوا على ان عدد القتلى يبلغ نحو ٢٠٠ قتيل.

وواصل موريس بابون الذي يؤكد أنه كان مقاوما للاحتلال النازي، حياة ناجحة بعد الحرب. وشغل مدة تسع سنين منصب قائد شرطة باريس في عهد شارل ديغول وكان نائبا ديغوليا. ولم يلاحق الا عام ١٩٨١ حين كان وزيرا للموازنة نظراً الى كونه موظفا كبيراً في عهد فيشي الذي كان متعاونا مع الاحتلال الالماني.

وقد وصف في بيان له الثلثاء محاكمته بأنها "مهزلة".

(أب، و ص ف، رويتر)

ابراز صورة نائب الرئيس الماليزي تجدّد المناوشات بين مهاتير والاعلام

لا تبدو المشادات مع وسائل الاعلام امراً غريباً عن رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد (٧١ عاماً) السريع الانفعال، لكن المناوشات الاخيرة جاءت في الوقت الذي بدأت صورته العامة تذوي أمام تألق نائبه انور ابرهيم (٥٠ عاماً).

ففي الاسبوع الماضي اتهم مهاتيرالصحافة الاجنبية بمحاولة الاضرار بعلاقته بابرهيم الذي يتولى ايضاً منصب وزير المال.

ونشرت مجلة "تايم" الاميركية في عدد ٦ تشرين الاول الجاري في صفحتها الاولى صورة لأنور وقد شمر عن ساعديه. وأشادت بـ"نجم متألق لجيل صاعد من الزعماء". لكنها تساءلت "هل يمنحه مهاتير فرصة؟".

وسخرت مجلات أجنبية أخرى من هجوم مهاتير في الاونة الاخيرة على مضاربين وتجار عملة أجانب.

وقال رئيس الوزراء الاثنين بعد عودته من جولة في كوبا وأميركا الجنوبية مواصلاً حملته على الممارسات "غير الاخلاقية" لتجار البورصة الاجانب : "انهم يريدون اثارة نزاع بيني وبين أنور. على سبيل المثال يقولون انني سيئ وأنور جيد. أنور متساهل وأنا صارم. وانني ساستقيل عند عودتي".

ولم يعط مهاتير، الذي ظهر في كانون الاول الماضي على غلاف "تايم" التي وصفته بانه "استاذ التخطيط" لمستقبل ماليزيا، اي اشارة الى موعد تقاعده بعدما قاد هذه البلاد التي تضم نحو ٢١ مليون نسمة في اتجاه حظيرة الدول المتقدمة.

لكن طموحه الى دفع بلد كان يعتمد على تجارة السلع الى مصاف الدول المتقدمة بحلول سنة ٢٠٢٠ وواجه تحديات صعبة في الاشهر الاخيرة عندما تدنت قيمة العملة المحلية "الرينجيت"وتعثرت أسواق اوراق المال بسبب الازمة الاقتصادية في تايلاند. الا ان قيمة "الرينجيت" ارتفعت هذا الاسبوع.

وفي اول تموز اقفل سعر صرف "الرينجيت" عند ٢,٥٢٤٠ ازاء الدولار. وفي الساعة ٨,١٠ بتوقيت غرينيتش امس كان سعرها ٣,١٨١٠ بعد تراجع قياسي الى ٣,٤٠٨٠ في أول تشرين الاول.

ويقول المحللون ان المناوشات الاخيرة لمهاتير مع وسائل الاعلام الاجنبية في شأن المقارنة بينه وبين نائبه، ليست أمرا جديداً، الا ان المشادات اتخذت سمة شخصية.

ولاحظ المدير الاقليمي لمؤسسة الاستشارات السياسية والاقتصادية واخطار العمل في سنغافورة بروس جيل ان "مهاتير يحمل على وسائل الاعلام بين الفينة والاخرى". وأشار الى ان مقالات نشرت حديثاً في صحف ومجلات آسيوية أثارت غضبه.

وذكر المحللون بأن مهاتير اتهم وسائل الاعلام الغربية بمحاولة النيل من ماليزيا حقداً على قوتها الاقتصادية سعياً الى بث الفرقة الداخلية.

اضف ان حساسية مهاتير حيال الاستعمار تتناقض واسلوب نائبه الاصغر سناً الذي يقول ببساطة انه جزء من جيل جديد "لا يحمل اي ضغينة للتجربة الاستعمارية". ويذكر أن ماليزيا حصلت على استقلالها من بريطانيا قبل ٤٠ سنة وكانت أيضاً مستعمرة هولندية ثم برتغالية في العصور الغابرة.

(رويتر)

ماركوس زعيم الزاباتيين هو الأشبه بغيفارا

موجة الهوس بالـ"تشي" تعمّ العالم لكن افكاره وكتاباته غابت عنها

تلميذة كوبية تستمع الى شرح لمعلمتها عن غيفارا. (أب تيليفوتو)

يزداد يوماً بعد يوم الهوس باسطورة الـ"تشي" ، الثائر الاممي ارنستو تشي غيفارا، ويتجسد بمؤلفات تروي سيرته وألبومات لصوره وكتب تكريم واغان ألفت قبل موته وبعده وافلام وثائقية تلفزيونية واشرطة فيديو وملاحق خاصة في الصحافة وافلام سينمائية وندوات ومؤتمرات وملصقات وعلاّقات مفاتيح وقمصان وحتى ساعات تحمل رسمه.

بل اكثر من ذلك، ففي بوليفيا نُظمت "رحلة سياحية اطلق عليها "غيفارا تور" للسير على الطريق التي سلكها الثائر ورجاله الـ٤٥ الذين قضى اكثرهم معه.

وفي فيلا غراندي، جنوب شرق بوليفيا، يعقد حتى الحادي عشر من تشرين الاول "لقاء عالمي" عن شخصية الثائر الراحل في حضور شخصيات توافدت من انحاء العالم.

ومن المتوقع انتاج ثمانية افلام عن حياة غيفارا. وفشل الفيلم الاول الذي اعده الأرجنتيني أنيبال دي سالفو فشلا ذريعا في بلاده، لكن النقاد يتنبأون بمصير افضل لفيلم "هاستا لا فيكتوريا سيمبري"، أو "دائما حتى النصر" للارجنتيني خوان كارلوس ديسانزو ولفيلم البريطاني مايكل ردفورد الذي اسند دور غيفارا الى الممثل انطونيو بانديراس.

وفي الارجنتين، ازيح الستار للمرة الاولى عن لوحة تذكارية في مدينة روزاريو، مسقط رأس تشي غيفارا، وتوالت مظاهر التكريم في بوينس ايرس عبر ندوة دولية وحفلات موسيقية واصدار طابع يحمل رسم تشي بموافقة الرئيس كارلوس منعم.

وفي سانتياغو في تشيلي، شارك اكثر من ٧٠ الف شخص في حفلة موسيقية دولية في التاسع والعشرين من ايلول الماضي، اما في ماناغوا عاصمة نيكاراغوا، فسيدشن قريبا نصب تذكاري يبلغ ارتفاعه تسعة امتار.

وفي المقابل ارتفعت اصوات اخرى لتعرب عن آراء مختلفة، ذلك ان كاتب السيناريو الارجنتيني خوسيه بابلو فاينمان رأى "انهم يجردون الاسطورة من كل ما يزعجهم".

ومن الصعب جداً ايجاد أي تفسير للعزلة الاعلامية التي فرضت على ذكرى تشي غيفارا (الا في كوبا) طوال ثلاثين سنة اي منذ مقتله على رغم تعرف العالم على صورته الشهيرة التي خلدها المصور كوردا.

ورافق الذكرى العاشرة، فالعشرين ثم الخامسة والعشرين لموته صمت شبه مطلق، ولم تصدر سيره الاولى باللغات الفرنسية والانكليزية والاسبانية الا هذه السنة.

ولا يعتبر العثور على رفات غيفارا في فيلاغراندي واعادتها الى كوبا السبب الوحيد للهوس الحالي، وان ساهم في اضفاء مزيد من الهالة على الاسطورة التي انبعثت قبل بضعة اشهر. واذا كان هذا الهوس بالذكرى الذي يأخذ احيانا منحى تجاريا، يؤمن مطالب عدة في عالم يفتقر حاليا الى ابطال ورموز، فمن المبكر القول ما اذا كان سيؤدي الى تغيير في التفكير وفي طريقة الحياة.

لكن هذه الذكرى، التي تتميز بالزهد والصدق، ستعرف بهذا الرجل "النقي" عبر كتب رفعته احيانا الى مصاف القديسين.

وصدر ١٢ كتاباً في فرنسا وحدها وبيع حتى الان اكثر من ٥٠ الف نسخة من اسطوانات "سي دي" لاغنيات عن غيفارا صدرت في باريس، وجسد الاسطورة موسيقيا ٨٧ مغنياً ملتزما من ١٩ بلدا في ١٣٥ أغنية.

وتعد "أستا سيمبري، كومندانتي" (الى الأبد أيها القائد)، أشهر الأغنيات المخصصة لغيفارا للكوبي كارلوس بويبلا. وصدرت في ١١ نسخة، بينها واحدة باليابانية وأخرى بالروسية وثالثة بالانكليزية وحتى بالفيتنامية، على لحن الفواخيرا الفولكلوري الكوبي.

وغالبا ما يطلب السياح من العالم كله هذه الأغنية من فناني الشوارع في هافانا.

وتُلقن المدارس تلامذها "أستا سيمبري، كومندانتي"، كما تعلمهم النشيد الوطني الكوبي، فيحفظونها عن ظهر قلب منذ الصغر.

لكن الملاحظ ان الذكرى الثلاثين لموت غيفارا خلت من اعادة نشر اي كتاب او دراسة او مقال كتبه بنفسه وهي كثيرة.

غيفارا المكسيك

من جهة اخرى، يبدو زعيم الثوار الزاباتيين في المكسيك الكومندان ماركوس آخر "الثوار الرومنسيين" في القرن العشرين، آخر ورثة ارنستو تشي غيفارا في عالم يبتعد أكثر فأكثر عن أحلام الثوار ومثلهم.

وقبل ثلاثين سنة، كان غيفارا المثل الأعلى للطلاب الثائرين، من أوروبا الى القارة الأميركية، اذ كانوا يريدون تغيير العالم، وايجاد "فيتنام واثنتين وثلاث، بل فيتنامات عدة" في انحائه، عملا بنظرية "البقع الثورية". اما بعد ثلاثين سنة، فبات الشباب والأكبر سنا، ممن يحنّون، في أوروبا خصوصا، الى الحركة الطالبية في الستينات، يتخذون زعيم "جيش زاباتا للتحرير الوطني" ملهما لهم في مواجهة الليبرالية الجديدة.

ويسحر ماركوس رفاق السلاح كما كان تشي يفعل. وعلى غرار "الثائر البطل"، يجمع الزعيم الزاباتي، بالسهولة نفسها، روح الدعابة والفصاحة متى خطب أو تحدث. وهو يدهشهم ايضاً لأنه "أجنبي" كما كان غيفارا قائد الثورة الكوبية ومن بعدها البوليفية، أرجنتينيا. أما ماركوس فهو "أبيض"، بخلاف الزعماء الزاباتيين الآخرين وهم جميعا من الهنود.

ويشعر الكثيرون ان ماركوس وغيفارا جاءا ليرشدا الآخرين الى الطريق ويبشرا بحياة جديدة. وفضلا عن هذا البعد شبه الديني، فان كلا القائدين رافض السلطة وثائر على النظام القائم، وهذا ما يجذب الشباب.

ومن أوجه الشبه بين القائدين أن غيفارا فضل مواصلة النضال الثوري على الاستمرار في منصبه وزيرا للصناعة في كوبا، في حين أعلن ماركوس ورفاقه أن تولي الحكم لا يهمهم وأن هدفهم أسمى وأصعب وهو جعل المكسيك ديموقراطية.

ويعتبر الزاباتيون أن ماركوس هو وريث غيفارا المباشر، ويتجلى ذلك بوضوح في التظاهرات والاجتماعات اذ يرفع ثوار شياباس، معقل "جيش زاباتا للتحرير الوطني" في جنوب المكسيك، صور تشي الى جانب صور قائدهم.

ويتعمد ماركوس نفسه اللعب على هذا الوتر، فيغذي نقاط التشابه بينه وبين تشي للايحاء بأنه تلميذ مدرسته الثورية. حتى أن القائد الزاباتي زيّن القبعة التي يعتمرها بنجمة حمراء مماثلة لتلك التي كانت تتوسط "بيريه" غيفارا السوداء، ولو أن رجاله استعاضوا عن بزة تشي الخضراء الزيتية بسروال أسود وسترة بنية.

واذا كان ماركوس لا يدخن السيجار، فالجو من حوله يعبق برائحة غليونه الذي لا يفارقه. ألم يفضل تشي غيفارا الغليون على السيجار الهافاني عندما انتقل الى بوليفيا قائدا لثوارها؟

لكن عالم السياسة المكسيكي خورخي كاستانيدا، مؤلف احد الكتب عن سيرة غيفارا، لاحظ أن ثمة فارقا أساسيا بين القائدين. وقال في حديث نشرته صحيفة "ريفورما" أخيرا: "ليكون القائد الثوري مثيلا لتشي غيفارا، يجب أن يموت. فأسطورة تشي مرتبطة بمقتل تشي". أما ماركوس، فدخل الأسطورة حيا، لكن أحداً لا يستطيع أن يؤكد ما اذا كانت ستبقى حية بعد موته".

(و ص ف، أب)

باريس تستبعد مواجهة مع واشنطن

باريس – وص ف – رأى وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين مساء الثلثاء ان الخلاف بين باريس وواشنطن في شأن احتمال توقيع عقوبات اميركية على شركة "توتال" الفرنسية للنفط "ليس خطيراً" وان العلاقات الفرنسية – الاميركية صريحة وواضحة ومنفرجة.

وقال ان قرار فرض عقوبات على الشركة الفرنسية بموجب قانون داماتو "يرجع بصفة اساسية الى السلطات الاميركية"، لكنه استبعد مواجهة بين البلدين في هذه المسألة.

وينص قانون داماتو على توقيع عقوبات على اي شركة اجنبية تستثمر اكثر من ٢٠ مليون دولار سنوياً في قطاعي النفط والغاز في ايران او اكثر من ٤٠ مليون دولار في هذين القطاعين في ليبيا.

وسألت مجموعة من الصحافيين الاميركيين والبريطانيين فيدرين عن عقد الغاز الذي وقعه اتحاد شركات يضم "توتال" الفرنسية و"غاز بروم" الروسية و"بتروناس" الماليزية، مع طهران قيمته مليارا دولار، فاجاب: "لا رغبة من جانبنا في تعقيد الامور او اثارة جدل".

وعن مدى تأثير عقد الغاز على العلاقات الفرنسية – الاميركية، قال: "نحن متفقون على بعض النقاط ومختلفون على نقاط اخرى لكن الامر ليس خطيراً". واضاف: "اعتقد ان ثمة علاقات منفرجة الى حد كبير بالمقارنة مع فترات اخرى"، واصفاً هذه العلاقات بأنها "واضحة وصريحة للغاية وقائمة على ثقة كبيرة".

انقرة وطهران تتبادلان السفراء مجدداً

انقرة – وص ف – اعلن وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم امس ان انقرة وطهران قررتا تبادل السفراء مجدداً في تشرين الثاني المقبل بعدما تأزمت العلاقات بينهما زمناً. وقال في مؤتمر صحافي: "خطونا خطوة في الاتجاه الصحيح، وفعلت ايران الشيء ذاته. اعتقد اننا سنعين سفيرين في العاصمتين الشهر المقبل". وامل "ان تتحسن العلاقات التركية – الايرانية من الآن فصاعداً بطريقة اكثر واقعية".

وكانت تصريحات مؤيدة لتطبيق الشريعة الاسلامية في تركيا ادلى بها السفير الايراني في انقرة محمد رضا باقري قد تسببت بازمة ديبلوماسية بين البلدين. فطلبت انقرة من باقري ومن القنصل الايراني العام في اسطنبول محمد رضا رشيد الذي ادلى بتصريحات مماثلة مغادرة البلاد. وكذلك ابعد ديبلوماسي ايراني ثالث هو القنصل العام في ارضروم سعيد زاري بعدما اعتبر "شخصاً غير مرغوب فيه" لانتقاده قادة الجيش التركي.

وردت طهران بابعاد السفير التركي عثمان كوروتورك والقنصل العام في ارومية افق اوزانجاك.

باكستان والهند تتبادلان طرد ديبلوماسيين

اسلام اباد – رويتر – اعلن امس ان اسلام اباد ونيودلهي تبادلتا طرد ديبلوماسيين بتهمة التجسس.

واشارت مصادر هندية رسمية الى ان الجانبين كانا تعمدا التزام الهدوء في هذا الامر، الى ان فجرته صحيفة باكستانية الثلثاء. وقال مسؤول هندي في نيودلهي: "انها مسألة روتينية تحدث عادة بين البلدين".

وجاء في بيان لوزارة الخارجية الهندية ان باكستان طلبت من الهند الاثنين الماضي سحب الملحق الديبلوماسي س. ك. تشودري من سفارتها في اسلام اباد لقيامه بـ"نشاطات تتعارض ومنصبه الديبلوماسي" وهي عبارة يقصد بها التجسس. واكد ان "هذه الاتهامات الموجهة الى تشودري لا اساس لها من الصحة". واضافت ان نيودلهي ردت في اليوم ذاته بمطالبة باكستان بسحب مراد بالوتش الملحق في السفارة الباكستانية لديها بسبب "نشاطات لا تتناسب ومنصبه الديبلوماسي".

في حين اوضح مسؤول باكستاني ان تشودري امهل اسبوعاً لمغادرة البلاد في غضون اسبوع.

وهذه احدث عملية طرد متبادلة لمسؤولين من الهند وباكستان اللتين خاضتا ثلاث حروب منذ عام ١٩٤٧ ولا تزال العلاقات بينهما متوترة على رغم بدئهما محادثات سلام في وقت سابق من السنة الجارية.

افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي الكوبي

هافانا – وص ف – افادت وكالة الانباء الوطنية الكوبية ان المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي الكوبي بدأ اعماله امس في هافانا قرابة الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي (١٥,٠٠ بتوقيت غرينيتش).

وبثت الاذاعة الرسمية ان الامين العام للحزب فيديل كاسترو بدأ تقديم "تقريره المركزي" امام المندوبين.

وجرت العادة ان يعلن الزعيم الكوبي البالغ من العمر ٧١ عاماً امضى منها ٣٨ حاكماً مطلقاً، خطاباً ماراتونياً يستمر اكثر من ساعتين حداً ادنى لدى افتتاح مؤتمرات الحزب الشيوعي الكوبي الذي يشغل منصب امينه العام منذ تأسيس الحزب في الاول من تشرين الاول ١٩٦٥.

ويقول المراقبون ان مضمون هذا التقرير المركزي يشكل العنصر الوحيد غير المعروف في هذا المؤتمر الذي يبدو انه سينجز من دون مفاجآت كبرى وتهيمن عليه المسائل الاقتصادية.

احتدام المعارك في الكونغو

كينشاسا – وص ف، رويتر – اعلن انصار الرئيس الكونغولي السابق دوني ساسو نغويسو امس ان "السبيل الوحيد" لحل النزاع الداخلي في الكونغو هو "الحل العسكري"، بعد رفض الرئيس باسكال ليسوبا "التوصل الى حل للازمة من طريق التفاوض".

وسجلت منذ الصباح معارك عنيفة بالاسلحة الخفيفة والثقيلة بين انصار ساسو نغويسو وليسوبا في برازافيل. ويزيد احتدام المعارك مخاطر اتساع رقعة النزاع الكونغولي. فقد اشتد امس التراشق بقذائف المدفعية والصواريخ عبر نهر الكونغو الذي يفصل بين برازافيل وكينشاسا حيث روى شهود ان جنديين قتلا وجرح ثالث عندما سقطت قذيفة عند بوابة قصر الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا.

◄ الاحد جولة ثانية في بعبدا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ويضيف زوار بري أن من شأن هذا الاتجاه ان يطرح على طاولة الرؤساء كل العناوين الحساسة، من عمل هيئات الرقابة الى الاصلاح الاداري. "فليس صحيحا ان احدا من جماعة نبيه بري سرق واعترض بري على ملاحقته، ولا ايضا فعل رفيق الحريري فلماذا لا يبدأ العمل جديا الآن؟". والامر نفسه ينطبق على البلديات، اذ يذكر الزوار انفسهم بأن بري ومنذ عام ونصف عام ثم منذ ثمانية اشهر وكرر ذلك قبل ستة اشهر، طالب الحكومة بارسال القوانين ذات الصلة بالانتخابات وهي البلديات واللامركزية الادارية والانتخابات النيابية الى مجلس النواب ولم يحصل ذلك. ولو يبدأ العمل الآن يمكن اجراء الانتخابات البلدية بعد ستة اشهر لا اكثر. واذا كانت الحجة ان اللامركزية تستلزم وقتا، فلماذا لا يصير اجراء مسح للقرى والبلدات التي شهدت تطورا ديموغرافيا يفترض النظر في اعادة توزيع المجالس والبلديات. ويمكن في هذا المجال الاستعانة بالمجندين لاجراء هذا المسح. ويقترح بري، كما يقول زواره، ان يتم العمل على نحو متكامل وفي ورشة واحدة، اذ تنكب الحكومة على وضع القوانين وتعمل اللجان النيابية على مناقشتها فيما يجري المسح في الوقت نفسه.

وفي ما يعكس اتساع الحوار الرئاسي الى هذه القضايا، يتابع زوار بري ان المناقلات الادارية تفترض ايضا البحث في الاصلاح الذي نص عليه دستور الطائف، "فليس هناك وظيفة حكرا على طائفة – ولا يجوز ان ينقل شيعي الى مركز شيعي او سني الى مركز سني وبالتقسيط".

على ان الزوار يختمون بإشارة مشجعة اذ ينقلون عن بري ارتياحه الى ان الرئيس الحريري "كان منفتحا على البحث في كل الامور وليس مغلقا على شيء".

لقاء رئاسي لبناني – سوري؟

وسط هذه الاجواء تحدثت اوساط وزارية عن احتمال عقد لقاء بين الرئيسين الهراوي وحافظ الاسد، اذ من المنطقي بعد لقاء الرئيس السوري والرئيسين بري والحريري ان تتوج المشاورات بلقاء والرئيس الياس الهراوي.

وتقول مصادر وزارية ان لقاء "الترويكا" يندرج في اطار خطوط ارساها التشاور اللبناني – السوري وهي تتلخص في وجوب الحفاظ على الاستقرار الداخلي نظرا الى الضرورات الاقليمية المتسارعة، وتحول السجال حوارا هادئا بعيدا عن دورة الفعل ورد الفعل، والتزام معيار الاستقرار ولو لم يكن هناك تطابق في وجهات النظر. ولذلك فان المرحلة ستشهد ابتعادا عن محاولات تسجيل النقاط وتعزيز المواقع استعدادا لاستحقاقات معينة ولا سيما منها الاستحقاق الرئاسي الذي لم تظهر دمشق اي استعداد لفتح ملفه منذ الآن.

مجلس الوزراء

وأجواء لقاء بعبدا انعكست بدورها على جلسة مجلس الوزراء العادية مساء امس في القصر الحكومي. ولاحظت مصادر وزارية ودا ظاهرا في اللفتات ما بين الحريري والوزراء المحسوبين على الرئيس نبيه بري. وتميزت الجلسة بمداخلة للحريري كرر فيها تمسك الحكومة بنسبة العجز المقدرة في مشروع الموازنة وهي ٣٧,٤٦ في المئة وان لا اتفاق بعد اليوم من دون تأمين الموارد اللازمة. وفي هذا الصدد اوضح الحريري ان الاعوام الخمسة الماضية كانت تبرر الانفاق الهادف الى ازالة آثار الحرب واعادة بناء البنية التحتية وزيادة الخدمات الاجتماعية في حقول الشؤون الاجتماعية والصحية والنقل المشترك. "اما اليوم فنحن ننطلق الى الايرادات وزيادتها من خلال الجباية الحسنة".

ولفت الى "ان هناك امرا آخر لايجاد مصادر جديدة. فوزارة المال ليس عندها جهاز متخصص على غرار جهاز "IRS" في اوروبا الذي يضم خبراء متخصصين يقترحون دراسات لزيادة الايرادات والآن حان الوقت لايجاد مثل هذا الجهاز الذي يساعد الحكومة في تأمين ايرادات والجباية في شكل حسن".

وقد اقر مجلس الوزراء ضمن جدول الاعمال مشروع تعديل مادتين في قانون انشاء شركة "سوليدير" تتعلقان بتملك الاجانب اسهماً فيما على الا يمس التعديل قانون تملك الاجانب، اي على غرار ما هو معمول به في المصارف.

واوضحت مصادر وزارية ان التعديل يتيح للاجانب الاكتتاب اسمياً في ضوء نظام "سوليدير" اي في حدود عشرة في المئة من الاسهم وهذا لا يعني انهم سيتملكون اراضي لأن ذلك يخضع لقانون تملك الاجانب الذي يحدد شروطاً معروفة لذلك. (راجع ص٢ و ٣)

◄ اللائحة الاميركية للمنظمات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
شبيهة بالنظام الايراني في لبنان. انه معروف عنه او مشتبه في تورطه في الكثير من الهجمات الارهابية ضد الولايات المتحدة بما فيها الهجوم الانتحاري بشاحنة على السفارة الاميركية وثكنة المارينز في بيروت ومبنى السفارة الاميركية. كما ان عناصر من المنظمة كانت مسؤولة عن خطف رهائن غربية اخرى واعتقالها في لبنان".

وهناك ١٧ منظمة شرق اوسطية بين المنظمات الـ ٣٠ في مقدمها حركة "فتح – المجلس الثوري" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"جبهة التحرير الفلسطينية" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين – القيادة العامة" و"الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر و"حزب العمال الكردستاني" التركي وحركتا "كاخ" و"كاهانا حي" اليهوديتان.

◄ اهم عملية منذ انزال انصارية




الدخان يتصاعد امس من ثكنة مركبا بعد تعرضها لقصف بصواريخ "كاتيوشا". (هند خريش)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
تسعة. لكن الجيش الاسرائيلي اعترف بسقوط قتيلين وجرح ستة آخرين.

وقد نصب المقاومون مكمناً لقافلة عسكرية اسرائيلية على طريق علم حولا – مركبا – العديسة على بعد ٢٠٠ متر من حاجز لـ"جيش لبنان الجنوبي"، وذلك بعد نصف ساعة فقط من تفجير عبوة ناسفة في المكان نفسه ادى الى جرح جنديين. واطلق عناصر المكمن قذائف صاروخية على القافلة وحصل اشتباك بين الطرفين، عمدت بعده طوافات الى اجلاء الاصابات.

وفيما نجح المقاومون في الانسحاب من المنطقة من دون أن يخلفوا ضحايا، سارعت المقاومة الى قصف ثكنة مركبا ومعبر حولا بنحو عشرين صاروخ "كاتيوشا" خلال وجود قائد وحدة الارتباط الاسرائيلي الجنرال الي اميتاي وعدد من الضباط الاسرائيليين وضباط من "الجنوبي" داخل الثكنة.



جندي اسرائيلي بدا مصدوماً بعد العملية. (رويتر تيليفوتو)

وادى القصف الى اندلاع حريق كبير.

وقد رد الجيش الاسرائيلي على العمليتين باطلاق اكثر من ٦٠ قذيفة على محيط قرى وادي السلوقي ووادي الحجير، ومجدل سلم متسببا باندلاع حرائق في الغابات والوديان.

وفي القدس (رويتر) اعلن الجيش في بيان حجب لمدة اربع ساعات الى ان تم ابلاغ عائلات القتلى: "قتل جنديان من الجيش الاسرائيلي وجرح ستة احدهم حالته خطيرة في عدد من الاحداث في القطاع الاوسط من المنطقة الامنية في جنوب لبنان". واوضح البيان انه "تم تفجير عبوة ناسفة بعد ظهر امس ضد قوة تابعة للجيش كانت تتحرك بالقرب من قرية مركبا في القطاع الشرقي في المنطقة الامنية"، وقال الجيش ان جنديا واحدا جرح واصابته متوسطة واصيب ضابط اصابات طفيفة في هذا الانفجار. وفي وقت لاحق اطلقت قذائف مورتر نحو موقع في المنطقة فقتل جنديان وجرح اربعة احدهم اصابته خطرة واثنان جروحهما متوسطة وواحد جروحه طفيفة من جراء اطلاق النار. واشار الى أن احد الجنديين القتيلين هو السرجنت امير يوويلي (٢٠ عاما).

وبذلك يرتفع الى ٣٧ عدد الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في لبنان هذه السنة وهو اعلى رقم منذ انشاء "الحزام الامني" عام ١٩٨٥.

(راجع ص ١٠).

◄ نتنياهو زار الاردن سرا لتقديم اعتذار




موكب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لدى وصوله الى مقر الادارة المدنية في قطاع غزة للاجتماع بالزعيم الفلسطيني ياسر عرفات فجر الثلثاء. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
بذلك جميع المعتقلين الاردنيين قد افرج عنهم". و"تعمدت اسرائيل احترام نصوص معاهدة السلام بحذافيرها وقبل هذا كان النداء الاول باطلاق الشيخ احمد ياسين".

واضاف: "في المقابل اطلقنا اثنين كان لهما مساس مباشر بالعملية التي استهدفت ابننا هنا" اي مشعل. وافاد انه "اخذ في الاعتبار انه لم يكن هناك سلاح تم العثور عليه ولم تكن هناك ادلة تكفي لاجراءات امام القضاء (...) اخذنا في الاعتبار انه لو اتجهنا هذا الاتجاه لما انقذنا ابننا ولما تمت اشياء كثيرة اخرى وخصوصا بالنسبة الى المعتقلين (...) اخذنا في اعتبارنا المفاوضات الجارية واللقاءات الجديدة بين القيادة الفلسطينية والجانب الاسرائيلي وما اردنا ان نثقل على الصورة باكثر مما جرى على أمل ان تؤدي هذه المحادثات الى نتائج مثمرة وايجابية". واعتبر ان "العقدة والمشكلة ليستا المنفذين، فهم جنود يؤمرون ليؤدوا ما يؤمرون به، العقدة والمشكلة هما في الجهات التي توعز بهذا وتتحمل المسؤولية عنه".

من جهة اخرى، اقر نتنياهو بانه تلقى الرسالة التي نقلها الملك حسين والمتضمنة عرض "حماس" هدنة، مشيرا الى ان هذا الاعلان وصل اليه بعد وقوع ما وصفه بالخلل في الاردن. وقال ان اسرائيل لم تكن عندها قادرة على البحث في مدى جدية هذا الاعلان.

غير ان "حماس" نفت في بيان لها امس ان تكون عرضت هدنة قبل يومين من محاولة اغتيال مشعل. وقالت: "فبركت وسائل اعلام الارهابي نتنياهو خبرا حول رسالة مزعومة من حركة حماس قبل يومين من محاولة الاغتيال الآثمة ضد الاخ المجاهد خالد مشعل". ووصفت الخبر بأنه "محض اختلاق صهيوني يهدف الى انتشال المهزوم نتنياهو من مأزقه اثر محاولة الاغتيال الفاشلة وترمي الى التشويش على انتصارات الحركة وتشويه مواقفها الواضحة".

وفي ما يتعلق بالدعوة الى وقف النار التي اطلقها اول من امس الزعيم الروحي لحركة "حماس" الشيخ أحمد ياسين، قال المستشار الاعلامي لنتنياهو ناي بازاك ان "على حماس اذا ارادت التوصل الى سلام مع اسرائيل ان توقف الاعمال التخريبية والا تضع شروطاً مسبقة لذلك".

في غضون ذلك، نشرت الصحف الاسرائيلية ان رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" الجنرال داني ياتوم تعرض لانتقادات بسبب فشل عملية عمان التي استهدفت مشعل والتأخير في ابلاغ الحكومة عرض "حماس" لوقف النار. وواجه ياتوم خصوصاً اتهامات من رئيس الاركان الجنرال امنون شاحاك ورئيس جهاز الامن العام "شين بيت" عامي ايالون ورئيس الاستخبارات العسكرية موشي يعلوم الذين اخذوا عليه استبعادهم عن كل ما يجري. ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مسؤول كبير في الجيش ان "داني ياتوم لم يقل شيئاً لرئيس الاركان (...) لو عرف، لكان عارض ذلك نظراً الى العلاقات الجيدة القائمة بين اسرائيل والاردن". واتهم داني ياتوم بـ"عدم قول الحقيقة" عندما ينفي انه ابلغ الخطة الى الاجهزة الاخرى.

ويهدف تركيز الانتقادات على الجنرال ياتوم، الى انقاذ نتنياهو من نتائج العملية الفاشلة. علماً بأن الاجهزة الامنية وعلى رأسها "الموساد" خاضعة للسلطة المباشرة لرئيس الوزراء.

وتبلغت الحكومة الى رئيس "الموساد" ان عليه ان يشرح لماذا ابقى جهازه لديه ٢٣ رسالة من "حماس" تتحدث عن هدنة.

واظهر استطلاع للرأي امس ان غالبية الاسرائيليين تبرر الاعتداء على مشعل حتى لو كان مقيماً في واشنطن. وقال ٤٦ في المئة من الذين شملهم انهم يؤيدون "خطف او تصفية مسؤول في حركة حماس يقيم في واشنطن".

● في اوتاوا اكد وزير الخارجية الكندية لويد اكسوورثي ان جوازي السفر الكنديين المزورين اللذين استخدمهما مرتكبا محاولة اغتيال مشعل حجزا في الشرق الاوسط. الامر الذي يبعد اي شبهة تواطؤ بين كندا واسرائيل.

("النهار"، وص ف، رويتر، ا ش ا)

قائد سلاح الجو الاسرائيلي زار الاردن

بثت الاذاعة الاسرائيلية ان قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجنرال ايتان بن الياهو وصل امس الى عمان في زيارة رسمية للاردن تستغرق يوماً واحداً.

ومن المقرر ان يكون بن الياهو التقى رئيس الاركان الاردني المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة لاجراء محادثات تتناول سبل تعزيز التعاون العسكري. كما يتوقع ان يكون زار احدى قواعد سلاح الجو الاردني.

عرفات افرج عن مسؤول في "حماس"

غزة – و ص ف – أفاد امس مصدر في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمر بالافراج عن مسؤول سياسي في "حماس" بعدما وعد بذلك المرشد الروحي للحركة الشيخ أحمد ياسين.

وقال المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان محمد طه اطلق مساء الثلثاء من سجن غزة وزار فوراً منزل الشيخ ياسين لشكره على تدخله.

وكانت الشرطة الفلسطينية أوقفت طه قبل اسبوعين.

ليفي ادخل المستشفى

القدس – وص ف – بثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي نقل مساء الثلثاء الى المستشفى بعدما شعر بالآلم في صدره.

واخضع ليفي للمراقبة في مستشفى في شمال اسرائيل. لكن حياته ليست في خطر كما قالت الاذاعة.

◄ بوس لـ"النهار": تحرير ياسين خطوة للتهدئة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
وهنا الاسئلة والاجوبة:

● ما رأيك في محاولة اغتيال خالد مشعل احد قادة "حماس" في الاردن على ايدي عميلين من "الموساد"؟

– ادين كل محاولات الاغتيال السياسي وغيرها، وهذا ينطبق على الاعتداء الذي قام به "الموساد".

● كيف ترى تبعات هذه العملية واطلاق المرشد الروحي لـ"حماس" الشيخ احمد ياسين؟

– هناك وجهان لاطلاق الشيخ ياسين، الاول ايجابي باعتباره مبادرة للتهدئة برسم الجناح المتصلب من الفلسطينيين، وفي المقابل ننتظر من "حماس" مبادرة مماثلة وموقفا اكثر ايجابية من السعي الى حل نهائي والقبول بفكرة التسوية السياسية مع اسرائيل. وشخصية الشيخ ياسين تدل على انه قد يعمل في هذا الاتجاه بطريقة ايجابية.

اما الوجه السلبي لاطلاقه فضلا عن مجموعة من المناضلين في "حماس"، ان اسرائيل اسقطت كل حججها في مطالبة السلطة باعتقال القادة السياسيين لـ"حماس" غير المتهمين بالتحضير فعلا لعمليات ارهابية.

● هل توافق على تحليل رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شمعون بيريس الآتي: "لو اراد (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو تعزيز قوة الاسلاميين ضد عرفات لما اتبع غير هذه الطريقة"؟

– هذا تحليل متشائم لما جرى. اما أنا فأنظر الى ذلك بتفاؤل، اذ اعتبر تحرير الشيخ ياسين خطوة اسرائيلية للتهدئة. لنراجع ما حدث بعد اطلاق المرشد الروحي لـ"حماس"، اذ زاره الرئيس ياسر عرفات في المستشفى في عمان وقبله امام عدسات المصورين. انها خطوة للتهدئة ومن المحتمل ان تصبح مقدمة للمصالحة داخل الصفوف الفلسطينية. وعلى "فتح" و"حماس" التحاور للتوصل الى حل سلمي للنزاع.

● الا تعتقد ان عملية "الموساد" ضد احد قادة "حماس" تؤكد مجددا صحة قول وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين بأن "سياسة نتنياهو كارثية"؟

– لن اعلق على كلام السيد فيدرين. لكني ما برحت اشدد على ان من واجبنا دائماً التعامل مع الحكومات المنتخبة شرعياً، سواء حازت اعجابنا ام لا. وبما ان السيد نتنياهو انتخبته غالبية الناخبين الاسرائيليين فلا يمكننا انتظار سقوط حكومته او الانتخابات المقبلة من اجل اقامة حوار معه بغية ازالة العقبات التي تعترض مسيرة السلام. اذاً يجب التعامل مع نتنياهو ما دام في السلطة.

● الى اي حد تعتقد ان محاولة الاغتيال هذه واطلاق زعيم "حماس" قد يفضيان الى اعادة خلط الاوراق داخل الصفوف الفلسطينية او الاسرائيلية، وتالياً هل يعرقل ذلك مساعيكم؟

– التزامنا ثابت، والاجتماع الوزاري الذي عقد في لوكسمبور (اول من) امس خير دليل على ذلك، اذ شددنا على تمسكنا بمواصلة الحوار مع جميع الاطراف المعنيين للتوصل الى حل سلمي للنزاع، وجددنا استعدادنا لمساعدتهم اقتصادياً. انها احداث طارئة، ومن واجبنا عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. لكننا نأمل في وجود محاورين يتحلون بالمسؤولية. وأشدد مرة اخرى على اننا سنواصل سياستنا الثابتة وهي لن تتغير بسبب احداث طارئة كهذه.

● اقر وزراء الخارجية الاوروبيون في لوكسمبور "مدونة سلوك". فما هو الجديد فيها؟

– تركز المدونة على بعض خطوات بناء الثقة التي نعتبرها ضرورية لمواصلة المفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وتشدد على مبدأ تنفيذ الاتفاقات السابقة. كما تلحظ المدونة التزامنا المساهمة في الازدهار الاقتصادي لمنطقة الشرق الاوسط لأن الازدهار هو اساس السلام الشامل. فالفقر قد يتحول بؤرة حساسة لدعوات التطرف والارهاب. والسلام يمر حكماً برفاهية الافراد والجماعات والشعوب.

● هل اتفقتم على آلية محددة لـ"مدونة السلوك"؟

– في الواقع ان "الآلية" هي تفويضنا الى المبعوث الخاص الى الشرق الاوسط السفير ميغيل انخيل موراتينوس اجراء محادثات مع الاطراف المعنيين في شأن "مدونة السلوك" من اجل تطوير هذه النقطة او تلك. ونطمح الى ان يوقعها الاسرائيليون والفلسطينيون في الاسابيع المقبلة.

● ولجنة الامن الدائمة؟

– بالفعل اقترحنا تأليف هذه اللجنة في رسالة بعثنا بها الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قبل جولتها في المنطقة وارسلنا نسخاً منها الى الرئيس عرفات ووزراء خارجية اسرائيل وسوريا ولبنان ومصر والاردن.

● يلاحظ ان السلطة الفلسطينية توافق على هذا الاقتراح لكنها تطلب المزيد، اذ تعتبر لجنة الامن ضرورية لكنها غير كافية، فهي تدعو الى جعل الاتحاد الاوروبي شريكاً كاملاً في مفاوضات الحل النهائي لضمان التوازن. فهل انتم مستعدون للاضطلاع بهذا الدور؟

– نعم ومن دون تردد. نحن مستعدون لهذا الدور في المجالات السياسية والامنية والاقتصادية، والالتزام كلياً في السعي الى سلام شامل وعادل في الشرق الاوسط. فاوروبا قوة متوسطية، كذلك اسرائيل وفلسطين. وكنا عبرنا عن التزامنا هذا في مؤتمري برشلونة ومالطا للدول الاوروبية المتوسطية. ونأمل في التنسيق والتكامل المستمرين مع شركائنا الاميركيين للقيام بخطوات مشتركة بهدف تحقيق السلام في المنطقة. وهنا لا بد ايضاً من مشاركة الروس.

● سنعود بعد قليل الى دور الروس، الا انني اود التحقق قبل ذلك من انكم لمستم فعلاً اصراراً لدى الادارة الاميركية، في اجتماعاتكم مع الوزيرة اولبرايت على هامش اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة، على ارادة دفع الاطراف الى الجلوس مجدداً الى طاولة المفاوضات توصلاً الى حل.

– شعرنا بأن الولايات المتحدة جددت التزامها دفع عملية السلام الى الامام. فالجميع تخوفوا من الانهيار الكامل للمفاوضات في الربيع والصيف الماضيين. ولاحظنا انه بعد انتهاء السيدة اولبرايت اجماع الاطراف على الاشادة بالنتائج التي حققتها وخصوصاً المملكة العربية السعودية ومصر اللتين كانتا متحفظتين. وهنأ الاوروبيون بدورهم السيدة اولبرايت بما أنجزته، والدليل عودة الفلسطينيين والاسرائيليين الى طاولة المفاوضات.

● هل تعتقد فعلا ان العودة الى طاولة المفاوضات ستؤدي الى حلول ملموسة أم انها عملية كسب للوقت؟

– اعتقد انها ستكون مفاوضات فعلية. وكما شرحت اتفقا ان على الاطراف تنفيذ التزاماتهم السابقة، اذ لا يمكننا الاستمرار في التفاوض على اتفاقات جديدة اذا لم تنفذ الاتفاقات السابقة. هذا موقفنا كأوروبيين وهو أمر شددنا عليه في "مدونة السلوك" لان هذه الاتفاقات عقدت بين حكومتين بطريقة رسمية وتلزم الجانبين ولو تغيرت الغالبية الحاكمة في هذه الدولة او تلك.

● تحدثت قبل قليل عن ضرورة التنسيق مع موسكو، فهل اجتمعتم مع المسؤولين الروس للتشاور وخصوصا بعد معلومات عن احتمال تسمية مبعوث روسي خاص الى الشرق الاوسط في الاسابيع المقبلة؟

– بالطبع، انجزنا هذا الامر حين التقينا وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف في نيويورك على هامش اعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة. وكانت عملية السلام في الشرق الاوسط الموضوع الرئيسي في محادثاتنا. ولاحظنا تطابقا شبه كامل في وجهتي نظرنا، وفي استطاعتي القول اننا توافقنا على ٩٥ في المئة من الافكار والمقترحات.

ومن المفيد ان تسمي موسكو مبعوثا الى الشرق الاوسط لأنه سيكون على اتصال دائم مع الاطراف المعنيين بالنزاع وبمبعوثنا السفير موراتينوس ونظيره الاميركي دنيس روس، الامر الذي يعزز التنسيق والتعاون من اجل التوصل الى حل لقضية الشرق الاوسط.

● تضطلعون بدور "السامري الصالح" في ما يتعلق بنزاع الشرق الاوسط فمتى تطبقون هذا الدور ايضا في علاقاتكم مع ايران؟

– علاقاتنا طبيعية مع ايران على رغم سحب السفراء الاوروبيين بعد اصدار الحكم في برلين في قضية ميكونوس (...) فنحن لم نقطع علاقاتنا الديبلوماسية والتجارية والدليل العقد المهم الذي وقعته احدى الشركات الفرنسية (توتال) مع شركة النفط الوطنية في ايران. ولا أخفي عليكم وجود خلاف سياسي كبير مع طهران بسبب مواصلتها تكديس اسلحة الدمار الشامل ودورها السلبي في عملية السلام في الشرق الاوسط ودعمها الجماعات الاكثر تطرفا وعنفا وقضية الارهاب والفتوى ضد سلمان رشدي. وأعلنا معارضتنا الفتوى ودعونا مرارا الى الغائها اذ اننا لا نقبل بتطبيق قوانين او احكام من جانب اي دولة خارج اراضيها وهو المبدأ نفسه الذي أعلناه حين عارضنا قانوني داماتو وهيلمز – بورتون الاميركيين.

● ثمة أفكار مطروحة للخروج من المأزق الحالي للعلاقات الاوروبية – الايرانية، منها اقتراح عودة سفراء الاتحاد الى طهران على دفعتين او ثلاث. فما رأيك؟

– الاقتراح البسيط الذي قدمته الى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في نيويورك هو عودة جميع السفراء من دون شروط. وسألته عن اسباب عدم موافقة سلطات بلاده على عودتهم جميعا في طائرة واحدة وأبديت استغرابي التمييز الذي تمارسه طهران في حق السفير الالماني وأكدت له عدم موافقتنا على هذا التصرف وتضامننا مع موقف بون. والحل يصير ممكنا حين تعطي ايران الضوء الاخضر اذذاك يعود السفراء في غضون ايام.

● ما كان رد فعله؟

– واصل المطالبة بعودة السفير الالماني اخيرا. فأوضحت له ان هذه الممارسات غير جائزة في العلاقات الدولية، وان الاتحاد الاوروبي ليس تجمعا للدول بل هو وحدة سياسية، وعليه فان السفراء الاوروبيين يعودون معا او لا يعودون.

● وفكرة عودة السفراء الى طهران على دفعات؟

– هذا جائز شرط الا يكون السفير الالماني آخر العائدين، ويمكنه العودة في الدفعة الاخيرة ولكن ليس وحده. هذا اقتراح اوروبي والكرة الآن في الملعب الايراني وعلى السلطات في طهران ان تحزم امرها.

◄ ارجاء اجتماع واشنطن

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
ضرورة معاودة الاتصالات "على كل المستويات بين الجانبين بما في ذلك الاتصالات بين الزعماء (...) وفي الواقع انهما اتفقا على ان الزعماء انفسهم يجب ان يجتمعوا دورياً".

وحذر روس الذي سيعود الى الشرق الاوسط في ١٩ تشرين الاول من ان المحادثات ستكون صعبة، وقال: "يجب ألا تكون لدينا أي أوهام. يجب ان نكون واقعيين، فامامنا الكثير من العمل وخلافات عدة لا بد من تذليلها".

في غضون ذلك، أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن ان اجتماعات اسرائيلية – فلسطينية كان مقرراً ان تجرى في واشنطن الاسبوع المقبل للبحث في سبل الاسراع بمفاوضات التسوية النهائية قد تأجلت. وقال ان التركيز في التفاوض المباشر بين الجانبين سيكون في الوقت الحاضر على اجتماعات "لجان موقتة" في المنطقة في شأن القضايا المعلقة من اتفاق اوسلو.

وأفاد رئيس هيئة التخطيط السياسي في ديوان رئاسة الوزراء الاسرائيلية ديفيد بارايلان القمة التي رتبها روس على عجل كانت ودية. واكد ان "الجميع يعاملون العلاقات الآن بصورة مختلفة جداً كما اعتقد (...) والمحادثات مستمرة في جو مختلف جداً (...) اعتقد انها حققت الغرض منها ولكن اذا بالغ احد في توقعه للنتائج فاعتقد انه سيصاب بخيبة امل".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان عرفات ونتنياهو قررا معاودة التعاون الامني بين الجانبين واجراء اتصالات منتظمة على مستوى عال لاحياء عملية السلام التي توقفت بعد بدء اسرائيل اعمال البناء في مستوطنة "هارحوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية في آذار الماضي. ومعلوم ان الاتصالات بين الاجهزة الامنية الفلسطينية والاسرائيلية توقفت منذ عملية القدس الانتحارية في ٤ ايلول.

وقال مستشار الزعيم الفلسطيني نبيل ابو ردينة ان اسرائيل التزمت مجدداً تنفيذ اتفاقات السلام الموقتة. واضاف ان القمة اعطت قوة دفع جديدة للعملية السلمية و"كانت خطوة مهمة الى الامام لكن علينا الانتظار لنرى النتائج على ارض الواقع".

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات بان سلسلة من اللقاءات الرفيعة المستوى ستبدأ في ٢٧ تشرين الاول في واشنطن وتستمر اربعة ايام برئاسة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن). وأوضح انها ستتناول الاجراءات الاحادية الجانب ومفهوم الامن واعادة الانتشار الاسرائيلية في الاراضي الريفية الفلسطينية ومفاوضات الوضع النهائي وكذلك وضع سقف زمني لعمل لجان المفاوضات الفرعية الثماني.

وقال الناطق باسم الزعيم الفلسطيني مروان كنفاني: "لم يكن هناك جدول اعمال ثابت ومحدد للقمة. وطرحت فيها كل المسائل التي ادخلت عملية السلام في ازمة (...) لم يقتصر البحث على مواضيع معينة مثل التعاون الامني بل شمل ايضاً القضايا التي سيبحث فيها في لقاء واشنطن ومنها الاستيطان واعادة الانتشار الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية".

ولفت الى ان "التعاون الامني الفلسطيني – الاسرائيلي يستند الى ما ورد عن هذه المسألة في الاتفاقات الموقعة وليس وفق المفهوم الاسرائيلي". وسئل هل تم التوصل الى اتفاقات في شأن القضايا الشائكة التي ادت الى تعطل المفاوضات وخصوصاً الاستيطان واعادة الانتشار، فأجاب "لم تكن هناك وجهات نظر متفقة على كل القضايا (...) لذلك اتفق على مواصلة الاتصالات".

واعلن وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني ان اسرائيل ستفرج في غضون اسبوعين عن ٤٠ معتقلاً فلسطينياً واردنياً "بعد ان نتأكد من ان ايديهم ليست ملطخة بالدماء".

ورفع الجيش الاسرائيلي ليل الثلثاء الحصار الذي كان يفرضه منذ ١٧ يوماً على قرية عصيرة الشمالية قرب نابلس التي يتحدر منها الفلسطينيون الذين اتهموا بتنفيذ آخر العمليات الانتحارية في القدس. وافاد سكان من القرية ان الجيش أزال نقاط التفتيش التي أقامها عند مدخلها وسمح بحرية الانتقال بينها وبين بقية الضفة الغربية.

وكشف تقرير اعده مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة في المناطق الفلسطينية تشتمايا غاريخان ان الاغلاقات التي تفرضها اسرائيل على الاراضي الفلسطينية كبدت الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة خسائر بنحو ٢٠٠ مليون دولار في الشهرين الاخيرين.

وروى شهود عيان ان تلامذة فلسطينيين اشتبكوا امس مع جنود اسرائيليين قرب مخيم للاجئين في القدس الشرقية. واضافوا أن شباناً فلسطينيين رشقوا الجنود الاسرائيليين بالحجار عند مدخل مخيم الشويفات، في شمال القطاع العربي من القدس، فرد هؤلاء باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاط. وقالوا أن الجنود فرقوا التظاهرة بسرعة من غير أن يوقع الاشتباك اصابات.

الى ذلك منعت قوى الأمن طلاباً فلسطينيين من الضفة الغربية من التوجه الى "جامعة القدس"، في القطاع الشرقي من القدس.

وافاد مصدر في الشرطة ان سبعة معتقلين فلسطينيين فروا قبيل فجر امس من احد السجون الاسرائيلية. واوضح ان الفلسطينيين الموقوفين بتهمة تهريب بضائع تمكنوا من الفرار بعدما نشروا قضبان زنزانة سجن تل موند في شمال اسرائيل حيث كانوا مسجونين معاً. واضاف ان الفارين التحقوا على الارجح باراضي الحكم الذاتي الفلسطيني. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان نحو ١٥٠ شرطياً وجندياً يتعقبون اثرهم.

● في طوكيو اعلنت حكومة اليابان امس انها قدمت منحة مقدارها ٢٣,٦ مليون دولار الى الفلسطينيين لتخفيف معاناتهم في ضوء الانتكاسة التي تعانيها عملية السلام.

● في باريس قال نائب الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان فرنسا تنتظر ان يؤدي لقاء عرفات ونتنياهو الى اتخاذ اجراءات ملموسة تسمح بمعاودة الحوار بين اسرائيل والفلسطينيين. ورأى ان "معاودة الاتصالات على اعلى مستوى امر جيد (...) ان لقاء عرفات ونتنياهو يدل على ان جو العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين يميل الى التحسن".

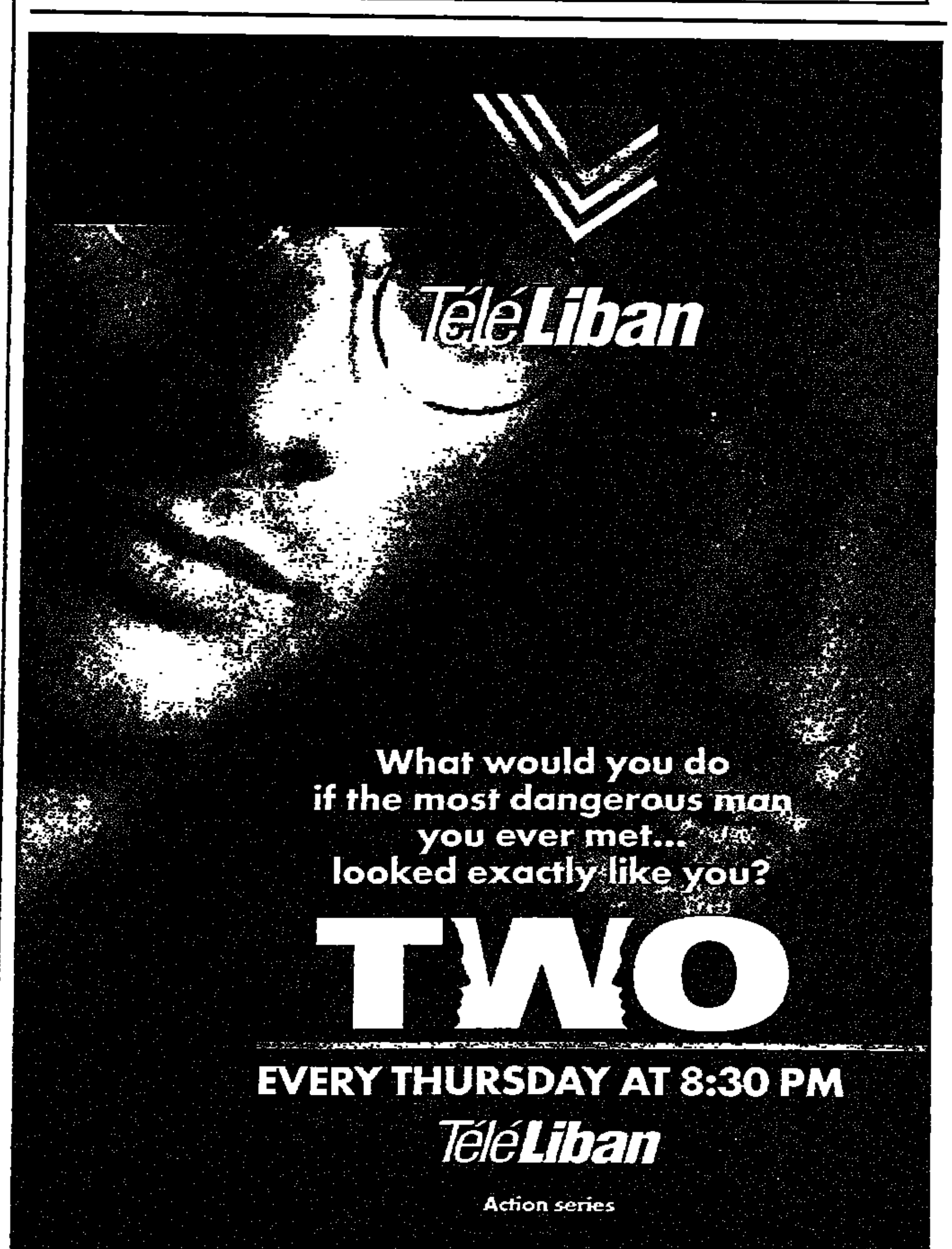
(رويتر، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

٣٠ تشرين الاول عرس موردخاي والطالبة "كوكي"

القدس – و ص ف – نشرت امس صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي سيتزوج "كوكي" طالبة الحقوق البالغة من العمر ٢٥ عاماً في ٣٠ تشرين الاول الجاري في منزل احد المقربين في حضور عدد محدود من المدعوين.

وموردخاي (٥٤ عاماً) اب لولدين من زواج أول، والتقى خوحلفا شيمشي الملقبة "كوكي" عندما كانت تتولى ادارة حملته في الانتخابات التمهيدية الاخيرة داخل تكتل "ليكود" في ١٩٩٦. وبعد تعيينه وزيراً للدفاع عين الجنرال موردخاي "كوكي" مديرة لمكتبه، وبدأ منذ بعض الوقت يظهر علناً معها.

وهو ترك الجيش قبل أقل من سنتين وبات بسرعة احد اكثر الوجوه شعبية في اليمين الاسرائيلي.



قضايا النهار

"تشي"

ثلاثون مضت والسر بقي السر.

سر مقاتل عادي اسمه "تشي" كانت حياته حكاية وصار بموته اسطورة.

ثلاثون مرت وصورته لم تتغيّر. المؤمنون يرون فيها وجه قديس، الثوار يرون فيها الحلم والشجاعة، والشباب يرون فيها المثال والقدوة. لم يبتكر تشي نظريات في الفن العسكري بل كان القائد الذي لم يهدأ ولم يسترح حتى مات، لم يكن فيلسوفاً بل كانت قيمه ومبادئه واخلاقه اسمى من الفلسفات، لم يكن سياسياً محنّكاً بل ارسى في السياسة مسلكاً تجاوز كل الحسابات، لم يكن مثقفاً بل كان شاعراً كتب بسيرته قصيدة، لم يكن اديباً بل كان عاشقاً، لم يكن روائياً بل كان قصة.

***

قصة "تشي" مثل قصص الصغار الجميلة. تتمنى ان لا تنتهي. وعندما تنتهي تنطلق الخيال لقصص اخرى.

قصة "تشي" قصة رجل من طينة مختلفة في عصر ممتلئ بالكذب والمداهنة والنرجسية والغرور.

ميزته انه كان عكس السائد. كان بسيطاً في اهدافه واسلوبه، صادقاً في خياراته، عنيداً في الدفاع عنها، وفياً لمبادئه حتى الموت.

لم يبنِ "تشي" صروحاً وجامعات ومؤسسات تخلّد اسمه، بل ترك سيرة تعلّق بها الشباب في كل انحاء العالم فصارت صوره على جدران غرفهم، وبين دفّتي كتبهم، وعلى قمصانهم وفي قلوبهم. لم يوزّع مالاً او خدمات على الفقراء حتى يكسب ودهم. لكنه انعزل في الجبال والادغال يقاتل قتالاً تجاوز حدود الوطنيات الضيقة الى العالم الارحب. فاقتنع به هؤلاء مدافعاً عن قضيتهم فمنحوه الى الابد محبتهم.

لم يؤسّس نظاماً او حزباً يتولى تصدير الثورة، بل حمل الثورة على اكتافه ومشى من المكسيك الى كوبا الى افريقيا... الى حيث نحروه في بوليفيا. ففجّر ثورة في قلوب الآلاف من شباب المعمورة.

لم يحقّق العدالة الاجتماعية التي ناضل من اجلها لكنه بموته جعلها قضية كونية تستأهل التضحيات.

***

سرّ "تشي" ليس في جعله العدالة الاجتماعية ومحاربة الظلم قضية، لكنه كان في نقائه وعمله من اجلها بالقدوة لا بالقول، في مقاومته الاغراءات البديلة او المساومة والتنازل، في رفضه قَصْر هذه القضية على جزيرة صغيرة، وفي رفضه ان يتوّج انتصاراته الصغيرة بمنصب حكومي كبير او صغير، وفي اصراره ان يتوّجها بالموت لتبقى القضية.

***

قد لا يتفق كثيرون مع "تشي" في اسلوبه ونهجه، قد يقولون انه مغامر، قد يقولون عنه اي شيء، لكن احداً لا يستطيع ان ينكر انه ظاهرة وان مكانته في التاريخ لا تتزحزح.

امين قمورية

كان آخر الديناصورات الساحرة
عن جمهورية السمك الآكل بعضه بعضاً

راجح الخوري

نادي موليداي بيتش نظم ندوة حول الوضع السياسي والاقتصادي في لبنان. رئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل تحدث عن الوضع الاقتصادي، والزميل راجح الخوري القى الكلمة الآتية:

قد يكون الواقع السياسي الراهن في لبنان اسوأ بضاعة ممكنة كما يقال. ولعلها البضاعة التي لا يمكن تسويقها، ولهذا احرص في بداية حديثي على التوضيح انني عندما سأنخرط بعد قليل، في تسويق الفضائل التي يمثلها هذا الوطن، قد يعني انني احاول تسويق الواقع السياسي القائم في البلد.

لست في حاجة على ما نظن جميعا، الى استذكار ما قاله اهل الجمهورية الثانية، وهي تتقدم الآن في عهدها الثاني الممدد، عن جمهوريتهم وعن حال الدولة التي اقاموها بعد وقف الحرب. دولة الطائف، الدولة الطائفة الهائمة الضائعة التائهة بحثا عن القواعد البديهية البسيطة للدول ولكن من دون جدوى... فيا للسخرية.

لن اتمكن من مجاراة المسؤولين وعلى المستويات الرئاسية في توصيف الفساد الذي يستحكم بهذه الدولة. ولن اتمكن مهما اجتهدت من اختصار طوفان ما قيل ويقال عن مساوئ هذه الدولة، وما يعتورها من نصب ونهب وسمسرات ورشوة واستزلام وتبعية وخنوع ودسائس ومقالب وشركات قابضة احتكارية، ومؤسسات وهمية تغرف من المال الحرام.

ولن اتمكن من تعداد بشاعات المسالك والمفاهيم التي توصل اليها السياق السياسي والتي تسجلها بورصة الاداء السياسي الراهن في لبنان، لكنني اكتفي بالقول ان مقارنة بين الجمهورية الاولى التي انفجرت واندثرت في الحرب الدموية العبثية المجنونة نتيجة جنون اللبنانيين، كل اللبنانيين بالتأكيد، وبين الجمهورية الثانية التي اقمناها على قاعدة الطائف المفككة واسدلنا عليها ستائر الشعارات الواهمة التي تتحدث عن الوفاق ومسيرة السلم الاهلي وبناء الديموقراطية، ان هذه المقارنة تشكل في الواقع ادلة صريحة لما نحن فيه وعليه.

كيف؟

كانت الطائفية تهمة في نظر الكثيرين ولو ادعاء وكذبا، صارت الطائفية حسنة نباهي بها ونسعى اليها ونتقصدها.

كانت المذهبية قباحة يحاول المرء تجنبها ولو تمثيلا، فصارت المذهبية فضيلة نتشدق بها على المكشوف ونرفع بيارقها الغبية وشعاراتها الداعرة.

كانت المناطقية والحصصية ذنبا يستحي به الكثيرون فصارت المناطقية والحصصية من الخصال الحميدة التي يجتهد للتعلق بها كثيرون.

كانت السرقة سرقة تدعو الى الحياء على الاقل، ان لم تقد الى السجن، فصارت السرقة واجبا حميدا وهناك من يفاخر بها في الصالونات المغلقة والحلقات المغلقة العابقة برنين الملايين.

كانت السمسرة والعمولات والصفقات من المساوئ التي اجتنبها المسؤولون والموظفون فصارت من المبادئ التي يعمل الكثيرون بموجبها وفي هديها.

أوَلا تشكل هذه الدولة التي اقمناها على ركام الالم الكبير والدمار الكبير والجنون الكبير والمرارات الكبيرة ترجمة فضائحية مرعبة لكل مساوئ الماضي الذي فجر لبنان؟

الطائفية والمذهبية والعمالة والمحسوبية والاستزلام والتبعية والسرقة والنهب والرشوة والصفقات والعمولات والسمك الآكل بعضه بعضا.

أوَلا تشكل هذه الدولة قطعة الجبنة المقتسمة بين الطوائف والمذاهب والزعامات ما شاء الله، والتي تحمل عناوين صريحة لهذا الاقتسام لا تتوقف عند حدود الحصصية السياسية في الوزارات والمناصب ووظائف الفئات الاولى وسلة الموظفين من الرتب العليا، بل تصل الى المجالس المستحدثة والدوائر المفبركة.

واذا اضفنا الى هذا الواقع المزري تراجع السياق الديموقراطي الى الحدود المؤسفة من خلال التلاعب بحرية الاختيار والتعبير عن الرأي، ولنا دليل على ذلك في الانتخابات النيابية عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦ وفي الاستئخار الفاضح للانتخابات البلدية والاختيارية، يمكن ان نفهم مدى التعفن في الممارسة السياسية القائمة.

اما اذا تذكرنا النتائج الكارثية التي اوصلنا اليها هذا السياق المذكور، من حيث التقاعس المدان في تحقيق وحدة وطنية صحيحة، فيمكن بالتالي ادراك الابعاد الاشد خطرا في موضوع الفساد الضارب في عمق الوضع السياسي القائم.

مهلاً ايها الاصدقاء... ان رسم الصورة باللون القاتم لا يبرر حزم حقائب الانسحاب من "اللعبة" او السفر الى خارج "اللعبة"، ربما لان هذا التظهير يهدف الى التحريض على تجميل الصورة وجعل الوانها اكثر زهوا، وربما لان الانسحاب من "اللعبة" او السفر الى خارج "اللعبة" لا يقلان سوءا واساءة عن وتيرة الفساد والافساد...

انني احيلكم فورا على الصفوف التي تنظر الى فضائل لبنان الوطن. وانني احرضكم فورا على استذكار الكلمات الصارخة بهذه الفضائل التي علينا جميعا ان نناضل لجعلها قاعدة العمل السياسي في لبنان وقاعدة السلوك اليومي اللبنانيين.

انني احيلكم مثلا على كلمات قداسة البابا. "لبنان اكثر من وطن انه رسالة" فماذا فعلتم انتم لترجمة هذا؟

احيلكم على كلمات جيمس ولفنسون رئيس البنك الدولي الذي اعطى لبنان شهادة عظيمة قبل ثلاثة اشهر. واحيلكم على كلمات مادلين اولبرايت اخيرا في "الفوروم" ولم تكن بيانا صحافيا تتلوه بعد زيارة تمت خلسة الى وطن كان عومل بديبلوماسية الخلسة على يد الاميركيين، بل كانت بيانا تأسيسيا لعودة لبنانية قوية الى خريطة الديبلوماسية الاميركية، وبيانا تأسيسيا لاستئناف لبنان دوره الحاسم والحضاري والاساسي في هذه المنطقة وفي العالم.

انني احرضكم على اجراء مصالحة سريعة وصريحة مع طموحاتكم واحلامكم. احرضكم على الخروج من "شرنقة الفرضية الخانقة" التي لم تعد قابلة للتحقق او للحدوث: لبنان الماضي ايها السادة كان آخر الديناصورات الساحرة في هذا العالم... لبنان البحبوحة المطلقة والصيغة المطلقة صيغة انقرضت ولن تعود، ليس في عالم اليوم وزمن العولمة حرية مطلقة، الاستقلال بمعناه الوطني، او القومي و"الانغلاق الضمني" لم يعد موجودا، العالم قرية صغيرة، غرفة صغيرة، شاشة صغيرة في غرفة صغيرة.

ليس في زمن اقتصاديات السوق بحبوحة مطلقة. مهاتير محمد رئيس وزراء ماليزيا تحدث في بيروت عن شيء يشبه العولمة الاقتصادية عندما جعل من كفاية الجيران وازدهارهم عاملا من عوامل كفاية البيت وازدهاره...

البحبوحة المطلقة؟

حتى في دول النفط تفتقد البحبوحة المطلقة.

لكن تذكروا ان لبنان فضيلة مطلقة وقيمة مطلقة، متى اقمتم هذه الفضيلة وكرستم هذه القيمة تتحسسون قيم الحرية وراحة البحبوحة.

تذكروا ان لبنان رسالة، حيث يعطي المسيحي اللبناني للمسيحية معناها... جوهر الايمان المسيحي يقوم على الشهادة بالمسيح، ان الاشعاع بالمسيحية في بيروت اهم واعمق واصدق من الاشعاع بالمسيحية في روما وفي الغرب.

وتذكروا ان لبنان رسالة، حيث يعطي المسلم اللبناني للاسلام حضوره وتفاعله الحضاري في المجتمعات المختلطة، المسلم اللبناني الذي يعكس فضائل الاسلام في بيروت او روما او باريس اكثر "رسولية اسلامية" من اخيه في اي مجتمع مسلم.

لهذا حاربوا لبنان، ولهذا سيحاربون لبنان لتدمير هذه القيم، لتدمير ايديولوجيا التعايش الخلاق بين الحضارات حاربوه، ولكن السؤال ماذا فعلنا لانقاذه، لا بل ماذا فعل كل واحد منا لانقاذه؟

ثمة من يستهجن هذا الكلام للوهلة الاولى وثمة من يسأل نفسه: ما معنى كل هذه النظريات عن لبنان وفضائله وقيمه ورسالته، اذا لم يكن نصيبي منه غير الصليب صليب القلق والقهر وعدم الاستقرار والالم والى ما هنالك من المعاناة!

كثيرون من ابناء جيلي الذي دفن اجمل حقبات شبابه في عتمة الملاجئ يطرح هذا السؤال. انه سؤال محق وهو على قدر كبير من المرارة.

ولكن، لا تقيموا الحسابات عن النفس وحصصية النفس ورغبات النفس، اضبطوا حساباتكم على وقع المجتمع والوطن، ازرعوا للوطن والمجتمع. لبنان كان صليبي وكان صليب الكثيرين وجلاد الكثيرين، لكنني وغيري نزرع لاولادنا ولاحفادنا ولاستمرار ما نؤمن به من حق وجمال وخير وفضيلة انسانية.

ان الامر يبدو مؤلما وعبثيا ومجنونا في بعض جوانبه الشخصية، لكن العزاء اننا نسعى في مسيرة الوطن الفاضل.

ليس الالم حاضر لبنان ايها السادة، ان القراءة في تاريخ هذا الوطن تفيض بكثير من الآلام فعلى مقربة من هذه القاعة، هنا على صخور نهر الكلب شواهد صارخة، بالمعاناة والالم، لكن لبنان بقي دائما واستمر دائما.

انني اسمع في تراب هذا المكان صهيل الغزاة وقرقعة سنابك خيولهم، اولم تعبر من هنا بالذات جحافل المحتلين اثر المحتلين ليبقى لبنان؟

لكنني ايضا ارى الوجه الآخر للحقيقة، اسمع هنا صراخ المنافسات الرياضية الشريفة بين الشباب، اسمع ضحك الجدات والاجداد واسمع سامرة الاهل وفرحهم واسمع جذل الاطفال المتراكضين حول المسابح.

تلك هي حقيقة لبنان، انها جزء من حقيقة الحياة نفسها. الوقائع تتغير ولو بطيئة لكن الاوطان ثابتة والسياسة الفاضلة هي التي تجعل هذه الوقائع في خدمة تقدم الاوطان وترسيخ ثباتها.

ان انخراط السياسة والسياسيين في الفساد والسوء لا يشكل مبررا او مسوغا مقبولا يتيح لنا الانسحاب عن خشبة الوطن لان الانسحاب اساءة اشد وفساد اعتى. ان اجتناب السوء لا يعجل في نهاية السوء، فالمرء يحتاج الى دخول حقل الاشواك لاستصلاحه قبل زرع الازهار.

ان الاحباط ايها السادة وقد كان الحديث عنه، هو هجرة سياسية طوعية او تهجير سياسي غير مباشر. انه استقالة ترسّخ اقدام الوضع الفاسد وتعطيه الثبات والاستقرار. وصدقوني ان التزام مقاعد المحطات لن يصلح قط من احوال القطارات السيئة التي لن تتوقف.

***

وختاما انني اؤمن بأن علينا ان نصلح منازلنا قبل اصلاح المدينة، لان اصلاح المدن يبدأ باصلاح المنازل. فها نحن وتلك هي مدينتنا وهنا وطننا.

الجامعة اللبنانية ليست مكسر عصا

منى فيّاض

قبل اسبوع كنت اتداول مع صديق لي وزميل باحوال الجامعة (التي انتمي اليها بالطبع، اي اللبنانية)، ونلاحظ ان موعد بدء العام الدراسي (٢١ من الشهر الجاري) موعد مبكر، ونلاحظ كيف ان الامور تذهب نحو انضباطية نجدها مبالغاً فيها عندما تنتابنا اعراض يسراوية وفوضوية لم نعد نتذكر سوى اصدائها البعيدة.

لذا كانت دهشة توازي الصدمة عندما علمت صباح الاثنين في ٦ تشرين الاول ما اوردته صحيفة "نداء الوطن" عن "فضيحة في كلية الآداب برسم المسؤولين"، علمت ذلك متأخرة لانها ليست من الجرائد التي اطالعها او اطّلع عليها.

طالعت باهتمام الملف الذي يتابعه ملحق "النهار" الثقافي، عن احوال وزارة الثقافة ونشاطاتها، والرصانة والجدية التي يتمتع بها والكلام المسؤول الذي يورده دون تهويل او مبالغة؛ لذا تساءلت هل تريد الجريدة المذكورة ان تحذو حذو الملحق وتناقش مسائل جدية! لكنها تريد ان تتمايز عنه بالتماسها لما يخفة واستخفاف وبتحريض رخيص على احدى الكليات التي تمارس فيها الاعمال بانضباط ودقة (نسبيين بالطبع، بسبب طباع ترسخت في النفوس طوال ١٥ عاماً من الحرب) لم يعتد عليها الاساتذة ولا الموظفون الخارجون من حربنا الطويلة، مما يجعل افراداً منهم يبدون انزعاجهم من ثقل الاعمال التي يزاولون، ومن الرقابة التي بدئ تنشيطها في ما يخص الحضور والقيام بمهمات التعليم وكل الاعمال بدقة اكبر، مما يحدو البعض الى التذمر او طلب الانتقال الى اماكن اخرى اقل صرامة وجدية؟

ام ان المقصود لفت الانتباه الى موضوع آخر غير وزارة الثقافة؛ فلم يخطر ببالهم سوى كلية الآداب والجامعة اللبنانية التي تتحول لقمة سائغة وسائبة، فيسهل التهجّم عليها واستضعافها والمس بمستوى طلابها في شكل اساسي طالما هم يعرفون اسئلتهم قبل الامتحان؟ ان ادخل في دفاع عن مدير لا يحتاج الى مثله، فلو اراد المدير تزوير امتحانات الدخول لما اضطره الامر الى اقتحام كليته، لا ليلاً ولا نهاراً، وهو المنوط به تعيين لجنة الامتحانات لهذه الدورات الحديثة العهد (انها السنة الثانية فقط التي تحصل فيها هذه الامتحانات) ومتابعة اعمالها، وهو من سعى اصلاً الى "استحداث" مثل هذه الامتحانات (التي تبدو مزعجة ومعوقة للبعض) والتي يراد منها ضبط الامور ورفع المستوى الاكاديمي ووقف هدر الجهد او الفساد وليس العكس! وتدخله كان لجعل الاسئلة اكثر جدية ودقة، لكن هذا موضوع آخر ليس هنا مجال نقاشه، بل الاقسام الاكاديمية ومجلس الكلية وليس صفحات الجرائد!

السؤال لماذا اثارة المسألة الآن؟ لماذا ليس قبل او بعد؟ لماذا كلية الآداب؟ لماذا الجامعة اللبنانية؟ لماذا اثارة الموضوع حول امتحانات الدخول بالذات...؟

كيف يمكن صحيفة ان تطلق الاتهامات الجزافية بحق كلية الآداب والجامعة اللبنانية من دون ان يشار الى مصدر المعلومات؟ انه موضوع اكاديمي ويتعلق بتسريب اسئلة، حوّلت الى مناسبة للشتم تحت غطاء محاولة الاصلاح والبحث عن مكامن الفساد؟ من غير المقبول من صحيفة تحترم نفسها ان تورد مثل هذه "الخبريات" وبمثل هذه الخفّة من دون ان تعلن عن مصادرها من جهة، كما انه من غير المقبول الكلام عن فساد من دون الاشارة الى معلومات مفصّلة حوله مع معرفة المصدر المسؤول عن هذه المعلومات تحديداً، من جهة اخرى (هذا عندما تكون معلومات وليست مجرد اتهامات). واذا كان الامر يتعلق بالمصلحة العامة فعلى الغيورين ان يظهروا علناً فنقوم بشكرهم على مجهوداتهم!

هذه الحملة لا يمكن فصلها عن الاحاديث المتواترة عن تقليص حجم الجامعة اللبنانية ودورها على مستوى الطلاب والاساتذة، وعن التشكيك بدورها العلمي والاكاديمي؛ هذه الجامعة التي لا يمكن فصلها عن الاوضاع العامة في البلد، تحتاج ولا بد الى اصلاح وما يجري في الكلية الآن هو محاولة هنا بالضبط، اي محاولة تفعيل الاجهزة والاطر الاكاديمية وعدم ترك ثغرات يمكن ان تستغل في غير سياقها اذا ارادت المراجع المختصة في الدولة تحجيم الجهاز التعليمي او الطلابي او تقليصه تعسفاً. مع الاشارة الى ان كلية الآداب ككل كليات الجامعة اللبنانية قد تشكو من ضعف على المستوى الاكاديمي وفي ما يتعلق بالجهاز التعليمي او الاداري، لكن اصلاح وضعها لا يتم بحملة صحافية موتورة، ولا بالصرف التعسفي، ولا بالمزايدات، بل بالتساؤل عن مسبب هذه الاوضاع؟

اليست هي الجهات السياسية عينها التي تقف خلف تردّي الاوضاع؟ اذ هل يعقل ان تقوم صحيفة ما بحملة من هذا النوع من دون ان تتلقى ضوءاً اخضر من جهة سياسية ما؟ والا كان كلما انزعج موظف او استاذ استطاع "فش خلقه" في هذه الصحيفة او غيرها؛ لكن هذا لا يحدث عادة لان صحافتنا تتحلى بروح المسؤولية ولان العمل الصحافي لا يمكن ان يتعامل مع هذه الامور بخفة واستهزاء!

ثم ان الشكوى من الجامعة اللبنانية وكلية الآداب خاصة امر مبالغ فيه، فنظرة سريعة الى المثقفين او المفكرين او الباحثين الرصينين او الفنانين في السوق الثقافي هم في معظمهم من خرّيجي الجامعة اللبنانية او اساتذة فيها! ربما المشكلة تكون بنيوية وتكمن في وضع الثقافة ككل في البلد ولا يتعلق الامر بالجامعة اللبنانية في شكل خاص. ان تدنّي المستوى التعليمي والثقافي اذا كان حاصلاً، فهو عام ومعمّم، وليس لاحد فضل في ذلك على آخر.

هؤلاء الاساتذة ينشطون بدافع ذاتي وربما بسبب من اليأس، لان ليس هناك تقويم جدي لاعمالهم ونشاطاتهم من المسؤولين، ولان الاستاذ الجاد منهم يتساوى اكاديمياً مع غير الجاد والمشكوك في امر صلاحه العلمي لكن المتمتع في المقابل بعلاقات سلطوية، فيتفوق عندها على الاخير نفوذاً و"معرفة".

ما اريده هنا هو الاشارة فقط الى ان الجامعة اللبنانية ليست مكسر عصا لاي كان، وان الاصلاح لا يتم بهذه الطريقة المبتذلة، وانها مع كل مشاكلها تحاول ان تقدم افضل ما عندها لطلاب تتحسّن نوعية ادائهم من سنة الى اخرى، وذلك تحديداً بسبب الاجراءات التي تتم منذ فترة. هذا واعتقد انني اعبر عن آراء الكثير من افراد الجهاز التعليمي الذي يستنكر التعامل معه بهذه الخفّة من طريق "جهات جامعية" مجهولة او صحافي اراد ان نسمع باسمه، او جريدة تتقصّد الفضائح على صفحتها الاولى ربما باعت كمية مضاعفة من عددها اليومي!

ان اقل ما هو مطلوب متابعة المسألة من طريق القضاء وتحمّل الصحيفة ومن حرّكها المسؤولية المعنوية والمادية تامة عن كل ما نقل، ويجب ان يكون هذا مطلب الصحيفة الغيورة على كل حال ومطلب "المراجع الجامعية" التي حرّكتها ايضاً ما دام ان قصدهما كان شريفاً!

استاذة في الجامعة اللبنانية

الجامعة اللبنانية: قراءة في المسؤوليات

سمير سليمان

ان رسم لوحة مشهدية للجامعة اللبنانية في زمن اقسى محنها اليوم مستدع لثلاث علاقات متكاملة، باعتبارها مؤسسة حكومية:

- علاقة الجامعة بالسلطة السياسية.
- علاقة الجامعة بذاتها.
- وعلاقتها بالمجتمع.

في الاوساط الجامعية هذه الايام سجال مفتوح في اولوية احدى العلاقتين الاوليين: فمن قائل: ان الخارج/السلطة السياسية هو الذي يحكم الداخل/علاقة الجامعة بذاتها، وتاليا فهو في اصل محنة الجامعة...

ومن قائل ان الداخل/علاقة الجامعة بذاتها، اشرع نفسه للخارج واستدعاه كمن جرّ الدب الى الكرم بيده، فكان ما كان...

ومن قائل ان جدلية/حوارية الداخل والخارج هي اصل البلاء، ونحن من القائلين بهذا القول، مع فارق قوامه ان مسؤولية الخارج في ما يجري ترجح على مسؤولية الداخل فالداخل القائم، جله نتيجة لاستباحة الخارج، او هو تداع كسيح من تداعياته.

اولا: في مسؤولية الخارج/السلطة السياسية

ليست الجامعة اللبنانية كأي جامعة اخرى في لبنان. انها الجامعة الحكومية الوحيدة، وتاليا فهي تخضع بالضرورة لسياسة الدولة (٢) التي تحكم تعاملها بالجامعة قاعدة "الشر الذي لا بد منه" فعلى رغم كونها بحكم القانون، مستقلة اكاديميا واداريا وماليا، الا انها في الواقع مستباحة للتجاذبات السياسية والمحاصصات الطائفية والمذهبية والفئوية، والضغوط المالية والادارية والاجرائية من كل العيارات:

- ثمة استباحة متمادية للجامعة من خلال التدخل السافر او غير المباشر في تعيين الموالين والمؤلفة قلوبهم في المواقع الجامعية الاساسية وفرض وصايات غاشمة عليها.
- ثمة "تكتيف" بالاغلال الكيفية لمنع الجامعة من النمو عن طريق امدادها بموازنات مقننة تبقيها في الرمق الاخير (تشكل الرواتب حوالي ٨٠٪ من موازنتها السنوية) استنادا الى بدعة قوامها ان الانفاق على الجامعة اللبنانية غير مجد في معظمه.
- ثمة حملة سياسية واعلامية منظمة تستهدف الطعن بالمستوى العلمي للجامعة وبنوعية التعليم فيها، وذلك من خلال التعريض بمستوى الشهادات التي تمنحها وكفاءة خريجيها، والتركيز الموتور على التنكيل بكفاية الكثير من اساتذتها، واتهامهم بالقصور والكسل عن كتابة الابحاث، والمبادرة الى تسريب او اعلان معلومات كاذبة او غير مدققة عن اوضاع الجامعة والعاملين فيها...
- ثمة ارهاصات تشير الى تخطيط مبرمج ومتداول لتغيير وظيفة الجامعة ودورها من خلال التضييق على الكليات النظرية وتحجيمها، ومنع تنامي الكليات التطبيقية عبر السعي لتحويلها الى معاهد مهنية محدودة الاستيعاب.
- ثمة سياسة تيئيس وافقار لاهل الجامعة، اساتذة وموظفين ادت الى:
- خروج قسري لعدد من حملة رتبة الاستاذية الى التقاعد في عز نضوجهم الفكري والاكاديمي.
- هجرة كثير من الادمغة الى الخارج او التحاقها بمغريات الجامعات الخاصة والاجنبية.
- اغواء كثير من الاساتذة بالبهارج المعنوية والمادية واستخدامهم كمستشارين وخبراء في مؤسسات ومكاتب بعض اهل الحكم.
- عرقلة ادخال الاساتذة المتفرغين الى الملاك من المستوفين الشروط القانونية والاكاديمية للحفاظ على التوازن الطائفي والمذهبي بين الاساتذة واللجوء الى الابتزاز والمناورة لاماتة هذا الحق والتهرب من استحقاقه.
- الحجر على امداد الجامعة بالاموال اللازمة لتطوير مكتباتها ومختبراتها، ومستلزمات البحث العلمي وتقنياته الحديثة.
- ثمة تجويف ومصادرة لدور مجلس الجامعة في قضايا اساسية من خلال انتزاع الكثير من صلاحياته.
- تغييب الجامعة عن ممارسة اي دور فاعل في وضع سياسة وطنية للتعليم العالي في لبنان، واغراق تمثيلها في المجلس المختص بهذا الشأن بكثرة عددية تمثل الجامعات الاجنبية ولوازمها المحلية او تحميها.
- عدم الاستجابة لاكثر مطالب الاساتذة والطلاب الا تحت ضغوط الاضراب والاعتصام. كما التظاهر قبل ان يصبح الحق الدستوري فيه ممنوعا.

ثانيا: في علاقة الجامعة بذاتها:

ان جامعة حكومية ترتكب فيها السلطة كل هذه الارتكابات تجعل الكلام على علاقتها بذاتها شأنا بالغ التعقيد، تتداخل فيه المسؤوليات والصلاحيات وتتبادل التهم الى درجة يصبح فيها تبين الخيط الابيض من الخيط الاسود – اي مسؤولية كل من الداخل والخارج – في نسيج مشاكلها وقطبها المخفية شديد الصعوبة.

الا ان ذلك كله على رغم خطورته وتفاقمه لا يُعفي الجامعة من مسؤوليات خاصة في كثير من القضايا ولعل ابرزها:

أ– ثمة غياب مزمن يكاد يكون علماء لرؤية استراتيجية تتعلق بأهداف الجامعة اللبنانية، ودورها وعلاقتها بالمجتمع وهمومه وحاجاته، وبكيفيات اصلاحها والنهوض بها وتحديثها.

ومن المفارقات المؤسفة في هذا السياق، وفي قلب ازمة الجامعة المستحكمة، ان نفراً من السياسيين المعنيين بالتعليم العالي، نجحوا في استدراج بعض المسؤولين في الجامعة اللبنانية، ومعهم بعض شرائح الرأي العام، الى الظن بان "المشكلة" كلها تتجسد في ما اسموه "تضخم عدد الاساتذة في بعض الاختصاصات"، فاذا انبرى بعض من هنا وبعض من هناك استقامت امور الجامعة وسدت منافذ "الهدر".

لقد جرى تضخيم هذه القضية حتى بتنا لا نرى مهمة اهم وشغلا اولى من اثارة مشكلة الملاكات والتشعيب والحؤول دون دخول الاساتذة المتفرغين المستوفين الشروط القانونية والاكاديمية الى ملاكات كلياتهم التي زعم انها غير موجودة (١) وتحت غطاء هذه القضية الاشكالية – وهي بلا ريب تحتاج الى مراجعة وتنظيم بخطة استنهاضية متكاملة – تسلل بعض المسؤولين ليشككوا بمستوى التعليم في الجامعة اللبنانية ونوعيته وبمستوى اساتذتها وكفاياتهم كما سبق واشرنا، بينما وجد آخرون في هذه المهجمة سانحة، لاستقطاب بعض الاساتذة وربطهم بنفوذهم بحجة حمايتهم من اجراءات التنكيل او الصرف او النقل التي يدبرها هذا المسؤول او ذاك فاختلط الحابل بالنابل، وجرى نقل مشكلة الاصلاح الى داخل الجامعة، وافلح اعداؤها في تحميلها وزر ما امعنوا في التسبب به وارغامها عليه، وتحولوا الى علماء بالعفة وجهابذة في الاكاديمية، بينما أسقط في يد بعض اصحاب القرار في الجامعة او جرفهم تيار الخارج.

ب– في غياب استكمال المجالس التمثيلية ثمة تغييب للديموقراطية الاكاديمية وغير الاكاديمية في اتخاذ اكثر القرارات. فالقرارات الجامعية، والاكاديمية والادارية منها خصوصا ليست كقرارات المؤسسات الرسمية الاخرى.

نحن ندرك جيدا حجم الاعباء الجسام الملقاة على عاتق مجلس الجامعة والمسؤوليات الكبيرة التي يتحملها والجهود المحمودة التي يبذلها كثيرون من اعضائه في جلسات عمل ماراتونية مضنية، الا انها رديئة الاعداد، وبجداول اعمال حافلة ومفاجئة تملى سلفا لا حول لهم فيها ولا رأي غالبا، ومن غير نظام داخلي ضابط للجلسات... مما يستنزف اعضاء المجلس ويفوق قدرتهم على الاحتمال والاحاطة الدقيقة، وهم مستغرقون بموضوعات وتفاصيل لا نهاية لها...

الايجابيات لا تنكرها... لكن ما يعنينا، قبل ذلك ومن موقع الحرص على المجلس نفسه، نوعية ادائه والمحصلات التي تنتهي اليها مداولاته ومناقشاته، والقرارات الصادرة عنه او تمرر فيه وابعادها ونتائجها، كما تلك التي تُسقط عليه وهي من صلاحياته وشؤونه بحكم القانون، لنقول ان استمرار منهج عمل المجلس بالطريقة السائدة وبهذا الاسلوب، امر يحتاج الى اعادة نظر وتنظيم جذريين...

لقد آن للجامعة اللبنانية ان ترفع عن نفسها هذا الجموح نحو توجيه الاتهام الى النقد الصادر عن اهلها، وخصوصا عن اساتذتها وادائهم النقابية. فاذا لم تطلق حركة النقد والنقد الذاتي على مداها، وبالمزيد المزيد من الديموقراطية، ترشيدا وتصويبا وشفافية، فلن تكون الجامعة قادرة على التصدي للنقد الموتور الذي يتهددها من الخارج. واذا كانت بعض الجامعات الخاصة ماهرة الى درجة المكر في اخفاء عيوبها ومشاكلها – وهي اكثر من ان تحصى – فلانها خاصة واسمها على مسماها، اما الجامعة اللبنانية فهي جامعة اللبنانيين الوطنية وملكهم، وحقهم في مواكبة شؤونها ومعرفة مشاكلها كما تميزاتها حيث وجدت، لا ينبغي ان يشك فيه شاك ولا ان يشكو منه شاك.

ج– لعل في طليعة ابتلاءات الجامعة اللبنانية، المثخنة بالجراح، غياب اية خطة لتنشيط البحث العلمي فيها وخلو اكثر كلياتها من المراكز المختصة بهذا الشأن وحيث وجدت حُبست عنها الاموال، او رصدت لها مبالغ رمزية، خصوصا مع موازنة "مستنسكة" ومسترهنة تكاد تستنزفها الاجور وبدلات ايجار وصيانة الابنية "الجامعية" التي لم يعد اكثرها صالحا حتى للسكن. واذا كانت الموازنات التي "تتفضلت" الحكومات المتعاقبة بها على الجامعة اللبنانية مسؤولة عن هذا الابتلاء، فان ادارة الجامعة ومجلسها وكلياتها ليست خارج دائرة المسؤولية ايضا لانها، ومنذ زمن بعيد، لم تبادر – في حدود ما نعلم – الى وضع مشروع استنهاض بحثي مبرمج ينفذه الطلاب والاساتذة استنادا الى اولويات علمية ومعرفية تخدم لاحتياجات مجتمعنا اللبناني وعالمنا العربي الثقافية والتنموية والحضارية.

صحيح، ان لا بحث علميا من غير توفير نفقاته ووسائله لكن ذلك لا يعفينا من مسؤولية وضع المشروع الذي نومئ به كخطوة اولى نحو المطالبة المشتركة بتوفير مستلزماته وبالمنهج نفسه الذي اضطرت الجامعة غالبا لاعتماده في سبيل انتزاع حقوقها البديهية. وبذلك، تستعيد جزءا هاما من دورها الطبيعي كمنتج علمي ومعرفي ومعد تقني في شتى المجالات، وتسترد صدقيتها الاكاديمية والثقة المتهافتة بها وتُشهد المسؤولين السياسيين على انفسهم فيما لا ينفكون عن الوعد به... وهم الوعادون ابدا. فأهل الجامعة ادرى من غيرهم باحتياجات اعادة اطلاق زخمها البحثي والعلمي، وهذا دورهم في كل حال، خاصة وان قوانين بعض الكليات تيسر قيام مراكز ابحاث في اختصاصاتها.

د– مع ادراكنا لتعقيدات التركيب الاجتماعي والطائفي والسياسي في لبنان المؤدي الى تناقضات وانقسامات وتجاذبات على صعيد تطوير النظام التربوي والتعليمي ووضع مناهج الدراسة واعداد الكتب المدرسية في القطاعين العام والخاص، فاننا لا نفهم ولا نقتنع بأن تظل مناهج التدريس في اكثر كليات الجامعة اللبنانية راتعة في ارذل العمر. كليتان اثنتان فقط تعتمدان مناهج جديدة ومتطورة هما كلية الحقوق والعلوم السياسية وكلية العلوم وربما معهما كلية ادارة الاعمال ايضا. والطريف ان الكليتين الاوليين – في حدود ما نعلم – طبقتا مناهجهما الجديدة من دون تشريعهما قانونيا وفاقا للاصول، وليت ادارة الجامعة واتتها الشجاعة ذاتها في اعتماد ما أنجز من مشاريع تحديث مناهج الكليات الاخرى. فتتساوى الكليات كافة بعدل التحديث والقناعة به، وبتجاوز العقبات القانونية المرتبطة بدوافع سياسية او فئوية متربصة.

لم يعد يليق بجامعة لبنان، ولم يعد جائزاً علمياً وحضارياً ووطنياً، ان ندرّس طلابنا مواد علمية متخلّفة وضعت منذ ثلاثين عاماً، وبوسائل وطرائق باطلة في عصر الانترنت ومصارف المعلومات وعلوم المستقبل. كما لم يعد مقبولاً ان تستمر مكابدتنا للامية التكنولوجية اساتذة وطلاباً واداريين، ونحن في رحاب صرح جامعي، يعزّ فيه كتاب عصري وحتى صحيفة يومية في مكتبات مسكونة بالبؤس والمسكنة، يملك بعض الاساتذة في بيوتهم افضل منها كماً ونوعاً وحداثة.

ان وضع مناهج جديدة وعصرية ومقوننة لتواكب وتستوعب ديناميات التطور العلمي والمعرفي في العالم هو احدى المهمات الرئيسية والملحة التي ينبغي ان تصدر اولويات اهل الجامعة، وهو دورهم وفي صلب مسؤولياتهم. اما الاجراءات القانونية اللازمة لانفاذه وتطبيقه، وهي احد وساوس مسؤولي الجامعة، فشأنٌ، اذا تولاه اهلها متحدين متشاركين، لا يستدعي تردداً.

هـ– شكّل قانون تفرغ اساتذة الجامعة اللبنانية نقلة نوعية في تاريخها مع بداية السبعينات. فتفرّغ الاساتذة الكامل لعملهم العلمي وانصرافهم الى الاهتمام باعداد طلابهم ورعاية تنمية قدراتهم، قدما المجتمع اللبناني كفايات متميزة في شتّى الاختصاصات التي كانت متوافرة آنذاك. وقد شهدت لتفوق طلاب الجامعة ارقى الجامعات العالمية التي تابعوا فيها دراستهم العليا. الا ان الحرب الداخلية وتشقق بنى الاقتصاد والمجتمع وانهيار القيمة الشرائية للرواتب والاجور ساهمت في تعطيل قانون التفرغ، وبالتالي في اهتزاز مفاعيله ومكاسبه.

واليوم، وبعد استعادة الجامعة روحها، لم يعد ما يبرّر التقاعس عن فرض تطبيق قانون التفرغ، علماً بان الظروف الموضوعية والذاتية التي يعيش الاساتذة والجامعة بين ظهرانيها باتت تتطلّب مراجعة تحسينية وواقعية لهذا القانون. وهذه حقيقة ليس لعاقل مخلص ان ينكرها، شرط ان تحصن التعديلات خصوصية الاستاذ ودوره، لا ان تنظر اليه باعتباره رقماً وظيفياً، وفاقاً لما يحلو لبعض المسؤولين السياسيين ان يتطارحوا حالياً بما يؤدي الى الغاء القانون من اساسه...

ان في استعادة الاساتذة المتفرغين الى الجامعة، تجميعاً لقواهم، واسترجاعاً لتكتل اهلها على طريق حمايتها وحفظ استقلاليتها والنهوض بها، نلميك بمصلحتهم المباشرة في الوقوف صفاً واحداً متراصاً في العمل على تحقيق مطالبهم وحقوقهم كافة.

وانه لامر مستغرب وغير عادل ان تمنع الجامعات الاجنبية والخاصة اساتذتها المتفرغين من التدريس في الجامعات الاخرى الا بضوابط صارمة، بينما "تتسامح" الجامعة اللبنانية مع متفرغيها ليدرّسوا في مؤسسات التعليم العالي المزاملة لها.

ألسنا نقدم بهذا "التسامح" حجة للقائلين ان الجامعة اللبنانية، بارادة ضمنية منها، تقدّم خدمة مجانية لمنافساتها عندما تمنحها فرصة اللعق من دمائها، او ما تبقّى منها؟

و– فضلاً عن النقص الفادح في بنى ومستلزمات البحث العلمي، او عن تخلفها، او عن عدم توفرها احياناً – (هل يعقل مثلاً وجود ١٢ مختبراً لخمسة فروع لكلية العلوم بالجامعة اللبنانية تعاني من نواقص معيبة، بينما يتوافر في الجامعة الاميركية ٢٤ مختبراً متطوراً للكيمياء وحدها، عدا مختبرات مستشفى الجامعة، و١٤ مختبراً للفيزياء اضافة الى مختبر خاص بالجيولوجيا، اي ما مجموعه بالاقل ٣٨ مختبراً في اختصاصين اثنين؟!) – نقول فضلاً عن هذا الواقع، فان البحوث العلمية التطبيقية والنظرية التي يعدّها اساتذة الجامعة اللبنانية، تخضع في عملية تقويمها العلمي لما يشبه اللانظام، اذ تتحكم بها احياناً كثيرة سياسة تقديم الخدمات، او العشوائية، او المزاجية الملتبسة. واذ يتداخل العلم بغيره، ويستأخر تقويم بعض الابحاث لاشهر واحياناً لما يزيد عن سنة او اكثر، واذ يضيع بعضها بين هذا المرسل وذاك المتلقي، لم يرسُ تقويم الابحاث المنشأة بتفطّر الاكباد بعد، لا على منطق ولا على نسق ناظم يطمئن الباحث معهما الى عدالة او تجرد علميين، او الى ثقة بأنه منصف لا محالة، وفاق ما يحدث في الجامعات النموذجية التي ترفع العمل العلمي وتقويمه الى مستوى المقدسات التي يحرم فيها افتئات او تجاوز او ممالأة، مهما يكن شأن المقوّم او المقوّم او اجتهاداتهما الشخصية.

ز– عام ١٩٧٧، وبعد ما سمّي "حرب السنتين"، تعرضت الجامعة اللبنانية لابتلاء استراتيجي، عندما قُسمت فروعاً ثم استنسخت لها فروع واعضاء. ولم يكن التفريع المفروض لدواع امنية استثنائية او موقتة فحسب، بل أملته سياسة قصيرة النظر وحسابات طائفية ومناطقية، كما كل الامور في لبنان.

ومع اشتداد الحاجة الى جعل وحدة المؤسسات اساساً لوحدة بنى الدولة ومدخلاً الى تعزيز الانصهار الوطني والاندماج الاجتماعي، طُرح شعار "وحدة الجامعة اللبنانية" باعتبارها احدى ابرز تلك المؤسسات ومن اكثرها تأثيراً وامتداداً. ولعل احداً لم يلتفت داخل القوى السياسية الحاكمة الى ان اعادة توحيد مؤسسة علمية شأنها التعليم العالي واعداد النخب، وبالتداعيات التي افرزتها الحرب ديموغرافياً ومعيشياً واقتصادياً... لا تتم بقرار سياسي فوقي، فكيف اذا كان القرار مرتجلاً ومتسرعاً، ولا يستند الى دراسة موضوعية او رؤية مستقبلية.

وحتى لا نراعي احداً نقول بصراحة، ان شعار وحدة الجامعة اللبنانية، بالصيغة والمرجعية والتوقيت التي طُرح فيها، تحوّل بسرعة قضية خلافية داخل المجتمع اللبناني والطبقة السياسية الحاكمة، كما داخل الجامعة نفسها.

كان اجدر بمجلس الجامعة في حينه، وقبل ان يتدخل المتدخلون، ان يمسك بزمام المبادرة ويضع يده بمسؤولية على ملف الفروع الجامعية ليقرّر فيها بنيانياً ما تقتضيه المصلحة الوطنية وهو بها الاعلم، لا ان ينتظر جمر السياسيين وهو يحرق او يشوه وجه احد انظف استحقاقات الجامعة اللبنانية الاستراتيجية بما هو ضامن وحدتها وعنوان لوحدة المجتمع اللبناني وتكريس للاخوة الوطنية.

وما كان قبل الانكشاف السياسي والاجرائي في متناول ايدي اهل الجامعة، بات يشاركهم فيه اليوم غيرهم من موقع الغلبة، ودونه العصبيات المتنبهة والرؤوس الحامية. ولعل في توجه الحكومة اخيراً بعد طول انتظار ومكايدة وضغوط الى تلزيم ابنية لبعض الكليات في منطقة الحدث، فرصة مواتية للجامعة لانتزاع زمام المبادرة من جديد على طريق توحيدها استناداً الى وحدة في الرؤية والى التخطيط الاستنهاضي العقلاني.

ح– منذ تأسيس الجامعة اختبر اهلها اهمية التكامل بين الاساتذة والطلاب وفاعليته في نموها وازدهارها وصمودها في مقاومة الدوامي التي تعرضت لها وازالة العوائق من طريق تطورها الدينامي في حقب ما قبل الحرب. ولقد تحول ذلك التكامل مسلمة منهجية في الدفاع عن الجامعة وتحقيق انجازاتها، فما نُفّذ لها مطلب نوعي، ولا عُقد لها انتصار استراتيجي، الا بالتكامل والتضامن بين "الجبهتين" حتى غدا تكاملهما مسلمة "علمية" وقانوناً وجودياً.

وفي الحرب/الفتنة التي كادت تحرق الوطن كله، وبعدما تبعثرت الجامعة فروعاً وتقطعت الاواصر، تعطّل هذا الانجاز الديموقراطي النموذجي، وبات في امسّ الحاجة الى انظمة جديدة ترعاه والى آليات اتصال وتواصل بين الطلاب عزّ وجودها في ظروف الاقتتال والتباعد الجغرافي والسياسي والنفسي.

لمّا يتنبّه طلاب الجامعة اللبنانية بعدُ الى مسؤولياتهم تجاه قضايا جامعتهم المهيضة الجناح، ولمّا يبادروا الى لمّ شملهم وانتاج مشروعهم النقابي الشمولي ومستلزماته القانونية التنظيمية، بتَسق ما اصطنعه اسلافهم الروّاد. ولو استحضروا مثل ذلك لما كانت لاوضاع جامعتهم على ما هي عليه اليوم، ولما كانت معاناتهم وصلت الى كل هذا الاستشراء، ولما كان تغييبهم عن سلطة القرار الجامعي ليستمر مرتاحاً من همهم.

في هذا السياق نشير الى ان الوعي بضرورة احياء العمل باتحاد طلاب الجامعة اللبنانية قائم، وان بعض المبادرات بوشرت سابقاً. الا انها خجولة وقصيرة النفس... ولا نريد الظنّ بانها جاءت من باب رفع العتب، او من باب القاء حبلها على غاربها.

ان رئاسة الجامعة ومجلسها، بما لهما من سلطات وقدرات ادارية واجرائية، مستطيعان قبل غيرهما، اذا توفرت الارادة والجدية، وبالتعاون مع رابطة الاساتذة، القيام باجراءات دافعة في ذلك الاتجاه؛ تكون بمثابة الرافعة للالتفاف الطلابي حول مطلب بعث الاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية بمفاعيله وتداعياته الواعدة بجامعة وطنية تنطلق بزخم اهلها جميعهم.

ط– تدار الجامعة اللبنانية بموجب القوانين والانظمة المعمول بها حالياً برئاسة الجامعة، ومجلس الجامعة، وعمداء الكليات ومدراء فروعها، وجميعهم يشكو من تلك القوانين والانظمة، وهم على حق، من تحكم الايديولوجيا البيروقراطية، وتداخل الصلاحيات او حصريتها وتمركزها تارة، وانفلاشها او التباسها تارة اخرى، كما يضيقون ذرعاً بنواقصها وبرخاوتها وقابليتها للتفسيرات المتعارضة او المتناقضة احياناً... ناهيك بتخلّف بعض منظوماتها واعاقتها لحسن سير عمل الكليات وتنظيم العلاقات بين الرئيس والمرؤوس.

ورغم التعديلات الترميمية التي أدخلت عليها بين الفينة والفينة، فان تلك الانظمة والقوانين ظلت محل اعتراض وتململ...

ولطالما تطلعت الجامعة واهلها الى اعادة تنظيم وقوننة متطورين، وصبروا على ذلك زمناً طويلاً... وبعد لأي وطول انتظار، بادرت رئاسة الجامعة الى اعداد مشروع قانون شمولي لتنظيم الجامعة وتحديث تشريعاتها يجري تدارسه حالياً بقدر مشكور من المسؤولية. واذا تسنّى لهذا المشروع المرور الى حيز الاقرار والتطبيق بسلام، وبالتعديلات التي تطرح توافقاً مع اهل الجامعة، فسيشكّل تحولاً نوعياً في تطوير تنظيم اداء الجامعة اللبنانية وتخصيب انتاجيتها وعنواناً صحيحاً – هذه المرة – من عناوين الاصلاح الحقيقي.

استاذ في الجامعة اللبنانية

بكى الصيف وأمّه معه

لو كان للصيف ام لبكت عليه، وتبكيه حقا اوراق الاشجار المتساقطة على الارصفة والسيارات والبشر، او فوق الهضاب او قربها فتحملها الريح الى نمر يجري. هذه السنة على غير عادة لم يترك الصيف لنا المتسع القليل لنودعه ونمارس حنينا يطفى مع تزايد برودة الهواء. لم يعمر مراكب الرصيف حتى اذا لمحنا رسائله وخطابه في الصباح قلنا: "وصلنا عزيز كتابكم. وفجأة ضبضب اغراضه وتلبد وهب من جهات كثيرة، ولم يكتف للجبل بالغطيطة والبرودة بل غامر حتى زخات المطر ورنخ الارض بالشتوة الاولى. لم ينتظر طويلا التين والعنب ليتشبعا من العناصر فيطيبا ولكثر. ولم يطول باله قليلا على مونة الشتاء في القرى البعيدة، وعلى السطوح التي تتشمس عليها الثمار لليلة ليلاء. لم يتركنا نستعد للمطر والاكمام الطويلة والسجاجيد والنوافذ المشرعة، جعلتا نركض في الفسحة المتاحة ونأوي مسرعين. ونعود ننظر من الشرفة لنتأكد وندرك ان المطر ينهمر على حالتنا ويبلل قليلا تدابير امورنا لموسم جديد اوله احتشادنا امام ابواب المدارس وآخره الميلاد ورجاء جديد.

سينقضي وقت قبل ان نرى ليل الصيف على رؤوس الجبال مشعشعا بالاضواء والقناديل ورغبات الراحة. لذلك نزعل ونحن ننزل من الماء والضياء في الجبل الى شوارع متشابهة وبيوت متشاكلة وهموم متداخلة. ثم نتعزى اذا تعملق المطر فهو ساقي الرزق، عونة الفلاح.

سليمان بختي

مهرجان ادبي كبير في بريطانيا

تشهد بريطانيا في ١٠ تشرين الاول اكبر مهرجان ادبي، مهرجان تشلتنهام البريطاني الثامن والاربعين. يشترك فيه اكثر من ٣٠٠ كاتب ومبدع من انحاء العالم. ويستمر عشرة ايام، ومن الروائيين: دوريس ليسينغ، مارتن آميس، روز تريمين، مايكل روبرتس وغيرهم. ومن الشعراء سيقرأ الاوسترالي اليس موري، والايرلندي دوركان، والشاعر السوريالي جون هيغلي، ودون باترسون، ولافينيا غرينلو، وسارة مايفوار. وعلى هامش المهرجان يلتقي الكتاب والشعراء الجمهور في امسيات خاصة موزعة في انحاء لندن ومنهم مايكل بالن، وروي سترونغ، ويان ميسلوب، وجيرالد كوفمان وجان رسل. الى ذلك سلسلة محاضرات حول تاريخ الامبراطورية البريطانية ويساهم فيها جوناثان ويمبلي، وتريفور رويك، وجون كي، وباتريك فرنتش وغيرهم. وحول ادب الانحطاط في نهاية القرن التاسع عشر حتى اليوم ويعني تلك الكتابات والمعالجات التي طرحت مواضيع وقضايا اثارت الناس لصداميتها ومغايرتها ومعارضتها المفاهيم والقناعات السائدة. ويتكلم في هذه المواضيع كل من: تشارلز نيكول حول رامبو، وفيليب هور حول اوسكار وايلد، وماثيو سترغيس حول برنسلي، وآلن دي بوتن حول بروست. وفي برنامج المهرجان معرض ضخم لكتب الاطفال (من سنتين حتى اثنتي عشرة)، وقصص ملونة وروايات معروفة عالميا وبلغة مبسطة. واللافت هذه السنة ان هذه النشاطات لن تقام في امكنة محددة بل ستنقل الى المطاعم والمقاهي والمساحات العامة، اذ يهدف القيمون على المهرجان الى "نقل الادب الى الناس" بدل ان يأتي الناس الى القاعات المغلقة.

س. ب.

فضل الله يلتقي الرحباني وطليس



فضل الله والرحباني وطليس.

زار الفنان منصور الرحباني ومعه الشاعر عبد الغني طليس، السيد محمد حسين فضل الله في منزله في حارة حريك حيث أهداه الرحباني كتابيه الشعريين "انا الغريب الآخر" و"أسافر وحدي ملكا" الصادرين عن "دار النهار". وأهدى السيد فضل الله الى منصور الرحباني بعض كتبه الفقهية والشعرية. ودار حوار حول رؤية الاسلام للموسيقى خاصة التي تسهم في "رقي" النفس، وتحرك حالة من التأمل الوجداني، او التي تثير المعاني الوطنية والانسانية". وأبدى السيد فضل الله اعجابه "بمستوى التجدد" في ما قدمه الاخوان عاصي ومنصور، وأيضا بما في نتاج "الياس وزياد الرحباني اللذين اتابعهما" كما قال فضل الله.

ووجد السيد في اللقاء قناعاته ان الحداثة في كل نواحي الحياة، ومنها الثقافية والابداعية، يجب ان تكون "خيارا واعيا لا مبعث عقد".

تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام

صدر في منشورات دار النفائس كتاب "تاريخ المماليك في مصر وبلاد الشام" للدكتور محمد سهيل طقوش، في قسمين:

في القسم الاول دوّن المؤلف تاريخ دولة المماليك البحرية، فبحث في اصل المماليك وقيام دولتهم واوضاعهم الداخلية والخارجية حتى آخر عهد السلطان قطز. ثم بحث في اوضاع الدولة الداخلية في عهد الملك الظاهر بيبرس وسياسة حكامها الخارجية، حتى آخر عهد السلطان سلامش. كما تناول اوضاع الدولة التي بلغت الذروة في القوة في عهد السلطان قلاوون واولاده ثم تحدث عن سقوط الدولة.

وفي القسم الثاني دوّن الدكتور طقوش تاريخ دولة المماليك البرجية، فبحث في اصل المماليك الجراكسة او البرجية وقيام دولتهم. وعالج اوضاع الدولة الداخلية وعلاقاتها الخارجية في عهد السلطان برقوق حتى آخر عهد السلطان المؤيد شيخ المحمودي. وختم بالحديث عن تدهور الدولة وزوال العصر المملوكي، في ٦٠٠ صفحة من القطع الكبير، طبعة مجلدة.

رحلة ابن بطوطة طبعة جديدة

صدر في منشورات دار بيروت ودار النفائس، ضمن تراث العرب، كتاب "رحلة ابن بطوطة" مع مقدمة لكرم البستاني، في طبعة جديدة، تضمن رحلاته الثلاث التي استغرقت زهاء تسع وعشرين سنة، اطولها السفرة الاولى التي لم يترك فيها ناحية من نواحي المشرق والمغرب إلا زارها. وكانت اقامته الاطول في الهند، ثم في الصين، فوصف كل ما شاهده وعرفه فيهما من سلاطين ورجال ونساء، ووصف ملابسهم وعاداتهم واخلاقهم وضيافاتهم وترتيب مآكلهم ومشاربهم، وما حدث اثناء اقامته من حروب وثورات وغزوات وفتك بالسلاطين والامراء ورجال الدين.

ويشير الكتاب الى ان إبن بطوطة كان جوّاب آفاق، يرغب في الاطلاع على كل غريب، فدون الاساطير والخرافات وكل ما وقعت عليه عيناه في اسلوب فكه وظريف، متوخيا الامانة.

اهتم المستشرقون برحلات ابن بطوطة فترجموها الى لغاتهم.

والكتاب في ٧٥٠ صفحة من القطع الكبير، طبعة مجلدة.

عبد الحميد براهيمي في الاقتصاد الاسلامي

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت كتاب "العدالة الاجتماعية والتنمية في الاقتصاد الاسلامي" للدكتور عبد الحميد براهيمي.

يبحث الكتاب في موضوع ضرورة ايجاد حلول اسلامية لمشاكل الفقر والتخلف في عالم متغير ومشحون بالرهانات المتعددة من اجل مستقبل افضل في ظل مؤسسات اسلامية تأخذ على عاتقها مسؤولية ترقية العدالة الاجتماعية وتحقيق التنمية والرقي المادي والمعنوي والمساواة والكرامة.

الكتاب في سبعة فصول وخاتمة. في الفصل الاول التذكير بأهم اسس الاقتصاد الاسلامي، ويتعرض الفصل الثاني بايجاز الى المفهوم الاقتصادي عند كبار المفكرين المسلمين، حيث يبرز في اعمال تعود الى سبعة قرون خلت تحليلات اقتصادية رفيعة المستوى، وخصص الفصلان الثالث والرابع لموضوع الزكاة ومبادئها واهميتها في تحقيق العدالة الاجتماعية. اما الفصلان الخامس والسادس فخصصا لموضوع محاربة الفقر وايجاد عناصر الاستراتيجيا من اجل استئصال جذور الفقر ويقترح الفصل السابع عناصر الاستراتيجية من اجل التنمية في الاقتصاد الاسلامي.

في ٢١١ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى ايلول ١٩٩٧، وثمنه ٧ دولارات.

فؤاد الحاج كنتَ في زحلة ونعم اختيارك اسقفاً

أبت فؤاد الحاج اصبحتم اليوم اسقفاً، فنعم الاختيار.

عرفناكم في زحلة، ملاعب طفولتكم، واحداً من ابرارنا الاطهار خُلقاً وخَلقاً، ذكاء والمعية، وجهكم ابداً صوب الاعالي، وما هيتم المنحدرات. انتم في الجود كمنبسطات البقاع وسهوله الخيرة، وفي العلم والثقافة كالدوالي على التلال، وانفتكم في الكرامة صنين، وحنينكم الى الحب والسلام كبياض ثلجه.

هذا الزمن العاصف يحتاج الى حملة رسالة الحب والانفتاح، فامتشقوا عصا رعايتكم، كما عهدناكم في زحلة، وكما تربيتم على شيمها، وفي كنف اساقفتها، يافعاً وكاهناً ورئيساً لكاريتاس لبنان، لتقودوا القطيع الى مراعي الروح الخصبة.

ابت فؤاد، اصبحتم راعياً، فهنيئاً للشمال بكم وانتم صاحب تراث في العطاء والوفاء.

لكم ملأت عروس البقاع باصوات مللويا، مبارك الآتي باسم المحبة والانسان، واشتففنا على وجوه رعاية زحلة والبقاع بسمة، وكأنما نعمى هبطت الوادي او ملّت ديم الخير على السهل فأحسسنا ان ربيعاً آخر يبشروننا به، بعد انتخابكم، وفيه قبس من الارشاد الرسولي "رجاء جديد للبنان".

وانتم بعض هذا الرجاء الذي قرأناه في عيني المطران جورج اسكندر الشفافتين على وقار، وكأنه القوة الهادئة والخلاقة على صمت فصيح، تعبر عن امزوجة فرح تضج في اعماقه بولادة اسقف من ابرشيته.

كما قرأنا هذا الرجاء على جبين المطران اندريه حداد، جبين زحلة العالي، يندى شجاعة وحكمة نادرتين. انه الحامي والباني في الضفتين معاً: ضفة البشر وضفة الحجر.

وكما قرأنا هذا الرجاء على محيا المطران اسبيريدون خوري المستقيم الرأي والكلمة التي تهدي وتنير.

وكما قرأنا ملامح هذا الرجاء على قسائم وجه المطران اناسيوس الرام برصوم، تحولت التجمعات الدياميسية التي تعتلي وقاره الى فرح فيه ملامح قيامة.

وهكذا يا ابت، ويا اسقفي، تحملون اليوم على مناكبكم رسالة عظيمة وهي رسالة زحلة الروح المثلثة الابعاد: رسالة زحلة الى ذاتها في وحدتها، وكنتم بين شجعانها، ورسالة زحلة الى البقاع في تآلفه وتعايشه ووحدته الوطنية بمختلف طوائفه، ورسالة زحلة والبقاع الى الشمال، بل الى كل لبنان في الوحدة والحرية والايمان بالله وبلبنان.

فانعم يا شمال بابن زحلة والبقاع الآتي اليكم بشمائل روحية ووطنية هي اغلى من كنوز الارض وجواهرها، ونحن الذين عرفناكم واحببناكم، عرفنا الجوهرة في ذاتكم قبل ان تكون في صولجانكم.

اتخذتم يوحنا شفيعاً لكم، ربما تيمناً بالبطريرك يوحنا الحاج العظيم في تاريخ الكنيسة والوطن، اجترح في زمانه حكاية مجد، وامانينا ان تكملوا الطريق.

زحلة الشهامة والاباء، زحلة الايمان والورع، زحلة تمتمات الشفاه على وجوه المؤمنات والمؤمنين تحييكم وترافقكم بالدعاء. قناعة منها بانكم صاحب رأي ورافع راية في اكثر من ميدان، ويكفي ان نذكر مآثركم في كاريتاس لبنان حيث تسربلتم بالشجاعة، وكنتم لكل انسان، ولكل منطقة من لبنان حانياً بروح اب وحنان ام ولهفة شقيق.

نحن على يقين بأن رعايتكم ستكون قدوة وفي الصعاب قدرة.

لكي نصلي ببراءة الاطفال وبوعي المؤمنين بالله وبلبنان.

انطوان ابو رحل

انعام رعد في الشرق الاوسطية كتاب تداوله ادباء في دمشق

عقد اتحاد الكتاب العرب في سوريا واللجنة العربية لمكافحة الصهيونية والعنصرية ندوة في مقر الاتحاد في دمشق حول كتاب "الصهيونية الشرق اوسطية والخطة المعاكسة" لانعام رعد، شارك فيها رئيس الاتحاد الدكتور علي عقلة عرسان، ورئيس اتحاد الصحافيين السوريين الدكتور صابر فلحوط، ومدير اذاعة القدس العامة فضل شرورو، والدكتور غازي حسين. وحضرها مثقفون ومفكرون وسياسيون ومحمد خليفة عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، والدكتور اسكندر لوقا المستشار الرئاسي، والدكتور باصيل دحدوح عضو مجلس الشعب السوري.

استهل الندوة الدكتور علي عقلة عرسان بمداخلة اعتبر فيها كتاب انعام رعد كتاب نضال وقضية لمؤلف عاش عمره من اجل قضية. ثم عرض لعنصرية الصهيونية منذ هرتزل الى نتنياهو واسهما الايديولوجية. واشار الى ما ورد في الكتاب من دحض لمحاولات تشبيه الكيان الصهيوني ونشأته بالولايات المتحدة الاميركية لأن المجتمع الاميركي قام على عدم التمييز في الدين او العرق، بينما الكيان الصهيوني قام على التمييز والتنكيل بمن عداهم.

واشار فضل شرورو في مداخلته الى ان الكتاب يعاكس التيار الاستسلامي. وعرض لفصوله التي ناقشت مخاطر اتفاق اوسلو وملاحقه والاتفاقات المماثلة في وادي عربة ومن قبل كامب ديفيد بابراز تفاقم البطالة وتراجع التنمية.

ووصف الدكتور صابر فلحوط الكتاب بانه قراءة المستقبل على شموع الماضي واطلالة ساطعة على حاضر دام تعيشه الامة العربية بامصارها وشبابها قلقا على القدس وتراثها وهويتها. وقال بان المؤلف استعرض تاريخ الصراع الوجودي بين حركتنا القومية والحركة الصهيونية بدقة المؤرخ وشفافية الاديب واستقصاء العالم، وخلص الى استحالة التعايش بين وجودنا ببعده الانساني والصهيونية العنصرية.

اما الدكتور غازي حسين فعرض لتمييز المؤلف بين الشرق الاوسطية والكتل الاقتصادية الاقليمية التي نشأت بارادة امم حرة متجاورة، وذات مصالح مشتركة وبارادة حرة كالاتحاد الاوروبي، بينما الشرق الاوسطية تفرض بضغوط قوى دولية لمصلحة كيان قام على اغتصاب الارض والحقوق.

وختاما مداخلة للمؤلف انعام رعد، رأى فيها ان الغاء قرار مساواة الصهيونية بالعنصرية يحدث اليوم مفارقة فوق ما تصور الغرب حين الغى هذا القرار.

وان العرب مع القانون الدولي بوثائقه الاساسية التي تنص على حقوق الانسان والامم الحرة. وقال لو عاملت المقاطعة العربية لانتكس مشروع نتنياهو كما انتكس من قبل مشروع بيريز. وما مساعي وزيرة الخارجية الاميركية اولبرايت لانعقاد قمة الدوحة سوى دليل على الاصرار الاميركي على الشرق الاوسطية.

معرض الكتاب السوري الاول في الصالة الزجاجية
عطوي ممثلاً وزير الثقافة وخارجاً الى النقد وقباني ودرع له

قال الدكتور فوزي عطوي ممثلا وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ان الوزارة قررت منح الشاعر نزار قباني درع الثقافة يسلم اليه يوم يبل من مرضه، وافاد من مناسبة افتتاح معرض الكتاب العربي السوري الاول في لبنان امس، ليهاجم الصحافة واهلها والمنتقدين لسياسة الوزارة بقوله "ان المقام يتسع لاكثر من اثنين وان الذين يريدون بناء مداميك الثقافة لا ينبغي ان يتعرضوا لمن يحاول بناء هذا الصرح بجهده وعرقه". واضاف: "حامل القلم لا يجوز له ان يحول قلمه للتجني على احد". وانتقد ما كتبه الزميل بول شاوول في "النهار" امس دون ان يسميه عندما قال "قرأنا اليوم في صحيفة كبيرة نجلها ونحترمها مقالة لناقد كبير مؤتمن على الثقافة ان السلطة اللبنانية وخاصة وزارة الثقافة لم تقدم شيئا الى شاعر كبير هو نزار قباني شفاه الله، اننا نريد القول ان الوزارة كانت تطرح السؤال على نفسها منذ ايام، وفكرت في ما تفعل ازاء هذه الازمة لشاعر يحمل الجنسيتين اللبنانية والسورية (...) وقرأنا اليوم ما قرأناه، ونحن نعتقد ونحب ان نعتقد ان الانتقاد بمحبة وهو للتصويب (...).

وكان عطوي مثل الوزير فوزي حبيش في افتتاح المعرض في الصالة الزجاجية لوزارة السياحة والقى كلمته في حضور الوزير الذي قدم متأخرا من جلسة مجلس الوزراء واصر ان يتحدث عطوي بدلا منه، وحضر ايضا الوزراء ميشال اده واكرم شهيب وغازي سيف الدين والنواب بهية الحريري واسماعيل سكرية وعاصم قانصوه وعدنان عرقجي وعلي الخليل والمدير العام للمطبوعات والنشر في وزارة الثقافة السورية الدكتور محمد حسن ابو رشيد ممثلا الوزيرة نجاح العطار ومدير التوجيه العقيد الياس فرحات ممثلا قائد الجيش ومحافظ بيروت نقولا سابا ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي المجلس الاعلى انعام رعد ورئيس جمعية خريجي المعاهد السورية في لبنان الدكتور عبد الرحمن البزري وجمع من المهتمين.

الحناوي

النشيدان اللبناني والسوري وكلمة مدير المعرض سعيد الحناوي الذي قال: "بيروت عاصمة الكتاب العربي تستقبل اليوم المعرض الاول للكتاب السوري في لبنان وهو خطوة اولى في اتفاق التنسيق والتعاون بين البلدين".

البزري

والى رئيس الجمعية المنظمة للمعرض الدكتور عبد الرحمن البزري قال: "ليس من قبيل المصادفة ان يكون معرضنا في الذكرى ٢٤ لحرب تشرين التحريرية (...) ان العلم والثقافة والمعرفة من اهم عناصر القوة في الوقت الحاضر، فالامم تقاس بقدرة ابنائها على التقدم في العلوم وفي مستوى التعليم والثقافة بين افرادها. ان حالة السلام والاستقرار اليوم في لبنان، لسوريا فضل كبير فيها، تسمح لنا باللحاق بركب الحضارة والتعويض عن الزمن الضائع في الحرب اللبنانية.

عطوي

ثم تحدث الدكتور فوزي عطوي فعبر عن سعادته لانتهاء جلسة مجلس الوزراء باكرا "ليتسنى لنا رؤية الوزراء يشاركوننا الافتتاح" واضاف: "كل مرة تتاح لنا المشاركة في معرض او مؤتمر نتأكد ان الانسان في هذا الوطن ما زال قادرا على التواصل مع المعرفة والعقل رغم ما حل به وهو الذي وصف يوما بالارهابي لانه دافع عن حقه وشرفه وارضه".

وتابع: "ان معرض الكتاب هذا هو الخطوة الاولى ويجب ان تتلوها خطوات في بيروت ودمشق لاننا من دم وتاريخ ومصير واحد". واشاد بالرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد لدعمهما النشاطات الثقافية والعلمية في كلا البلدين.

واضاف عطوي: "استأذن معالي الوزير لأشير الى ظاهرة ثقافية نريدها ان تبقى في اطار الثقافة وان يفهم المثقفون في لبنان وارجاء الوطن العربي الكبير ان المقام يتسع لأكثر من اثنين، وان الذين يريدون بناء مداميك الثقافة لا ينبغي أن يتعرضوا لمن يحاول بناء هذا الصرح بجهده وعرقه. وحامل القلم لا يجوز له ان يحول قلمه للتجني على احد. علينا ان نعرف ان الثقافة للجميع وبيننا اصحاب عقول وضمائر.

واريد ان اقول خاصة اننا قرأنا اليوم في صحيفة كبيرة نجلها ونحترمها من ناقد كبير مؤتمن على الثقافة ان السلطة اللبنانية وخاصة وزارة الثقافة لم تقدم شيئا الى شاعر كبير هو نزار قباني شفاه الله. اننا نريد القول ان الوزارة كانت تطرح السؤال على نفسها منذ ايام، وفكرت في ما تفعل ازاء هذه الازمة لشاعر يحمل الجنسيتين اللبنانية والسورية. لم ندر ما الجواب وقرأنا اليوم ما قرأنا. ونحن نعتقد ونحب ان نعتقد ان الانتقاد بمحبة وهو للتصويب ونحن معهم. واعلن اليوم بالاذن من الوزير اننا قررنا اعطاء الشاعر قباني درع الثقافة وسوف يسلم اليه يوم يبل من مرضه". ثم جال الحضور في المعرض الذي يستمر الى ١٨ تشرين الاول في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة يوميا من الساعة العاشرة حتى السادسة مساء".

البزري وقانصوه وحبيش والحريري وفرحات والخليل واده وسيف الدين وعطوي متكلماً.



جولة في المعرض وسكرية والحريري يعرضون الكتب (وسام موسى)

قباني لا يقوى على الكلام

دمشق – وص ف – نقلت وكالة الانباء السورية عن اقارب الشاعر السوري نزار قباني في لندن امس الاربعاء ان قباني "لا يزال غير قادر على الكلام برغم اجتيازه حالة الغيبوبة" التي كان فيها في المراحل الاولى من ادخاله المستشفى.

واوضح هؤلاء للوكالة ان حالته الصحية "مستقرة" وان الاطباء المشرفين على علاجه يعملون على "تخفيف حالة التخدير" التي وضع فيها الشاعر.

واضافوا ان الاطباء "بدأوا الاستغناء تدريجا" عن الوسائل الاصطناعية التي وضعت للشاعر في بداية العلاج عندما كان في حالة "خطرة جداً". بعد التحسن الطفيف الذي طرأ على صحته خلال اليومين الماضيين.

وكان قباني ادخل مستشفى سانت توماس في لندن اثر اصابته قبل نحو عشرة ايام بنوبة قلبية حادة.

ونزار قباني من مواليد دمشق في اذار ١٩٢٣، حتى مطلع الستينات عمل في السلك الديبلوماسي السوري قبل ان ينصرف الى كتابة الشعر، وله دواوين.

وديع فارس: القنصلية في كندا تنشط وتتهيأ لاصدار نشرتها الثالثة

طرابلس – "النهار":

اعلن قنصل لبنان الفخري في مقاطعة ماليفكس الكندية المهندس وديع فارس ان القنصلية تحضر لاصدار العدد الثالث من نشرتها الدورية "اخبار القنصلية" الشهر المقبل ليتزامن مع عيد استقلال لبنان، كما سيوزع مجانا على المغتربين في كندا.

اما العدد الثاني فركز على العيد الثاني والخمسين للجيش اللبناني، وجاء في الافتتاحية التي وقعها القنصل فارس: "ان نشاطنا وهدفنا كمكتب ديبلوماسي ممثلا للحكومة اللبنانية يتخطيان هذا الاطار ليشملا رعاية كاملة ومسؤولة وتشجيعا ودعما لمختلف القطاعات والجهود التي تقوم بها الجالية اللبنانية وحثها على التمسك اكثر بوطننا الام وخصائصه الفريدة".

وقال موجها كلامه الى افراد الجالية "اوصيكم بلبنان ليبقى في قلب كل واحد منكم".

كما تضمن العدد صفحات عن مهرجان الصيف اللبناني الاول الذي نظمته القنصلية لثلاثة ايام وشاركت فيه فرق فولكلورية اغترابية بدبكات ورقصات وهي زهرات نادي الاتحاد النيلي. فرقة اتحاد الشباب الجامعي اللبناني، فرقة جمعية لبنان الكندية. فرقة كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس وفرقة الارز للفنون الشعبية وفنانون من لبنان المقيم والمغترب.

وحضر الافتتاح نواب وشخصيات سياسية كندية وزعيمة الحزب الديموقراطي الجديد الكسا مكدونا التي حمرت فترها بصداقتها للبنانيين لما يتمتعون به من ثقافة وحضارة مميزة ونشت الجاليات الاخرى في كندا للتمثل بهم.

وتضمن العدد فقرات عن "الخدمات التي تقدمها القنصلية" ونبذة عن علمة الارز وزاوية "تعرف الى لبنانك" التي شرحت اسمه بعض المدن والقرى اللبنانية.

الفن يعيش اكثر من السياسة

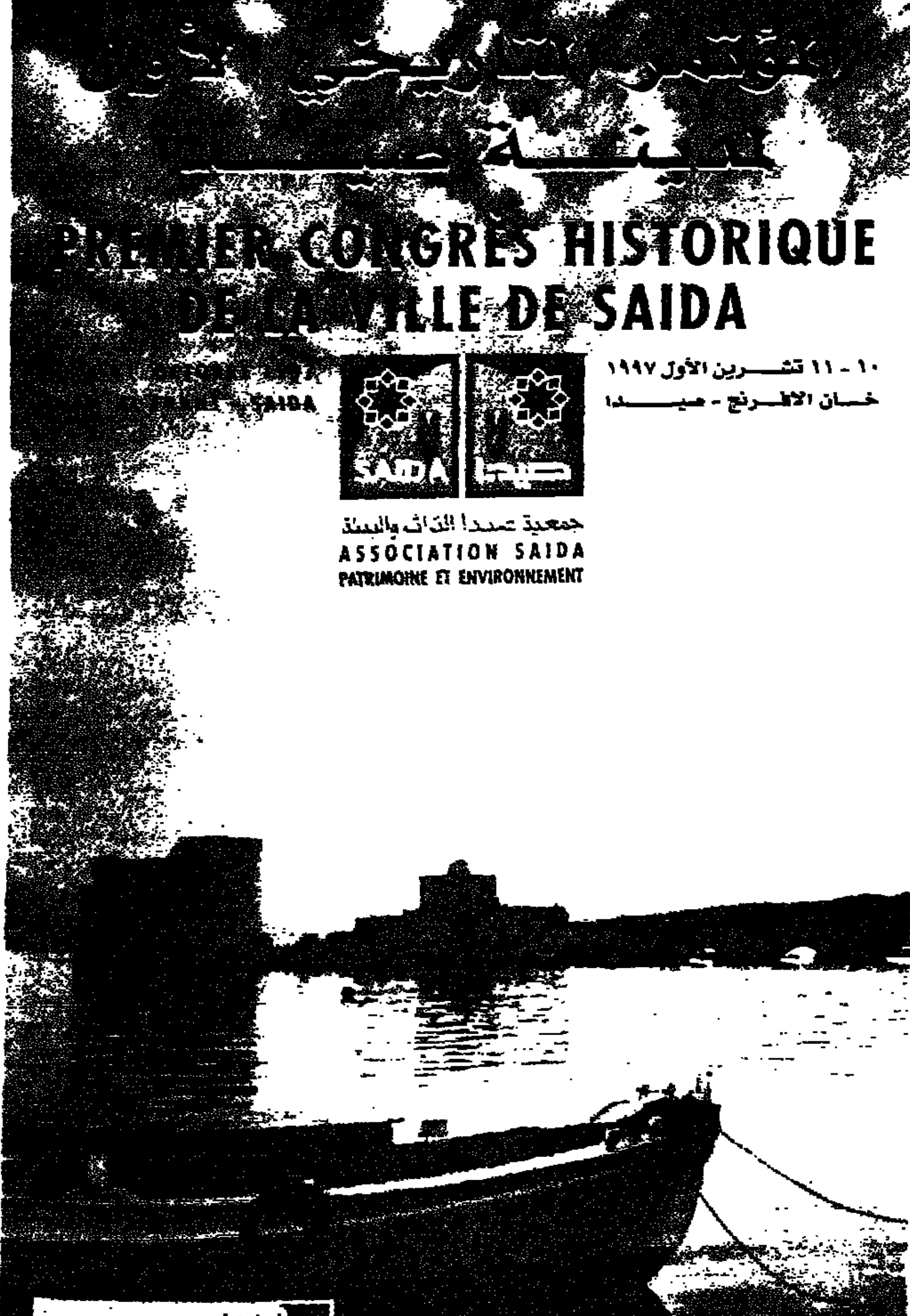


النائب مراد والحضور في المعرض. (سعيد معلاوي)

البقاع الغربي – "النهار":

في رعاية النائب عبد الرحيم مراد افتتح المعرض الرباعي للفن التشكيلي في قاعة دار الحنان – المنارة. وفيه الفنانات الشابات رويدا الحاج ومي الكردي وسوزي العقدي وصباريا. وفيه لوحات زيتية، اكريليك، باستيل، رصاص، الى مجموعة من الخزفيات. وتتمحور المواضيع حول الطبيعة الصامتة والمناظر والتآليف المنوعة. وحضر حشد من المهتمين والمثقفين. والسادة طوني طعمة وغسان العريان وكمال حسن زهمول الميس والامين العام لحزب الاتحاد احمد ذبيان ومدير دار الحنان شبلي الحاج. وقبل الافتتاح القت الفنانة ريا باسم زميلاتها كلمة جاء فيها: اللبنانيون عامة والبقاعيون خاصة هم اكثر الناس تذوقاً للفن والجمال. ونأمل ان ينال معرضنا هذا اعجابكم، وان نكون ساهمنا ولو جزئياً في ادخال المسرة والفرحة الى قلوبكم من خلال هذه اللوحات.

اما النائب مراد فقال في كلمته: انني مؤمن باهمية الفنون في حياتنا خاصة في هذه الظروف. وفي حياة الشعوب عامة. في مرحلة البناء. ونحن نتطلع الى بناء لبنان الجديد. لا بد ايضاً ان نتطلع الى بناء جيل جديد مؤهل لان يقود هذا لبنان الجديد. وعلينا ان نسلح هذا الجيل بالعلم وبالخبرات التعليمية والتربوية بالفن وبالابداع في كل المجالات. ان اهمية الفن كبيرة وربما تكون اضيفاً لهم بكثير من السياسة ومن القيمين عليها، فالفن هو الذي يبقى ويعيش في معظم الاحيان اكثر بكثير من السياسة والسياسيين.



أدب . فكر . فن

فكر

الدراسات المستقبلية في عصر العولمة

لا ادري لماذا اصابتني الدهشة، حين وصلتني الدعوة للاشتراك في اجتماع تمهيدي تعقده مؤسسة عربية مرموقة، موضوعه "مستقبل الدراسات المستقبلية العربية". وحين تأملت اسباب دهشتي تبين لي انه من فرط انغماسنا في اشد المعارك ضراوة حول الماضي، ومن عمق الاحساس بالاحباط من وضعنا الحاضر، بدا لي الحديث عن الدراسات المستقبلية العربية موضوعا خارج سياق الزمن العربي!

كانت بداية حديثي في الاجتماع الذي ضم نخبة من الباحثين المصريين، ان الدراسات المستقبلية في العالم تمر في أزمة حقيقية، وهذه الازمة ترد الى سببين رئيسيين: الاول هو التغيرات الجسيمة في الوضع العالمي بعد انهيار الاتحاد السوفياتي وكتلة الدول الاشتراكية عم ١٩٨٩ ونهاية عصر الحرب الباردة، وزوال نظام الثنائية القطبية الذي هيمن على مجمل القرن العشرين من ناحية، والثاني هو اللحظة التاريخية التي تمر فيها العلوم الاجتماعية الغربية والتي تتسم بسقوط النظريات القديمة والصراع حول تأسيس نظريات جديدة.

ولعل السؤال الذي يفرض نفسه: ما العلاقة بين انهيار النظام العالمي القديم وازمة الدراسات المستقبلية؟

الواقع ان هناك علاقة وثيقة، وبيان ذلك ان النظام العالمي القديم الذي سيطر على مناخه السياسي والفكري الصراع الحاد والعنيف بين الرأسمالية والماركسية، كان يتسم بالثبات النسبي. ذلك انه بالاضافة الى العالم الاول ممثلا في الولايات المتحدة الاميركية وباقي الدول الغربية الرأسمالية المتقدمة، كان هناك العالم الثاني متمثلا في الاتحاد السوفياتي وغيره من البلاد الاشتراكية. غير انه بالاضافة الى ذلك هناك العالم الثالث، ونعني عالم الاطراف الذي يزخر ببلاد تنتمي الى ثقافات متباينة، وتطبق فيها نظم سياسية متعددة، وان كان يجمعها سمة واحدة، هي تدني المستوى الاقتصادي، وقصور البنية التكنولوجية، وضعف الانتاج وانخفاض مستواه، بالاضافة الى زيادة السكان بالمقارنة مع الموارد، وكل الصفات التي تكون نموذج "التخلف" اذا قورن بنموذج "التقدم" الذي تمثله الدول الرأسمالية المتقدمة.

المعركة بين هذه العوالم الثلاثة كانت محتدمة. العالم الاول يتصدر سباق المنافسة العالمية، خلال حملة دعائية صارخة تدور حول افضلية الرأسمالية كاختيار اقتصادي يقود حركة البشر، والليبرالية باعتبارها ارقى نظام سياسي يحقق الحرية الانسانية، والعالم الثاني الذي يشن حربا ايديولوجية مضادة ضد العالم الاول على اساس أن الماركسية هي وليس غيرها الايديولوجيا التي ستبنى على اساسها المجتمعات الاشتراكية، تمهيدا للوصول الى المجتمعات الشيوعية، والتي فيها سيتم فك اسر الانسان من كل القيود الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي تكبله في ظل مجتمعات الاستغلال الرأسمالية. ويبقى بعد ذلك العالم الثالث الذي توزعت ميوله واتجاهاته بين العالم الاول والعالم الثاني، بالاضافة الى انه كان – في كثير من الاحيان – يمثل ساحة الصراع الاساسية العسكرية والسياسية والاقتصادية بين العالم الاول والعالم الثاني.

الخريطة

في ظل هذه الخريطة العالمية بثوابتها وسماتها الراسخة، كانت تدور الدراسات المستقبلية في الغرب والشرق، في ظل مناخ يتسم في الواقع بالثبات النسبي، وهذا الثبات النسبي كان يتبلور حول الصراع بكل تجلياته العسكرية والسياسية والاقتصادية بين الولايات المتحدة الاميركية زعيمة ما اطلق عليه "العالم الحر" والاتحاد السوفياتي زعيم البلاد الاشتراكية وبلاد العالم الثالث التي تدور في فلكه.

الصراع اذن كان محور الثبات النسبي، الذي سمح للدراسات المستقبلية الغربية ان تصوغ تنبؤاتها على اساس المؤشرات الكمية والكيفية التي ترى انه سيحسم لمصلحة الرأسمالية في النهاية، وكذلك هو نفسه الذي سمح للدراسات المستقبلية السوفياتية لن تتحد بيقين – ثبت من بعد انه كان وهما – عن قرب هزيمة الرأسمالية!

في هذه الحقبة الحاسمة من تاريخ الانسانية، سمح الثبات النسبي للوضع العالمي ان تنمو الدراسات المستقبلية نظريا، وان تتبلور عديد من مناهجها وادوات بحثها. غير ان هذا النمو وقف امام تطوره الحقيقي التحيز الايديولوجي الصارخ في كلا المعسكرين. ففي المعسكر الرأسمالي طغى التحيز للفكر الرأسمالي على الموضوعية العلمية الواجبة، والتي كان من شأنها أن تشير الى السلبيات الواضحة في النموذج الليبرالي ذاته، ولا تتجاهل المؤشرات الخاصة بالتفكك الاجتماعي. وتلك المتعلقة بتدهور احوال الطبقات الاجتماعية الدنيا. ومن ناحية اخرى ظهر التحيز الصارخ في المعسكر الاشتراكي على اساس التنبؤ بالانهيار الوشيك للنظام الرأسمالي، وقرب انتصار الاشتراكية المؤكد.

ودارت المعركة العلمية بين المدرسة المستقبلية الغربية والمدرسة المستقبلية الماركسية، ويشهد على ذلك الادبيات العلمية التي انتجتها كل مدرسة وبعضها يتعلق بالهجوم العلمي المباشر الذي شنته كل مدرسة ضد المدرسة الاخرى. لم تنته هذه الحرب العلمية الشعواء الا بقدوم علم ١٩٨٩ والذي يشير في تاريخ القرن العشرين الى نهاية النظام العالمي القديم، والى ابرز احداث القرن وهو سقوط الاتحاد السوفياتي والكتلة الاشتراكية ونهاية عصر الحرب الباردة.

من الثبات الى السيولة!

وهكذا انتقل الوضع العالمي من الثبات النسبي الذي ميز التفاعلات الدولية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى عام ١٩٨٩ الى حقبة تاريخية مختلفة تماما، تتسم بالسيولة التي لا تحكمها ضوابط معينة، وكأنها انتقال من "النظام" الى الفوضى!

ومما لا شك فيه ان سقوط الاتحاد السوفياتي قد ادى الى فراغ ايديولوجي بالغ العمق. ذلك انه ثارت التساؤلات: ماذا بعد سقوط الماركسية، هل ستسيطر الرأسمالية على العالم، ام ان هناك صورة اخرى مستجدة من الماركسية يمكن ان تنبعث من جديد؟ وهل الرأسمالية التقليدية هي التي ستقود العالم، ام ان هناك مجالا لظهور رأسمالية جديدة متطورة قادرة على التعامل مع حقائق العصر الجديد؟

غير انه في الطرف المقابل ظهرت ادبيات مضادة بعضها من داخل المعسكر الرأسمالي ذاته، تشكك في هذه المقولات، وتؤكد ان مستقبل الرأسمالية ليس مؤكدا كما يزعم انصارها، ومن ابرز المفكرين في هذا المجال ليستر ثورو في كتابه المهم "مستقبل الرأسمالية" الذي صدر عام ١٩٩٦.

ولم يكن الفراغ الايديولوجي هو ابرز سمات مرحلة ما بعد سقوط الاتحاد السوفياتي فحسب، بل ان احوال الامم ذاتها – في مختلف القارات – شابتها ظواهر جديدة غير مسبوقة. لقد شاهدنا ثورة عند عديد من الجماعات اللغوية والاثنية والدينية على الدولة القومية، وبرزت مطالبها السياسية التي تتمثل في حق تقرير المصير والانفصال عن الدولة الام، وتأسيس دول جديدة وبغض النظر عن امتلاكها لمقومات العيش والبقاء، وكذلك ظهرت المطالب الثقافية لعديد من الجماعات ولاسيما ما يتعلق بحقها في استخدام لغاتها الاصلية، والتعبير الثقافي الحر عن هويتها، واهم من ذلك اعتماد هذه اللغات كلغات رسمية تدرس في المدارس. ولعل المثال الخاص بموافقة المغرب على اعتماد اللغة الامازيغية وهي لغة البربر الذين يكونون تجمعات مهمة في المغرب والجزائر، مثال بارز على اتساع نطاق المطالبة بالحقوق الثقافية والسياسية على مستوى العالم، وفي نطاق الوطن العربي.

غير ان ازمة الدولة القومية والتي تتمثل في خروج عديد من الجماعات عليها، ومطالبتها سواء بالانفصال التام عنها وتأسيس دول جديدة، بالقوة او بالتراضي السياسي، ليست سوى صورة جديدة واحدة من صور الازمة. ذلك ان هناك صورة اخرى تتعلق بأزمة الدولة القومية في البلاد الرأسمالية المتقدمة مثل فرنسا والمانيا والولايات المتحدة الاميركية، وتتعلق هذه الازمة بنهاية عصر ما اطلق عليه من قبل "دولة الرفاهية"، ويعنى بها الدولة التي استطاعت بحكم الارتفاع المتزايد في معدلات الدخل القومي، ان تصوغ شبكة متكاملة من التأمينات الاجتماعية في مجال الصحة والبطالة والعلاج، كانت هي بذاتها العاصم من حدة الصراعات الطبقية، التي كان يمكن ان تسود هذه المجتمعات. الدول الرأسمالية المتقدمة – نتيجة ظروف اقتصادية واجتماعية شتى – اصبحت عاجزة عن تمويل "دولة الرفاهية" واصبحت مخيرة بين الغاء بعض التأمينات الاجتماعية، او الانقاص الواضح في معدلاتها، والغائها نهائيا كما تنادي بعض الاصوات المتطرفة مما قد يهدد السلام الاجتماعي بين الطبقات والاستقرار السياسي ذاته.

ونستطيع ان نضيف اسباباً اخرى لأزمة الدولة القومية، بعضها يتعلق باتساع نطاق العولمة ولاسيما العولمة الاقتصادية، وبروز الشركات الدولية النشاط باعتبارها هي وليس غيرها المسيطرة على عملية اصدار القرار الاقتصادي في عديد من بلاد العالم، وهكذا يمكن القول انه تشكلت وخاصة في العقد الاخير قوة اقتصادية كونية كبرى، تهيمن الى حد كبير على اقتصادات العالم، وتضيق كثيراً من حرية صانع القرار الاقتصادي.

واذا اضفنا الى كل ذلك بروز التكتلات الاقتصادية كضرورة اقتصادية تكفل دوام تطور الاقتصادات القطرية، كما هو الحال في الاتحاد الاوروبي وغيره من التكتلات، لادركنا أن صانع القرار الاقتصادي القطري لا بد له ان يتكيف مع الارادة الجماعية للتكتل الاقتصادي الذي ينتمي اليه. ولا بد ان نضع ايضا في الاعتبار المنافسات الكبرى التي ستقوم بين التكتلات الاقتصادية وخصوصا بعد صعود النمور الآسيوية الى مجال الصدارة في الانجاز الاقتصادي. هذا الوضع العالمي الجديد الذي يتسم بالسيولة الشديدة، وهذا المناخ الفكري الذي يميزه عدم اليقين، هو العقبة الحقيقية في الوقت الراهن امام الدراسات المستقبلية!

السيد يسين

كتاب

رواية الايطالي انطونيو تابوكي الجديدة:
جثة تنبثق من ليل لشبونة

الكتاب: Latète perdue de damasceno Montiro

المؤلف: انطونيو تابوكي

الناشر: "دار كريستيان بورغوا" – باريس ١٩٩٧.




الغلاف

لو طلبت منه يوماً بطاقة تعريف عن نفسه، لما وجدت ان انطونيو تابوكي يضع اسم "كاتب" الى جانب اسمه. اذ تتمثل مهنته – ان كان عليه ان يذكرها – كونه استاذ الادب البرتغالي في جامعة بيزا في ايطاليا اما في ما يخص تأليف الكتب، فالامر بالنسبة اليه مجرد متعة فحسب لكنها متعة "امبراطورية"، جلية، واضحة لا يقف امامها اي شيء. متعة ليست للتسلية فحسب، لأنها تستهلك وتفترس غالبية وقته، حتى انها جعلت منه احد الوجوه الرئيسية في الادب الايطالي المعاصر، فهو مؤلف اعمال عديدة ترفض ان تنغلق على نفسها داخل "خزائن" معينة، او ان تتكدس تحت هذا النوع او ذاك. فكتب انطونيو تابوكي هي بالضبط، الكتب التي فكر فيها والتي ارادها: كتب لرتيابية، ساخر في شكل هادئ، وعاصية على انواع القلق.

اذ يبدو ان اقل ما يمكن ان يناسب تابوكي، الاشكال الثابتة او الانواع الادبية المرسومة في شكل منتظم. فمن "ساحة ايطاليا" كتابه الاول، الى "رأس داماسينو مونتييرو الضائع" الذي صدر اخيراً. نجد ان عمله يأخذ استدارات متنوعة، متطرقاً الى العديد من الدرج (الموضة) الحكائية. عمل يشمل القصص القصيرة والطويلة، المسرح، الفانتازيا، الاحلام، التخيلات. عمل لا يرغب صاحبه في تسميته بالرواية، اذ لا يقبل ان ينتحل هذا العمل يافطات جعلها القرن العشرون، يافطات بلا معنى، ففي رأيه ان ما نسميه رواية اليوم، اصبح صنفاً – زبالة، تستطيع ان ترمي فيها اي شيء: القليل من المسرح، القليل من الشعر، وحتى اليوميات الحميمية.

اعتراف

فلكي يحدد كتابه "Requiem"، احب ان يطلق عليه عبارة "هلوسة". ومع "بيريرا يدعي" قال انه "اعتراف طويل". واذا لم يجد عنواناً فرعياً لكتابه الاخير "رأس داماسينو..." فلأن تابوكي لم يجد العبارة المناسبة، اذ انه تردد مطولاً بين "عاطفة" و"لا تحقيق" و"انزعاج". على كل، ففي كلمة تحديد كلمة الحد. والحد يأخذ احياناً معنى النهاية. وكتب تابوكي غالباً ما تنتهي بأسئلة اكثر مما تنتهي باجوبة، فهو غالباً ما اكد وتحدث عن ميله الى الادب الذي يدفع الى القلق، الذي يهز الوعي ولا يقدم اجابات مطلقاً. "فأنا اكره الاجوبة منذ خمسين سنة" (هذا هو عمر الكاتب).

ربما في هذه النقطة بالذات، تكمن علاقته القوية بفرناندو بيسوا، الشاعر البرتغالي الكبير. الذي تتبدى اعماله مليئة بالشك والتساؤلات. لقد "التقى" تابوكي بيسوا عن طريق المصادفة، حين كان في العشرين من عمره، في احد القطارات التي كانت تقله من باريس الى توسكانة (مسقط رأسه). في تلك الفترة، كان تابوكي اعطى نفسه مهلة عام ليدرس الادب في فرنسا، وقبل ان يعود الى قريته والى عائلته التي عمل افرادها في الزراعة والتي امنت له طفولة سعيدة، كان قد اشتد كتاب "دكان التبغ" (لبيسوا) عند احد باعة الكتب الذين يعرضون بضاعتهم على ضفاف نهر السين. الكتاب هذا، كان اول ترجمة فرنسية لبيسوا الذي مات عام ١٩٣٥. يصف تابوكي في احد احاديثه الصحافية هذه الحادثة بما معناه "ان الشعر الذي كنت قرأته حتى ذلك اليوم، كان شعراً وجدانياً وحميمياً في شكل خاص. لكنني اكتشفت هذه القصيدة الطويلة حيث تمتزج فيها الوجدانية، والسخرية اللامعقولة والمسرح والفلسفة. كان الامر بمثابة فضاء ثقافي مجهول، انفتح امامي. فقلت لنفسي علي ان اتعلم لغة بيسوا".

بيسوا

بعد اعوام، قام تابوكي بترجمة اعمال بيسوا الكاملة الى الايطالية بمساعدة زوجته (الكاتبة البرتغالية) ماريا خوزيه دولانكستر. واليوم، يفضل تابوكي ان يتردد الى زيارة بيسوا، في شكل اقل، عما مضى بسبب "القلق الكبير الذي يسببه لي هذا الشاعر". والذين زاروا تابوكي في منزله يجدون صورة للشاعر تسمر على مكتبه. انها صورة بيسوا الشهيرة، سائراً في احد شوارع لشبونة وهو يرتدي معطفه.

وبسبب هذه الزيارة، اصبحت البرتغال وطنه الثاني. اصبحت مكاناً – مثلما يقول: "ادخل الوطن الاكثر حميمية بالنسبة الي". واي وطن اكثر حميمية من اللغة بالنسبة الى الكاتب؟ لقد كتب تابوكي "Requiem" باللغة البرتغالية مباشرة، من دون ان يشعر بالحاجة الى ان يترجم هو نفسه، نصه هذا، الى لغته الام. "كان الامر مستحيلاً، كان اشبه بزرع عينين سوداوين لطفل ولد بعينين زرقاوين". لهذا، نجد ايضاً ان العديد من كتبه، تدور احداثها في البرتغال، حيث عاش اعواماً هناك مديراً للمعهد الثقافي الايطالي، وحيث يعود كل عام ليقضي اشهراً عديدة. مع العلم ان ذلك لا يمنعه من اقامة علاقة "ديكالكتيكية" مع ايطاليا، حيث يجاور الحب، الغيظ، عن قرب.

بدأ تابوكي كتابة "رأس داماسينو مونتييرو الضائع" في لشبونة، او بالاحرى، ومثلما يشرح في حاشية الكتاب، هناك "فرض الكتاب نفسه عليّ فجأة". اذ لم يكن من المفترض ان يغرق في هذه القصة، كان يعمل على "رواية" اخرى. وقد تقدم فيها كثيراً. لكنه ذات صباح، اكتشف في صفحة المتفرقات في احدى صحف البرتغال، خبراً ما. فتابوكي يؤمن احياناً بالوحي او على الاقل يؤمن في شكل من اشكال الاختيار التي تفرضها احدى القوى الخفية. "تكون احياناً في الباحة او في المترو. وفجأة تسقط قصة فوق رأسك بطريقة تشبه سقوط طابة صغيرة من الفضاء، كأنها اختارتك، كما لو ان في رأسك جاذبية ما".

بعد مضي اسبوع، "ومن دون ان يعرف لماذا" كان قد بدأ الكتابة. الكتابة حول تلك الجثة التي تنبثق من ليل لشبونة. كانت جثة رجل مقطوع الرأس، مرمي في ارض حديقة عامة بالقرب من مدينة بورتو. فتم تكليف فيرمينو – وهو صحافي يعمل في احدى صحف الفضائح – التحقيق حول جثة هذا الرجل. فتقوده المعلومات الى ان يصل الى عنف رقيب في شرطة الحرس الوطني.

عند قراءته هذا الخبر في الصحيفة، استوحى هذه الرواية التي ترتبط في شكل ما بصداقته مع انطوني كاسيس، القاضي في مدينة فلورنسا، وقد اهداه الكتاب. يقول تابوكي: "لقد تحادثنا مطولاً في شأن تحقيق كان كاسيس يقوم به حول المعاملات غير الانسانية والموحشة التي تدور في المعتقلات في هذه الاوروبا التي ندعوها متحضرة تحبباً".

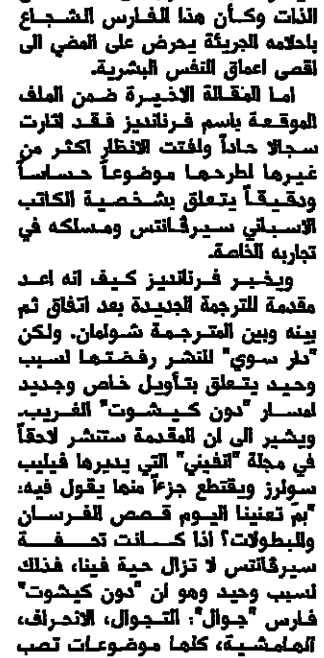
وانطلاقاً من هذه الحبكة البوليسية، يتابع تابوكي عمله في استكشاف المجتمع البرتغالي، وهو امر كان بدأه مع كتاب "بيريرا يدعي"، الذي كان "بطله" صحافياً ايضاً والذي يفند مزاعم الديكتاتورية السالازرية (من سالازار) بفضل الثوار الشبان، في "رأس داماسينو..." نجد ايضاً الصحافي المدعوم من بعض الوجوه العليا، وهو يفند العنف والرشوة والفساد المستشرية في صفوف الشرطة. واذا ما كان بطلا الروايتين، من الصحافيين، فلأن تابوكي، لا ينفي ابداً ما كان للصحافة البرتغالية من دور في كشف العديد من الحقائق، عن المجتمع البرتغالي.

يبني تابوكي رواية سوداء مخيفة مليئة بالسخرية والاسرار وينصف الاعترافات والعقلانية المخبأة، فحول هذه الجثة البلا رأس تحوم "اصوات" بلا وجوه، وقضاة لا يخدمون الا مصالحهم. فسر هذه الرواية يتمثل قبل اي شيء، بهذه الهوية المجهولة، التي تبدو كأنها استعارة لسر الطبيعة الانسانية الغامضة.

ايلي يمين

كتاب

"دون كيشوت" في تأويل دومينيك فرنانديز:
رواية سيرفانتس تبطّن شذوذاً جنسياً



دون كيشوت كما يراه أرويو

"دون كيشوت" رواية سيرفانتس الشهيرة صدرت في ترجمة جديدة عن "دار سوي" في باريس بمناسبة ذكرى ٤٥٠ لولادة الكاتب الاسباني ميغيل دو سيرفانتس. نقلتها الى الفرنسية الين شولمان والفارس "دون كيشوت دولا مانش" الذي جاب العالم على حصانه وبرفقة خادمه بحثاً عن بصيص امل لتحقيق حلم من احلامه، يتصدر من جديد الواجهة الادبية. واذا كان قد اعتبر الشخصية – اللغز الابرز روائياً والمحرضة على الغوص في متاهات الحوارات والظروف والاحداث المرافقة لها منذ صدور الرواية، فهي اليوم الرمز الخالد الذي استوحى منه معظم الكتاب في العالم ليبنوا عوالمهم مهما اختلفت وتباينت بين ادب وآخر.

كلهم رأى من "دون كيشوت" مكمن اسرار وغموض لانطلاقة لفات متنوعة في الادب العالمي: هو البطل ونقيضه. هو الحلم وتحققه او الاستحالة. هو كل كلمة وعكسها. قال كل شيء بجسارة، تخطى الممنوعات واجترح الحكايات ضمن الحكاية الواحدة، واضحك القارئ وابكاه، اخبره قصة عصره وعصور الآخرين، ادخل المسرح خلسة الى صفحاته، كذلك الشعر والسيرة الذاتية الى حد الاعترافات الجريئة... ومنذ عام ١٦٠٥، اي تاريخ صدور الرواية، والعالم الادبي يكتشف جديداً مع كل قراءة جديدة له.

المترجمة شولمان استغرقت ست سنين لانجاز العمل والنتيجة مدهشة، حسب ما ورد في ملف خاص اعدته مجلة "نوفيل اوبسرفاتور" حيث استعرضت الترجمات السابقة باستثناء الاولى مع سيزار اودان عام ١٦١٤ والثانية لفرنسوا دو روسيه عام ١٦١٨ المبعدتين عن المقارنة لدقة النص وجماليته في اللغة المنقول اليها اي الفرنسية. لكن الترجمات اللاحقة والتي توالت على مر السنين مع جان كاسو ولويس فياردو وفرنسيس دو ميوماندر وغيرهم جعلت النص الاصلي يخضع لقوانين اللغة واحكام القول لكل عصر بتأثير من التيارات الخاصة بالفترات السياسية والاجتماعية والادبية المسيطرة.

وفي الملف أيضاً نصوص لادباء معاصرين من العالم تناوبوا على تكريم سيرفانتس بالتكلم على الاثر الذي تركه كتاب "دون كيشوت" في نفوسهم منذ القراءة الاولى مع استعادة لذكريات ترتبط بحدث اللقاء الاول بين "دون كيشوت" الفارس "المهلوس" ولحلامهم الخاصة.

كتب كل من جون اوبديك (من الولايات المتحدة الاميركية) لوكليزيو (من فرنسا)، الفارو موتيس (من كولومبيا)، ادواردو مندوزا (من اسبانيا)، ميلان كنديرا (من فرنسا)، زويه فالديس (من كوبا) ودومينيك فرنانديز من فرنسا أيضاً.

شملت المقالات الموقعة بأسمائهم شيئاً من ذواتهم، والكتابة عن "دون كيشوت" بدت اقرب الى التحدث عن الذات وكأن هذا الفارس الشجاع باحلامه الجريئة يحرض على المضي الى اقصى اعماق النفس البشرية.

اما المقالة الاخيرة ضمن الملف الموقعة باسم فرنانديز فقد اثارت سجالا حاداً ولفتت الانظار اكثر من غيرها لطرحها موضوعاً حساساً ودقيقاً يتعلق بشخصية الكاتب الاسباني سيرفانتس ومسلكه في تجاربه الخاصة.

ويخبر فرنانديز كيف انه اعد مقدمة للترجمة الجديدة بعد اتفاق تم بينه وبين المترجمة شولمان. ولكن "دار سوي" للنشر رفضتها لسبب وحيد يتعلق بتأويل خاص وجديد لمسار "دون كيشوت" الغريب. ويشير الى ان المقدمة ستنشر لاحقاً في مجلة "انفيني" التي يديرها فيليب سولرز ويقتطع جزءاً منها يقول فيه: "بمَ تعنينا اليوم قصص الفرسان والبطولات؟ اذا كانت تحفة سيرفانتس لا تزال حية فينا، فذلك لسبب وحيد وهو ان "دون كيشوت" فارس "جوال": التجوال، الانحراف، الهامشية، كلها موضوعات تصب مباشرة في مناخات الرواية العصرية... واعتقد أن الكتاب يقوم على تلميح متواصل وماثل لانحراف المؤلف وشذوذه الجنسي... لم ابحث عن اثباتات في حياة سيرفانتس، لكن تفاصيل كثيرة تؤكد ان النص مثقل باجواء تنحاز الى ابعاد المرأة عن الوجود الفعلي والفاعل في مسار الرواية...".

يتابع فرنانديز ان المرأة في "دون كيشوت" حلم مستحيل واكثر من ذلك، فهي حلم مرفوض في الاساس، طيف كاذب يتحول كابوساً ما ان يبادر الواقع الى تلمسه او الى لقائه حسياً.

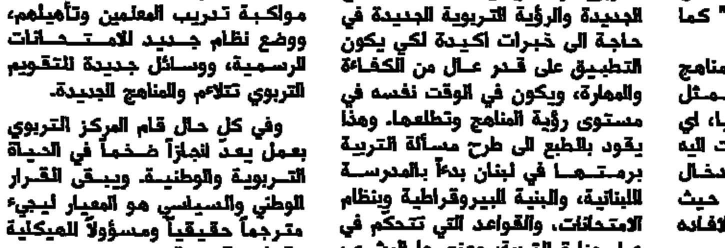
"الدولسينايا" ما ان تتجسد امامه حتى ينفر منها ويهرب، وما حروبه سوى انغماس اعمق في كرهه للمرأة...".

ويضيف فرنانديز: "ما من امرأة مرغوبة في الرواية... كلهن يبدون على صورة مشوهة سلفاً من قبل المؤلف..." ويعتبر اخيراً ان اهمية "دون كيشوت" في هذا المنحى، تكمن في الجانب التحرري منها وفي جرأة الطرح وان جاء مبطناً.

في كل الاحوال، اذا كانت مقالة دومينيك فرنانديز بجرأة طرحها قد لفتت الانظار اليها وفي شكل خاص لانها وضعت كخاتمة لهذا الملف الادبي، يبقى الحدث الابرز في اجتراح جمالية جديدة واضافات ممكنة للترجمة الحديثة التي وضعتها الين شولمان، وخصوصا ان الفاصل الزمني بين الترجمة الاولى والجديدة حددت بالعنوان الكبير: "من ١٦١٤ الى ١٩٩٧... دون كيشوت الجديد".

كوليت مرشليان

نحو اقامة البناء التربوي والتعليمي الجديد


الغلاف

مع صدور "الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان"، و"مناهج التعليم العام واهدافها" يتخطى المركز التربوي للبحوث والانماء الواقع التربوي والتعليمي في لبنان من حيث المناهج والبرامج والرؤية والاهداف اكثر مشكلاته الوطنية تعقيداً واصعبها.

فالهيكلية الجديدة استهدفت تطوير بنية التعليم، ووضعت مشروع سلّم تعليمي متطور. وفي الحقيقة ان الهيكلية الجديدة شاركت في وضعها خبرات تعليمية وتربوية تنتمي الى التلاوين والاتجاهات التربوية كافة، بالاضافة الى مساهمة المنظمات الدولية ولاسيما منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

ومن ملامح الهيكلية الجديدة ان عدد اعوام المرحلة الابتدائية ارتفع من خمس الى ست سنين، في حين انخفضت المرحلة المتوسطة من اربع الى ثلاث. وفي مستوى الجديد فان فرع الاجتماع والاقتصاد والادارة نال حيزاً بارزاً ولاسيما انه اخذ في الاعتبار ما حصل من تطورات على صعيد الميادين المذكورة وحاجات لبنان. وفي نطاق التعليم المهني والتقني حرصت الهيكلية الجديدة على ربط التعليم الاكاديمي العام بالتعليم المهني والتقني في صورة عضوية بحيث يستطيع التلميذ تصحيح مساره التعلمي بالانتقال من احد نوعي التعليم الى الآخر، وفي كلا الاتجاهين، وليس في اتجاه التعليم المهني والتقني وحده كما ينص النظام التعليمي القائم. وفي هذا المجال افسحت الهيكلية الجديدة الفرصة امام اكتساب المهارات اليدوية، وفي اعطاء "التعرف المهني" والتكنولوجيا نصيبها من حصص التدريس.

ابو عسلي

يقول الدكتور منير ابو عسلي رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء "ان المشروع يطمح الى تفعيل دور المؤسسة الوطنية للاستخدام في مجال استجابة التعليم والتأهيل لحاجات سوق العمل... ولاسيما في نطاق التعليم التقني والمهني غير النظامي".

والمهم في هذا الجزء من الرؤية التي يسير "المركز التربوي" في ضوئها ان واضعي المشروع يدركون تمام الادراك انهم يرسمون هيكلية تعليمية للبنان تنطوي على ابعاد اقتصادية واجتماعية ووطنية. اي تقوية الروابط بين التعليم وسوق العمل كما يذكر ابو عسلي في اكثر من مكان.

خطة النهوض

تترابط حلقات عمل المركز التربوي البحوث والانماء ولاسيما في سياق العلاقات العميقة بين "خطة النهوض التربوي"، و"الهيكلية الجديدة"، و"المناهج الجديدة"، وفي اطار اقامة البناء التربوي والتعليمي الجديد. اما الجديد فهو ان معظم القوى الاجتماعية والخبرات التربوية والعلمية اللبنانية والعالمية ساهمت في انجاز هذه الرؤية الموحدة والمتكاملة. فالحرص كان اساساً على توسيع نطاق المشاركة والوصول الى الصيغة النهائية. وقد تشكل عشرون لجنة اكاديمية متخصصة بالعمل في المناهج ضمت اكثر من اربعمائة باحث ومرب من القطاعين العام والخاص. اكثر من ذلك وزّعت الصيغة الاولى من المناهج على هيئات المجتمع ومؤسساته التربوية والاقتصادية والاجتماعية، وقام المركز التربوي للبحوث والانماء "بتسلم الملاحظات، وعرضها على اللجان التي اخذت بالكثير منها" كما يذكر منير ابو عسلي.

الاضافات الجديدة في المناهج والهيكلية على حد سواء تتمثل بالدروس المخصصة بالتكنولوجيا، اي تعليم التطبيق المتقن لما توصلت اليه العلوم النظرية، بالاضافة الى ادخال المعلوماتية (الكومبيوتر) من حيث طريقة تشغيله وخصائصه والافادة منه.

وفي مجال الفنون والحضارات ركّزت المناهج الجديدة على موضوعات "الحضارة والمستقبل"، و"التيارات الفكرية والمعرفية"، و"الميثولوجيا والثقافة الشعبية"، و"النظم السياسية والاقتصادية"، ودراسة الحضارات، والبيئات الحضارية باتجاه رفع مستوى وعي المتعلم ذاته ومحيطه، اضافة الى تدريس الفنون كالموسيقى والغناء والتمثيل والرسم والتصوير والنحت والاخراج الفني والتدبير المنزلي والعناية بالمزروعات...

الجهود المبذولة من المركز التربوي للبحوث والانماء كبيرة وخصوصا على صعيد النقاط التي سبق ذكرها. الا ان التطبيق والتنفيذ هو السؤال الاساسي المطروح امام المؤسسات والهيئات التربوية والتعليمية كافة. فالمناهج الجديدة والرؤية التربوية الجديدة في حاجة الى خبرات اكيدة لكي يكون التطبيق على قدر عال من الكفاءة والمهارة، ويكون في الوقت نفسه في مستوى رؤية المناهج وتطلعها. وهذا يقود بالطبع الى طرح مسألة التربية برمتها في لبنان بدءاً بالمدرسة اللبنانية، والبنية البيروقراطية ونظام الامتحانات، والقواعد التي تتحكم في عمل وزارة التربية، وعنصرها البشري، وفي الكفاءات الموجودة التي يجب ايجادها وكيفية استخدامها.

السؤال

انه السؤال الكبير الذي يتجاوز مهمة المركز التربوي للبحوث والانماء، وصلاحياته وعمله.

وتقوم من ناحية اخرى قضية مواكبة تدريب المعلمين وتأهيلهم، ووضع نظام جديد للامتحانات الرسمية، ووسائل جديدة للتقويم التربوي تتلاءم والمناهج الجديدة.

وفي كل حال قام المركز التربوي بعمل يعدّ انجازاً ضخماً في الحياة التربوية والوطنية. ويبقى القرار الوطني والسياسي هو المعيار ليجيء مترجماً حقيقياً ومسؤولاً للهيكلية والمناهج الجديدة.

هاشم قاسم

بانوراما تشكيلية في ايبروف دارتيست


لوحات ومنحوتات في صالات مفتوحة بعضها على بعض. (ل.غ.)

افتتحت مساء امس امال طرابلسي صاحبة غاليري "ايبروف دارتيست" الموسم التشكيلي اللبناني للسنة ١٩٩٧ – ١٩٩٨ وكانت تدشّن في الوقت ذاته مقر صالة عرضها الجديد التي اصبح في دائرة موازية لساحة التباريس.

المعرض يضم مجموعة من اعمال فنانين سبق ان عرضت لهم اعمال (إن في مقرها في الكسليك أو في حي السراسقة). ويبدو ان المعروضات التشكيلية زودت اعمالاً وظائفية خصّصت بها غرف جانبية حيث يتم عرضها طيلة السنة. انها مجوهرات او ادوات منزلية تزيينية اعيد تركيبها لتقوم بدور مختلف عما كانت عليه في الاساس. احدى تلك الغرف شموع، وتماثيل من ورق المعلوك، وحبيبات ملونة مرمية في اناء ملون، او شمعدان، او فاكهة مزركشة الخ.

وشاهدنا مجوهرات عرضها شاب لبناني اسمه جان – بيار وتشي (من بيت شباب) وقد نجح في بيع أعماله في متحف الفن الحديث في باريس. هذا كان بالنسبة الى الهوامش، اما الاساسي، فتتركّز على الصالات الوسطية حيث فتحت على بعضها البعض، فشكّلت مستطيلاً مكتملاً نجح في استيعاب زوغان الاعمال الملونة من دون ان يشعر الزائر بان هناك احتقاناً في تعدّد التيارات والاساليب. وقد تمّ اختيار اللوحات بذكاء ومن مختلف الاجيال. ووزّعت الزيتيات الكبيرة في زوايا قليلة واحيطت بالمحفورات او المائيات (من احجام صغيرة او متوسطة).

لا يشعر الزائر بانه امام استعراض لوني وقح، بل يلفت نظره الملمة العاقلة في التعليق: فلا طغيان ولا اغراء ولا تبجّح في النوعية والعدد. كأنه في معرض فردي لا تتجاوز فيه الاعمال المئة. ونحن بالفعل امام ٩٥ عملاً لاكثر من ٥٠ نحاتاً ورساماً تشكيلياً. نعترف بأننا لم نفاجأ، ولم ندهش، ولم نجد ما يضطرنا الى العودة الى هذا العمل او ذاك، انما لا اعمال رخيصة واقل من عادية.

الخيار مقبول ان اراد الزوار معرفة اولية لما يرسم وينحت منذ الخمسينات حتى يومنا هذا. "بانوراما" هو اسم المعرض، والجولة فيه ملخّص نظيف لا اكثر.

لور غريب

من الاسماء المشاركة
– عمر الانسي، قيصر الجميل، مصطفى فرّوخ، توفيكوف، اسادور بزديكيان، فريد عوّاد، امين الباشا، محمد زيناوي، يوسف عون، ناديا صيقلي، هاني ابي صالح، ليلي كنعان، جان مارك نحاس، نبيلين مطر... الخ.

سينما

● ابراج
(ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسياً عنيفاً ضد خاطفي طائرة تقل السجناء، تشويق ولمات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٢ – "باتمان وروبن" (جزء آخر من مغامرة بطل الشريط المرسوم، وهذه المرة مع جورج كلوني في الرجل الوطواط، وكريس اودونل، روبن مساعده، والمثيرة أوما ثورمان، والفانتازيا الملونة وقعها جويل شوماخر).
٣ – "جي آي جين" (ديمي مور تنتمي الى البحرية الاميركية مجندة وتقارع الرجال قساوة في ادارة المخرج ريدلي سكوت).
٤ – "العالم المفقود: جوراسيك بارك" (دينوصورات سبيلبرغ تتكاثر، يزداد رعبها ويمتد إلى المدن الاميركية. إلا أننا نبقى في تأثير عينة لضخامة المؤثرات ومكونات العرض الكبير، مع جيف غولدبلوم وجوليان مور وريتشارد أتنبورو).
٥ – "إيما" (عواطف بريطانية في القرن التاسع عشر، حب وزواج وخيبة في الاطار الكوميدي، مع غوينيث بيلترو، إخراج دوغلاس ماكغراس).
٦ – "أسطول ماكهيل" (المغامرة العسكرية في عالم البحار لمواتها).
٧ – "اوستن باورز" (مغامرة جاسوسية كوميدية ذات نبرة بارودية، مع مايك مايرز، اخراج جاي روتش).
٨ – "رومي وميشيل" (ميرا سورفينو وليزا كودرو فتاتان شقيتان في الكذب الابيض والضحك والمفارقات، والجميلتان لجمهور شاب في إدارة ديفيد ميركن).
٩ – "أدغال الى أدغال" (مغامرة الفتى الهندي في المدينة كانت في باريس، وهي في الاعادة الاميركية انتقلت الى نيويورك، مع تيم ألن والصغير سام هانتينغتون).

● اسباس
(ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).
٢ – "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" (التشويق الفاعل الذي كان ماضياً في الباص المفخخ والمندفع اضحى في هذا الجزء الثاني على متن المركب السياحي، مع سندرا بولوك ووليم دافو، اخراج يان دو بونت).
٣ – "رجال في الأسود" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالمغامرة الصاخبة والضحك، مع طومي لي جونز وويل سميث).
٤ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يصوغ من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).
٥ – "حمولة فائضة" (كوميديا بوليسية عاطفية مع الجميلة اليسيا سيلفرستون، إخراج ماركو برامبيلا).

● الحمراء
(ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● الدورادو
(ت: ٣٤١٧٢٣):
– "يومان في الوادي" (عرض ثان الثريلر ذي النبرة الساخرة).

● إيليت
(ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة ودموية قاتلة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس وكريستوفر والكن).
٢ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "سرعة ٢: التحكم في الرحلة" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه
(ت: ٣٢٠١٥٧):
"حمولة فائضة" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادور
(ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (مل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "راسبوتين" (الشخصية التاريخية للراهب الروسي الملعون في إحياء سينمائي مع ألن ريكمان وغريتا سكاكي).
٣ – "عطلة فيغاس" (كوميديا مسلية مع تشيفي تشيس في مدينة القمار، إخراج ستيفن كيسلر).

● امبير
(ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج امبير).

● برودواي
(ت: ٣٤٥٢٩٤):
"الجزيرة الزرقاء" (إروتيكي من ايطاليا).

● بلانيت – الزوق
(ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "أدغال إلى أدغال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "اوستن باورز" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "العالم المفقود، جوراسيك بارك" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جي آي جين" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس
(ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "اوستن باورز" (راجع برنامج أبراج).

● سان ايلي
(ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "زفاف صديقي المفضل" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "حمولة فائضة" (راجع برنامج اسباس).

● سارولا
(ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج اسباس).

● فاندوم
(ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (الشباب ومغامراتهم العاطفية مع دان كورتيزي وجوناثان سيلفرمان).
٣ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).
٤ – "عطلة فيغاس" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك
(ت: ٠٩/٩١٢٥٠٢):
١ – "زوجة الكاهن" (مناخات عشق سوداء ناعمة وفنتازية مع ويتني هيوستن ودينزل واشنطن، إخراج بيني مارشال).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "إيما" (راجع برنامج أبراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"الاسكا" (البحث عن الاب في بلاد الصقيع، والفيلم لجمهور صغير وعائلي).

● كونكورد
(ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "باتمان وروبن" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "اوستن باورز" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جي آي جين" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "أدغال الى أدغال" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس
(ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "راسبوتين" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "من النظرة الاولى" (راجع برنامج فريواي).
٣ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢– "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).
٣ – "عطلة فيغاس" (راجع برنامج أمباساد).
٤ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).

● لاسيتيه
(ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – " في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ماعاشه في الحرب وحبه الاول الكبير الممرضة. رومنطيقية عذبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع سندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج إيليت).
٣ – "قبلة الوداع المسائي الطويلة" (مغامرة لاهثة وطريفة مع جينا ديفس).
٤– "القبر" (راجع برنامج لاساجيس).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٢١٢٢):
١ – "نظرية المؤامرة" (راجع برنامج أمبير).
٢ – "حمولة فائضة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "عطلة فيغاس" (راجع برنامج أمباساد).

● مارينيان
(ت: ٣٤٥٣٨٧):
(مقفلة حاليا).

● مونتريال
(ت: ٢٥٣٠٠٩):
١ – "حزّمني يا" (فيلم مصري مقتبس من مسرحية مع فيفي عبده).

مسرح

● مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء: (٠١/٣٤٠٠٨٧):
– "مربية يا اوادم" امروان نجار، بطولة بيار شمعون.

● مسرح "سيزرس بالاس" (في فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠):
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

معارض

● متحف جبران خليل جبران
(ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري .

أبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): حذار البدء بمشاريع عدة سوية لانك لن تتوصل الى انجاز احدها.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، في الحب كما في العمل، عليك أن تكون صبوراً وتتحمل المشقات للوصول الى مبتغاك.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): يوم مناسب لاتخاذ القرار بالعيش في ثنائية او الزواج مباشرة.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لا تزعج الآخرين من حولك لتثبت نفسك وتؤكد شخصيتك.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، الباحثون عن عمل يجدون مصلحة في معاودة البحث.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تتردد في اتخاذ قرارات تتعلق بحياتك العاطفية. هذا الشعور لا يبارحك منذ فترة.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ تشرين الاول): كن رحوماً شفوقاً ولا تتعامل مع زميلك بعقلانية زائدة وربما مفرطة. اترك مجالاً للشعور الانساني.
● العقرب (٢٤ تشرين الاول – ٢٢ تشرين الثاني): لديك فكرة جيدة ومميزة تستحق التضحية. بادر الى وضعها على سكة التنفيذ.
● القوس (٢٣ تشرين الثاني – ٢١ كانون الاول): ترغب في الحضور والمشاركة في شتى الاماكن والظروف. إحذر الخطوات الناقصة وتوزيع طاقتك في شكل كبير.
● الجدي (٢٢ كانون الاول – ٢٠ كانون الثاني): العمل كثير والخيرات متوافرة. اعلم ان لكل نصيبه في الحياة وابتعد عن مقتنيات الغير.
● الدلو (٢١ كانون الثاني – ١٩ شباط): تستعيد حيويتك ونشاطك مما يساعدك في الاجابة عن سؤال مصيري.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار): كن حسن النية واجهد لتفهم وجهة النظر المقابلة.

نقابة لتلزيم الارضاع من الثدي

الطلب: انشاء بضع نقابات جديدة.
مقدم الطلب: المرضى وذوو الاطفال في المدارس الخاصة واصحاب السيارات الخاصة (المسروقة والموجودة).
الاسباب الموجبة: تحصيل حقوق.
في المبدأ: بما ان الام تيريزا والاميرة ديانا رحلتا دون ان تتمكنا من مؤاساة احدث رعيل من الفقراء والمعذبين في العالم، اي اصحاب المستشفيات في لبنان، وبما ان هؤلاء "الاصحاب" قرروا الانتقام لحالهم بمنع بعض المرضى من دخول ممتلكاتهم (على اساس ان معظم العمليات الجراحية هذه الايام ترمي الى تقصير الانوف او نزع الشحم عن المؤخرات فقط)، هب المرضى في لبنان للدفاع عن حقوقهم وقرروا تأسيس نقابة تؤمن لهم النزول تحت مباضع الجراحين وفتح بطونهم وصدورهم بكل امان، على ان تبقى سواعدهم معلقة اثناء العملية في زنار الضمان الاجتماعي، على الاقل.
وبما ان بعض المدارس الخاصة لا تكتفي بارغام الاهل على شراء "المراويل"، بل صارت تفرض عليهم شراء معاطف مدرسية واحذية من النوع عينه وربما قريباً اغطية وفرش، وبما ان فاتورة الاوتوكار تعادل ثمن بطاقتي سفر الى باريس ذهاباً واياباً، قرر نفر من الاهالي الذين لم يجدوا لاولادهم اماكن في المدارس الرسمية ولا لانفسهم مكاناً في لجان الاهل "السنوب"، تأسيس نقابة تسعى الى تلزيم الارضاع من الثدي لاصحاب المدارس الخاصة، والطلب اليهم بيع حفاضات مدرسية مع الكتب التي يفرضونها على اجيال المستقبل.
اما السيارات الخاصة، وما ادراك ما هي حين تحلو في عين اصحاب الشأن ويؤنبون اصحاب الدخل المحدود لانهم يملكونها، فان سرقتها صارت مثل الفجل.
ويدعي السارقون انهم يقومون بافعالهم دعماً للقرارات الحكومية التي تحض المواطنين على ركوب النقل العام. اذ ان المواطنين من امثالكم تعودوا عدم اطاعة السلطات التي لاحظت ان في الباصات سريلانكيين اكثر من اللبنانيين، فتطوع لصوص السيارات لتأديبكم وان لم ينجحوا تنجح فواتير الميكانيك الجديدة.
الا يحتاج الامر الى نقابة؟
بالطبع يحتاج، انما خشية ان نصل الى تخمة في النقابات وزحمة في تقديم الطلبات، فاللائحة طويلة وتمر بكثيرين مثل الذين لا يسرقون كهرباء ويدفعون بدل الذين يسرقون، والذين يتقاضون رواتب اقل من ٤٠٠ دولار شهرياً وعليهم ان يدفعوا فواتير بأكثر من الف.
حسناً فعلتم اذ ما عدتم تبثون ان "البلد ماشي".

فراس الامين

مؤتمر آخر طبي عن الجلطة يوحنا تابت يقف على التطوير

افتتح الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت المؤتمر الطبي حول "الجلطة الدموية والحالات المسببة لها" الذي نظمه مركز بنك الدم في مستشفى سيدة المعونات في جبيل مع نقابة الاخصائيين البيولوجيين، في قاعة محاضرات المستشفى. وشارك فيه اطباء من بلجيكا وفرنسا، وحضره رئيس جامعة الروح القدس المدبر الاب انطوان خليفة والاب انطوان طعمة ورئيس دير سيدة المعونات الاباتي شربل قسيس ومدير الشؤون العلمية في المستشفى الدكتور وليد الخوري ومديرها الطبي الدكتور ادوار الياس والمسؤول عن بنك الدم الدكتور كريستيان الحداد وعدد من الاطباء.
والقى الاباتي تابت كلمة الافتتاح على "اهمية هذا المؤتمر من حيث تبادل المعلومات العلمية ومواكبة كل التطورات واحدث طرق العلاج (...)".
وشدد على "ان العلاقة بين الطبيب والمريض تستمر بعناد، برغم كل محاولات تعطيلها، كناية عن التقاء بين ثقة وضمير، ومن هنا تكمن اهمية علم الواجبات الطبية التي تحكم هذه العلاقة اذ ان الانسان لا يمكن مطلقا ان يتساوى بباقي المخلوقات الحية التي تستعمل كأغراض لتجارب علم الجنائيات (...)".
ثم عرّف الدكتور كريستيان الحداد بالمحاضرين والقى الدكتور فيليب كوشي (خريج جامعة بروكسيل) كلمة تحدث فيها عن اسباب الجلطة الدموية وتشخيصها، وعرض المستجدات في مجال الخثار، وامكان تفاديه او علاجه بواسطة فحوصات التشخيص المبكر التي اصبحت في متناول مختبرات تحاليل الدم المتطورة ومنها مختبر مستشفى سيدة المعونات.
وتناول الدكتور فيليب حداد (خريج جامعة بلجيكا) موضوع "السداد التجلطي" من الناحية السريرية والعلاجية شارحا آخر ما توصل اليه العلم من مقترحات طبية. وتلاه الدكتور الكسندر داوين الذي ركز على فوائد نوعيات معينة من التحاليل الطبية (D - Dimeres) في تشخيص الخثار، ثم الدكتور نيكولا دوفان (خريج جامعة باريس) الذي اشار الى طرق الجودة في الاعمال المخبرية. فالى حوار ونقاش بين المنتدين والاطباء.

نشاطات

احتفالات

● في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، دعت الحركة الثقافية في لبنان الى حفل افتتاح مركزها في صور والمعرض التشكيلي العربي، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم الخميس في مركز الحركة في صور.
وفي برنامج الحفل كلمات للوزير حبيش ونقابة شعراء الزجل وملتقى الهيئات الانسانية، وجمعية الفنانين للرسم والنحت ونقابة الفنون الجميلة في سوريا، واتحاد النقابات الفنية في لبنان واتحاد الكتاب اللبنانيين واتحاد الكتاب العرب، والحركة الثقافية في لبنان.
● دعا المركز الاسلامي الى حضور حفل تكريم رئيس المعهد العالي للدراسات الاسلامية عميد كلية التربية والتعليم في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدكتور هشام نشابة، الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم في قاعة المركز – عائشة بكار. وفي برنامج الاحتفال كلمات لوزير النقل عمر مسقاوي والنائب تمام سلام ولرئيس المركز محمد امين الداعوق، والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير مقدسي ونشابة.
● في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، دعا مطران طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المتروبوليت الياس قربان ومجلس رعية دده الى حفل تكريم المهندس عبدالله سليم الزاخم، الساعة ٥,٠٠ مساء الاحد ١٩ تشرين الاول في ملعب ثانوية دده الرسمية.
وفي برنامج الاحتفال كلمات للوزير عبيد ولمجلس رعية دده، وللثانوية وللمطران قربان، والمهندس الزاخم.

متفرقات

● ورد خطأ في موعد الذكرى الثلاثين لرحيل المناضل ارنستو تشي غيفارا التي ينظمها اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني وجمعية الصداقة اللبنانية – الكوبية، "اللغة العربية وآدابها"، يشارك فيه الدكتور ياسين عساف والدكتور رياض قاسم، والدكتور انطوان طعمه، ويديره مدير الفرع الثاني لكلية التربية في الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد نصرالله السكاف. الساعة ٥,٠٠ مساء اليوم الخميس في مركز انيس نصولي – طلعة تشداني.
● دعت الحركة الثقافية في لبنان الى افتتاح مركزها في مدينة صور والمعرض التشكيلي العربي، في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر اليوم، في مركز الحركة الثقافية، صور، حي الرمل، بناية الحاج حسين قشور.
● دعا الرسام خليل عليق الى افتتاح معرضه "وحي" الساعة ٦,٠٠ مساء اليوم، ويستمر الى ١٩ منه، ليلا ونهارا، عين المريسة، شارع جون كينيدي، مقابل قصر جنبلاط.
● دعا معهد سربانتس للمركز الثقافي الاسباني، الى التسجيل في دورات اللغة الاسبانية والادب والترجمة والحاليات الاسبانية في المعهد، الحمراء، شارع الكومودور.
● دعت ثانوية مارون عبود الرسمية في عاليه الى حضور حفل توزيع الشهادات على الناجحين في الامتحانات الرسمية، في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد، الساعة ٤,٠٠ عصر غد الجمعة ١٠ تشرين الاول، في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية، عاليه.
● اعلنت جمعية نادي المستقبل الثقافي الاجتماعي في طير دبا عن تأجيل موعد ندوة السبت ١١ تشرين الاول الى موعد لاحق.
● تجري رابطة خريجي ومندوبي المعهد الوطني للادارة والانماء انتخابات الهيئة الادارية الجديدة، الساعة ١٠,٠٠ صباح الاحد ١٢ تشرين الاول في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، الصنائع.
● يعقد رئيس الجمعية الالمانية اللبنانية للتعاون جوزف قزي مؤتمرا صحافيا يتحدث...

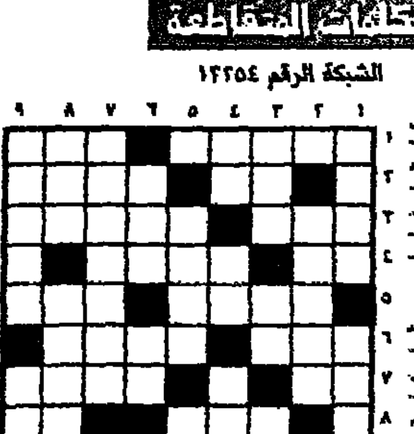
الشيخ المختار توفيق الزهيري كان الوفي وكان الملاذ

الحياة اثر يبقى وذكر طيب، فطوبى للذين سجلوا مواقف مشرفة، ومآثر حميدة، وغلفوا رسالتهم الخيرة، بشغاف القلب، ونور العين فتركوا في سجل وطنهم رائعات تذكر.
من هؤلاء الرجالات الكبار الشيخ توفيق الزهيري، الذي غيبه الموت الاحد ٢١ ايلول ١٩٩٧، فخسرت بيروت به رجلاً كريماً مميزاً من رجالاتها المخلصين الاوفياء. وتيتمت منطقة وطى المصيطبة بفقدها مختارها وملاذها الذي أحبته بكل جوارحها وصدقها.
هذا الرجل الانساني نذر حياته لخدمة ابناء منطقته ووطنه طوال اربعين عاما، عمره سجل مليء بالعمل المخلص البناء، والعطاء المتواصل، والسهر على مصالح جميع الناس على اختلاف مذاهبهم وانتماءاتهم. امتاز توفيق الزهيري بالصدق والعزيمة والثبات على المبدأ، والصلابة بالعقيدة، والمناصرة للحق، فاذا ذكر الخير والحق والمحبة لمع اسمه وتوهج. انه جابر عثرات الكرام، ودوحة البر والاحسان.
كان المختار توفيق الزهيري يصنع الحياة عطاء كريماً يعطيه بلا منّة ولا تبجح، لانه متأصل في روحه وقلبه الكبير.
أنار عتمات دروبنا بمصابيح محبته، وكنا جميعاً نستظل بأفياء حبه وحنانه.
توفيق الزهيري صعب ان تلم بجميع صفاته، وصعب ان نصل الى مطارح الروعة في حقيقته المجلوة، انه مجموعة من الصفات الطيبة، والمناقب الحميدة التي قلما اجتمعت في انسان. كان انتماؤه الى الوطن قبل كل انتماء آخر، متجاوزاً حدود الطائفية الضيقة الى ما هو ارفع واسمى الى حدود لبنان الواحد الموحد.
دأبه ترسيخ وشائج المحبة والألفة بين ابناء الوطن، مؤكدا ذلك بالفعل لا بالقول، واكبر دليل خدماته الجليلة ان من موقعه كمختار لمنطقة وطى المصيطبة، او من خلال ترؤسه لنادي الصفاء الرياضي، ورعايته للشباب الذين هم عمدة الوطن ومستقبله.
ولا ننسى تضحياته وعمله الانساني في الجمعية الخيرية الدرزية التي شغل فيها أمانة الصندوق اكثر من ثلاثين سنة، كما ترأسها اكثر من عشر متتالية، ويشرفنا ان هذه الجمعية الكريمة جمعتنا به طوال هذه السنين فتعرفناه، فعرفنا به النبل والاخلاص، والشجاعة وكان لنا جميعا الاخ الكريم والصديق الوفي.
توفيق الزهيري ايقظنا موتك على عميق الحياة في معنى الموت، وعلى عميق الموت في معنى الحياة. أنت فوق الموت، فالذين يموتون هم من جحدوا النعمة، وعاشوا على هامش الحياة فلم يسعوا لعطائها واغنائها، ومروا بشعلتها فلم تمتد ايديهم بقبس فاسقطتهم الحياة من حسابها.
اما انت فكنت في قلب الحياة، ومحورها النابض، وسعيت لتذكي شعلة الخير، وتزرع الحب والمبرات على كل درب من دروب بيروت. وكم واسيت وضحيت وكم ساعدت المحرومين والمهجرين. وأي قضية انسانية، اجتماعية ووطنية لم يكن لك فيها موقف ودفاع؟
طوباك ايها الرجل الطيب عشت كريما ومت كريما وأتممت رسالتك الانسانية واعطيت النموذج الامثل لمواطنيك، وكنت المدرسة المثلى التي تحتذى. ايها الصديق يعز عليّ ان ارثيك، يعز عليّ ان افقد أخا فاضلا يتحلى باجمل القيم الانسانية. لا لن ارثيك لانك حي بيننا باق في وجداننا وهجا لا يخمد. استحلت يا أبا جهاد قيمة معنوية في وعينا ووعي الحياة. نجدك في القلب، والضمير، والسعي المشكور، والعمل البناء. نراك في كل عمل صادق وعادل وجميل.
كم سنفتقدك يا أبا جهاد وما احوجنا اليوم اليك والى امثالك من رجالاتنا المخلصين لأن الوطن في الملمات يحتاج الى ابنائه الابرار.
فيا ايها الغائب الحاضر يا مختارنا ورئيسنا وصديقنا، وان رحلت فانت باق فينا قيما وسخي مناقب. باق في اولادك الابرار المهندسين جهاد واكرم وفادي ورامي الذين سيتسلمون الامانة ويكملون مسيرتك المشرفة بالصدق والكرامة، باق انت في نفوس اصدقائك وأهلك ومحبيك الذين يقفون اليوم بخشوع ليحيوا روحك الطاهرة حاملين من سراجك قبساً ليسيروا على هديك ونهجك.
اسبغ الله عليك واسع رحمته، وأسكنك فسيح جناته.

نادبا نويهض

دقّ المطر وسرحت البزّاقة خروجاً من الصومعة الى المنتظرين


كانت نائمة واستفاقت.


الاجتماع الكبير. (ن. ن)

الشوف – "النهار":
دق المطر بابها ففتحت على عجل مرحبة وكانت سريعة "النهمة"، ومسرعة. استيقظت البزاقة من سبات عميق طال اشهراً معتكفة في صومعتها، مقفلة ابراجها دون كل الكائنات سدتها بالكلس ونأت طويلاً الا عن هذا الزائر الحبيب الذي انتظرته بشوق وتوق فجاءت حباته تنقر برجها الجذاب فتدب الحياة في اوصالها ويمر الحجاب بينها وبين الطبيعة وتتهدم الاسوار بين عتمة انغلاقها وضوء الفرح يضوع مع رائحة الارض العطرة تتلقف المطر على...
وتمد قرنيها مثل مجس او رادار له لغتها التي تفهمها. فبدت مثل مركبة تستكشف كوكباً بعيداً. وتوزعت فرادى وجماعات وانفلشت على الحفافي وفي الجنائن والحقول مثل مسبحات ملونة كأنها "مشكال" او قطار قديم على الفحم. وبعضها طال رقاده الى الصباح ومزته حرارة الشمس "وشالته" من دهليزه الى السطح تجوبه غير هيّابة.
والايادي لم تنتظرها طويلاً ولم تصبر عليها. مرعت اليها في عتمة الليل وقبل الضوء تحمل الفوانيس بحثاً عنها، وتلمها، او غدت اليها مع...

أكاليل من الورد روحية وضعها البابا والمتعبدون على مريم

كما كان الاقدمون يكللون رؤوس الملكات بالازهار، هكذا اراد المتعبدون لمريم العذراء ان يكللوها باكاليل ورد روحية، لأن الورد سيد الازهار، كما ان الارز سيد الاشجار. وسموا المسبحة بـ"الوردية" دلالة على طهارة مريم، وعلى براءتها من الخطيئة الاصلية. فكما ان الورد من الشوك، وهو بريء منه كذلك مريم العذراء، وان كانت من ذرية آدم، فهي بريئة من خطيئتها الاصلية والفعلية. وهي الملقبة بـ"أرزة لبنان" وذلك لأنها عصمت من الخطيئة الاصلية التي عمت الجنس البشري كما ان الارز لم يمسه الطوفان العام بضرر.
والوردية هي الموضع الذي تزرع فيه الورود تتمايل فيها ازهار الورد فتلذ للناظر، وعطورها عنية للشم. وهذا دليل على موضوع الوردية وفوائدها.
حقا ان يسوع ومريم هما اسرار الوردية نظير حقل زرع ورداً. للورد جمال في الالوان، وطيب في العطور. ولكنه مزيج من الاشواك. وهكذا كانت حياة يسوع ومريم. ومنه هي وردية مريم: افراح واتراح... تختمها السعادة والامجاد!
اليست هذه حياة الانسان على الارض: سرور ممزوج بالألم، ولكنه طريق الى مجد السماء وسعادة الابدية؟
وفوق هذا، كل الألقاب والاسماء قاصرة عن تبيان جمال مريم وصفاتها فاذا دعوناها وردة، فاين جمال الورد من جمالها؟
واين شذا الورد من شذاها؟
مريم العذراء وردة لا يذبل جمالها ولا يتغير. وردة لا ينقطع عرفها ولا يزول اريجها. وردة يستعذب شذاها واريجها الثالوث الاقدس والمتعبدون لها. سميت "وردة سرّية" لأن جمالها الداخلي السري اي فضائلها هو اعظم من جمالها الخارجي. والله وحده يرى هذا الجمال السري. وهذا الجمال السري هو الذي جذب الله اليها فاختارها دون نساء العالم كله.
ألم يقل في مريم:
Tu es belle comme la rose, mais la rose pour un jour et toi pour toujours?
ما ترجمته: "مثل الوردة انت جميلة، جمال الوردة ليوم واحد، اما جمالك مخلد".

سلطانة الوردية المقدسة

على ايام البابا بيوس الخامس، كثرت الجمعيات السرية، واشتعلت نار الحرب ضد التعاليم الدينية وخاصة ضد الكنيسة. فاراد البابا العظيم ان يقي المؤمنين من ضلال هذه الجمعيات السرية ويسلحهم ضد المبادئ اللادينية الخداعة. فدعا المؤمنين للجوء الى مريم العذراء بتلاوة المسبحة، وزاد على طلبة العذراء هاتين اللفظتين: "يا سلطانة الوردية المقدسة" و"يا معونة النصارى": ثم عين أول احد من تشرين الاول عيدا للوردية، وخصص الشهر بكامله لعبادة الوردية (سنة ١٥٧١)، وحرض المؤمنين كبارا وصغارا على تلاوة المسبحة الوردية. وبعون العذراء وشفاعتها انتصرت الكنيسة على تلك الجمعيات السرية الهدامة.
ويصوّرون العذراء مريم محوطة بمسبحة من ورد، ذلك ان للورد رموزاً عديدة فالورد يرمز بجماله الى جمال فضائل مريم. يرمز الى انها جنت هذا الورد من بين اشواك صبرها. ويرمز الى ان تلاوتنا المسبحة تبهج امنا مريم وتسرّها كتقديمنا لها اجمل الورود.

بشارة عبادة الوردية

عبادة الوردية تأسست على يد القديس دومنيك (عبد الاحد ١١٧٠ – ١٢٢١) مؤسس رهبنة الدومنيكان، التي ظهرت له سيدتنا مريم العذراء وقالت له: "خذ هذه المسبحة، فانها تكون لك سلاحاً ضد الاعداء المنظورين وغير المنظورين، وتكون عربون محبتي للمسيحيين. لأنها تتضمن اسراري واسرار ابني الوحيد، فتنير العقول، وتلين القلوب، وترشد الضالين الى طريق الملكوت...". فتناولها عبد الأحد من يد سيدتنا مريم العذراء عام ١٢١٣ ونال بها مرغوبه، وسلّمها الى رهبانه، وهم اذاعوها في العالم كله.
وكان منها الخير العظيم للمتعبدين لها.
ومريم في ظهورها لبرناديت في لورد كانت المسبحة في يدها!
والباباوات بأجمعهم حضوا المؤمنين على تلاوتها.
قال البابا بيوس الحادي عشر: "ان الوردية مدرسة لحياة المسيح، لأنها تدعونا الى التأمل في اهم حوادثه...
وتضرم محبة المسيح في القلوب...".
والقديسون وكبار الرجال صلّوها، من القديسة تريزيا الكبيرة الى القديس فرنسيس سالس، فالفونس ليغوري، فالأب المكرم نعمة الله الحرديني، فالقديس شربل مخلوف، فالطوباوية رفقا الريس، فالاب يعقوب حداد الكبوشي، الى النائب الايرلندي الشهير اوكونال الذي كان يتلوها في احدى زوايا الكنيسة، الى المارشال فوش الذي كان يتلوها يوميا، الى يوسف بك كرم، الى الشيخ بشاره الخوري.
ومن عادة عائلاتنا اللبنانية الا تنام قبل صلاة المسبحة وزياح العذراء. فيا من تتوقون الى ان يظل الانجيل دستورا للمجتمع، والكنيسة تمارس واجباتها بملء حريتها، الجأوا الى عبادة الوردية، فهي سلاح ما نبا قط عزمه، ولا اخطأ ابداً ضربه، مهما تكاثفت الملمات وتكاثرت الطوارق.

الاب الدكتور سمعان بطيش

اعتداء في طرابلس على مدير ثانوية

نفذ الاساتذة والطلاب في ثانوية الملعب الرسمية للصبيان في طرابلس امس اضراباً احتجاجاً على الاعتداء الذي تعرض له مدير الثانوية من ذوي احد الطلاب.
وعقدت الهيئة التعليمية ومديرو المدارس والثانويات في طرابلس اجتماعاً استنكارياً وطالبوا الجهات المختصة باتخاذ الاجراءات القانونية في حق الفاعلين.

جامعة بيروت العربية بدأت دراستها

افتتحت جامعة بيروت العربية امس عامها الدراسي ١٩٩٧–١٩٩٨ في كل كلياتها. ونظمت برنامجاً توجيهياً للطلاب الجدد لتعريفهم بخدمات الجامعة ومرافقها، وشارك في التوجيه رفاقهم القدامى في الجامعة.
واعلنت الادارة ان التسجيل في كليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والهندسة المعمارية والعلوم والتجارة واللغة الانكليزية الى السبت ١١ تشرين الاول، وفي كلية الحقوق وكلية الآداب الى الجمعة ٣١ تشرين الاول.

العلاج اللبي

تنظم الجمعية اللبنانية للعلاج اللبي لقاء علمياً في حرم كلية العلوم الطبية في جامعة القديس يوسف، طريق الشام، من اليوم الخميس ٩ تشرين الاول الى ١١ منه. ويشارك في اللقاء البروفسور كليفورد راندل من جامعة لوس انجلس والبروفسور بيار ملشتو من جامعة باريس الخامسة الى نخبة من الاساتذة الجامعيين اللبنانيين الاختصاصيين بامراض الفم والاسنان.

متطوعون شاركوا في حملة التلقيح في بعلبك – الهرمل

كرمت جمعية الهيئة الصحية الاسلامية والدفاع المدني التابع لها متطوعيها الذين شاركوا في حملات التلقيح الواسعة في منطقة بعلبك الهرمل، وقامت بها الهيئة تعاوناً مع وزارة الصحة ومنظمة الامم المتحدة للطفولة اليونيسيف، بحفل اقامته في مركز الامام الخميني الثقافي في بعلبك. وحضر عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب حسين الحاج حسن ومدير فرع البقاع في الجمعية الحاج قاسم فرج ومدير البرامج الصحية في اليونيسيف الدكتور علي الزين وممثل وزارة الصحة العامة الدكتور علي عفش ومسؤولة التنمية الريفية في برنامج الامم المتحدة في لبنان الدكتورة بتول يحفوفي ومدير مستشفى بعلبك الحكومي الدكتور رامي فلحوه وعدد من اطباء المنطقة وممرضين وممرضات وفاعليات.
استهل الاحتفال بمحضر من القرآن، فالى كلمة ترحيب لجعفر سليم فكلمة الهيئة الصحية من الحاج قاسم فرج اشاد فيها بالجهود التي يبذلها العاملون في الهيئة ونوه بالتعاون مع وزارة الصحة العامة ومنظمة اليونيسيف. ثم القى الدكتور علي عفش كلمة وزارة الصحة العامة. قال: "(...) خلال سنوات الحرب الاهلية الاخيرة اصبح التعاون بين القطاع الاهلي والقطاع الرسمي ضرورة ملحة لتلبية حاجات الافراد والمجتمعات فجاءت النتيجة التزاماً وفاعلية خففت كثيراً من وقع الحرب وتأثيراتها السلبية (...)".
والقى الدكتور علي الزين كلمة اليونيسيف على ان جل اهتمامه هو منطقة البقاع ولا سيما بعلبك، وان فريقاً...

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٥٤

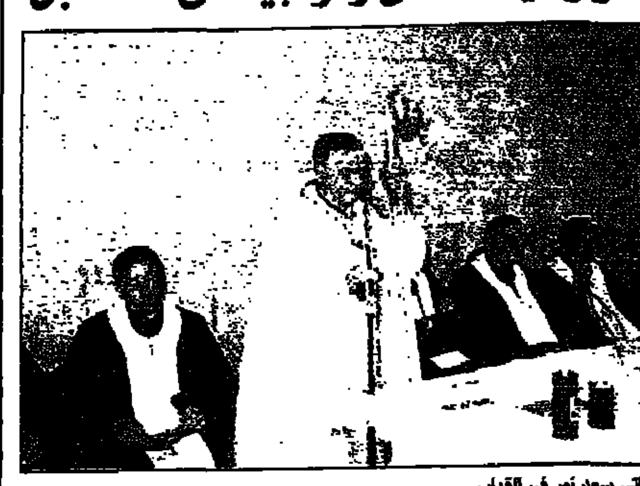
كلمة السر

الكلمة: بلد افريقي — السابقة: البرتقال

تسلية

إعداد: جورج السمر

جامعة سيدة اللويزة في حفل الافتتاح نمر وعيد: قداس وتوجيه الى المستقبل



الاباتي سعد نمر في القداس.





حضور في رواق من مباني الجامعة الجديدة.





الاب فرنسوا عيد رئيس الجامعة.

افتتحت جامعة سيدة اللويزة في زوق مصبح سنتها الدراسية ٩٧–٩٨ بلقاء حاشد، في مبانيها الجديدة التي استقبلت هذه السنة كليتي الهندسة والعلوم، ضم الهيئات الادارية والتعليمية والطالبية، يتقدمها الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر ومجلس مديري الرهبانية وكل من الاباتي بطرس فهد والاباتي انطوان صفير.

الاباتي نمر الذي ترأس القداس شدد على الدور التربوي والتعليمي والثقافي والوطني الذي يمكن ان تنمض به هذه الجامعة. وقال ان الرهبانية التي كانت ابدا في خدمة لبنان وانسانه، تستمر في هذه الخدمة بارادة مضاعفة، متكلة على هداية مريم وما جاء في الارشاد الرسولي من خطة نهوض، على غير مستوى وفي غير مجال، هي الدواء لأدوائنا.

وتوجه الى الشباب، أمل المستقبل، داعيا اياهم ليكونوا عند الرهانات او التحديات الصعبة، فيبنوا انفسهم اولا، ويعينوا على بناء مجتمعاتهم ووطنهم تاليا. وحيا الجهود التي تبذلها الجامعة، شموخا ورسوخا، برئاسة الاب فرنسوا عيد.

أما الأب عيد رئيس الجامعة فتكلم على "واقع العصر ودور جامعة سيدة اللويزة"، تحت العناوين: عصر الانسنة والتكنولوجيا – الواقع السياسي والاقتصادي – العلوم والاعلام – هل من فسحة للرجاء؟ – دور جامعة سيدة اللويزة.

فجامعة سيدة اللويزة، قال، وبعد عشر من مسارها العلمي والثقافي، تجد نفسها اليوم مسؤولة عن القيام بدور رئيسي في خدمة المجتمع والوطن. هذا الدور الجامعي يمكن اختصاره بالنقاط الآتية:

١– العمل على بناء الانسان القادر على مواكبة القرن المقبل بكل تحدياته بروحية منفتحة وبممارة الفكر النقدي التحليلي البناء.

٢– العمل على تشييد مداميك الحرية بالدربة المتواصلة على السلوك الملتزم معنى الحرية المسؤولة والمنتجة على الصعيدين الفردي والجماعي.

٣– العمل على استكمال برامج الجامعة وكلياتها بحيث يتنامى الزاد الثقافي والروحي الذي به يتعزز خريج جامعة سيدة اللويزة ليصبح في مستوى المنافسة العلمية الشريفة التي تتطلبها حقول الانتاج كافة في القرن المقبل.

٤– العمل على تأمين متطلبات الجامعة وطاقاتها البشرية والآلية الاساسية لنباشر ورشة الدراسات والابحاث اللبنانية المطلوبة منا قبل سوانا، فجامعة سيدة اللويزة لا تقف عند حدود التعليم الجامعي وحسب بل تطمح الى مستوى التأسيس الموثق لمنهجية البحث والتنقيب العلميين وصولا الى صلب الحقيقة، حقيقة الذات وحقيقة الآخرين.

٥– العمل على بناء علاقات جامعية موضوعية بسوانا من الجامعات العريقة في العالم فنستفيد نحن من خبراتها وتستفيد هي من تجربتنا الرائدة في لبنان والشرق الاوسط كأول جامعة كاثوليكية تتبع النهج الاميركي في التعليم الجامعي.

حاجات تربوية في المدارس النائية وضرورات استيعاب في الضاحية

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد قبل ظهر امس النائب وجيه البعريني واطلع منه على المطالب التربوية لمنطقته.

وقال النائب البعريني: "جئنا للاطمئنان الى صحة معالي الوزير بعد العملية الجراحية، واستعرضنا حاجات المدارس في الشمال تأمين المدرسين والتجهيزات وامكان التعاقد لملء الشواغر في المدارس النائية وتبلغنا من معالي الوزير انه يمكن اجراء تعاقد محدود لحاجة المدارس النائية، وان مجلس الوزراء اتخذ قرارا عدم اجراء اي تشكيلات او مناقلات لانها تؤثر سلبا على المدارس في القرى وتؤدي الى افراغها، وتشريد الطلاب في الشوارع. ونشكر معالي الوزير على تفهمه وايجابيته".

ثم كان النائب عبد اللطيف الزين وبحث معه شؤونا تربوية.

فالنائب فايز غصن الذي اوضح ان البحث تناول النقص في عدد المدارس الرسمية في المعلمين، ونحن نعلم ان معالي الوزير يتابع المشاكل باخلاص وبرؤية تربوية سليمة، ونحن في تصرفه من اجل التوصل الى مدرسة رسمية تخفف عن المواطن بعض اعبائه الكبيرة.

فالنائبين احمد فتفت وجورج قصارجي وعرض معهما مواضيع تربوية.

والتقى الوزير عبيد بعد ذلك وفدا من هيئة رأس بيروت ومجلس امناء البر والاحسان ضم: المختار محيي الدين شعلب، المختار عبد الباسط عيتاني، الدكتور هشام شهاب، الدكتور سليم عبد الحفيظ عيتاني، نور منيمنة، والدكتور حسان حلاق. وتناول البحث ضرورة مضاعفة عدد المدارس والثانويات في بيروت.

وقال المختار شهاب: "تمنينا على معالي الوزير تسمية ثانوية في بيروت باسم العلامة الدكتور عمر فروخ، ووعد بتسميتها في اسرع وقت، كما طرح عدد من المشاريع لزيادة الثانويات في بيروت واستقطاب الطلاب وندعو الى تكوين هيئة اهلية لدعم المدرسة الرسمية".

وكان الوزير عبيد استقبل النائب السيدة بهية الحريري وعرض معها مجمل الاوضاع التربوية واستيعاب المدارس الرسمية في مطلع العام، واقتراحات القوانين واهمها مشروع قانون المجازين وتعويضات المديرين وتعديل القانون ٥١٥ للاقساط المدرسية.

كما التقى الدكتور حسين الحاج حسن والنائب جهاد الصمد.

ثم رئيس المكتب التربوي المركزي في حركة "امل" الحاج محمد نصرالله الذي قال: "بحثنا ومعالي الوزير في امكان استئجار المزيد من المباني المدرسية في الضاحية الجنوبية التي يعاني اهاليها نقصا حادا في المدارس الرسمية فلا تستطيع استيعاب اكثر من ١٦ الفا بنظام الدوامين، من اصل ١٢٣٠٠٠ تلميذ. وشكرناه لموافقته على استئجار المدرسة الوطنية واستعداده لتوقيع ملف مدرسة جديدة اصبح جاهزا، كما ابدى استعداده للتعاون في اي خطوة من شأنها تسهيل امور الناس".

بلاغ

واصدر الوزير عبيد بلاغا حمل الرقم ١١/٦٧٣٦ موجها الى اولياء التلامذة:

"لما كان الهدف من اصدار التعميم الرقم ٩٧/م/٢٩ تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٩، المتعلق بانتقال التلميذ من مدرسة خاصة الى مدرسة رسمية لهذا العام الدراسي ٩٧/٩٨، هو التخفيف من عبء الوضع الاقتصادي على المواطنين وتمكين اولادهم من متابعة الدراسة.

ونمي الينا ان بعض معقبي المعاملات يوهمون المواطنين بانهم لا يستطيعون الحصول على افادات "ورود الاسم" الا مقابل مبالغ مالية معينة تدفع لهم.

لذلك، نطلب الى جميع الاولياء عدم التعامل مع هؤلاء المعقبين، والتوجه شخصيا ومباشرة الى مصلحة التعليم الخاص او المناطق التربوية المعنية للحصول على هذه الافادات".

الاقساط المدرسية تضرم الجدل دائماً "بهورات" ثم تنخفض ثم تتلاشى

زعم الفرزدق ان سيقتلُ مربعاً
أبشر بطول سلامة يا مربع.

هذا شعار المدارس الخاصة في هذه المرحلة من كل عام، في وجه وزارة التربية المهددة، المتوعدة، المرعدة، المزبدة، المنذرة بالويل والثبور وعظائم الامور، الضاحكة في عبها دائما، انها استطاعت "بَلْف" الناس، واستطاعت أن "تزمط" سنة بعد سنة من "القطوع"، من ثورة الاهل، من "ثورة الجياع"، وحملهم على دفع الاقساط مزيدة، لا نقصان فيها، وهم يحلمون ان وزارة التربية ستذبح أصحاب المدارس الخاصة، ستقطع رؤوسهم، وتخرب بيوتهم، وترد لهم، للأهل، الزيادات التي دفعوها. واذا بهم بعد ذهاب السكرة، ومجيء الفكرة يستيقظون على الفاجعة، ويتهيأون لخوض معركة الاقساط، في السنة التالية، ولمعركة "دونكيشوتية" جديدة، يقودها، باسم الاهل ولجانهم، المجاهدان، الاخوان الصديقان انطوان خويري والدكتور علي حسن، رعاهما الله، وتذهب الجهود التي يبذلانها بحماسة مع الريح. لو ان الحصاد لا يكون على قدر هذه الجهود، ويلحق الأهل اولادهم بالمدارس الخاصة كالعادة والغصة تخنقهم، "وهكذا تنقضي دوما أمانينا". وهكذا دواليك.

ما هكذا تورد الابل يا قوم، كما تقول العرب. وهل لي أن أدلكم جميعا، وزارة وأولياء ومدارس، ولجان أهل، على حل يقيكم هذا الجهد المضيع؟

ليس عندها الحل

أولا – ان الحل الذي يرتجيه ذوو التلاميذ من وزارة التربية ليس عندها. ومن يجرب المجرب؟ الحل عند مجلس النواب. انه في تعديل المادة العاشرة من الدستور القائلة بحرية مدارس الطوائف، هذه الحرية التي كانت كلمة حق أريد بها باطل، ولم يعد لها مبرر في وطن حر كله. انها اختراع جاء به المستعمر وأصحابه للحيلولة دون وحدة البلاد، وليبقى الانتداب الثقافي عندما يرحل الانتداب العسكري. فاخترع الاسباب الكفيلة بذلك، وابرزها الطائفية، ومساواة اللغة الاجنبية باللغة العربية، وحرية مدارس الطوائف. وصادفت هوى عند اللبنانيين، وكلها كفيلة بزرع بذور الخراب في الوطن، واشاعة الفتنة والخصام بين ابنائه. وهذا ما هو جار منذ ١٩٢٦، وحتى اليوم. وكان له ما أراد.

هذا ما كان قدر وطن منتدب، أو خارج لتوه من الانتداب، مغلوب على امره. اما وقد مضى نصف قرن ويزيد على الاستقلال، اما آن لوطن أن يعي، ان يعقل، ان يتوحد، او ان يعمل على توحيده، فتزال كل اسباب التمايز والخصوصيات؟ أمن الضروري لوطن يدعون فيه الالفة والرغبة في توحيد شعبه، وازالة الطائفية فيه، أن يكون فيه للطوائف مدارسها، وان يحمي الدستور حرية مدارس الطوائف؟ وهل من الضروري ان يكون في هذا البلد الصغير الف نوع من المدارس، واكثرها لا يرضي الخاطر. أوليس من الاجدى ان تكون فيه مدرسة لبنانية واحدة، ترعاها قوانين واحدة تشيع فيه تكوينا لبنانيا واحدا، وديموقراطية اكثر ما نفتقر اليها في هذه الايام، وليس من الضروري قط أن تكون رسمية او خاصة، ويضيق بعدها معنى الخاص، وانما في الامكان ايجاد أي صيغة اخرى، تصب في مصلحة الوطن وفي مصلحة توحيده، وفي مصلحة الناس، وفي مصلحة توحيدهم، مشروع مشترك مثلا بين الدولة والمدارس الخاصة، اذا كانت الدولة غير عازمة على اعتماد المدرسة الرسمية وحدها. هل من الضروري ان تبقى المادة التي أوحى بها المستعمر أزلية أبدية، لانها تقول بحرية الطوائف في ادارة مدارسها؟ الحرية مستحبة في كل شيء، حتى في ادارة المدارس، ولكن هل الحرية منفلتة من كل قيد؟ ومن حاول ان يفهم ما هي هذه الحرية؟ ما هي طبيعتها، وما هي حدودها؟ وما هي طرائق تطبيقها، وما هي الموضوعات التي تشملها؟ هل من المعقول ان تقوم دول تربوية خاصة، في وجه تربية الدولة الرسمية؟ وهل قام مثل هذا النظام المنفلت وليس الحر في فرنسا، او في روسيا، او في اميركا، او في اي مكان من الدنيا فيه مدارس رسمية ومدارس خاصة. انه نظام فريد، عجيب، غريب، منذ ان تفتحت عيوننا على العلم، نحن نسمع بهذا "الموال" بهذه الثنائية: المدرسة الرسمية والمدرسة الخاصة. وكأنهما في حلبة صراع، والدولة اللبنانية ومسؤولوها، لا يحاولون حسم الامر، وكأنهم من هواة صراع الديكة. في سرهم يريدون تشجيع المدرسة الخاصة، ووأد المدرسة الرسمية. وعلى لسانهم كلمات الحماسة للمدرسة الرسمية والدفاع عنها. ومن شدة حماستهم لهذه المدرسة الرسمية، فانها تحتضر على أيديهم منذ خمسين سنة، منذ الاستقلال حتى اليوم. أليس من الحب ما قتل؟ وبتنا نشفق عليهم، ونرغب في تجنيبهم هذه الحماسة حتى لا يغدو كنيهم وضاحا فضاحا. لأنهم لو كانوا صادقين لألحقوا أبناءهم وأحفادهم بها وكفى، وهكذا يتم تعزيزها. وبتنا نترحم على الشيخ بطرس الجميل، الذي دعا ذات يوم الى الغاء التعليم الرسمي واعتماد البطاقة المدرسية الخاصة، وتتكفل الدولة بنفقات التعليم جميعها ويلتحق التلاميذ اللبنانيون كلهم بمدارس خاصة. لقد كان رحمه الله، صادقا، على الاقل في التعبير عن رأيه، وان أثار ردود فعل وطنية، عنيفة، وكان يرمي الى أهداف سياسية، فقد كانت المدرسة الرسمية تمثل جبهة الرفض في النظام اللبناني، ومصدر التمرد وتخرج المشاغبين على النظام، ومقلقي الراحة، والبلاشفة خصوصا. أما اليوم، فزالت الاسباب، وأصبح الشعب اللبناني كله في ذمول والحمد لله، لا لون له ولا طعم ولا رائحة (اما هذه فتقتضي بعض التحفظ) وأصبح في الامكان تطبيق ذلك الاقتراح، فما لجرح بميت إيلام، وتلغى المدرسة الرسمية وبذلك نوفر عن الزعماء والمسؤولين والقيادات هذه الحماسة للمدرسة الرسمية، ونوفر هذا المهرجان "الفولكلوري" في بداية كل علم بين المدرسة الخاصة، ولجان الاهل ووزارة التربية. وفوق هذا كله، وأهم من ذلك كله نوفر جوا ديموقراطيا في البلاد، فيصبح الحق موفورا لأولاد الفقراء ان يجاوروا اولاد الاغنياء على مقاعد الدراسة وان يتوحدوا في تساوي الفرص في التحصيل العلمي. وفي التكون الوطني، وليسم التعليم ساعتئذ خاصاً او عاماً او أي اسم آخر. وهذا الاجراء يوفر عن الدولة أموالا اذا قارنت بين ما تنفقه على تعليم التلميذ الواحد في مدارسها وما ينفقه الاهل على التلميذ في المدرسة الخاصة.

من يقبل؟

اعتقد ان الفقراء الشاكين من الاقساط، حتى العاملين منهم في الحقل الوطني يقبلون هذا الاجراء، فهل يقبل به الاغنياء والزعماء المتاجرون بآلام الناس؟ والمهم ان تثبت الدولة وجودها بصدق، أجل

بصدق، فلا بد من حل. فهل لها ان تبادر مثلا الى تحديد مفهوم الحرية في المدرسة الخاصة؟ وهذه الحرية بحكم المنطق، لا يجوز ان تكون مطلقة، متفلتة من رقابة الدولة، حرية فرض الاقساط حرية اختيار المعلمين، حرية التصرف في تدريس المنهج، وحتى حرية التصرف بالاموال المجموعة، وان حكّمتها في المادة المشار اليها، شروط لفظية لا تقدم ولا تؤخر. بات مفهوم المدرسة الخاصة، عند بعض الناس، مفهوم "السوبر ماركت" او الدكان. وهذا ما شجع الافراد على فتح مدارس خاصة تجارية. فبدلا من ان يؤسس من يطمح الى الثراء السريع دكانا لبيع الاحذية مثلا او مخزنا للمواد الغذائية، او مزرعة دجاج، يلجأ الى تأسيس مدرسة، "دكان اولاد" ويسميها اسما افرنجيا، لا يعرف معناه، ولا يعرف كيف يكتب. وأصحاب هذه المدارس، في غالبيتهم الساحقة، أنصاف متعلمين او ثلاثة ارباع جاهلين. ومع ذلك، ما شاء الله، باتوا يبشرون بنظريات دكرولي، وسبنسر وجان جاك روسو في التربية، ناهيك بنظريات بستالوتزي، وتروبل وبياجيه... ثم "اغمض عينا وافتح عينا" وترى الابنية المتعددة الاجنحة والسيارات المتنوعة الاجناس والالوان والازياء المختلفة. وبعد ذلك كله، فصاحة في الحديث، وشكوى دائمة من الخسائر التي منيت بها مؤسساتهم لأنهم يؤدون رسالة، ولا يبغون الربح، وكأن الناس لا يعرفون نقطة انطلاقهم.

وللانصاف، فان المدارس الخاصة، ليست كلها نوعا واحدا، وليست كلها سواء، لا في الانظمة، ولا في الابنية، ولا في مستوى المسؤولية ولا في القيمة التربوية. ولكن كلها سواء في رفع الاقساط وفي ارهاق ذوي التلاميذ.

لا ازعاج للخواطر

ثانيا – ان مرسوم لجان الاهل، يجب ان يلغى، ولن يستبدل به نص آخر. لان هذا المرسوم، يوم وضع، وضع للالغاء لا اكثر ولا أقل. الدولة لا تريد ازعاج خاطر المدارس الخاصة، فتخترع لذوي التلاميذ لعبة يلهون بها حتى الاعياء. فلجان الاهل من حيث المبدأ، ليست خصما للمدرسة، ولا مهمتها المحاسبة والمراقبة وتدقيق الحسابات، والتثبت هل المدرسة صادقة او كاذبة في امورها المالية. علاقة لجان الاهل بالمدارس ليست على هذا النحو من التشكيك، او هذا النحو من المواجهة، الذي يفسد الغاية التربوية. هذه مهمة السلطة، مهمة الدولة. أما لجان الأهل فمهمتها ودية، في خدمة المدرسة وفي مساعدتها على التطور والنهوض. ومهمتها التعاون مع المدرسة لحسن تربية التلاميذ. فالعلاقة بينها وبين المدرسة يجب ان تكون علاقة ود، وثقة، وتعاون، وتكامل والا فسدت المهمة.

أما ما نسمعه من اتهامات من وقت لآخر، ومن تشهير، فليس في مصلحة المدرسة، ولا في مصلحة لجان الاهل. وهو لم يؤد الى نتيجة، ولن يؤدي. هذا رأي، رددناه غير مرة، ولحسن الحظ ان الدكتور علي حسن اقتنع به على ما يبدو، سمعته يقول به في مقابلاته الصحافية والمتلفزة.

أي حل؟

ما هو الحل الآن لمشكلة الاقساط المدرسية، وهي جائرة، أو على الاقل، مما لا يستطيع الاهل تحمله، وفوق طاقة الطبقات الوسطى والفقيرة، وذات الدخل المحدود، وتكون دائما سببا لضعضعة موازنات الأسر، وعيشها بكثير من التقشف، بل الضيق، ويسبب مشكلات اجتماعية مؤسفة بسبب الديون المتراكمة، والعجز عن التسديد، وحتى عن تأمين لقمة العيش بكرامة. ولا مغالاة في ما أقول، لأن الناس يحرمون انفسهم في سبيل تعليم اولادهم، ولأنهم لا يثقون، وهم على حق، بمدارس الدولة، ولا سيما في المرحلة الابتدائية، التي انهارت وقامت على انقاضها، مدارس خاصة، بل "دكاكين اولاد"، لا تعد ولا تحصى، في المدن وفي القرى وفي طول البلاد وعرضها، تنمش جيوب الناس، فيلحقون ابناءهم بها، ويدفعون اقساط تعليمهم، ثم يعجزون عن تغذيتهم، بل تغذية انفسهم غذاء كاملا، كافيا، يحفظ صحتهم فتكون خسارتهم مزدوجة: أموالهم وصحة اولادهم. هذا اذا تعلموا. واذا لم ينجحوا في تحصيل العلم، فهناك المصيبة الكبرى.

هذا واقع لا انساني معيب، في بلد يدعي الحضارة والنور، وفي سبيل حله، لا بد من دراسة وافية قبل حلول العام المدرسي، وتكون الدولة عازمة على أخذ القرار، لا التهرب والمراوغة.

وفي مطلق الاحوال، الحل على المدى البعيد، معروف انه في تعزيز المدرسة الرسمية، ولكن ينبغي ان تتوافر النية الصادقة لتعزيزها، وهذا ما يقتضي على الاقل عشرين عاما من العمل الجاد في مختلف الجهات والنواحي، المباني، الروضات، الجهاز الاداري، التجهيزات، اساليب التدريس، اعداد المعلمين. ومهما تطورت المدارس الرسمية فان تطويرها يبقى مهمة مستحيلة في بعض المناطق من لبنان. والذين يئنون اليوم، كيف تداوى آلامهم؟

لا علاج حاليا الا بالكي، بقرار الزامي تأخذه الدولة وتحدد فيه حسم الاقساط بنسبة مئوية معينة بحيث لا تتجاوز اقساط هذا العام اقساط السنة الماضية. الامر قد يسبب خسارة للمدارس الخاصة؟ فليكن. أليس عملها رسالة؟ والرسل نصيبهم الخسارة والألم على الدوام، فلتكن خسارة "رسل لبنان" مقتصرة على عام واحد، ولمرة واحدة، وعلى الدولة ان تجد الحل القانوني الواضح الحاسم، تعديل المادة ١٠ من الدستور، ووضع نص قاطع مانع، بحيث توفر عن نفسها وعن الناس هذه الفوضى، هذا الصخب الذي يصم الآذان ويشغل المجتمع اللبناني برمته في هذه الايام.

وان غدا لناظره قريب.

الدكتور محمد علي موسى

موريس فاضل يقول بالزامية التعليم وان تكون مفروضة كخدمة العلم

طرابلس – "النهار":

ابدى النائب موريس فاضل، أمس أسفه لان تكون وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة "لم تخطط بعد، في نهاية القرن العشرين، لأن تلزم الاولاد الدخول الى المدارس، تماماً كما تلزم وزارة الدفاع الوطني الشبان خدمة العلم، وان تتولى هي دفع الرسوم المدرسية عنهم".

وكان فاضل يتحدث الى صحافيين لدى خروجه من مكاتب "مؤسسة موريس فاضل" في شارع المعرض، واطلاعه من مديرها العام، حبيب فاضل، على بيان تسجيل بضعة آلاف طالب وطالبة في مدارس الشمال.

وقال: "كم شعرت بحزن وأنا أشاهد فوق (مكاتب مؤسسته) امرأة تبكي لأن اولادها الخمسة وكبيرهم في الحادية عشرة سيشردون في الشارع اذا لم نسجلهم في المدرسة بعد قفل باب التسجيل. الزامية التعليم مسؤولية الدولة. واجب الدولة. وهي في رأيي تعادل الزامية خدمة العلم، لا بل تتقدم عليها لان المجند الأمي، كالعامل الأمي، لا يمكنه ان يخدم وطنه ومجتمعه وعائلته كما ينبغي...".

ودعا وزارة التربية الى ان تواكب الاقبال على المدرسة الرسمية، هذه السنة، لا باقتراح الدوامين او بحشر اكثر من ٤٠ طالباً في صف ضيق، بل باستئجار ابنية مدرسية جديدة، ومباشرة البناء المدرسي في مختلف المناطق اللبنانية. "وفي معلوماتي ان اكثر من ٣٠ في المئة من الطلاب انتقلوا في الشمال من المدرسة الخاصة الى المدرسة الرسمية".

واقترح فاضل ان تنفذ الدولة الزامية التعليم الابتدائي لكل طفل وطفلة بلغا الثالثة من عمرهما في جميع الاراضي اللبنانية ابتداء من العام الدراسي المقبل ٩٨ – ٩٩ و"ان يكون لديها. فعلاً لا قولاً، ما يغري الاهالي بارسال اولادهم الى المدرسة الرسمية لانها اذا استمرت، كما هي الآن مغمضة العينين، ستفيق بعد عشر او اقل على جيل امي عاطل عن العمل، وكارثة اجتماعية اقتصادية تعيدنا الى القرون الوسطى...".

وختم: "ان للدولة ان تنفذ ما جاء في اتفاق الطائف حول الزامية التعليم ومجانيته نصاً وروحاً...".

عيد الوردية شفيعة الثانوية

في عيد سيدة الوردية، عيد المدرسة، ومع افتتاح السنة الدراسية في ثانوية راهبات الوردية في جبيل، احتفل المطران بشارة الراعي بالقداس الالهي في حضور رئيسة المدرسة الاخت الين بركات ومديرة الدروس الاخت لودغار رحمه وأساتذة المعهد الى ممثلين للجنة الاهل وقدامى وطلاب.

وشارك في القداس الآباء مارون بوغاريوس ورزق الله ابي نصر وسمير ضو. وادت جوقة المدرسة في ادارة الاب جوزف طنوس التراتيل. والقى المطران الراعي عظة تطرق فيها الى الذكرى السنوية الخاصة بشفيعة المدرسة والتي تحمل هذه السنة معاني عدة، منها توزيع الارشاد الرسولي على المشاركين في القداس، والاحتفال ببدء السنة الدراسية وتكريم المتفوقين من التلامذة.

وشكرت الاخت بركات المطران الراعي لمشاركته السنوية، والاساتذة الذين ساهموا في نجاح تلاميذ المعهد في الامتحانات الرسمية. وقدم ممثل رابطة الاساتذة وممثل لجنة الاهل هديتين الى الطالبة هلا وديع الزغبي، التي حلت ثانية في جبل لبنان لامتحانات الشهادة المتوسطة، ونالت منحة دراسية من ادارة المدرسة، التي سبق لها تكريم المجلين من طلاب الصفوف الثانوية في رعاية الوزير جان عبيد وحضوره. ثم كان كوكتيل.

متفوقون في الزراعة

سلم مدير البرامج المهنية في جمعية الشبان المسيحية البير حلوة وفي حضور مدير مدرسة دار الصداقة المهنية فادي فرنسيس قروضا الى تسعة طلاب من المتفوقين في الدورات الزراعية التي تقيمها جمعية الشبان المسيحية مع دار الصداقة في شتورا.

بلغت قيمة القروض ٢٢٠٠ دولار اميركي، وهي للقيام بمشاريع زراعية كل في منطقته.

زوجة الفقيد نهى نجيب مخول
بناته ليال ومنال ولما
شقيقاه وجيه وعائلته
وجهاد وعائلته
شقيقته سهام زوجة جوزف مخايل الاسمر وعائلتها
ونجاة زوجة بشارة عبده الجاموس وعائلتها
ونهاد زوجة ريمون يوسف كرم وعائلتها
وحكمت زوجة انطوان بشارة قرداحي وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

عبده يوسف كرم

تقبل التعازي اليوم الخميس ٩ تشرين الاول في منزل الفقيد في بلدة بطشيه قرب البلدية بناية جورج حنا في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ادارة مؤسسة Le Village الحدث وموظفوها
ينعون المأسوف على شبابه

عبده يوسف كرم

المدير العام المؤسس
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٥ تشرين الاول.

ادارة مؤسسة لاريسا وموظفوها
ينعون المأسوف على شبابه

عبده يوسف كرم

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٥ تشرين الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل جرجي الغريب

اولاده جوزف وجيلبير وميرنا وبيرت
اشقاؤه جوزف والياس وفارس وجبور وعائلاتهم
شقيقته ماري ارملة المرحوم اميل عازار واولادها وعائلاتهم
وعايدة زوجة عبده حبيقة وعائلتها
والسلام زوجة المحامي ريمون خوري وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٩ تشرين الاول في منزل الفقيد في عينتا الفخار ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزله في ادونيس زوق مصبح بناية جوزف اسطفان الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رابطة آل الدالي
زوجة الفقيد جانيت مشحم
ولده ايلي
شقيقاه رياض وادمون ملحم وعائلتاهما
شقيقاته جميلة زوجة ابرهيم الصافيتي وعائلتها
وثريا ارملة المرحوم اديب عيسى وعائلتها
وعائلة المرحومة ايناس زوجة سليم يزبك
وجميع عائلات كفرحزير – الكورة
ينعون فقيدهم المرحوم

جميل ملحم موسى ملحم

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ تشرين الاول في منزل الفقيد في كفرحزير – الكورة.

ناديا درعوني المولودة غصن
روجيه درعوني وعائلته
نائلة موسى وعائلتها
سامي درعوني وعائلته
مارون درعوني وعائلته
ماري ارملة المرحوم انطوان درعوني واولادها
جوزفين ارملة المرحوم جورج درعوني واولادها
وعموم عائلات درعوني وغصن وصفير ومرعي وفرح وموسى وابوخاطر وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والشقيق والعم

خليل عزيز درعوني

تقبل التعازي اليوم الخميس ٩ تشرين الاول في منزل الفقيد في كليمنصو شارع اميركا قرب وزارة الداخلية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نهاد جرجي بخعازي

ارملة المرحوم جورج حنا هرموش
اولادها نديم والمهندس طوني وعائلته ولدى
اشقاؤها الصيدلي الياس بخعازي وميشال بخعازي والمرحومة ناديا ارملة المرحوم نقولا بخعازي وجاكلين زوجة اميل المعلم (في المهجر)
سلفاها عائلة المرحوم ايليا حنا هرموش ونقولا حنا هرموش وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ تشرين الاول في منزل الفقيدة في بقنايا حارة الروم بناية جرجس قيامة فوق غاليري نينس الطابق الثالث.

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

رجا داود بريش سلمان

الذي توفي في تاريخ اول تشرين الاول
زوجته دلال جودية
اولاده ايمان وداود ووائل وخلود
والدته حياة صخر
شقيقه جواد
شقيقاته نمال زوجة حسيب بريش ونيبال زوجة فؤاد سلمان واميا زوجة زهير عبد الملك
تقبل التعازي في منزله في شتورة – جلالا يومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه.
الآسفون آل بريش وسلمان وجودية وعبد الملك وعموم اهالي عين قني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة هيفا ذياب الفقيه

ارملة المرحوم الحاج علي شعبان
اولادها مصطفى والمرحوم فؤاد ونبيه والمهندس احمد والدكتور عصام وسعدالله وسمير شعبان
اصمارها الحاج محمد الفقيه ورياض جابر وفؤاد جابر ومحسن خنافر.
تقبل التعازي في منزلها في فردان – شوران بناية المونديا قبالة اوجيه لبنان الطابق الثامن للنساء، والطابق السابع للرجال يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ تشرين الاول من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء.
الآسفون آل شعبان والفقيه وجابر وخنافر وعموم أهالي حاريص.

انتقلت الى الامجاد السماوية في ١٩ ايلول ١٩٩٧

الأم كونستانس بندقي

مدرسة سيدة المعونة الدائمة والرعية تحييان ذكراها في ليتورجية الهية غداً الجمعة ١٠ تشرين الاول الساعة السادسة مساء في كنيسة الرعية في فرن الشباك.

زوجة الفقيد ميراي اسكندر طحيني
ولده مارون عكر وعائلته
شقيقاه حبيب عكر وعائلته واميل عكر وعائلته
شقيقتاه رينيه ارملة المرحوم الدكتور جورج رزق وعائلتها وناديا ارملة المرحوم رشيد بهنا
وعموم عائلات عكر وطحيني ونعيم وشمعون ونعمة وشاهين وعطا ورزق وبهنا وطعمه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

الفرد داود عكر

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ تشرين الاول في منزله في الجميزة شارع بطرس داغر ملك رزق.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

عدنان محمود القيسي

ولده محمود
شقيقه عماد محمود القيسي
خاله محمد (ابو حسان) واحمد
صهر عبد القادر حجازي (ابو امين)
التعزية في الثاني والثالث يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ تشرين الاول في خلية المرحوم ابو خليل القيسي، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزف بشارة ابي عاد

زوجته لبيبة ابي عاد
اولاده ريمون وبشارة وادمون وايفون زوجة سليم فريد ابي عاد والياس زوجة توفيق الياس ابي عاد.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٩ تشرين الاول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الحكمة بناية الحكمة.

انتقل الى رحمته تعالى في البرازيل المأسوف عليه

جرجي جبرايل ابو رجيلي

والدته سلمى، زوجته راكيل، ولده جورجيو
اشقاؤه فارس وعائلته والياس وطوني وعائلته وعادل وعائلته وجوزف وعائلته
شقيقتاه سميرة وماري زوجة جوزف سلوم ينعونه بمزيد من الاسى.
يقام جناز لراحة نفسه الاحد ١٢ تشرين الاول الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة المخلص في بحمدون تليتة.
تقبل التعازي في منزل شقيقه طوني في محطة بحمدون طوال يوم الاحد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل جاجاتية والزهر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم

الحاج احمد علي جاجاتية

اولاده مصطفى والمفتش التربوي محمود دمر وخالد
اشقاؤه المرحومون الحاج عبدالله وواصف ومحمد وراشد
صهره الحاج احمد عكاري
صهر ملك الزهر
اصهاره المرحومون مصطفى القبوط وحمدي درنيقة والحاج عبد الغني كركتلي.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ تشرين الاول في طرابلس ابي سمراء في قاعة الرضى لميتم الشعراني، خلف صيدلية البلسم من الساعة ٤،٠٠ حتى ١٠،٠٠ مساء وللنساء في منزل ولده مصطفى في ابي سمراء ساحة الدنناوي بناية الدوحة.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المأسوف عليها

ثريا سعيد البزري

ارملة المرحوم حربي الايوبي
ابنها الدكتور بسام الايوبي
بناتها المرحومة سلوى عمر عبد الرحيم وسلمى ارملة المرحوم عبد الرحيم فاخوري
وريا زوجة حسين بدران
ولميس الايوبي
وسامية زوجة هشام خرطبيل
شقيقتها الحاجة سهيلة البزري
وعرفت ارملة المرحوم المحامي صبحي الايوبي.
يصلى على جثمانها في جامع الخاشقجي ظهر اليوم الخميس ٩ تشرين الاول وتوارى في مقبرة الشهداء.
تقبل التعازي للرجال والنساء ايام الخميس (بعد الدفن) والجمعة والسبت ٩ و١٠ و١١ منه في منزل ابنها الدكتور بسام الايوبي في المزرعة شارع كنيسة مار مخايل من الساعة العاشرة حتى الاولى ومن الساعة الرابعة حتى السابعة. وفي الاسبوع الثلثاء ١٤ منه في منزل صهرها حسين بدران في الرملة البيضاء بناية جنينة قرب مستشفى الشرق الاوسط في الاوقات نفسها.
فاكس بيروت، ٧٤٣٦٨٧ – ١ – ٩٦١
فاكس جدة، ٦٨٥٥١٣٣

اشقاؤها انطوان عزيز
وجاك عزيز وعائلته
وعائلة المرحوم جورج عزيز
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

جاكلين جان عزيز

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد الجمعة ١٠ تشرين الاول في كنيسة مار انطونيوس الكبير في المعلقة – زحلة حيث توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ١١ و١٢ منه في منزل شقيقها جاك في بيروت الجعيتاوي ملك قطوان باسيل الطابق الثاني فوق بنك بيلوس.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى امس عميد العائلة المرحوم الاستاذ

أمين حسين خالد

اولاده حافظ ووسيم وكنانة وتميم وأياد
اصهاره سعد الدين حرفوش ومحمد خالد واحمد الحاج.
وصلي على جثمانه ثم ووري في مدفن العائلة.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدة مزبود اقليم الخروب.

عائلة المرحوم سهيل ملحم حيدر تنعى بمزيد من الاسى

جولييت اغوب اوهانسيان

شقيقتها رينيه ارملة المرحوم سهيل حيدر
ابن شقيقتها مصطفى سهيل حيدر
بنات شقيقتها ريما زوجة رائد زيادة ورلى زوجة علي حيدر وزينة زوجة وديع شعراوي.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ تشرين الاول في منزل المرحوم سهيل ملحم حيدر في كركول الدروز شارع الاستقلال بناية عضاضة فوق بوتيك ناهد الطابق الثاني من الساعة الثانية حتى الثامنة مساء.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ١٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

اسعاف احمد الفقيه

زوجة حسين علي صالح فرج
والدة المرحوم علي وابرهيم وناصر وحكمت ورفعت
وتغريد زوجة المهندس مرشد عبد اللطيف فياض
شقيقة ناجي والمهندسين مالك وحسن
شقيقتها هند زوجة الحاج عيسى قاسم مكي والنعام ارملة المرحوم عبد الحليم محمود صفا.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحاً في النادي الحسيني في البازورية – قضاء صور.
الآسفون آل فرج وفقيه وفياض وانسباؤهم وعموم اهالي بلدة البازورية.

تصادف غداً الجمعة ١٠ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي المأسوف على شبابه

طارق محيي الدين عثمان

الذي قضى في حادث سير اليم في سويسرا وصلي عليه في مسجد جنيف ودفن هناك.
شقيقه ميغيل رامي عثمان
اعمامه محمد وعمر واسامة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزل عمه محمد عثمان في شارع مار الياس – المعلوف مفرق بنك عودة – العتبلي، بناية بترا الطابق ١١ قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الآسفون آل عثمان وانسباؤهم في لبنان وسويسرا واسبانيا واميركا وايطاليا وانكلترا.

تصادف الاحد ١٢ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي

الحاج خليل حسن ياسين

اولاده حسن وعلي وحسين ومحمود وحيدر
اصهاره علي ياسين ومحمد بداح ومحمد درويش
اشقاؤه علي واحمد والمرحوم محمد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في حسينية عندشيت.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١٣ و١٤ منه من الساعة الثانية والنصف بعد الظهر حتى الخامسة والنصف في حسينية البر والارشاد الخيرية في بيروت المصيطبة.
الآسفون حركة أمل وآل ياسين وحايك وعموم أهالي بلدة عندشيت.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سميرة يوسف فرح

زوجة اندراوس سروع

ابنة شقيق سيادة المطران الياس فرح.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ١١ تشرين الاول في كنيسة مار الياس انطلياس (الجديدة).
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غداً الجمعة ١٠ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

تيسير محمود الحلبي

ولداه اسامة وبسام.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله شارع مار الياس بناية ريجنسي بين صلاة العصر والعشاء للرجال فقط.
الآسفون آل الحلبي والجاجة والدبس.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ميشال خريستو غالي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر السبت ١١ تشرين الاول في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

طانوس يوسف سمعان حرفوش

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة السيدة في وادي جزين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

روز عبد الاحد خباز

ارملة المرحوم ميشال الياس القواق
اهل الفقيدة يدعون الى المشاركة في القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسها الساعة التاسعة من صباح الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس للسريان الارثوذكس في زحلة – الميدان.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباه

برنار بشارة ميني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ١٢ تشرين الاول في كنيسة مدرسة القلب الاقدس الفرير الجميزة في بيروت شارع غورو.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

فاطمة محمد حسين المقداد

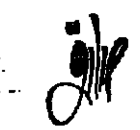
زوجة عوض محمد المقداد

تتقدم بالشكر من كل من آساها في مصابها وتخص دولة الرئيس ايلي الفرزلي والوزراء والنواب والفاعليات الروحية والاجتماعية والسياسية والضباط في الجيش اللبناني والجيش السوري وقوى الامن والاصدقاء والمحبين سواء بحضورهم او باتصالاتهم سائلة المولى الا يصيبهم مكروه.

هشام ابو شقرا وعائلته يشكران جميع الذين آسوهما في مصابهما الاليم بوفاة الوالدة المرحومة

نجلا ابو شقرا

سائلين المولى الا يريهم اي مكروه.





في ضوء النهار

هللويا...

هللويا:

لقد عادت "الترويكا" الى الحياة، رغم حرص الرؤساء أمس على القول ان اجتماعهم لا يعني انها عادت وبعثت حية.

ولكن من قال اصلاً ان الترويكا التي نعاها الرئيس نبيه بري رسمياً في وقت من الاوقات قد ماتت فعلاً؟ ومن قال ان ليس هناك في السياسة من يحيي العظام وهي رميم، بعيد الشر عن قلوب الجميع؟!

على ان "العجائب" التي تهمنا لا تتمثل في مسلسل موتها وقيامتها الذي لن ينتهي، بل في سياق العلاقات الرئاسية تحديداً التي لم تكن تحتاج الى كل هذا التجهم في الاسابيع الماضية، بدليل ان الترويكا اجتمعت امس لتكرس الانفراج السياسي الذي كان قد بدأ قبل ايام... فهللويا ثم هللويا!

ومكذا نعود الى السؤال البسيط وربما الغبي: ألم يكن في وسع اهل الترويكا، ادامهم الله، ان يجتمعوا بدل الخلاف فيوفروا على البلاد الخضات وهزات البدن، وعلى المصابين بحساسية الدولار هذه الكريزة القوية من الحكاك وضيق التنفس؟

ألم يكن من الضروري ان يسلكوا طريق الحوار والتشاور والوشوشة في موضوع الضرائب والموازنة الذي يكتسب حساسية مفرطة في لبنان بسبب الازمة الاقتصادية المعيشية الخانقة، بدل الانخراط في التراشق بالورود الدامية وعلى صفحات الصحف؟

وما دام الانفراج قد حصل وقتياً (!) من خلال اجتماع الترويكا، فمن يجب ان يتحمل الآن وزر الاضرار المادية والمعنوية التي لحقت بلبنان في الاسبوعين الماضيين؟

الرئيس رفيق الحريري اعلن امس الاتفاق على امرين: التزام طابع التقشف ومواجهة ازدياد العجز... الامر الثالث الاكثر اهمية الذي كان ينبغي الاتفاق عليه هو التزام عدم العودة مجدداً الى الخلافات وهزات البدن.

فاذا كانت هناك فعلاً اربعة اشهر لمناقشة الموازنة كما يقول الحريري، وان ليس من الضروري القفز الى النتائج منذ الآن حيث يفترض ترك الامور للمناقشة الهادئة والايجابية، فان من الضروري ان نتذكر قياساً بتجارب الماضي، ان الاشهر الاربعة مدة كافية جداً لتموت الترويكا وتحيا ثم لتعود الى الموت فالحياة مرات عدة.

وقياساً بوتيرة التصريحات التي سجلتها الردهة السياسية امس، فان مداعبة الرئيس بري الصحافيين بالسؤال: "جئتم من اجل البلاغ رقم ٩"؟، لا تنطوي على اي مبالغة، ذلك ان "الجدول رقم ٩" يكاد يتحول "بلاغا انقلابياً" ما لم تقم اطفائية الترويكا فعلاً بسكب المياه الباردة على الطبول التي تزداد تأججاً!

ان هذا الامر ضروري، ان لم يكن رأفة بالمكلف اللبناني وما تبقى له من اعصاب، فرأفة بلبنان الذي يواجه وتيرة متصاعدة في العدوان الاسرائيلي على جنوبه كما حصل امس.

□ □ □

ولا يوازي حاجة الموازنة الى النقاش الموزون الاّ حاجة الجنوب الى سياسة الاتزان، وحاجة اللبنانيين جميعاً الى تذكر القول المأثور:

ليتك لم تزن (اصلاً) ولم تتصدقي!

راجح الخوري

"الخالة بيب" أو هيئة الاذاعة البريطانية تبلغ من العمر عتياً ولها طموح

في عيد ميلادها الخامس والسبعين تتطلع هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" الى استقبال القرن الحادي والعشرين في حيوية يحسدها عليها الشباب، وتصر على الاستمرار ملكة الاعلام البريطاني. وهي تنطلق الى المستقبل بمنظومة تلفزيونية رقمية تضم ٢٠٠ قناة. وتستغل "الخالة بيب"، كما يدللها مستمعوها احتفالات عيد ميلادها لتسلط الاضواء على انجازاتها في ثلاثة ارباع القرن، واهمية الاذاعة في خدمة الجمهور في صناعة تحتدم فيها المنافسة.

قال كولين براوني مدير الادارة التجارية في الاذاعة: "انها مناسبة سعيدة تأتي وقت نتطلع الى العصر الرقمي". ربما لا يزال التلفزيون الرقمي لا يثير اهتماما كبيرا لدى البريطانيين، وموضة "ادفع وشاهد" وما تتيحه من الاستمتاع بأحدث افلام هوليوود ستلقى اقبالا وتنتشر في افاق واسعة في السنة التالية. يستمر تمويل "بي بي سي" التي انشئت عام ١٩٢٢ من عائدات ضريبة سنوية على كل جهاز تلفزيون، ولا تذيع اعلانات تجارية. قيمة الضريبة مقابل مشاهدة قناتين في التلفزيون والاستماع الى خمس محطات اذاعة بريطانية ٩١,٥ جنيهاً استرلينياً (١٤٨ دولارا).

يقول منتقدون ان نظام الضريبة عفاه الزمن في العالم الرقمي الذي تجتذب فيه قنوات "ادفع وشاهد" جمهوراً كبيراً. وهيئة الاذاعة البريطانية تجادل بان الضريبة طريقة فريدة للتمويل ومحك لمدى جودة برامجها. وتتعهد الـ"بي بي سي" ان تبقى مخلصة لمبادئ مؤسسها جون ريث بان تكون مؤسسة اعلامية قادرة على تثقيف امة وتعليمها بدون اي تدخل سياسي او ضغط تجاري. كان هذا هدفها عندما بدأت في بث اول اذاعة يومية من لندن في ١٤ تشرين الثاني ١٩٢٢. وتصمم "بي بي سي" الحالية بقيادة رئيسها المثير للجدل جون بيرت على ان مستقبل الاعلام لن تحتكره مؤسسات تجارية عملاقة مثل "نيوز كورب" وصاحبها روبرت مردوك و"مايكروسوفت" ومالكها بيل غيتس. ومن خطط "بي بي سي" انشاء قنوات رقمية مجانية ومشروع مشترك لخدمة ارشيفية مقابل اشتراك في الاليات الرقمية. وتعتزم محطة "بي سكاي بي" التي تمتلك "نيوز كورب" اغلب اسهمها، اقامة خدمة تلفزيونية رقمية يبثها قمر صناعي تضم ٢٠٠ قناة في اول السنة الجديدة. وتتأهب شركات "ادفع وشاهد" لتقديم خدمات منافسة. وتتجاوز خطط هيئة الاذاعة البريطانية افاق الاذاعة المرئية الى الاذاعة المسموعة، حيث تقود عملية تطوير لخدمات الراديو الرقمية وتتيح استقبالا اقوى واختيارا افضل. كما تقوم بتجارب مع مؤسسة المعلومات العالمية "انترنت" لتقديم خدمات "على الخط".

برغم كل هذا تعمل الهيئة في نطاق موازنة محدودة. وبارتفاع الضريبة لتتناسب مع زيادة التضخم تعهد بيرت تحقيق مزيد من الكفاءة بنسبة ٢٠ في المئة. وبفضل هذه الاساليب الصارمة حصل تحول في الوضع المالي لهيئة الاذاعة البريطانية في التسعينات في حرب على الاسراف وانعدام الكفاءة.

وفي العام الماضي استغنت "البي بي سي" عن ١٧٠٠ موظف او نحو ثمانية في المئة من مجمل العاملين فيها. وخلق بيرت بهذا اعداء وصفوه بالرجل الذي يحسب تكلفة كل شيء، ويتجاهل قيمة البرامج الجيدة. ومثل هذه الشكاوى من موظفين سابقين متذمرين يمكن دحضها بسهولة نسبيا. وتعرضت قيادة الـ"بي بي سي" لموقف اكثر احراجا في مواجهة ثورة من المذيعين احتجاجاً على خطة للاستغناء عن محرري البرامج الاخبارية الفردية. واضطرت هيئة الاذاعة البريطانية الى وضع الخطة على الرف بعد الحملة التي شنتها عليها الصحف البريطانية. ومعارضة خطط خفض النفقات تزيد من الحاجة الملحة لزيادة الدخل من طريق الجناح التجاري في الخدمة العالمية. ستستغل الخدمة العالمية مكتبة "البي بي سي" الضخمة لتقديم برامج عالمية تتميز بجودة عالية يزداد الاقبال عليها. بلغت عائدات الخدمة العالمية ٧٣,٥ مليوناً استرلينياً في العام الماضي مقابل ١,٩ مليار استرليني حصيلة الضريبة المحلية.

وتخطط هيئة الاذاعة البريطانية لزيادة دخل خدمتها العالمية ثلاثة اضعاف خلال العقد التالي بواسطة مشروعات مشتركة مع مؤسسات تلفزيونية اجنبية مثل "فلكستك" الاميركية. ويكاد عيد ميلاد "الخالة بيب" يكون مناسبة وطنية اذ اصدرت هيئة البريد طوابع تذكارية. كما ستزور الملكة اليزابيت مقر الهيئة الرئيسي في لندن في ٢٩ من الجاري لافتتاح مركز للزوار ينتظر ان يجتذب ٢٥٠ الفاً سنوياً.

كيث وير
(رويتر)

فيري يأخذ المرأة الى المتهدل



أسبوع الازياء قائم في ميلانو الايطالية للصيف والربيع ١٩٩٨. ويتنافس كبار المصممين الازياء على الاكثر فرادة والاثارة.

وهنا العارضة التشيكية ايف هرزيغوفا تختال في زيّ من تصميم جيانفركو فيّري. والواقع ان الامس كان يوم فيري الذي عاد الى قواعده الايطالية من سبعة اعوام له مع دار كريستيان ديور الفرنسية. ونرى منه نموذجا لاناقة الصيف الآتي.

(رويتر تيليفوتو)

"سيدتي أبحثي عن عمل آخر" لأنها كانت مصابة بالسرطان

تهزّ كيان المريض صدمة عنيفة لدى ابلاغه انه مصاب بالسرطان ويحتاج الى علاج طويل مؤلم. وكأن هذه المعاناة ليست كافية لان هذا التشخيص قد يكلف موظفا عمله او انزال درجته. وينتاب اربعة من كل عشرة عاملين اميركيين القلق لاحتمال فقدان وظائفهم اذا علم رؤساؤهم انهم مصابون بالسرطان، ولذلك يفضلون الاحتفاظ بسر اصابتهم، طبقا لاحصاء اصدره الائتلاف الوطني للصمود امام السرطان ومؤسسة أمفن التكنوبيولوجية.

تقول المحامية سوزان سلافين المتخصصة بقضايا التفرقة ضد مرضى السرطان والتي حصلت على حكم تاريخي في العام الماضي لمصلحة سكرتيرة فصلت من عملها بعد استئصال ثديها المصاب بالسرطان، رغم تعاطف اصحاب العمل مع المصابين في البداية ان الموقف يتغير عندما يتساقط شعر المريض. وهؤلاء الناس يجبرون على الاستقالة مراراً وتكراراً.

ومنذ صدور قانون حماية الاميركيين المصابين باعاقات في ١٩٩٢، زاد عدد القضايا من عمال مصابين بالسرطان قالوا انهم تعرضوا للتفرقة في مكان العمل. وعدد كبير من هذه الدعاوى تم تسويته في المحكمة.

وتقول باربارة هوفمان استاذة القانون في جامعة راتغرز ومؤسسة ائتلاف الصمود امام السرطان انهم يتلقون شكاوى متعددة. فالمصابون رغم اثبات قدرتهم وكفايتهم في العمل يتم الاستغناء عنهم او تخطيهم في الترقية.

وتروي ليندا كيسلر (٤٦ عاما) مصرفية كبيرة، انها عندما عادت للعمل من اكمال اول دورة للعلاج الكيماوي من سرطان في المبيض لم يتحدث رئيسها عن مرضها او توفير تسهيلات لها طبقا لقانون ١٩٩٢. وفصلت بحجة انها لا تحب عملها. ورفعت كيسلر التي بدأت الدورة الثانية من العلاج الكيماوي دعوى امام لجنة تكافؤ الفرص.

وتضيف: انه عمل غير انساني على الاطلاق. جاء في اصعب مرحلة. عندما بدأت افكر في الموت، قالوا لي: سيدتي ابحثي عن عمل آخر. قد يعتقد الناس ان هذا لا يمكن ان يحصل. ولكنه يحصل.

جيل ابلسون
(رويتر)

بيض الدجاج الطليق الاغنى بالفيتامينات

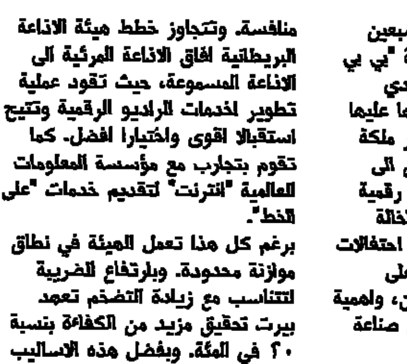
ميونيخ – (المانيا) – و ص ف – ذكر مسؤولون في جمعية حماية الحيوانات الالمانية ان الدجاج الطليق السعيد يبيض افضل البيض الغني بالفيتامين.

وقالت الجمعية استنادا الى دراسة قام بها علماء في التغذية من جامعة فيينا، ان طريقة تربية الدجاج لها تأثير كبير على نوعية البيض وان البيض من دجاج حر اغنى من غيره بفيتامين "أ" ومادة الكاروتين.

ونددت الجمعية الالمانية بتربية تسع دجاجات من عشر في المانيا على البطاريات او في اقفاص.

وطالبت باستخدام اشارات مميزة للبيض ذي النوعية الممتازة. واشارت الى ان من الافضل لصحة المستهلكين ان يشتروا بيض الدجاج الذي يربى في الهواء الطلق.

الطفلان فضائيان في نور الأرض



الطفلان ريان (أربعة أعوام) وكيل ريتشاردز (عامان ونصف العام) في نزهتهما الاولى في بزتيهما اللتين تماثلان بزات رواد الفضاء، وصممتها خصيصاً لهما وكالة ابحاث الفضاء الاميركية (ناسا) لحجب أشعة الشمس كلياً.

وكلاهما بريطانيان مصابان بمرض وراثي نادر لا يتحملان به التعرض لأشعة الشمس أو أصيبا بالتهابات شديدة واصبحت حياتهما في خطر. وكانا من قبل على الدوام في غرفة مظلمة.

(أ ف ب تيليفوتو)

"فيات – غاز" ايطالية روسية انطلقت وفتحت السوق الواعدة لأحدث السيارات

تعمد شركات صناعة السيارات الروسية التي تجاوزها الزمن تقنيا وتعاني صعوبات جمة، اكثر فاكثر الى نظيراتها الاجنبية التي يبدو اخيرا انها مستعدة للاستثمار في السوق السوفياتية السابقة مخافة ان تفوتها وهي الواعدة.

ووقع اتفاق تمهيدي في الاسبوع الماضي بين شركتي تصنيع السيارات الروسية "غاز" والايطالية "فيات" بقيمة ٨٥٠ مليوناً دولاراً، وصف بانه "الاتفاق الاهم في تاريخ صناعة السيارات الروسية".

وينص العقد على انتاج مشترك لنحو ١٥٠ الفاً سيارة "فيات" في السنة في مصنع نيجني – نوفغورود الروسي الجديد، تضاف الى الف سيارة خفيفة من طراز "فولغا" تنتجها شركة "غاز" سنويا.

ويقول المحللون انه بهذا الاتفاق يمكن تغيير السياسة الشديدة الحذر التي يتبعها الاجانب في السوق الروسية، وكذلك عداء المنتجين الروس للصانعين الاجانب".

ويضيفون ان اتفاقات الشراكة في صناعة السيارات التي سبق ان وقعتها روسيا "لم تكن سوى اعلانات نيات". ويشيرون خاصة الى مشروع غامض لشركة "اوبل" لتصنيع محركات في توغلياتي، معقل شركة "افتوفاز" المصنعة لسيارات "لادا"، قبل ان تتوصل في يوم ما الى صنع سيارات كاملة.

وقال المتحدث باسم الشركة الروسية فاسيلي تيتوف ان "افتوفاز تنوي تعاونا مع اوبل ان تجمع اولا نحو ٣٠ الفاً سيارة في فيبورغ (٤٠ كلم من سان بطرسبورغ) ثم بناء مصنع لمحركات اوبل في توغلياتي".

ويتحدث الخبراء ايضا عن حالة شركة صناعة السيارات الفرنسية "رينو" التي وقعت عقدا تجريبيا مع مصنع "ازلك" الروسي، ينص على تسليم بضعة آلاف من محرك رينو "ميغان" يزود ايلها الطراز الاخير من سيارة "موسكوفيتش" التي تجاوزها الزمن تقنيا. وفي وقت لاحق يمكن مصنع موسكوفيتش ان ينتج محركات ميغان.

وشرع الصانع الكوري الجنوبي "كيا موتورز" هذا العام في تجميع نحو عشرة آلاف سيارة من طراز "افيلا دلتا" في كالينينغراد، قبل ان يتوقف الانتاج لنقص في التنسيق بين الشريكين.

مع اتفاق "فيات – غاز"، فان سيارات مقبولة وفق مقياس النوعية – السعر يفترض ان "تطرد من السوق الروسية في غضون بضع سنين سيارات لادا القديمة التي تباع باكثرمن عشرة آلاف دولار".

وحاليا، ليس من منافس مباشر لهذه السيارات، لان تلك الاجنبية تخضع لرسوم جمركية تتجاوز احيانا ٢٠٠ في المئة، وتبعدها عن متناول الطبقة المتوسطة. ونجاح اتفاق "فيات – غاز" سيضطر الصانعين الاجانب الاخرين الى تسريع مشاريعهم. وسيدرك الصانعون الروس والاجانب انهم لا يملكون وقتا طويلا للتفكير. وبدء السباق على الاستثمار يتجاهل حتى الآن سيارات الاستخدام التي كان لها في المرحلة السوفياتية الاولوية حمل انتاج السيارات الخاصة. ولا يبدو ان للشركات الروسية التي تعاني ديوناً ماثلة املاً في التكيف مع الظروف الجديدة لهذه الانتاج.

وتصل مبيعات السيارات في روسيا الى نحو مليون سيارة سنويا، بينما ١٥ في المئة من الاجنبية. وزاد عددها بنسبة ٧٠ في المئة منذ انهيار الاتحاد السوفياتي في العام الماضي ليبلغ ٢٥ مليوناً سيارة مقابل ١٦ مليونا في ١٩٩١. ويقول الخبراء ان عددها سيتضاعف في غضون خمس سنين ليبلغ ١٨٠ سيارة لكل الف نسمة مقابل ٩٠ حاليا.

ديمتري جدانيكوف
(و ص ف)

السماح بدواء جديد لعلاج الالتهاب الكبدي

واشنطن – و ص ف – اعلنت شركة ادوية "أمغين" ان الادارة الاميركية لمراقبة السلع الغذائية والادوية وافقت الثلثاء على دواء جديد لعلاج الالتهاب الكبدي الوبائي.

واوضحت الشركة ان الدواء المركب "انفرغين" اثبت ان له تأثيرا فعالا للغاية على المرضى الذين لم يعالجوا من قبل بالمضاد الحيوي "انترفيرون". الا ان المرضى الذين انتكسوا بعد هذا العلاج يمكن ايضا ان تتحسن حالتهم بفضل دواء "انفرغين".

وتقدر مراكز مراقبة الامراض والوقاية عدد الاميركيين الذين اصيبوا بهذا الفيروس في الولايات المتحدة بنحو اربعة ملايين. ويموت بين ثمانية آلاف وعشر آلاف شخص في الولايات المتحدة سنويا متأثرين بهذا المرض. ثم ان الاضرار التي يلحقها التهاب الكبد الوبائي بالكبد هي حاليا السبب الرئيسي لزرعه لدى البالغين.

فضائح الجنس والمافيا جديد عن كينيدي

نيويورك – و ص ف – في سيرة جديدة للرئيس الاميركي الاسبق جون كينيدي ان كينيدي كان يستقدم الى البيت الابيض عاهرات بواسطة مساعديه وكانوا يهددونهن بالحبس اذا ما تحدثن عن الامر.

ففي كتابه "ذا دارك سايد اوف كاملوت" الذي يصدر الشهر المقبل، ذكر سيمور هيرش الصحافي الحائز جائزة بوليتزر الشهيرة ان جاكي كانت تخون جي.اف.كي. مع ارسطو اوناسيس قبل ترملها انتقاما من خيانات الرئيس.

وقال هيرش ان الكنيسة الكاثوليكية فسخت على ما يبدو زواجا اول لجون كينيدي وامرأة من بالم بيتش (فلوريدا)، وان المافيا اضطلعت بدور في انتخابات ١٩٦٠ من خلال تزوير النتائج في ست ولايات اساسية.

واضطر هيرش ان يلغي في اللحظة الاخيرة من كتابه فصلا يتحدث عن العلاقات بين مارلين مونرو والرئيس لانه يدعم روايته برسائل النجمة اشتراها وتبين انها مزورة بعد تحقيقات اجرتها شبكة التلفزة "اي-بي-سي".

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
الادارة العامة: غسان وجبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
المدير المسؤول: جوزف نصر

e.mail: annahar@annahar.com.lb
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326
coprint@annahar.com.lb
tarwij@annahar.com.lb